



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8221 Wednesday 9 September

يومية • سياسية • مستقلة

السنّة السابعة والعشرون العدد 8221 الأربعاء 9 أيلول (سبتمبر) 2015 – 25 ذو القعدة 1436هـ

لماذا لم يسعد التونسيون بالديمقراطية؟

23



الأندية الإنكليزية أنفقت مليار دولار على لاعبين جد هذا الصيف

18



دريد لحام: لا أحب السياسيين وأخاف من المخابرات

15



الشبح يحرق البريطاني دانييل كريغ من عبودية 007

13



بلغاريا تمنع طائرات روسية متجهة نحو سوريا من عبور مجالها الجوي

وردت الإثنتين مفادها أن الولايات المتحدة طلبت من اليونان، العضو أيضا في حلف الأطلسي، منع رحلات إمدادات روسية لسوريا من عبور مجالها الجوي. وكانت أثينا تلقت طلبا روسيا للسماح بعبور طائرتين روسيتين بين 1 و24 أيلول/ سبتمبر، بحسب مسؤول يوناني، وكانت وزارة الخارجية الأمريكية أعلنت عن اتصال هاتفي أجراه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري السبت بنظيره الروسي سيرغي لافروف أبلغه فيه «قلق الولايات المتحدة، حيال تعزيزات عسكرية روسية محتملة في سوريا». إلى ذلك قال المتحدث باسم الحكومة اليونانية، أمس الثلاثاء، إن روسيا تعزّز من تستخدم مسارا جوايا إلى الشرق من اليونان لنقل مساعدات لسوريا مما يعني أن استخدام المجال الجوي اليوناني لرحلات من هذا النوع لم يعد مشكلة. (رأي القدس ص 23)

السوريون سعداء بها لأنها فرضت «حظرا جويا ربانيا» على النظام وفيات واختناقات في عاصفة رملية كثيفة تضرب الشرق الأوسط

جويا ربانياً على طيران النظام ومعتته من التحليق ووصف مدنها وبلداتهم، وبدا الوضع أكثر صعوبة في مخيمات تعاليها وزحلة للاجئين السوريين في البقاع، وقال مراسل فرانس برس إنهم غير قادرين على البقاء داخل الخيم المظلمة تقاديا للاختناقات وسيب استعمار الصرارة، فجلسوا بين الخيم وكانوا يلوحون بالواح كرتونية لجلب بعض الهواء لأطفالهم، وبدأت حالات الضيق واضحة على كبار السن بشكل خاص. وفي الضفة الغربية، أصيب العشرات بحالات اختناق وأدخلوا إلى المستشفيات الثلاثاء. (تفاصيل ص 5)

عواصم - «القدس العربي»: تشهد دول عدة في الشرق الأوسط منذ الإثنتين عاصفة رملية كثيفة تسببت في إصابة المئات من الأشخاص بحالات اختناق، فضلا عن وفاة شخصين في لبنان حيث بدأت مخيمات اللاجئين السوريين الأكثر هشاشة، إلا أن مواطنين سوريين في المناطق الخاضعة للسيطرة المعارضة أعربوا عن «سعادتهم» بالعاصفة الرملية، ويعود سبب سعادة السوريين في المناطق المذكورة، إلى أن العاصفة «فرضت حظرا

مصدر مطلع: نجل صالح أعطى معلومات مشوّشة حول مخازن الأسلحة اليمن: وحدات من «الجيش الوطني» تقترب من جبهات القتال



مقاتلون مولون للحكومة الشرعية في اليمن في عربات عسكرية متجهة إلى مارب، شرق العاصمة صنعاء أمس

مطلع لـ«القدس العربي» أن نجل الرئيس اليمني السابق أحمد علي عبدالله صالح الذي يذكر أنه مقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة، قدم معلومات مشوّشة

بغداد اعتبرت مطاردة «الإرهابيين» حقا لأنقرة وألمانيا ستتعاون معها ضد حزب العمال قوات تركيا تتوغل شمال العراق... وحشد يهاجم مقر «الشعوب الديمقراطي»

في حزب العمال الكردستاني، وصرح مصدر حكومي تركي طالبا عدم كشف هويته إنه إجراء قصير الأمد لمنع هروب الإرهابيين.. ولم يوضح مدة هذه العملية. وصرح مصدر في الحكومة العراقية أن «قوات الأمن التركية عبرت الحدود العراقية في إطار حقها في مطاردة إرهابيي حزب العمال الكردستاني الضالعين في الهجمات الأخيرة». وأضاف أن «هذا إجراء قصير المدى يهدف إلى منع فرار الإرهابيين»، من دون تحديد مدة العملية أو إن كانت ما زالت جارية. وقالت الاستشّارة الألمانية، أنغينا ميركل، أمس الثلاثاء، إن «ألمانيا غير مترددة في التعاون مع تركيا

انقرة» أف ب: توغلت قوات تركية خاصة في شمال العراق أمس الثلاثاء للمرة الأولى منذ أربعة أعوام، بعد سلسلة هجمات لمتوردي حزب العمال الكردستاني أسفرت عن مقتل أكثر من ثلاثين جنديا وشرطيا وأغرقت تركيا في العنف، وقتل 13 شرطيا الثلاثاء في هجوم جديد شنّه حزب العمال الكردستاني، بعد يومين على مقتل 16 جنديا تركيا في هجومين في داغليجا في منطقة هكاري الجنوبية الشرقية، طبقا للجيش. ومنذ مساء الأحد تقوم مطاردات من طراز أف-4 وأف-4 ب: بحلف قواعد خلفية للمتوردين في الجبال شمال العراق، بينما عبرت قوات خاصة الحدود لطاردة مقاتلين

صورة نشرها المالكي يتضاحك فيها مع العبادي تثير استياء العراقيين

بغداد - القدس العربي: أثارت صورة نشرها نائب رئيس الجمهورية المال نوري المالكي على صفحته في الفيسبوك، ضجة واسعة في أوساط نشطاء التظاهرات والجمهور العراقي، الذين اعتبروها مستفزة ومحبة معا لشاعر الشعب العراقي، قد نشر نائب رئيس الجمهورية المال نوري المالكي صورة على صفحته الشخصية في الفيسبوك تجمع برئيس الوزراء حيدر العبادي وعدد من قياديي دولة القانون، منهم علي الأديب وخلف عبد الصمد وخالد الأسدي وقاسم الأعرجي، وهم يتبادلون الضحك. وقد أشار المالكي في صفحته «كان لنا اجتماع في ائتلاف دولة القانون واتخذنا قرارات مهمة منها ما يتعلق بمؤتمر النوحة والقرار بعدم التصويت على قانون الحرس الوطني بصيغته الحالية لأنه يضرر بالصلحة الوطنية ويكرس لتقسيم العراق» حسب ادعائه. وقد انتشرت تعليقات المتابعين للموقع والناشطين على مواقع التواصل البارة الاجتماعي، ومن بين التعليقات «في الحن يدعي العبادي الإصرار على محاسبة الفساد»، وفي الخفا «يتحالف معه»، وتهد ناشطون برفع صوره المالكي والعبادي وهم يضحكون خلال تظاهرات الجمعة القادمة لكي يطلع الشعب على حقائق الأمور.

تعادل تاريخي بين منتخبي فلسطين والإمارات في القدس

رام الله - «القدس العربي»:

رفع المنتخب الفلسطيني رصيده إلى أربع نقاط. ولعب الحارس الفلسطيني توفيق أبو شبياكه بفضل تلقه وبراعته في الذود عن مرماه وضد العديد من تسديدات المهاجمين الإماراتيين، وحل المنتخب الإماراتي ضيفا على السعودية في الجولة المقبلة، بينما يلعب منتخب فلسطين مع مضيفه منتخب تيمور الشرقية. وكان رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جبريل الروجب أكد في وقت سابق أن المنتخب الفلسطيني سيخوض مبارياته الأربع على أرضه ضمن المنافسات ذاتها، على ثلاثة ملاعب مختلفة، هي استاد «فيصل الحسيني» في الرام، وجنين وبنورا، موضعا بقوله: «كي يتمكن الجميع من متابعة ومؤازرة المنتخب»، علما أن المنتخب السعودي طلب نقل المباراة الأولى (الذهاب) التي كانت مخصصة في الأرض الفلسطينية الى الرياض، على أن تلعب مباراة الإياب في فلسطين. (تفاصيل ص 19)

تكهنات بتعديل وزاري وتورط إعلاميين في قضية الفساد مصر: حكم نهائي بمنع أحمد عز من الترشح للانتخابات

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات: قضت المحكمة الإدارية العليا في مجلس الدولة المصري، أمس، برفض الطعن المقام من المستشار يحيى عبد المجيد، الحامي وكيل عن رجل الأعمال أحمد عز، الذي يطالب من خلاله بإلغاء حكم محكمة القضاء الإداري بالنوقية باستبعاده من الانتخابات البرلمانية المقبلة، وتأييد حكم محكمة القضاء الإداري باستبعاد الطاعن من الترشح للبرلمان. وقالت مصادر إن هذا الحكم بات ونهائي، أي لا يمكن لعز وهو أحد أبرز رموز نظام الرئيس السابق حسني مبارك، الطعن عليه. وكان مقررا أن تجري الانتخابات البرلمانية على مرحلتين في آذار/ مارس ونيسان/أبريل الماضيين لكنها أرجئت بعدما قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية مادة في قانون يتعلق بالانتخابات. وأثار عز جدلا واسعا في وقت سابق هذا العام عندما أعلن عزمه خوض سباق الانتخابات نظرا لاتهامه في العديد من القضايا المتعلقة بالفساد، وكذلك دوره في رسم السياسات إبان حكم مبارك. وفي غضون ذلك أشارت تقارير صحافية إلى أن رئيس الوزراء المصري

إبراهيم محلب قد يجري تعديلا وزاريا بعد عودته من زيارة لتونس في وقت لاحق اليوم. يشمل نحو ثمانية وزراء في ضوء قضية الفساد الكبرى التي تجرت أمس الأول وأسفرت عن إقالة وزير الزراعة صلاح هلال وحسبه لأسوبع عن ذمة التحقيقات، وسارع القائم بأعمال النائب العام علي عمران أمس إلى حظر النشر في القضية، وسط تكهنات بتوسع دائرة الاتهام لتشمل سياسيين وإعلاميين كبار. (تفاصيل ص 3)

محلب يختصر مؤتمرا صحافيا في تونس

تونس - أف ب: اختصر رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب مؤتمرا صحافيا الثلاثاء في تونس حيث بدأ مؤتمرا بسبب سؤال حول الفساد. وقال محلب في مؤتمر صحفي مع وسائل الإعلام المصرية، إن «هذا الإجراء التأهقي رغم على الاستقالة ثم اعتقل بدوره في قضية فساد، وإن محلب نفسه كان متهمًا في «وحدة من أكبر قضايا الفساد». ورد محلب قائلا «هذا شأن داخلي، لكن عندما تم ذكر اسمه قطع رئيس الوزراء المؤتمر وغادر المكان برفقة الوفد المصري ورئيس الحكومة التونسي.

اليمين. وبدا هذا الإسرائيلي البالغ من العمر 64 عاما ولم يكشف عن هويته لأسباب أمنية، رحلته إلى اليمن، عبر عمان في الأول من حزيران/ يونيو الماضي. ولكنه لم يجد رحلة جوية مباشرة تنقله إلى اليمن. وتقول ابنته وهي واحدة من أربع اثنتان منهن تعيشان في بريطانيا «اتصل بنا في اليوم التالي من وصوله إلى عمان وأبلغنا بأمر السعوديين الثلاثة. فشككت بالأمر وقتل له لسانا لا يتقاضى أجابته مقابل أتعابهم ولكنه لم يسمع كلامي». وأضافت «بعد عدة أسابيع اتصلت بمعارف في اليمن وأبلغونا بأنه لم يصل». وحسب موقع «يديوت أchronوت»: «فقد هاجر الرجل من اليمن إلى إسرائيل عام 1995، وحصل على مكانة (سجين صهيون) نظرا لاعتقاله من قبل السلطات اليمنية، بتهمة تعليق علم إسرائيلي فوق منزله هناك».

حماس: إدراج عدد من قياداتنا على «اللائحة الأمريكية السوداء» يشجع الإرهاب الإسرائيلي

من أبنائه، وثلاثة أشخاص آخرون. أما يحيى السنوار، فيوصف في الأوساط الأمنية والسياسية الإسرائيلية بأنه «الدمع الأمني لحماس»، وكان قد خرج في صفقة تبادل للأسرى (كان محكوما بالسجن المؤبد). أبرمتها حركة حماس وإسرائيل، في تشرين الأول/ أكتوبر عام 2011، برعاية مصرية. وعضو المكتب السياسي لحماس) روجي مشتهى، كان محكوما بالسجن المؤبد أيضا، وأطلق سراحه في الصفقة ذاتها ووضعته الأجهزة الأمنية في إسرائيل على قائمة المطلوبين للتصفية في غزة.

غزة-الأنصول: وصفت حركة «حماس»، إدراج عدد من قياداتها السياسية والعسكرية على اللائحة الأمريكية السوداء (الخاسة للإرهابيين الدوليين)، بـ «إجراء غير أخلاقي ومناقض للقانون الدولي ويشجع الإرهاب الإسرائيلي». وقال المتحدث باسم الحركة، سامي أبو زهري، مساء أمس، إن «هذا الإجراء التافه يبلّغ في منعنا من القيام بواجباتنا الوطنية لحماية شعبنا وتحرير أرض فلسطين». وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، في بيان نشرته على موقعها على شبكة

حملة شرسة ضد أبرز تلفزيون خاص بتهمتي «الرذيلة» و«التبشير» فوضى الشاشات في الأردن: دوافع سياسية وراء إغلاق فضائية «الإخوان» وولادة متسارعة لمحنة يدعمها القصر

نفسها على إيقاع البرامج السياسية والحوارية وبدأت تتجج في استقطاب الجمهور. لكن الحدث الأبرز الذي انشغلت فيه أوساط الرأي العام والإعلام والأوساط السياسية خلال اليومين الماضيين تمثل في الحملة الشرسة التي تطالب بإغلاق محطة «رؤيا» الفضائية المحلية التابعة للقطاع الخاص والتي تنافس تلفزيون الحكومة بقوة في استقطاب الجمهور. «رؤيا» اتهمت شعبيا بالترويج للتبشير وبالإضرار بأخلاقيات المجتمع بعد جدل عاصف أشاره أحد برامجها الشبابية بسبب إحصاءات جنسية وردت في قصة محبة ومقلدة، حيث وردت عبارات في برنامج أطفال تنطوي على تعبيرات جنسية مدفعا باتجاه مطالبات بمقاطعة المحطة وسحب ترخيصها. مدير المحطة فارس صايغ أوضح أن البرنامج مخصص للكبار، لكن الضغط كان

إجراءات دسترة قانون الانتخاب الجديد. السلطات كانت قد أغلقت عبر الشرطة والدرك محطة تلفزيونية أسماها «البرموك» تتبع «الإخوان المسلمين» بحجة مخالفة شروط الترخيص مع العلم أن التيار الإسلامي نشر الوثائق التي تثبت حصوله على كل التراخيص اللازمة. إغلاق «البرموك» كان مسألة وقت قبل أسابيع بعد سجن مؤسسها وصاحب فكرتها الشيخ زكي بني إرشيد، والقرار سياسي بغلاف فني وقانوني وهدفه الاسترسال في إضعاف «الإخوان المسلمين» وحرمان الجامعة من وسيلة إعلام فعالة جدا عشية الانتخابات المقبلة عام 2017 والتي يعتقد أن «التيار الإخواني» قد يشارك فيها. إغلاق محطة تتبع «الإخوان المسلمين» كان خطوة منهجية بعدما فرضت شاشة «البرموك»

العراق: التحالف الوطني الشيعي يعرقل تمرير قانون الحرس الوطني

التي تعرقل تشريع قانون الحرس الوطني، وكان رئيس البرلمان سليم الجبوري أكد، الأحد الماضي، أن مجلس النواب داعم لكل التشريعات المتعلقة بالأمن والدفاع، مرجحاً أن يتم إقرار قانون الحرس الوطني في جلسة يوم الثلاثاء.

ومن جانب آخر، اعترض ائتلاف الوطنية الذي يقوده آباء علوي على القانون المذكور، حيث صرحت النائبة ميسون الدملوجي أن «الائتلاف أكد منذ البداية ضرورة حصر السلاح بيد الدولة، وطرح قضية التجنيد الإلزامي لمنع تشكيل جيوش صغيرة هنا وهناك»، وتؤسس لمعارك مستقبلية».

وأشارت إلى أنه إذا «كان الأمريكيون أو غيرهم يصرّون على تمرير قانون الحرس الوطني، فهذا شأنهم لأن الائتلاف لا يؤيد كل ما يقولونه، لاسيما أنه يعرف أكثر من أي طرف كان طبيعة العراق وظروفه وواقعه».

وكانت الميليشيات الشيعية قد انسحرت بتفجير الموقف الأمني في العراق إذا تم تمرير القانون بصيغته الحالية الذي اعتبرته مشروعا أمريكيا. ويذكر أن قانون الحرس الوطني هو أحد البنود التي أصرت القوى السنية على تضمينها في وثيقة الاتفاق السياسي التي وقعت عليها القوى السياسية لتشكيل حكومة حيدر العبادي، إلا أنه وبعد مرور حوالي العام، لم يجد قانون الحرس الوطني وقوانين أخرى مثل العفو العام والمصالحة، طريقها للتنفيذ. إعتراض التحالف الوطني الشيعي عليها.

مقتل العشرات من تنظيم «الدولة» في غارات للتحالف شمالي العراق

■ العراق – الأناضول: قُتل العشرات من تنظيم «الدولة» من جهته، قال الملازم أول في الشرطة العراقية، عمر التكريتي إن «التنظيم هاجم اليوم، حقل علاس، شرق تكريت»، لافتاً أن الدولة فشلت في السيطرة على الحقل. وأضاف أن «الاشتباكات استمرت بضع الوقت، قبل أن يُقتل 7 من الدولة، وشرطي، وعصران من الحشد الشعبي (ميليشيات موالية للحكومة)».

وأفاد ضابط بقيادة عمليات صلاح الدين، بـ«وقوع اشتباكات بين التنظيم من ناحية، وقوات الشرطة، والحشد الشعبي من ناحية أخرى في منطقة شجرة الدر، غربي تكريت».

نائبة في البرلمان العراقي تطالب بوقف التوغل التركي داخل أراضي بلاده

■ بغداد. د ب أ: طالبت النائبة في البرلمان العراقي عالية نصيف أمس الثلاثاء حكومة بلاده بالتدخل الفوري وإيقاف توغل القوات العسكرية التركية داخل الأراضي العراقية لأنه يشكل تهديدا للأمن القومي العراقي.

وقالت إن الحكومة العراقية ووزارة الخارجية مطالبتان اليوم بالتدخل الفوري ومن خلال قنواتهما الدبلوماسية والأمم المتحدة ومن خلال استدعاء القائم بأعمال السفارة التركية في العراق بوقف التوغل التركي داخل الأراضي العراقية لأنه يشكل تهديدا للأمن القومي العراقي وانتهاكا لحرمة أراضي وسيادة العراق.

وأضافت: «على الحكومة العراقية أن تتعامل بجدية مع هذه الانتهاكات وأن توقف التعامل التجاري بين البلدين وإيقاف المشاريع الاستثمارية في البلاد وإيقاف تدفق البضائع التركية إلى العراق.»

وأوضحت أن البرلمان العراقي سيناقش غدا في جلسته الاعتيادية هذا الخرق غير الجبر من قبل القوات التركية.

وكان مسؤول كردي أكد أمس أن «القوات التركية دخلت الأراضي العراقية وانسحبت منها بعد تنفيذها مهمة ضد عناصر حزب العمال الكردستاني الذين يتخذون من أراضي إقليم كردستان مواقع لهم».

إلا إن استمرار الخلافات حوله حال دون تمريره، رغم تأكيد رئيس المجلس سليم الجبوري، عزم البرلمان على إقرار مشروع قانون الحرس الوطني في جلسة الثلاثاء.

وأشار مصدر مقرب من التحالف الوطني لـ«القدس العربي»، أن الخلافات حول القانون تتركز حول مرجعية الحرس الوطني، حيث يريد التحالف الوطني أن يكون مرتبطا بالقائد العام للقوات المسلحة وأن يشكل من أبناء المحافظات كافة في حين يرغب اتحاد القوى والكرد بأن يرتبط بالحكومات المحلية للمحافظات، وأن يتشكل من أبناء المحافظة نفسها.

وأضاف المصدر الذي تحفظ على ذكر اسمه أن التحالف الوطني يتخوف من تحول قوات الحرس الوطني لقوة لا مركزية في الوسط السني. كما أن تحالف القوى العراقية يريد أن يكون تحريك قوات الحرس داخل وخارج المحافظة بموافقة ثلثي أعضاء مجلس المحافظة دون الرجوع إلى القائد العام للقوات المسلحة وهذا ما يعترض عليه التحالف الوطني».

إضافة إلى مطالبة الكتل السنية أن يكون اختيار قائد الحرس الوطني في المحافظات من قبل الحكومات المحلية وهذا ما يعترض عليه التحالف الوطني.

ولتلافي الخلافات بين الكتل السياسية حول القوانين والتشريعات الهامة، وجه رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، دعوات إلى قادة الكتل لعقد اجتماع يتناول طرح حزمة إصلاحات جديدة ومناقشة الاختلافات حسب الماكلي.

وكان مجلس النواب قد أرجأ في جلسته الأحد الماضي إقرار قانون الحرس الوطني إلى الأسبوع الحالي،

بغداد – «القدس العربي»:

كما كان متوقعا فقد تم سحب قانون الحرس الوطني من جدول أعمال جلسة المجلس الوطني العراقي الذي كان مقررا التصويت عليه أمس الثلاثاء، وذلك لاعتراض التحالف الوطني الشيعي على صيغة القانون المثير للجدل.

كما قررت رئاسة مجلس النواب تأجيل جلسة المجلس المقررة يوم أمس الثلاثاء إلى اليوم الأربعاء، بسبب الخلافات على قانون الحرس الوطني، وذكر بيان لنائب رئيس مجلس النواب همام حمودي إنه «بالإتفاق مع رئيس مجلس النواب سليم الجبوري فإنه تم رفع قانون الحرس الوطني من جدول أعمال جلسة الثلاثاء لحين إجراء التعديلات عليه».

وبرر حمودي القيادي ضمن التحالف الوطني، سحب القانون بالخشية على «لا يفرط القانون بالانجازات الأمنية التي حققها الحشد الشعبي والقوات الأمنية ويحفظ حقوقهم ويكون قانون مقبول للجميع»، ويسود، أعلن نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي على صفحته في شبكة التواصل الاجتماعي، أن ائتلاف دولة القانون عقد اجتماعا واتخذ قرارات مهمة منها عدم التصويت على قانون الحرس الوطني بصيغته الحالية «لأنه يضر بالمصلحة الوطنية ويكرس لتقسيم العراق» حسب المالكي.

وكان مجلس النواب قد أرجأ في جلسته الأحد الماضي إقرار قانون الحرس الوطني إلى الأسبوع الحالي،



موقع أحد الانفجارات في بغداد أمس

خمسة انفجارات في بغداد وغارات جوية عنيفة على مواقع تنظيم «الدولة»

مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار. وذكرت الأنباء الصحافية التي أوردت الخبر «أن السيارة المفخخة الأولى التي كان يقودها شخص وفجرها في ساعة متأخرة من الليلة الماضية بالقرب من نقطة تفتيش للجيش الحكومي جنوب شرقي الفلوجة، أسفرت عن مقتل تسعة من عناصرها على الفور، فيما تسببت السيارة الثانية التي انفجرت بالقرب من موقع للجيش وميليشيات الحشد في ناحية الخنيج جنوبي المدينة، بمقتل خمسة من عناصره في الحال، وإصابة 13 آخرين بجروح متفاوتة. وفي صلاح الدين، أعلنت وزارة الدفاع عن إصابة أحد مرافقي الوزير خالد العبيدي بإطلاق نار استهدف موكب الأخير في بييجي.

وأشار بيان الوزارة «تعرض موكب وزير الدفاع خالد العبيدي بمنطقة تل أبو جراد، في بييجي، إلى إطلاق نار من سلاح قناص أصيب على أثرها أحد

آخرين بجروح متفاوتة. كما أصيب سبعة أشخاص في انفجار عبوة لاصقة في منطقة الشعب شمال شرق بغداد الاثنين.

وقال مصدر حكومي في تصريح أسفل باص صغير انفجرت لدى مرورها في منطقة (الشعب) شمال شرقي العاصمة، وتسببت بإصابة سبعة مدنيين بجروح بعضها بليغة.

وقال مصدر حكومي في تصريح لوكالة اخبارية إن «عبوة ناسفة انفجرت مستهدفة دورية للشرطة لدى مرورها في منطقة الدورة، جنوبي بغداد، مما أسفر عن مقتل أحد عناصرها وإصابة ثلاثة آخرين بجروح متفاوتة وإلحاق أضرار مادية بعجلة الدورية».

وفي قاطع عمليات الأنبار قتل 14 من أفراد الجيش الحكومي وميليشيات الحشد الشعبي وأصيب 13 آخرون في انفجار سيارتين مفخختين في

بغداد – «القدس العربي»:

تواصلت التفجيرات في العاصمة العراقية مع تصعيد في الغارات التي يشنها طيران العراقي وطيران التحالف على مواقع تنظيم «الدولة» في فواقع العمليات خلال الساعات الأخيرة. وفي بغداد ذكرت المصادر الأمنية الثلاثاء ان سلسلة تفجيرات جديدة وقعت مسببة سقوط المزيد من الضحايا بين المدنيين.

فقد انفجرت عبوة ناسفة ناسفة في منطقة النعيرية شرق العاصمة، ما أدى إلى سقوط قتيلين وإصابة ستة بجروح.

وقتل محاصم لدى وقوع انفجار أسفل سيارته بعبوة لاصقة في منطقة المثلث شرق بغداد.

وانفجرت عبوة ناسفة، صباح الثلاثاء، في قرية الوردية التابعة لقضاء المادثن، جنوبي بغداد، مما أسفر عن مقتل شخص وإصابة سبعة

أخرين بجروح متفاوتة. كما أصيب سبعة أشخاص في انفجار عبوة لاصقة في منطقة الشعب شمال شرق بغداد الاثنين.

وقال مصدر حكومي في تصريح أسفل باص صغير انفجرت لدى مرورها في منطقة (الشعب) شمال شرقي العاصمة، وتسببت بإصابة سبعة مدنيين بجروح بعضها بليغة.

وقال مصدر حكومي في تصريح لوكالة اخبارية إن «عبوة ناسفة انفجرت مستهدفة دورية للشرطة لدى مرورها في منطقة الدورة، جنوبي بغداد، مما أسفر عن مقتل أحد عناصرها وإصابة ثلاثة آخرين بجروح متفاوتة وإلحاق أضرار مادية بعجلة الدورية».

وفي قاطع عمليات الأنبار قتل 14 من أفراد الجيش الحكومي وميليشيات الحشد الشعبي وأصيب 13 آخرون في انفجار سيارتين مفخختين في

معارك «كر» و«فر» بين الجيش العراقي وتنظيم «الدولة» غرب الفلوجة

مركز المحافظة.

ويقول الضابط حسين المرعاوي «يولي تنظيم الدولة هذه المنطقة اهتماما بالغا ويركز عليها بشكل كبير، وساعده على الاستمرار في نصب الكماشن خلو المنطقة من المدنيين، حيث أن سكان منطقة الفلاحات غادروها بالكامل منذ أكثر من سنة ونصف، وقيامه بزرع الألغام على طول الطريق هو السيطرة عن بعد، حيث أن المنطقة شبه مكشوفة، وتواجد التنظيم بشكل مجاميع منتشرة سيكون عرضه للراياا الموجودة المظلة على المنطقة من الهضبة وكذلك للطيران».

وعن دور المستشارين الأمريكيين في المنطقة، قال «للامريكان دور الإدارة والتوجيه لما يمتلكونه من قدرة استخبارية تزودها بهم قيادتهم، وكذلك معلومات الاستطلاع الجوي، ومؤخرا بدأوا يشرفون على عمليات القصف الدققي ضد مواقع التنظيم، وكان لهم دور كبير في استعادة السيطرة على منطقة سن الزبان مؤخرا، إلا أن التنظيم ما زال يمتلك القدرة على الاشتباك والتقدم، كما حصل في سن الزبان مؤخرا».

ويضيف المرعاوي«بعد انسحاب التنظيم واستعادة السيطرة على منطقة سن الزبان بالكامل، تمكن الرتل من الخروج والوصول إلى الخالدية لتندلع معارك عنيفة مع التنظيم الذي حاول التقدم واستعادة ما فقد بعد انسحابه، وبعد أن حاولت قوات الجيش التقدم في منطقة الفلاحات وقعت القوة المتقدمة في حقل من العبوات الناسفة التي نصبها مقاتلو التنظيم، وتعرضت لخسائر في الأرواح والمعدات، ما اضطر الرتل للانسحاب، وما يزال تقاطع الساباغ من نيسان الاستراتيجية تحت القوة النارية لتنظيم الدولة لقطع طرق التواصل بين معسكر الحبيانية وقاعدة التقدم التي تواجدها فيها المستشارون الأمريكيون».

بعد تقاطع الساباغ من نيسان من موقعها استراتيجيا يحاول طرفا القتال السيطرة عليه، وتكمن أهميته كونه يشرف على الطريق الرابط بين معسكر الحبيانية وقاعدة التقدم الجوية، وبالتالي بين القاعدة ومدينة الخالدية شرق مركز مدينة الرمادي والتي يحاول تنظيم الدولة السيطرة عليها منذ منتصف مايو/ أيار بعد سيطرته على

الحبيانية»: حاول تنظيم الدولة منع وصول الأسلحة الأمريكية إلى المقاتلين الذين توجهوا إلى الخالدية بعد إتمام تدريبهم في برنامج التدريب الأمريكي في معسكر الحبيانية حيث كان الهدف من تقدم مقاتلي التنظيم، هو منع خروج المقاتلين وتوجههم للخالدية».

وأضاف: «حسب ما توفر لدينا من معلومات استخباراتية، فقد وردت معلومات إلى تنظيم الدولة عن توجه رتل من المقاتلين الذين تم تدريبهم مؤخرا من معسكر الحبيانية باتجاه منطقة الخالدية، ومعهم أسلحة أمريكية، فهاجم منطقة سن الزبان وسيطر على بعض المواقع، واستولى على نقطة مهمة وهي سيطرة الدخول من طريق المقررة الحساذي لقاعدة التقدم الجوية نحو سن الزبان والحبيانية، حيث أصبحت منطقة الفلاحات حتى سكة القطار بالكامل تحت سيطرته، إلا أن التنظيم تراجع بعد ساعات عندما بدأ استهدافه بقصف مكثف من طيران التحالف الدولي، وكذلك تم قصف مقاتليه من الراياا المطلة على المنطقة ليتراجع لما بعد تقاطع الساباغ من نيسان».

الأنبار – «القدس العربي»

من عبدة الديلمي:

تراجع مقاتلو تنظيم «الدولة» من المواقع التي سيطروا عليها قبل عدة أيام في منطقتي الفلاحات وسن الزبان على الطريق الرابط بين مدينة الفلوجة، وكل من قاعدة الحبيانية ومدينة الخالدية شرق الرمادي.

وكان مقاتلو التنظيم سيطروا في وقت سابق على عدد من المواقع والتكتات العسكرية بعد تقدمهم باتجاه منطقة سن الزبان الاستراتيجية، والتي تعتبر منفذاً ومعبرا للقوات العراقية في معسكر الحبيانية باتجاه منطقة الخالدية، حيث تقدم مقاتلو التنظيم ووصلوا لمنطقة سن الزبان بعد سيطرتهم على تكتة للجيش العراقي غرب منطقة الفلاحات في محاولة من التنظيم لقطع طرق الإمداد بين قاعدة الحبيانية ومدينة الخالدية.

وفي تصريح خاص بـ «القدس العربي»، قال المقدم حسين المرعاوي، الضابط في مركز شرطة

الجيش العراقي يتهم الميليشيات بخطف العمال الأتراك و«كتائب حزب الله» تتهمة بالتعاون مع تنظيم «الدولة»

بغداد – «القدس العربي»:

تبادلت قيادة عمليات بغداد وكتائب حزب الله العراقي الاتهامات حول حقيقة الاشتباكات التي جرت في شارع فلسطين بين قوات الجيش وعناصر الكتائب وسقط جراءها خسائر بشرية من الطرفين، وقد كشف قائد عمليات بغداد الفريق الركن عبد الأمير الشمري عن جوانب من أحداث شارع فلسطين التي وقعت قبل أيام عندما استهدفت القوات الأمنية مقرًا يشبّهه بابوأنه العقل المدبر لاختطاف العمال الأتراك.

وقال في بيان له إن «ما حصل في شارع فلسطين يوم الخميس الماضي يتعلق باختطاف عمال أتراك يعملون في اللعب الرياضي بمنطقة الجيبية حيث تسعى الدولة والشركة الماقولة إلى إزالة معارض السيارات المتجاوزة على أراضي اللعب التي سببت وتسبب خروقا أمنية فقم اختطاف عمال الشركة يوم الأربعاء الماضي»، وأضاف الشمري «لأن عملية الاختطاف تهدد المصالح الاقتصادية للعراق وتعد جريمة ضد مصالح البلد صدرت الأوامر من القائد العام بكشف العصابة الإجرامية، وفورا قامت خلايا استخبارية صغيرة بتحليل المعلومات وأجهزة الاتصالات وعندما وصلت

خلية استخبارية صغيرة إلى شارع فلسطين أشارت أجهزة الكشف إلى وجود مخطط العملية الإجرامية في المنطقة لكن سرعان ما انطلقت جماعات مسلحة مدنية من البيوت واحتجزت الخلية الاستخبارية التي استعانت بالقوات الأمنية في العمليات التي قدمت على الفور وطوقت المكان».

وأشار الشمري أن «القائد العام رئيس الوزراء حيدر العبادي كان يتابع الموضوع أولا بأول ووجه القوات بعدم إطلاق النار مطلقا حتى يتم استبيان الأمر»، مستدركا «لكن للأسف انطلقت الجماعة المسلحة النار فقتلت أحد أفراد القوات الأمنية وجرحت اثنين أحدهما في حالة خطيرة».

وأوضح أنه «بعد تدخل أطراف عدة تم السماح للقوات الأمنية بتفتيش المكان وعثر على كميات كبيرة من السلاح في حين أن كيفية القتال مع داعش يأمر بالحاجة إليها»، ولكنه أشار إلى «قيام الجماعة المسلحة مع انسحابها بتفريب الرأس المدبر لعملية الاختطاف».

وأكد الشمري أن «الحشد الشعبي بريء من هذه الأعمال التي تحاول ضفاف النفوس من المتدسسين القيام بها للإساءة للحشد ولإسما مع وجود أوامر واضحة من العبادي وهيئة

الحشد الشعبي بإخلاء بغداد من العناصر المسلحة التي مكانها على الجبهة وليس القتال في شوارع بغداد»، مشددا على أن «مسؤولية التصدي للإرهاب في بغداد وجرائم خطف المواطنين الأبرياء والسطو المسلح والتصفيات الأمنية في العمليات التي قدمت على الفور وطوقت المكان».

وأشار الشمري أن «القائد العام رئيس الوزراء حيدر العبادي كان يتابع الموضوع أولا بأول ووجه القوات بعدم إطلاق النار مطلقا حتى يتم استبيان الأمر»، مستدركا «لكن للأسف انطلقت الجماعة المسلحة النار فقتلت أحد أفراد القوات الأمنية وجرحت اثنين أحدهما في حالة خطيرة».

وأوضح أنه «بعد تدخل أطراف عدة تم السماح للقوات الأمنية بتفتيش المكان وعثر على كميات كبيرة من السلاح في حين أن كيفية القتال مع داعش يأمر بالحاجة إليها»، ولكنه أشار إلى «قيام الجماعة المسلحة مع انسحابها بتفريب الرأس المدبر لعملية الاختطاف».

وأكد الشمري أن «الحشد الشعبي بريء من هذه الأعمال التي تحاول ضفاف النفوس من المتدسسين القيام بها للإساءة للحشد ولإسما مع وجود أوامر واضحة من العبادي وهيئة



جنود في إحدى الميليشيات قرب بغداد

على خلفية ما قالت عمليات بغداد انها لمطاردة الرأس المدبر لعملية خطف العمال الأتراك العاملين في ملعب شرق بغداد. كما اعتادت الميليشيات على توجيه الاتهامات إلى الجيش العراقي بالتعاون مع تنظيم «الدولة» ضمن سياسة التسقيط التي تتبعها ضد القوات المسلحة العراقية.

منوها إلى وجود نواب متعاونين مع التنظيم، وذكر أن عملهم الحالي هو خلايا ثامنة تنتظر ان يتقدم تنظيم «الدولة» من الفلوجة شمالا نحو بغداد لكي يتحركوا هم من الجنوب نحو بغداد أيضا، حسب قوله.

وكان شارع فلسطين شهد اشتباكات مسلحة بين قوات الجيش العراقي وعناصر حزب الله

جماعته المتواجدة في الرضوانية والبوسفية جنوب بغداد وبين الجيش العراقي وعمليات بغداد يتم من خلاله إدخال السيارات المفخخة إلى بغداد عبر السيطرات الأمنية التابعة للجيش وليتم بعدها تفجيرها في مناطق العاصمة، كما ادعى أن عناصر التنظيم التي يتم القبض عليها يقوم الجيش بإطلاق سراحها،

تكهنات بتورط سياسيين وإعلاميين... ووزارة الأوقاف نفت منع جمعة من السفر

مصر: حبس وزير الزراعة في قضية الفساد الكبرى وتوقعات بتعديل وزاري وسخرية واسعة من شمول الرشاوى إفطار رمضان وأداء الحج لأهالي المتهمين



المتهم محمد فودة في صورة أرشيفية مع طليقته المظلة غادة عبد الرزاق



وزير الزراعة المستقيل صلاح هلال

الزربية والتعليم وتكريم وزير التموين»، وقال «أحمد»، «السجن في انتظار مفتشي التموين وأموري الضرائب ووزير التربية والتعليم ورؤساء الأحياء.. طبعاً بعضهم وليس الجميع لكل ما ذكرت»، كما علق «هلال»، «الحرب على الفساد لا تقل خطورة عن الحرب على الإرهاب وربنا خاطرة الدولة وطلع رموز مبارك كلهم براءة ويسجن الثوار مش الي يعمل شؤ إعلامي قضية فساد»، وأختتم «ثمة وزير الزراعة الحقيقية أنه قلل زراعة الترسيم وده الي خلى انصاره تنفض من حوله و متاكش من كذب»، وسخر المهندس «محمد عصمت سيف الدولة»، الباحث السياسي، عبر تويتر، من إستقالة وزير الزراعة والقبض عليه قائلاً «مروك لفريد الديب قضية جديدة»، وتصدر هاشتاغ «مصر تنتفض» موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بعد قرار القبض على وزير الزراعة، من جانبته علق «عادل» قائلاً «الرئيس يحارب الفساد في مصر ويستم تطهير البلد منهم.. لا تتركوا رئيسكم في هذه المعركة وحده فيجب ان تثقف معه بكل قوة وعزم ربنا يحفظك»، وقال «رفيق»، «طالب بإقالة وزير

باسم عودة مثلاً، محكوم عليهم بالإعدام لأنهم إخوان وشرفاء وتاجحين ومش فاسدين زي كثير من وزراء مبارك ووزير زراعة السيسي»، وعلق الدكتور محمد البرادعي، عبر تويتر، قائلاً «بالتمني أن تكون تلك هي الخطوة الأولى للقضاء على الفساد في مصر»، فالحقد والإرهاب وجهان لعملة واحدة، حفظ الله مصر»، واستكمل «البرادعي» قائلاً: «رجو أن يكون شعار المرحلة هو: «إنقذوا مصر من الفساد»، حفظ الله مصر من كل سوء، ووقاهم من كل شر، طيب الله أوقاتكم»، وقال الفنان نبيل الحلفاوي، عبر تغريدة على موقع «تويتر»، «ما حدث مع وزير الزراعة حتى إن برئت ذمته، هو تذكير للفاسدين وللصوص بحقيقة بسيطة تغيب عن بعضهم، ما يتفحش تحرف وأنت متخمن لو اللي فوق شريف»، وتابع: «تبقى كلمة.. ننظر تستعجلوش في الإدانات والبهلة، ننظر النتائج حتى لا نندم على تشويه ظالم، لا أحد معصوم من اتهام قد ثبتت بطلانه»، داعياً: «ربنا ينجي كل بري».

عينية على سبيل الرشوة، ممثلة في بعض الهدايا، منها رحلات حج.

وأكدت التحقيقات أن المتهمين طلبوا بعض العقارات كرشوة من المتهم أمين محمد رفعت أرض قدرها 2500 فدان في منطقة وادي النطرون.

وأشارت تكهنات إلى أن سياسيين وإعلاميين متورطون في القضية.

واستعرض المستشار على عمران، النائب العام المساعد، القائم بأعمال النائب العام، مع المستشار تامر فرجاني، الحامي العام الأول لنياية أمن الدولة العليا، التحقيقات حيث تبين أن الهدايا موضوع الرشاوى تمثلت في عضوية عاملة بالنادي الأهلي بمبلغ 140 ألف جنيه لأحد المتهمين، ومجموعة من الملابس من أحد محلات الأزياء الراقية، قيمتها 230 ألف جنيه، والحصول على هاتفين محمولين قيمتهما 11 ألف جنيه، وإفطار في شهر رمضان في أحد الفنادق الكبرى، بتكلفة قدرها 14 ألفاً و500 جنيه، وطلب سفر لأسر المتهمين، وعددهم 16 فرداً لأداء فريضة الحج عن طريق إحدى الشركات السياحية، بتكلفة 70 ألف ريال سعودي للفرد الواحد، وطلب وحدة سكنية في إحدى المنتجعات في مدينة السادس من أكتوبر، قيمتها 8 ملايين و250 ألف جنيه.

وكان صلاح هلال وزير الزراعة تقدم باستقالته إلى المهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء وتم قبولها ثم قامت الرقابة الإدارية بإلقاء القبض عليه في ميدان التحرير، وذلك عقب خروجه من مجلس الوزراء بدقائق، الساعة الواحدة والنصف من ظهر الاثنين الماضي، بجوار الجامعة الأمريكية في شارع محمد محمود.

وقال الصحافي عماد الدين حسين، خلال مداخلة هاتفية على فضائية «أون تي في»، «إنه لا بد من تفكيك منظومة الفساد لأنها قضية منظومة وليست قضية أشخاص، لافتاً إلى أن القبض على وزير الزراعة من أفضل القرارات التي اتخذتها الحكومة الحالية»، على حد قوله.

القاهرة – «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

نفت وزارة الأوقاف المصرية ما تردد عن منع الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف من السفر، مؤكدة أنها ستتخذ الإجراءات القانونية تجاه من قام بهذا التشهير.

ووصفت الوزارة هذه الأقاويل بأنها حملات مفرغة للتشهير، مؤكدة أنها ستتخذ الإجراءات القانونية تجاه ما نشر بهذا الصدد الذي وصفته بأنه ظلم واقتراء وتشهير.

وكانت تقارير إخبارية زعمت أن وزير الأوقاف منع من السفر لإتهامه في قضية فساد، واستندت على ذلك برفع اسم الحج من رئاسة بعثة الحج الرسمية، إلا أن مصادر أنشأت إلى أن السبب قد يكون أن الوزير مرشحاً للخروج في تعديل وزاري مرتقب قد يشمل ثمانية وزراء بعد عودة رئيس الوزراء من تونس اليوم الأربعاء.

وكانت النيابة العامة المصرية قررت حبس 4 متهمين من بينهم وزير الزراعة صلاح هلال المستقيل من منصبه على ذمة التحقيق في فضيحة فساد في القضية المعروفة باسم «رشوة وزارة الزراعة».

وحدد بيان النيابة العامة أسماء المتهمين وهم: وزير الزراعة المستقيل ومدير مكتبه والإعلامي محمد فودة الذي وصفه البيان بأنه كان وسيطاً في تسهيل الرشوة لصالح أحد رجال الأعمال من مدينة دمياط الساحلية، وقائمة بالهدايا والعقارات التي طلبوها على سبيل الرشوة.

وذكر التلفزيون المصري أن رئيس الوزراء إبراهيم محلب أصدر قراراً في وقت لاحق بتولي حسام مغازي وزير الري أعمال وزير الزراعة بجانب مهامه لحين تعيين وزير جديد للزراعة. وشكفت تحقيقات النيابة العامة، في قضية الفساد الكبرى في وزارة الزراعة المصرية، أن مسؤولي الوزارة محل التحقيق بالنيابة، ومنهم الوزير، طلبوا وأخذوا أشياء

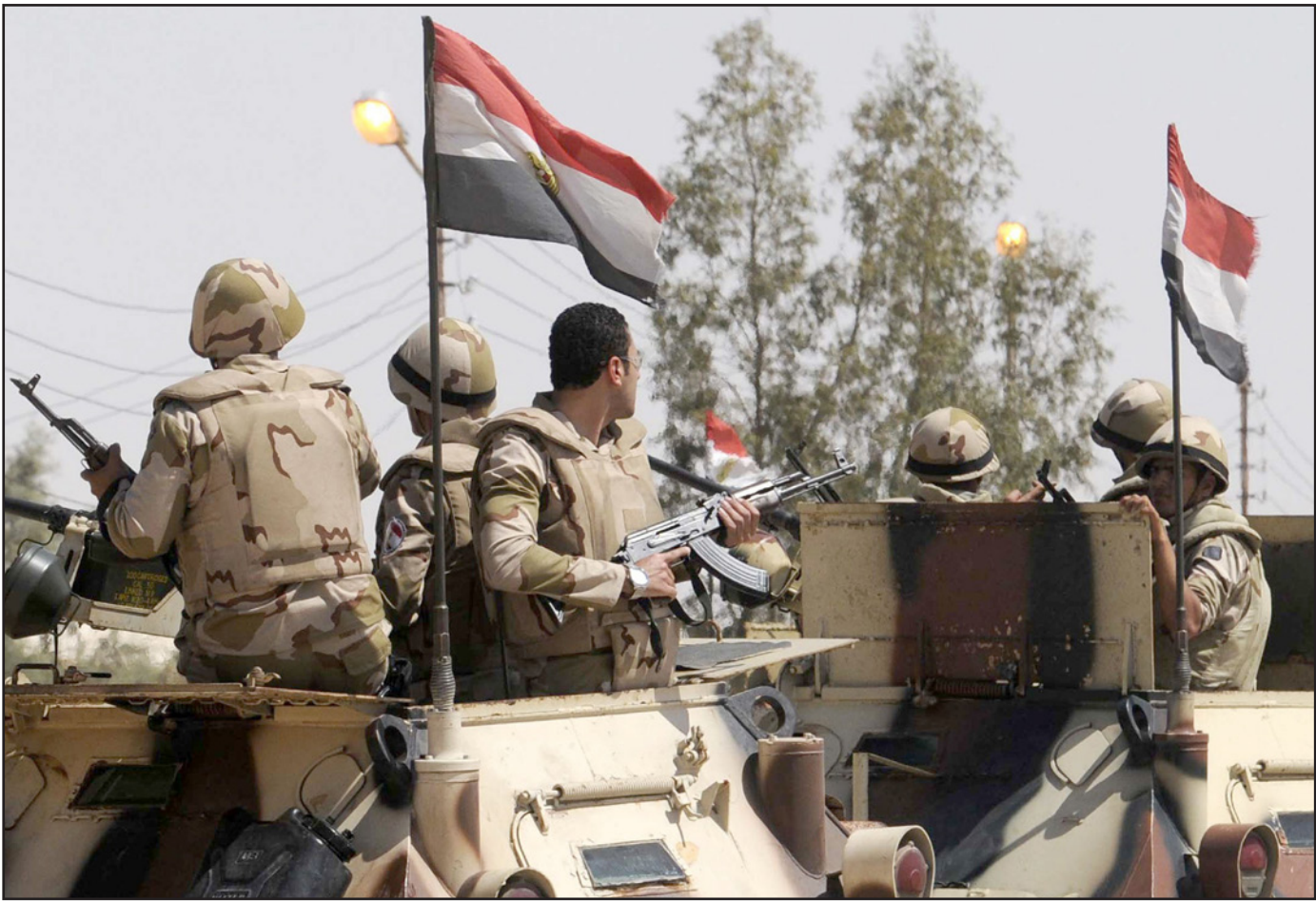
القاهرة: نستضيف نصف مليون لاجئ سوري ونوفر لهم الخدمات مثل أي مواطن مصري

هذا الشأن لأن القضية ليست فقط قضية لاجئين بل قضية حقوق إنسان ويجب النظر في الاعتبارات الإنسانية التي يمر بها اللاجئ والظروف الإنسانية وظروف إقامته في الدولة التي تستضيفه»، وطالب أبو زيد بوضع الدول أمام مسؤولياتها في هذا الشأن وأن تضطلع الأمم العام للأمم المتحدة وأجهزة الأمم المتحدة المعنية أمام مسؤولياتهم. وأشار إلى أن محصلة اللاجئين السوريين في أوروبا بمئات الآلاف في حين أن أعدادهم في دول الجوار العربية تقدر بالملايين، والدول الأوروبية عليها التزامات وقدرة على استيعاب اللاجئين، خاصة أنها تتحدث دائماً عن حماية حقوق الإنسان وبعض الحريات والبيد الإنسانية للاجئين فالمسألة ليست فقط بالقوانين ولكن أيضاً بالبعد الإنساني»، ولفت إلى انطباق اتفاقية العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والعهد الدولي للحقوق السياسية والثقافية الأوروبية لحقوق الإنسان على وضع اللاجئ «ويجب أن يعامل اللاجئ معاملة تتسق مع التزامات هذه الدول في حقوق الإنسان».

وأشار إلى أن هذه كانت أسباب إطلاق الدعوة من مصر للدول الأوروبية «وقد بدأ الجميع الآن يتحدث عن زيادة الأعداد وقبول اللاجئين ولكن في النهاية المسألة ليست في توزيع أعداد لأننا نتحدث عن ملايين من اللاجئين».

وقال إن مصر ستشارك في مناقشات ستجرى في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة أواخر أيلول/سبتمبر القادم حول الأزمة السورية وكذلك ستشارك في اجتماعات أخرى تبحث عددا من القضايا الإقليمية والدولية الأخرى. وأكد أبو زيد أن «الأيام الأخيرة كانت بمثابة جرس إنذار أمام المجتمع الدولي حول وضعية اللاجئين بشكل عام والتعامل مع اللاجئين على المستوى الدولي»، مشيراً إلى أن الأحداث الخاصة بالقطارات الحملة باللاجئين التي تنتقل بين المدن الأوروبية وكيف تم التعامل معها، والمشاهد المؤلمة للغاية مثل صورة الطفل السوري إيلان وغرق اللاجئين السوريين وبعض التحقيقات التي ظهرت في الصحف حول كيفية معاملة اللاجئين بشكل عام في بعض الدول الأوروبية ووضع خلف سياج حديدي وإهانة بعض الضباط لهم والتعامل بعنف أو مشاهد وضع علامة على أيدي أطفال اللاجئين وأهلهم ذكرت المجتمع الدولي بالأحداث الخاصة بالنازي وغيرها. وأضاف أنه كان من الطبيعي أن تعبر مصر عن رؤيتها لهذه القضية والمسؤوليات الملغاة على المجتمع الدولي خاصة الدول المستقبلية للاجئين والموقعة على الاتفاقية الدولية التي تتعلق باللاجئين أو بحقوق الإنسان، «ولهذا أصدرت مصر بياناً الجمعة الماضي يطالب الدول الأوروبية بالوفاء بالتزاماتها في

■ القاهرة ـ د ب أ: صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد أمس الثلاثاء بأن بلاده استقبلت أعداداً كبيرة من اللاجئين السوريين قد تصل إلى نصف مليون بعضهم مسجلون رسمياً بمكتب الأمم المتحدة لرعاية اللاجئين في مصر والبعض الآخر لم يسجل نفسه. وقال أبو زيد، في تصريحات لعدد محدود من المحررين الدبلوماسيين، إن هناك تعاوناً مع الأمم المتحدة لدعم البنية الأساسية المصرية لتستوعب هؤلاء اللاجئين وعدد المسجلين حوالي 150 ألف لاجئ سوري «وهم يعيشون مثل أي مواطن مصري وتوفر لهم مصر المسكن والرعاية الصحية والتعليم مثل أي مواطن مصري»، مشيراً إلى أن هناك أعداداً كبيرة من السوريين تعيش حالياً في السعودية قد تصل إلى مليون لاجئ، وهناك أعداد أخرى كبيرة من اللاجئين السوريين في عدد من الدول العربية. جاء ذلك رداً على سؤال حول ما نشر في بعض وسائل الإعلام الغربية من انتقادات للدول العربية لعدم إيواء السوريين. وأكد أبو زيد أن عدد اللاجئين السوريين في دول الجوار ودول الخليج يقدر بالملايين وليسوا بعشرات الآلاف مثلما هم حالياً في الدول الأوروبية، مشيراً إلى أن أزمة اللاجئين أحد أوجه الأزمة السياسية والأمنية في سوريا وكيفية التعامل مع الوضع في سوريا بشكل عام.



عناصر من الجيش المصري في سيناء

الجيش المصري يعلن بدء «عملية شاملة» في شمال سيناء ومقتل 29 إرهابياً

عملياتها، في شمال سيناء. ومنذ الاطاحة بالرئيس الإسلامي محمد مرسي، تكثفت الهجمات الجهادية في مصر مستهدفة بشكل خاص قوات الأمن في سيناء حيث قتل مئات من رجال الجيش والشرطة في القتال الدائر بين قوات الأمن والفرع المصري لتنظيم الدولة الإسلامية «ولاية سيناء». وفي الأول من تموز/يوليو، شن تنظيم «ولاية سيناء» المعروف سابقاً بـ«انصار بيت المقدس» سلسلة هجمات على الأجهزة الأمنية في مدينة الشيخ زويد في شمال سيناء قتل خلالها 21 جندياً، وفق الجيش. لكن القاهرة ومدن دلتا النيل لم تبق في مأمن من هذه الهجمات، حيث سقط فيها عشرات الشرطيين بالرصاصة أو عبر العيوب النافسة.

شمال سيناء ضد الجيش المصري الذي يعلن بانتظام قتل العديد من الجهاديين في هجمات يقوم بها رداً على هذه الاعتداءات إلا أنه يصعب التحقق من هذه الأرقام من مصادر مستقلة. وأوضح بيان الجيش أن «القوات المسلحة وعناصر من الشرطة المدنية، تشارك في هذه العملية وإنها «دامت البؤر الإرهابية للقضاء على العناصر التكفيرية التي تتحصن بها». وتابع البيان أنه «تم قتل 29 عنصراً إرهابياً وتدمير عدد من العربات والادوات التي يستخدمونها. وأكد البيان أنه أثناء العمليات «انفجرت عبوة ناسفة في إحدى مركبات القوات المسلحة ما أسفر عن استشهاده ضابط وجندي واصابة 4 آخرين».

وشدد البيان على أن «القوات المسلحة تواصل شن عملياتها، في شمال سيناء، ضد العناصر الإرهابية التي تتحصن بها». وتابع البيان أنه «تم قتل 29 عنصراً إرهابياً وتدمير عدد من العربات والادوات التي يستخدمونها. وأكد البيان أنه أثناء العمليات «انفجرت عبوة ناسفة في إحدى مركبات القوات المسلحة ما أسفر عن استشهاده ضابط وجندي واصابة 4 آخرين».

وشدد البيان على أن «القوات المسلحة تواصل شن عملياتها، في شمال سيناء، ضد العناصر الإرهابية التي تتحصن بها». وتابع البيان أنه «تم قتل 29 عنصراً إرهابياً وتدمير عدد من العربات والادوات التي يستخدمونها. وأكد البيان أنه أثناء العمليات «انفجرت عبوة ناسفة في إحدى مركبات القوات المسلحة ما أسفر عن استشهاده ضابط وجندي واصابة 4 آخرين».

رئيس جهاز الأمن القومي اليمني يصل القاهرة

■ القاهرة ـ الأناضول: وصل القاهرة، أمس الثلاثاء، اللواء على حسن الأحمد، رئيس جهاز الأمن القومي اليمني على رأس وفد قادم من الرياض في زيارة لصر تستغرق عدة أيام يبحث خلالها تطورات الأوضاع في بلاد.

وأفادت مصادر أمنية مصرية كانت في استقبال «الأحمد» في مطار القاهرة الدولي، بأن الأحمد وصل القاهرة قادماً من الرياض على متن طائرة تابعة للخطوط السعودية، يرافقه عدد من المسؤولين اليمنيين، في زيارة يلتقي خلالها مسؤولين مصريين لبحث التطورات الأخيرة في اليمن، ولم تبين المصادر فيما إذا كانت الزيارة أهداف لبحث

رئيس جهاز الأمن القومي اليمني على رأس وفد قادم من الرياض في زيارة لصر تستغرق عدة أيام يبحث خلالها تطورات الأوضاع في بلاد.

وأفادت مصادر أمنية مصرية كانت في استقبال «الأحمد» في مطار القاهرة الدولي، بأن الأحمد وصل القاهرة قادماً من الرياض على متن طائرة تابعة للخطوط السعودية، يرافقه عدد من المسؤولين اليمنيين، في زيارة يلتقي خلالها مسؤولين مصريين لبحث التطورات الأخيرة في اليمن، ولم تبين المصادر فيما إذا كانت الزيارة أهداف لبحث

فرنزويلا تستقبل 20 ألفا منهم... والبرازيل «تبسط ذراعيها» لهم... وأمريكيون يناشدون بلادهم لاستضافتهم...

لاجئون سوريون يصلون إلى اليونان... واشتباكات بين الشرطة والمهاجرين... وفرنسا تعتبر قبول كل اللاجئين انتصارا لتنظيم «الدولة»



مهاجرون يصطفون داخل ملعب لكرة القدم يستخدم كمركز تسجيل في مدينة ميتيليني، في جزيرة ليسبوس اليونانية

■ عواصم-وكالات: رست سفينة محملة بألاف الركاب معظمهم من اللاجئين السوريين في ميناء بيوريوس اليوناني الرئيسي أمس الثلاثاء بعد أن قالت الحكومة إنها تتعدد الجهود لتخفيف الضغط على الجزيرة المحتلة بالوافدين الجدد.

وكانت السفينة التي استأجرتها الحكومة أبجرت ليلا من ليسبوس حيث تجمع المهاجرون لاعتلائها. وأوضحت لقطات تلفزيونية الركاب وهم يركبون بهدوء قبيل منتصف الليل.

و جزيرة إيجة - التي تبعد مسافة قصيرة بالقوارب عن تركيا حيث يعيش نحو مليوني لاجئ سوري - بالكتلة الإنسانية.

وقال وزير الهجرة يانيس موزال إن ليسبوس تستضيف ما بين 15 ألفا و 18 ألف مهاجر أي ما بين ثلاثة وأربعة أمثال ما يمكنها استيعابه.

وقال للتلفزيون الرسمي الاثيني إن الحكومة تعزز تفضل 12 ألف لاجئ من ليسبوس بحلول يوم السبت بزيادة عدد السفن إلى بيوريوس من ثلاثة إلى أربعة أو خمسة، وخلال الأيام التسعة القادمة.

يقرر خفر السواحل اليوناني أن السلطات اليونانية نقلت ما يقرب من 18 ألف لاجئ من ليسبوس إلى البر الرئيسي. ويضم إجمالي اللاجئين من وصولا أمس الثلاثاء على متن السفينة التي تسع 2500 راكب.

وأغلب من يصلون إلى بيوريوس يأملون الانتقال إلى دول أوروبية أخرى ويجرد ثرويلهم من القوارب يتجهون فورا إلى الشمال حيث يسبون تكسدا آخر عند الحدود مع مقدونيا. واندلعت اشتباكات جديدة بين الشرطة والمهاجرين في جزيرة ليسبوس اليونانية الثلاثاء التي أصبحت في مقدمة أزمة اللاجئين التي تزعز الاتحاد الأوروبي، فيما حذر رئيس الاتحاد دونالد توسك من أن «تدفق» اللاجئين قد يستمر سنوات.

و مع تحذير السلطات اليونانية من أن جزيرة ليسبوس على وشك الانفجار،

تدرس وزارة الدفاع الأمريكية حاليا سبل إصلاح

البرنامج التدريبي للمقاتلين المتدربين السوريين بهدف العمل على وقف مد تنظيم «الدولة الإسلامية» بما في ذلك تعميق لوضع القوات المتدربة حديثا في مناطق أكثر أمنا وزيادة أعدادهم ومنحهم المزيد من المعلومات الاستخبارية حول العدو.

ويأتى هذا التحول الاستراتيجي بعد تعرض الدفعة الأولى من المتدربين لهجوم من قبل مجموعة سورية متطرفة في نمور/ويليو الماضي حيث قتل مقاتل واحد على الأقل في الهجوم و أسر خمسة على الأقل، وقد تخرج 54 مقاتلا فقط خلال الجولة الأولى

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

تدرس وزارة الدفاع الأمريكية حاليا سبل إصلاح البرنامج التدريبي للمقاتلين المتدربين السوريين بهدف العمل على وقف مد تنظيم «الدولة الإسلامية» بما في ذلك تعميق لوضع القوات المتدربة حديثا في مناطق أكثر أمنا وزيادة أعدادهم ومنحهم المزيد من المعلومات الاستخبارية حول العدو.

ويأتى هذا التحول الاستراتيجي بعد تعرض الدفعة الأولى من المتدربين لهجوم من قبل مجموعة سورية متطرفة في نمور/ويليو الماضي حيث قتل مقاتل واحد على الأقل في الهجوم و أسر خمسة على الأقل، وقد تخرج 54 مقاتلا فقط خلال الجولة الأولى

من التدريب، وقال مسؤولون من وزارة الدفاع والقوة المقاتلة السورية أن هناك المزيد مما يتعين القيام به لجذب المزيد من الجندين . وقال الكاين كريس كونولي المتحدث باسم قوة المهام الأمريكية للتدربين السوريين لصحيفة «نيويورك تايمز»، «كما نتوقع انتكاسات ونجاحات كما هو الحال في أي سعى صعب، ويجب أن نكون واقعيين في التوقعات، كما نعرف منذ البداية أن المهمة ستكون صعبة».

وتقوم وزارة الدفاع الأمريكية حاليا بتدريب الدفعة الثالثة من المقاتلين، وعلى الرغم من ضالة

عدد المقاتلين المتدربين حتى الآن الا أن وزارة الدفاع

تأمل في تدريب ما يصل إلى 3 آلاف مقاتل بحلول

نهاية العام، كما تتطلع الولايات المتحدة إلى تجهيز

قوة من 15 ألفا من المتدربين في غضون ثلاث سنوات

لاستهداف «الدولة الإسلامية» واستعادة الأراضي

التي حصلت عليها الجماعة المتطرفة . من جهة أخرى، فحزت صورة الجة الهامدة للطفل السوري ليلان الكردي على شاطئ تركي الكثير من الحاصلين والخوارج في الولايات المتحدة للدعوة إلى النظر في وسائل جديدة للتفكير والعمل على وقف الماساة السورية والويليات والدمار . وقال ممثلون أمريكيون أن الحرب الأهلية السورية لن تستمر بكل ما تحمله الكلمة حيث أسفر الصراع عن مقتل أكثر من 240 ألف شخص وتشويه عدد أكثر وتشريد نصف سكان البلاد البالغ عددهم 22 مليون نسمة، وإذا لم يكن هذا سيئا بما فيه الكفاية، فقد أقدمت جماعة «الدولة الإسلامية»، بدورها على خلق رمز في الفوضى وقتل وترويع الناس وتدمير المواقع التاريخية التي لا تقدر بثمن . وأوضح المحللون أن الحرب ليست مشكلة سورية

محلية بل إنها تؤثر على عشرات الدول بما في ذلك تعطيل تركيا وإضعاف التنسيق الهش في لبنان، وإغراق البحر الأبيض المتوسط بالزوارق الباشعة، ومع ذلك، يبدو العالم كأنه مصاب بالشلل أمام الأزمة، ما الولايات المتحدة فهي غير قادرة على التوصل لسياسة لوقف المذبحة . وقالت الخيرة سوزان الغصين من الجماعة الأمريكية للخدمة العامة والمتخصصة في عمليات السلام أن الطريقة المعتادة للتفكير في الولايات المتحدة هي البحث عن «الأخبار»، ومساعدتهم على الفوز، ولكن هذه العقيلة، كما تصيف الغصين، تؤدي فقط إلى إدامة الحرب أو بعض الجماعات العلمانية البديعراطية، التي تنظر إليها الولايات المتحدة كأعداء، قد تعرض لشوائب طاعنة من قبل وحشية نظام الديكتاتور بشار الأسد وفساد «تنظيم الدولة»

اما الاعتقاد السائد بأنه يمكن للاخبار الانتصار في المعركة من دون جر الولايات المتحدة إلى مستنقع لن نهاية له في الشرق الأوسط فهو وهم يزيد من الفوضى والباس . والإجابة التي عثرت عليها الغصين وغيرها من المحللين مثل وليام زيرتمان تكمن في التحلي عن فكرة هدف اختيار وكلاء الحرب أو «كلا الحرب حسب الوصف الأمريكي»،أن الحروب ذاتها من صنع وكلاء الحرب الذين يجب معاقيتهم في نهاية المطاف، ولكن أولا يجب وقف المجزرة، كما يجب على البلدان الأخرى التحول من سياسة دعم «الكلاب الفضلة للحرب» لإنهاء القتال إلى سياسة أخرى تقوم على إحداث هجوم «تنظيم الدولة» والخلايا والتنشيطات على يد طهرت خطة سلام بالفعل في مؤتمر جنيف الأخير وهي تتضمن التركيز على حكومة انتقالية

والإعداد لنهاية نظام الأسد وبداية شيء آخر، ولكن المشكلة تكمن في أن للأسد أصدقاء أقوياء، روسيا وإيران على وجه الخصوص، وهذا تحول الصراع السوري إلى حرب شاملة بالوكالة حيث تفت روسيا وإيران في مواجهة الولايات المتحدة وأوروبا ودول الخليج، عبر دعم الوكلاء بالسلح والمال والدعم المادي، وهي الديناميكية نفسها التي ابتلى بعض البلدان بها مثل نيكاراغوا وأنغولا . في نهاية المطاف، يقترح الخبراء في لغة تحليلية جديدة التوقف عن العنور على انتصارات زائفة لـ«الاتحاد الإسلامي» أو الحرس على فوز «الكلاب» المفضلة من طرفه والاتجاه نحو إجماع للقوى الكبرى على خطة سلام لسوريا تضمن رضا جميع الأطراف الرئيسية في الصراع، وخلافا لذلك، سيكون هناك الكثير من أيلان الكردي .

محللون: يجب التوقف فورا عن دعم «وكلاء الحرب» ووضع خطة سلام شاملة

وزارة الدفاع الأمريكية تنوي زيادة عدد المعارضين المسلحين في سوريا ونقلهم إلى مناطق أكثر أمنا ودعمهم بالمعلومات الاستخبارية

■ عواصم-وكالات: رست سفينة محملة بألاف الركاب معظمهم من اللاجئين السوريين في ميناء بيوريوس اليوناني الرئيسي أمس الثلاثاء بعد أن قالت الحكومة إنها تتعدد الجهود لتخفيف الضغط على الجزيرة المحتلة بالوافدين الجدد.

وكانت السفينة التي استأجرتها الحكومة أبجرت ليلا من ليسبوس حيث تجمع المهاجرون لاعتلائها. وأوضحت لقطات تلفزيونية الركاب وهم يركبون بهدوء قبيل منتصف الليل.

و جزيرة إيجة - التي تبعد مسافة قصيرة بالقوارب عن تركيا حيث يعيش نحو مليوني لاجئ سوري - بالكتلة الإنسانية.

وقال وزير الهجرة يانيس موزال إن ليسبوس تستضيف ما بين 15 ألفا و 18 ألف مهاجر أي ما بين ثلاثة وأربعة أمثال ما يمكنها استيعابه.

وقال للتلفزيون الرسمي الاثيني إن الحكومة تعزز تفضل 12 ألف لاجئ من ليسبوس بحلول يوم السبت بزيادة عدد السفن إلى بيوريوس من ثلاثة إلى أربعة أو خمسة، وخلال الأيام التسعة القادمة.

يقرر خفر السواحل اليوناني أن السلطات اليونانية نقلت ما يقرب من 18 ألف لاجئ من ليسبوس إلى البر الرئيسي. ويضم إجمالي اللاجئين من وصولا أمس الثلاثاء على متن السفينة التي تسع 2500 راكب.

وأغلب من يصلون إلى بيوريوس يأملون الانتقال إلى دول أوروبية أخرى ويجرد ثرويلهم من القوارب يتجهون فورا إلى الشمال حيث يسبون تكسدا آخر عند الحدود مع مقدونيا. واندلعت اشتباكات جديدة بين الشرطة والمهاجرين في جزيرة ليسبوس اليونانية التي أصبحت في مقدمة أزمة اللاجئين التي تزعز الاتحاد الأوروبي، فيما حذر رئيس الاتحاد دونالد توسك من أن «تدفق» اللاجئين قد يستمر سنوات.

و مع تحذير السلطات اليونانية من أن جزيرة ليسبوس على وشك الانفجار،

اسبانيا تطالب ببدء مفاوضات مع الأسد... والنمسا: قتال تنظيم «الدولة» يحتاج بشار وإيران وروسيا... وروحاني يعلن استعداد بلاده لبحث السلام في سوريا مع أي دولة

يرخص بالتدخل العسكري.

وحسب قراءة وسائل الاعلام الإسبانية لهذه التصريحات، فمعيد

الدبلوماسية الإسبانية ترك الانطباع أن طهران تراهن على مدريد

لاقتناع الشركاء الأوروبيين بهذه الأطروحة، أي الحوار مع بشار

الأسد لمواجهة «داعش»، وعلميا، لا يعتبر موقف مدريد الداعي إلى

الحوار مع سوريا الجديد أو الثغر، فهذا البلد يعتبر من آخر الدول الأوروبية التي أغلقت سفارتها في العاصمة دمشق. في الوقت ذاته، وطالبته مدريد في مناسبات بضرورة الالتحاق على جميع مكونات الأزمة السورية باستثناء تنظيم «دش»، وأبرز مارغاوي في طهران أنه كان دائما يطلب بمفاوضات مع دمشق لحل الأزمة.

لكن مواقف إسبانيا هذه تغيب وسط الموقف التي تتخذها كل من فرنسا والمانيا وبريطانيا، وهي الدول ذات الثقل في رسم السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، بينما تبقى إسبانيا دولة متوسطة القوة والتأثير وسط العائلة الأوروبية.

ورغم أنه لا يمكن اعتباره مؤوقا جديدا نظرا لسياسة مدريد السابقة تجاه دمشق، إلا أن هذه المرة تفتق وراءه ودافع أخرى على رأسها محاولة مدريد لعب دور عام في الأزمة السورية، فقد كانت مدريد دائما جسرا لدمشق تجاه واشنطن وأحياء باريس، لكن هذه المرة تترك خلق ثنائي رقيقة طهران.

في الوقت ذاته، هناك عامل آخر وهو إشكالية توزيع اللاجئين السوريين وسط الاتحاد الأوروبي، فقد طبلت القضية الأوروبية من إسبانيا استيقاظ قرابة 15 ألف لاجئ سوري ضمن إطار توزيع 120 ألف لاجئ سوري وسط الاتحاد الأوروبي، وتنبئ إسبانيا موقفا غامضا بين قبول اللاجئين وفي الوقت ذاته التحليل على هذا العدد، وترى في مفاوضات مع نظام بشار الأسد السبيل الوحيد لتجاوز أزمة اللاجئين وعدم مغادرتهم سوريا بل عودتهم إلى سوريا مستقبلا. وبينما تتحفظ إسبانيا على استقبال رقم كبير من

اللاجئين السوريين، أعلن عدد من المدن الإسبانية الكبرى مثل مدريد وبرشلونة والمتوسطة والصغرى رغبتها في احتضان اللاجئين السوريين خلال الأسابيع المقبلة، وتتخطى على الحكومة لقبول رقم مرتفع، وتؤكد تورفها، أي بلبديات المدن، على الوسائل التي تنتج للمهاجرين العيش كرامة.

وكانت رئيسة بلدية برشلونة آدا كولوا المنتمية إلى اليسار الراديكالي الجديد هي التي ترعت حركة «بلديات من أجل اللاجئين السوريين» وتبنت الفكرة بلبديات مدن أخرى في البلاد، وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الثلاثاء إن إيران مستعدة لأن تجلس مع خصومها لمناقشة الأزمة السورية، لكنه اشتر أن إلى أن طهران لن تبحث مستقبل الرئيس السوري بشار الأسد حتى يتحقق السلام، وتحول انتباه العالم في الأسابيع الأخيرة من جديد صوب سوريا مع تدفق الفكرة بلبديات مدن اللاجئين على أوروبا.

وتواصل روسيا وإيران مساندة الأسد، بينما نصر الدول الغربية أن يتحى كشر لتحقيق السلام. وردا على سؤال عما إذا كانت بلاده تبحث الشأن السوري مع السعودية والولايات المتحدة قال روحاني سنسجل إلى أي طولة مع دول داخل المنطقة وخارجها.

وأضاف «الشعب السوري يقتل ويقتد بيوته...أولويتنا القصوى هي وقف سفك الدماء وتحقيق الأمن والسماح للناس بالعودة إلى بيوتهم حينها يمكننا الحديث عن المستقبل».

وكان روحاني يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس النساوي هاشم زعيم فيشر في طهران في أول زيارة يقوم بها رئيس دولة من الاتحاد الأوروبي لإيران منذ أكثر من عشر سنوات.

ودعا للقوى الرئيسية في الاتحاد الأوروبي والشرق الأوسط إلى إيجاد حل لأزمة سورية.

وأردف «إذا أصبحت سوريا في يوم ما أكثر امن سيصب هذا في مصلحة المنطقة والعالم بالكامل».

باحثون عن الرفاه أم باحثون عن حياة؟ أم هاربون من الجحيم؟

جدل في مواقع التواصل حول موجة اللجوء السوري

هاجر، والصحابة هاجروا مرتين مرة إلى الحيشة ومرة أخرى إلى المدينة، ثم تزوجوا في بقاع الأرض، لم التناؤم من هجرة السوريين لأوروبا وقد أغلقت في وجوههم كل الأبواب، يقولون سيقتلون عن دينهم، وأنا أقول اتشئ أن تفتح أوروبا على أيديهم.

الكتابة السورية نوال السباعي كتبت على صفحتها تقول: ليس لأحد أن يتدخل في قرار أحد بالهجرة أو بالجو، بالخروج من بلده أو بالإقامة خارجه، أو بالبقاء فيها، هذا حق إنساني يخص الإنسان وأسرتة فقط، والتصبة وتبين المخاطر وطبيعة الأوضاع في الخارج لا تعتبر تلافات في قرارات الآخرين.

وتضيف «إن حالة الهجرة حالة عامة في المنقطة التي بدأت جروحها تتكشف عن القبح والغبن المتراكم فيها منذ عقود، إن شعوب المنطقة تعيش حالة دمار وانهايار كامل لكن من دون دم، العناية بالبيشر مفهوم غير مفهوم في البلدان العربية، إنسان، ما هو هذا الشيء».

أحد شباب يستعد للهجرة لأوروبا يحكي عن سبب رغبته ويقول لـ«القدس العربي»، «لا رغبة حقيقة في الهجرة وترك والدي الشيخ الكبير، لكنني أعلم ساعات طويلة جدا في تركيا، ولا أحصل على ما يسد رمقي ورقم أبي ومن دون أي بصيص أمل باستقرار أو انقما، أريد أن أعمل ولا أقبل أن أكون عالة على أي دولة ألتج إليها، ولكنني مريض وأحتاج لتأمين صحي، وأحتاج لعائلة وكرامة وأمل وانتما».

لجد أحد شيئا منها في وطني ولا في تركيا، ولذلك ساهاجر».

جنوب دمشق - «القدس العربي»

من سلامي محمد:

يسعى «تنظيم الدولة» للسيطرة على منطقة حي

القديم جنوب العاصمة السورية – دمشق، مختارا عدة عوامل لذلك، أهمها تواجد الحي في موقع استراتيجي، إذ أن الحي يقع أو توستردا دمشق – درعا القديم، ويطل على أو توستردا دمشق – درعا

الجديد، ومحاذة حي القدم لـ«الميدان» شمالا.

هجوم «تنظيم الدولة» خلال الأيام الماضية

على حي القدم وبحسب ما أكده مصدر ميداني، رفض الكشف عن اسمه لـ«القدس العربي» خلال

اتصال خاص معه، جاء ضمن عمليات تخطيط

وتسسيق بين «التنظيم» والخلايا والتنشيطات

العسكرية التي كانت تتبع للمعارضة السورية

فيما سبق، قبيل مبايعتها للتنظيم، في الحي،

ورغم تواجد تشكيلات كبرى للمعارضة في الحي،

وعلى رأسها «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام»

إضافة إلى مجموعات من «جبهة النصرة» والتي

تتمثل بلواء «أحد الحسينين»، وكذلك يتواجد في

الحي العسالي المجاور مجموعات صغيرة كانت

تتبع فيما سبق لـلواء الفرقان، شام الرسول،

أبايل حوران، وأحفاة الرسول.

العلاقة بين «تنظيم الدولة» ومجموعات حي

العسالي المجاور لحي القدم هي علاقة عشائرية

ذات روابط أصولية، حيث يشكل نازحو الجولان

المحتل وأبناء حوران السواد الأعظم من تشكيلات

حي العسالي المبايع لـ«التنظيم»، وكذلك تربطهم

ألاقات عشائرية مع «تنظيم الدولة» في الحجر

الأسود، حيث لعب هذا العامل دورا كبيرا في

التفاف أبناء العشائر فيما بينها، أما «الاتحاد

الإسلامي لأجناد الشام»، فهم يتشكلون بغالبيتهم

من أبناء حي القدم الأصليين، وتربط الجانبين

علاقة سيئة للغاية شملت المدنيين بين بعضهم

على الثورة وترسخت بعيد اندلاعها، وأفرزتهم بين

عشائر وحضر.

يعتبر هذا سببا رئيسيا وهاما للاقتتال

الجاري، أما المجموعات المنقائلة حاليا تقسم إلى

ما يلي «أجناد العشائر» ويؤازرها مجموعات أبو

فهد الصويوني (لواء أحد الحسينين) للبايعين

للنصرة، والذي وقف مع أبناء بلده حي القدم»،

رغم أن «النصرة» تكفر «أجناد الشام»، والطرف

تصريحاته حول «الهلال الشيعي» أغضبت المرشد... وصعود نجم «ظريف» تغليب للخيار السياسي على العسكري

هزائم قاسم «سوبرماني» أخرجته سريعا من المشهد... وأصبح تحت رقابة مجلس الخبراء...

والاحتجاجات الشعبية فرصة للعبادي لتأكيد استقلال بلاده عن طهران

بلاده الخارجية، وفي الأسابيع القليلة الماضية طاف ظريف في دول المنطقة: العراق، وقطر وعمان والكويت ولبنان وتونس وسافر إلى روسيا. ويقول المعارفون بالأمر أن ظريف مكلف بالبحث عن نهاية للعصبة السورية تحدد من دور إيران العسكري في سوريا بدلا من زيادته.

مع أن عددا من الجنرالات الإيرانيين الكبار قتلوا في سوريا،

إضافة لعدد من الجنود، تكلفة الحرب المالية والبشرية تزداد كما تقول البجلة.

احتجاجات في جنوب العراق

ويواجه التأثير الإيراني تحديات في العراق أيضا فالظواهرات التي شهدها المجتمع العراقي وبغداد في الآونة الأخيرة احتجاجات على الفساد تمثل مشكلة لإيران. ويشير مقال في موقع «هافنجتون بوست» كتبه ريان غريم وأكير تشهيد أحمد إلى أن التظاهرات في الجنوب تأتي في وقت يحاول فيه كل من السيستاني ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي تأكيد سيادة العراق بعد أن حولها نوري المالكي، رئيس الوزراء السابق إلى ولاية إيرانية.

ولم يعد العراق بحدوده الطبيعية موجودا فالشمال يسيطر عليه الأكراد ويتحكم في الوسط والغرب تنظيم الدولة، أما الجنوب والوسط بـسأ فيه العاصمة بغداد فستسيطر عليه الحكومة الشيعية.

ويتوقع الكاتبان مواجهة مع إيران في الوقت الذي تحضر فيه إيران التعاون مع المجتمع الدولي فيما يتعلق بملفها النووي. ويقول مراقبون للشأن العراقي إن الحركة الاحتجاجية هي تعبير عن رغبة العراقيين التخلص من التأثير الإيراني في بلادهم. ويضاف أن السيستاني قد يلعب دورا في هذا السياق، فقلعته هتشة مع إيران بعد أن حمل حليف طهران المالكي مسؤولية صعود «تنظيم الدولة».

ويقل عن مصدر أمريكي عمل مع الحكومة العراقية لفترة طويلة قوله إن إحباط السيستاني من إيران كان وراء دعوته العام الماضي العراقيين الشيعية للتطوع ومواجهة «تنظيم الدولة»، «واحد من الأسباب التي دفعت السيستاني دعوة الميليشيات هي إبعاد الإيرانيين» مع أن معظمها مدعوم من إيران

ولكن المصدر يقول إن السيستاني يحاول «دفع الإيرانيين خارج المؤسسات الحكومية»، وفتحت الاحتجاجات الشيعية فرصة للمرجعية لتحدي التأثير الإيراني «فمن الواضح أن

الخنف مصممة على الحفاظ على استقلالها عن إيران» حسب مسؤول عراقي. وفي الشهر الماضي دعا السيستاني العبادي للاستجابة لمطالب المتظاهرين.

ويضيف المسؤول العراقي إن الحكومة تستمع وبعناية لكل كلمة تقولها الخنف في يوم الجمعة، والجميع يراقب عن كثب». الرئيس، وهو ما أدى لخسارة المالكي منصبه وسط دعوات محاكمته. وقد يواجه العبادي معارضة من الميليشيات المحسوبة على إيران مثل «منظمة بدر» و«كتائب حزب الله».

فقد اختفى الجنرال سليمانبي في الأشهر الماضية عن الأنظار، ولم يظهر إلا هذا الأسبوع لتقديم تقريره السنوي عن الشؤون الإقليمية لمجلس الخبراء القوي».

و «لسم تعد صور «سلياني، التي التقطت معه إلى جانب الميليشيات الشيعية مفيدة، بقدر ما طرحت تساؤلات كثيرة حول استراتيجيته».

ونقلت المجلة عن محل في طهران قوله «لقد ضغط بشدة على السنة العراقيين مما أدى لشكوى كبيرة منه».

ومن أهم نقاطه كان المرجعية الشيعية في العراق الله الله علي السيستاني» ففي 13 آذار/مارس أصدر أية الله توبیخا للجنرال

بعد سلسلة من التعليقات المتباينة حول دور لإيران وتأثيرها الواسع في كل من العراق وسوريا ولبنان والبحرين.

ولم ينجح مصدر موقوف في طهران وصلت رسالة شكوى خاصة من السيستاني إلى المرشد الأعلى للثورة الإسلامية أية الله علي خامنئي، ورغم التسامح مع تعليقات سليمانبي هذه إلا

أن القشة التي قصمت ظهر البعير كانت تعليقاته حول وصول «الهلال الشيعي» لبلد خامس وهو الأردن.

تخطيط في اليمن

ويقول مصدر نقلت عنه المجلة «أصبح تحت رعاية هيئة ولم يعد يتصرف وكأنه وزير الخارجية الفعلي».

وتضيف المجلة إلى الحملة السعودية التي بدأت هذا الصيف كانت عاملا في تهيش سليمانبي.

وتقول السعودية حلفا لطلاحة بالمتبردين الحوثيين الذين تدعمهم إيران وإعادة حكومة عبد ربه منصور هادي، الرئيس

المنفي في الرياض إلى العاصمة صنعاء .

ويقول المصدر إن «فيلق القدس قدم تقديرات غير صحيحة

عن الوضع في اليمن»، وأضاف «لقد أكد قاداته للمرشد أن السعوديين لن يهاجموا (اليمن) وهذا ما دعا السيد رضائي للعودة إلى الزي العسكري» أي محسن رضائي القائد السابق للحرس الثوري الإيراني والذي جرب السياسة، ولكنه فشل في

الغزو بعد تقاعده من الحرس عام1997.

وترى الأوساط السياسية في طهران برضائي شخصية موثوقة، لكنه يفقد الكاريزما. ويبدو أن عودته إلى الحرس الثوري تهدد لراقية الجنرال سليمانبي.

ويعلق المصدر إن «فيلق القدس لا قسم علاقات عامة فيه وهو

صامت بطبيعته، ولهذا فنشر صور (سليمانبي) كانت تجاوز للخطوط المحر، ولهذا السبب تدخل النظام لوقف نشرهم».

وتعلق الصحيفة إن عودة الجنرال سليمانبي إلى الظل من

جديد أدت للبروز نجم رجل جديد وبشخصية مختلفة وتقص

هنا محمد جواد ظريف وزير الخارجية والذي عاد نشيطا من

الاتفاق النووي الذي أشرف على توقيعه مع الدول الكبرى، وهو

ما يؤشر إلى أن إيران التي دعمت وكلاهما في المنطقة بالسلاح

باتت تقلل العمل الدبلوماسي على العسكري في كل من سوريا

والعراق.

وعليه فقد عاد ظريف للعب الدور البارز في السياسة

الخارجية الإيرانية وهو تحول عن السنوات الماضية التي كان

ينظر فيها لسليمانبي الرجل المؤثر واللاعب المهم في سياسة

وايمرلي إلا أن الهزائم الأخيرة كشفت عن محدودية استراتيجيته

مكافحة التمرد التي رسمها.

وقرأ محللون في تصريحات سليمانبي الحادية وكذا زعيم

حزب الله حسن نصر الله ويل وتصريحات حسن روحاني

الرئيس الإيراني، ومفادها أن طهران لن تتخلي عن الأسد،

رسالة تظهر ضعف النظام السوري وأنه يعاني من أزمة.

فكما قال توني بدران من مركز الدفاع عن الديمقراطية

«فما تقوم فيه هو الإعلان عن أن الأسد يواج نقصا في القوة

البشرية».

وكما لاحظ ماجد رافي زاده المحلل السياسي الأمريكي –

الإيراني فهناك خضبة من أن تؤدي الخسائر لتقدم المعارضة

باتجاه اللاذقية المهمة للمصالح الإيرانية.

ومن هنا نفهم استمرارية إيران الحالية في ضوء صعود

قوة المعارضة و«تنظيم الدولة»، و«جبهة النصرة»، والقائمة على

توفير الدعم للنظام كي يحافظ على ما تبقى لديه من مناطق

وتحصن غرب سوريا والعاصمة لا استعادة ما خسره في

السنوات الماضية.

تعرية الصورة

ولا تكشف الخسائر عن محدودية قدرات سليمانبي بل

وتعري «الأسطورة» التي نسجت حول الرجل الذي لا يقهر.

وفي الصورة «بروقايل» التي رسمها ل ديكنستر فليكنز بمجلة

«نيويوركر» (2013) قدم رجلا «استراتيجيا يتمتع بالكأه

والدهاء».

ونقل عن الضابط السابق في «سي آي إيه» جون ما غوي

قوله إن سليمانبي أكثر شخصية مؤثرة في الشرق الأوسط ومع

ذلك لم «يسمع به أحد».

كل هذا لأن سليمانبي ظل رجل الظل والمهام الصعبة لإيران

في العراق خاصة. لكن سقوط الموصل بيد «تنظيم الدولة

الإسلامية» في حزيران/يونيو 2014 أخرج الجنرال للعلن

ليصبح رمزا عن تأثير إيران في المنطقة ورجل الحرب الذي

يقوده ويشرف عليها.

ومع ذلك كان خروجه من الظل رحمة ولعنة في الوقت نفسه

لأنه ربط كان بخسائر إيران ونكساتها أكثر من تقدمها.

وبدأت تراجعات سليمانبي في تكريت التي خطط لاستعادتها

وحشد لها أكثر من 30.000 مقاتل وتحولت الخطة لكثرة لم

ينقذه منها سوى الطهران الأمريكي، لكنه ورجال الحشد

الشيعي ادعوا النصر لأنفسهم.

ولم تكن أمريكا حاضرة في سوريا كي تساعد الجنرال على

إدعاء نصر من نوع ما، ومن هنا فراجع حظوظ رجل الظل أو

ما سمته مجلة «ايكونوميست» في تقرير لها «الأسد في الشتاء»

بغير التكهات والتساؤلات.

وقالت إن صورة أهم ناشط أممي إيراني تغيرت، فمن «رجل

العام» في واحد من الاستفتاءات التي نظمت إلى اختفاء شبه

كامل إلى رجل لم تعد المؤسسة تتسامح معه.

وتقول المجلة إن المؤسسة الحاكمة في إيران والتي كانت

راغبة بتصوير تأثيرها في المنطقة تفاضت على ما يبدو على

تضخيم صورته في صفحا الرسمية «وكل هذا تغير مرة أخرى،

استخباراتية.

وفي مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» تحدث

السفير الأمريكي السابق ببغداد ريان كروكر عن تأثير سليمانبي

على المحادثات من أجل وقف العنف أثناء الحرب الطائفية في

العراق. وفي لقاءاته مع السفير الإيراني في بغداد يقول كروكر

إن سليمانبي كان يسيطر على السفير الذي استشار طهران في

كل نقطة طرحت في النقاش. وكان يتصل بسليمانبي كما اكتشف

كروكر لاحقا.

نهاية أمريكا

وظهر سليمانبي حسب موقع «الونيوتور» الأسبوع الماضي

أمام مجلس الخبراء الأسبوع الأخير وقدم له تقريراً سنوياً عن

نشاط مؤسسته وفيه أعلن عن نهاية أمريكا واتهايا بأنها تريد

بقاء «تنظيم الدولة الإسلامية» حتى تظل المنطقة تابعة للنفوذ

الأمريكي.

وفي سوريا لعب سليمانبي كحلقة وصل في عملية الدعم المهم

الذي قدمته طهران للرئيس السوري بشار الأسد.

وبالعودة لمقابلة ترامب فقد علق هيويت قائلاً «الكثير من

الناس يعتبرونه أخطر رجل في العالم» ورد ترامب «هل الرجل

الذي يغدو ويروح إلى روسيا ويقابل بوتين؟»، «هذا هو الرجل»

رد هيويت مما دفع ترامب للتعليق «ليس جيدا».

وعلى العموم لم يعرف ترامب على بقية اللاعبين في المنطقة

وعذره أنه لم يكن في موضع لمقابلتهم.

لكن اختيار الذيع اسم سليمانبي لفحص ذكاء مرشح للرئاسة

يشير أولاً لأهمية الجنرال الإيراني وثانياً للفلق الأوساط

الحافظة داخل الولايات المتحدة من تأثيرات الاتفاقية النووية،

خاصة أنها ستؤدي لرفع الحظر عن مسؤولين إيرانيين ومنهم

سليمانبي.

أسطورة تتلداعى

ورغم أهمية الدور الذي لعبه سليمانبي في العراق وسوريا

إلا أن «أسطوره»، ومنذ بداية العام الحالي تتداعى، فخسائر

النظام السوري في أدلب ودمشق وأريحا وسقوط الرمادي

طرحت أسئلة حول قدرة «الرجل الأقوى في الشرق الأوسط»، أو

«سوبرماني» كما يطلق عليه في إيران.

فالخاسات التي وعد بها عقب زيارته للعاصمة السورية

دمشق بداية حزيران/يونيو لم تتحقق، وكتب في حينه جاكوب

سيعل في موقع «ديلي بيبست» عن هزائم سليمانبي التي توقفت

على انتصاراته، وعلق على تصريحاته التي وعد فيها بمهاجات

ووصول 7.000 مقاتل إيراني وعراقي إلى دمشق بهدف الدفاع

عنها واستعادة جسر الشغور بأنها دعاية تستند سمعة

الجنرال الذي ينظر إليه كرجل يحل المشاكل ويقفوق دائما.

فالرجل قاد الحملة ضد «تنظيم الدولة» من مركز عمليات

في المنطقة الخضراء وأشرف على إنشاء قوات الدفاع الشيعي

السورية واستورد المقاتلين الشيعية من العراق ولبنان

وأفغانستان.

ورغم نجاحات سليمانبي الأولى في العراق في جرف الصخر

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في حوار إذاعي أجري يوم الخميس الماضي مع دونالد ترامب

الذي يقاثل للحصول على ترشيح الجمهوريين لانتخابات

الرئاسة الأمريكية العام المقبل، بدأ الملياردير ورجل الأعمال

ومقدم البرامج التلفزيونية المعروف منتقرا عندما انصرف

الحديث عن الشرق الأوسط.

وبدا التعلثم واضحا على ترامب عندما سئل عن الجنرال

الإيراني قاسم سليمانبي، الضابط القوي، الذي كان حتى وقت

قريب يحكم العراق، وأكثر شخصية عسكرية مؤثرة في الشرق

الأوسط ويقود فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني.

وقال ترامب «الأكراد.. لقد عوملوا بطريقة رهيبة»، وهو ما

قاد إلى جدال بينه وبين الذيع هيسو هيويت والذي رد «لا ليس

الأكراد-قوات القدس، الحرس الثوري الإيراني، قوات القدس»

قال هيويت «الأشرا» ورد ترامب «أو، لقد ظننت أنك تسأل عن

الأكراد، الأكراد»، وقال هيويت «لا، القدس».

نجم في سماء طهران

وتعلق صحيفة «لوس أنجليس تايمز» على النقاش وقلة

معرفة ترامب «أكراد أو القدس، ماذا يجب أن يعرف ترامب عن

قاسم سليمانبي؟ فالشخصية التي كانت تعمل في الظل ظهرت

في الأوساط الإيرانية خاصة المحافظة كشخصية مهمة واحتلت

موقع النجم في وسائل التواصل الاجتماعي الإيرانية.

وينظر إليه المحافظون على أنه القائد الأكثر إخلاصا في

إيران وطالبوه بالترشح في انتخابات الرئاسة عام 2017.

وظهرت صورته بلحيتة البيضاء وهو في ساحة المعركة

وعلى المنصات وفي التجمعات السياسية وفي أغاني فيديو

كليب.

وأصبح مشهورا بشكل كبير وانتشرت له صورة على

الإنترنت وهو يصافح رجل القضاء الأمريكي ليل ارستروونغ

على سطح القف.

وتعتبر قوات أو فيلق القدس الذي يقوده قوات نخبة

متخصصة في العمليات الخارجية، وسميت على اسم مدينة

القدس التي تعهدت بتحريرها، وتحت قيادة سليمانبي قام فيلق

القدس بتسليح حلفاء إيران في العراق وسوريا.

واعتبرت الولايات المتحدة سليمانبي مرتباً إرهابيا وهاجمته

بتوجيه عمليات ضد القوات الأمريكية في العراق.

ووجد الجنرال نفسه بداية هذا العام يقاثل في صف

الأمريكين عدوا مشتركا، فقد انتشرت له صورة على الإنترنت

وهو يشرّب الشاي خارج مدينة تكريت التي كانت تحت سيطرة

تنظيم حماس في الحملة التي قادها الحشد الشعبي الذي يشرف

عليه سليمانبي وحظيت بمباركة أمريكية.

وتشير «لوس أنجليس تايمز» أن التعاون بين أمريكا وإيران

ليس الأول فقد تعاونا في مرحلة ما بعد 9/11 في الحملة

لإطاحة بحكومة طالبان بأفغانستان وقدمت طهران معلومات

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت ينطلق الحوار بدعوة من رئيس

مجلس النواب نبيه بري اليوم في ساحة

النجمة وسقط حصار بغرضه المظاهرات،

فإن حصارا طبيعيا ضربته العاصمة الرملية

على لسان من يقامه إلى ساحله ومن

شماله إلى جنوبه، فحولت لونه إلى أصفر

وبرتقالي، وحامله معها مجموعة مخاطر

صحية للذين يعانون من أمراض في الجهاز

التنفسي إضافة إلى التلوث الناتج أصلا عن

أزمة النفايات المستمرة.

وقبل ساعات على الحوار الموعود

الذي يترافق مع حملة تشكيك بنتائج،

أوضح رئيس مجلس النواب نبيه بري أنه

«سيطرح على طاولة الحوار بند رئاسة

الجمهورية للنقاش أولا، فإذا تعذر التناهم

عليه، يتم الانتقال إلى بند آخر. ومن

يعلم، ربما نتفق على قانون الانتخاب وفق

النسبية، وبالتالي نحقق من خلاله اختراقا

في جدار الأزمة».

ورأي برري «أن نسبة نجاح الحوار

تتراوح بين صفر في المئة و100 ٪، منها

إلى «أن فشله لن يكون فشلا بل لي للجميع،

وبالتالي فإن كل القوى المشاركة فيه معنية

بالمساهمة في إنجاحه». وأضاف «أما إذا

أراد البعض أن يأتي إلى الحوار وفق مقولة

صباح الخير يا أقرع.. فسيعون ذلك أقصر

طريق نحو إنهائه وأفعال مشكلة مبكرة

وأكد أنه «عند الاتفاق على أي أمر، فإن

تنفيذه سيكون فوريا، ولن يكلفنا ذلك سوى

النزول بالمصعد إلى قاعة الهيئة العامة

لإقرار ما تم التناهم عليه في قانون».

وتعليقا على قرار رئيس حزب «القوات

اللبنانية» الدكتور سمير جعجع مقاطعة

الحوار، لفت برري إلى «أن هذا القرار يأتي في

سياق الخيارات السابقة لجميع الذي غاب

عن حوار قصر بعيدا والحكومة الحالية».

ولكنه اضاف «كيف لن يستجمل انتخاب

رئيس الجمهورية وضع قانون الانتخاب

أن يقاطع حوارا سيناقش بشكل أساسي

هاتين الإشكاليتين»، وتابع «إذا أعلن أي

طرف آخر من الدعويين عن مقاطعة الحوار،

غير جعجع، فانا شخصا سبادار إلى تعليق

المبادرة».

اليوم القصر الملكي يستعد لإجهاا جويلا لتغيير قواعد لعبة

التفصيل والبرلمان والنوحيات كما علمت «القدس العربي»

صدرت للجمع في الأجهزة والحكومة للوقوف خلف دعم القانون



أطفال سوريين يمشون وسط الغبار على مشارف المدينة الشرقية لجليك اللبنانية أثناء العاصفة الرملية التي اجتاحت المنطقة

الساعة العاشرة.. أما في منطقة البقاع، فقد تخطى المعدل اليومي لهذا الملوث 200 ضعف الحدود القصوى المسموح بها عالميا». من جهته، طلب وزير التربية الياس بو صعب إقفال المدارس الخاصة التي كانت بدأت عامها الدراسي الجديد ودعا «القيمين على هذه المدارس إلى الانترام بهذا القرار تحت طائلة المسؤولية، وحفاظا على التلامذة من أي خطر».

24ساعة فكانت النسب هذا الصباح أعلى من 1100 ميكروغرام/م3 أي 20 ضعف للنسب الموصى بها عالميا..أما في ما يخص المنطقة الصحية المأهولة من قبل الجزيئات ذات قطر 2.5 ميكروميترا أو أصغر وهي الأخطر على الإطلاق لصحة الإنسان، فإن معدل النسب في بيروت بلغ 406ميكروغرام/م3 لغاية الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم، مع أعلى نسبة تركيز تجاوزت الـ

الخارجية الفلسطينية: تشريع «العليا» الإسرائيلية لهدم المنازل يؤكد أن القضاء جزء من الاحتلال

تل أبيب تشن هجوما على أبو مازن وتستخف بالتهديد بإلغاء «أوسلو»



الرئيس عباس

العملية القليلة يردع الحكومة الإسرائيلية، والزامها بالانصياع للقانون الدولي بصفتها القوة القائمة بالاحتلال في فلسطين.

استثناء. واعتبرت القرار إمعاناً في العنصرية وتكريسا للاحتلال وضغ الزيد من أراضي دولة فلسطين وتهويدها عبر ذرائع ومبررات مختلفة وفي إطار عملية تبادل للأنوار بين المؤسسات والأجهزة الإسرائيلية على اختلاف أشكالها واختصاصها.

واكدت الوزارة على أن هذا القرار يبدل بشكل واضح على أن ما يسمى بمنظومة القضاء في إسرائيل ما هي إلا أحد أذرع الاحتلال وأجهزته ولا تصدر قراراتها عن أي خلفيات أو مرجعيات أو أسس قانونية، وعلى أن الحكومة الإسرائيلية ماضية في مخططاتها الهادفة للقضاء على أي فرصة لقيام دولة فلسطين وأي جهود دولية لتطبيق حل الدولتين.

ولفتت اهتمام المجتمع الدولي إلى أن غالبية عمليات الهدم ومصادرة الأراضي تتم بداية بحجة الأغراض العسكرية والأمنية ومن ثم تقوم قوات الاحتلال بتسريب هذه الأراضي للجمعيات الاستيطانية ويهدف تحويلها لخدمة البناء الاستيطاني، وتواصل الوزارة عملها في توثيق جميع عمليات الهدم الإسرائيلية خاصة وأن هذه القضية مطروحة أمام المحكمة الجنائية الدولية باعتبارها انتهاكا صارخا للقانون الدولي واتفاقيات جنيف وجريمة ترتكب بشكل يومي ضد الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته ومقدساته.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي والدول كافة والأمم المتحدة ومؤسساتها المختصة بتحمل مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني وحقوقه ودعته لاتخاذ الإجراءات

وملاحقها بما في ذلك اتفاقية باريس الخاصة بالعلاقات الاقتصادية بين الجانبين، وقال مسؤولون في منظمة التحرير وفي اللجنة الرعزية لحركة فتح ان هذه الإمكانية مطروحة على الطاولة لكنه لم يتم اتخاذ قرارات بعد. وحسب أقوالهم فإن عباس يحاول تمرير رسائل إلى إسرائيل والمجتمع الدولي خاصة الولايات المتحدة وأوروبا فادها أنه لا يمكن مواصلة الجمود إلى ما لا نهاية أو حتى يتم استبدال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. ولذلك لا مكان لمواصلة التمسك بالسلطة ويجب إعادة العجلة إلى الأيام التي كان المجلس الوطني ومؤسسات منظمة التحرير يتولون فيها مهام قيادة الشعب الفلسطيني.

وقال عضو اللجنة التنفيذية أحمد مجدلاني إن إسرائيل خرقت التزاماتها في اتفاق أوسلو الذي يعتبر أصلا اتفاقا مرحليا كان يجب أن ينتهي منذ سنوات بإعلان الدولة الفلسطينية على أساس حدود 67. وأضاف في حديث لصحيفة «هآرتس» «إسرائيل خرقت سلسلة الالتزامات بشكل فظ بدءا من اتفاقيات أوسلو وحتى التفاهات الأخيرة بشأن إطلاق سراح قدامى الأسرى ووقف البناء في المستوطنات ووقف الاعتداءات اليومية على الجمهور الفلسطيني، وغياب الأفق السياسي يقودنا إلى اتخاذ قرار يحررنا من الالتزام بتلك الاتفاقيات».

وعلى الجانب الفلسطيني أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية قرار ما يسمى بالحكمة العليا الإسرائيلية الذي يشرع لسلطات الاحتلال الإسرائيلي ويتيح له هدم منازل الفلسطينيين في جميع مناطق الضفة الغربية دون

وتدعي جهات إسرائيلية ان تهديدات أبو مازن بالاستقالة وتفكيك السلطة الفلسطينية تابعة أولا من معايير سياسية داخلية ومن الإحباط في أعقاب الجمود السياسي بحسب ما أوردت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أما صحيفة «هآرتس» فقالت إن السلطة الفلسطينية تستعد لمعركة سياسية واسعة على الحيلة الدولية تمهيدا لخطاب الرئيس محمود عباس أمام الهيئة العامة للأمم المتحدة في نهاية الشهر. وقال مسؤولون فلسطينيون ان الخطاب سيشكل مفترق طرق في العلاقات بين السلطة ومنظمة التحرير وإسرائيل والمجتمع الدولي.

وحسب التقديرات فإن عباس سيجعل التحرر من اتفاقيات أوسلو وتفكيك السلطة الفلسطينية، لكن هناك من يعتقدون في رام الله ان هذا الحديث هو مجرد محاولة للضغط على المجتمع الدولي كي يتخذ تدابير من أجل تذويب الجمود السياسي، مع ذلك تضيف الصحيفة فإن الرئيس عباس يسعى للوصول إلى الأمم المتحدة فوراً بسلسلة من القرارات التي سيتم الإجماع عليها بين كل الفصائل الفلسطينية، ولذلك فقد دعا إلى عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الأسبوع المقبل. وتقدر جهات في رام الله ان سلسلة القرارات التي يريد عباس حملها إلى الأمم المتحدة تشمل خطوات دراماتيكية في كل ما يتعلق بمنظومة العلاقات مع إسرائيل وليس مجرد تهديدات وتصريحات.

وحسب المصادر فإن الرئيس عباس سيطالب مناقشة وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل وإلغاء اتفاقيات أوسلو

رام الله-«القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

رد أحد المسؤولين الإسرائيليين الكبار باستخفاف على تهديدات الرئيس الفلسطيني محمود عباس(أبو مازن) بالإعلان عن استقالته وعن إلغاء اتفاقيات أوسلو خلال خطابه المرتقب أمام الأمم المتحدة، وقال المسؤول الإسرائيلي إن «الفلسطينيين ليسوا على يال أحد الآن في الأمم المتحدة وما يفعله أبو مازن هو مجرد استعراض، ففي كل مرة لا يحصلون فيها على ما يريدون يهددون بالقفز من أعلى الجرف»، وأضاف أنه «إذا ألغى الرئيس أبو مازن اتفاقيات أوسلو فإنه سيسبب الضرر أولا للفلسطينيين وسيعيدهم عدة سنوات إلى الوراء».

وحسب مسؤولين آخرين في إسرائيل فإن «لدى أبو مازن الكثير مما سيخسرهُ لأن الفلسطينيين يتعلقون جدا بالتعاون الأمني مع إسرائيل ويعرفون جيدا أنه من دونه ستقوم حماس بإسقاطهم خلال عدة أسابيع، ولهذا فإن ما يفعلونه هو استغزاز ولن يحسن من أوضاع الفلسطينيين بتاتا، تماما كما لم يساعدكم على ترقية السلطة إلى دولة مراقبة في الامم المتحدة قبل ثلاث سنوات، أبو مازن يبحث عثًا عن طريق للعودة إلى الرأي العام الدولي لأن العالم كله منشغل الآن باللاجئين السوريين وإيران ولم يعد أحد يهتم بالفلسطينيين».

أبو يوسف: اللجنة أرسلت لرئيس المجلس تطالبه بالتأجيل إلى ما قبل نهاية العام

«القدس العربي» تكشف: هكذا أقرّت «التنفيذية» في غياب الرئيس تأجيل اجتماع «الوطني»... والمستقبل أول من أيدّ الفكرة

وحسب المعلومات المتوفرة فإن الأيام الماضية شهدت اتصالات بين مصر والفصائل الفلسطينية، بينها اتصالات مع حركة حماس، تجلّت بطلب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، من الرئيس عباس الحضور إلى القاهرة لعقد قمة بينهما لبحث ترتيبات الوضع الفلسطيني الداخلي، خاصة وأن مصر هي المشرّف الرئيس على اتفاق المصالحة.

ولا يستبعد الكثيرون أن تكون دعوة الرئيس السيسي للرئيس عباس مقدمة لاستضافة مصر اجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، وهو الإطار الذي يضم حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وكلا الحركتين طالبا سابقا بعقده حسب اتفاق المصالحة، بدلا من عقد اجتماع للمجلس الوطني.

وكان خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس قد حدد رؤية الحركة للخروج من المأزق الذي يعيشه الوضع الفلسطيني في الوقت الحاضر، خاصة في ظل الدعوة لعقد المجلس الوطني. وأكد في مؤتمر صحافي عقده في مقر إقامته بالعاصمة القطرية الدوحة أن خطوة عقد المجلس الوطني بصورة فردية «يلحق الضرر بالقضية الفلسطينية، ومن شأنه أن يكرس الانقسام الداخلي».

وطالب في إطار رؤية حماس تأجيل انعقاد المجلس إلى حين التوافق الوطني والتحصير الجيد التنسيق مع ما اتفق عليه سابقا، وكذلك دعوة الإطار القيادي المؤقت للمنظمة فورا والتشاور في هذا الشأن.

وأكد على ضرورة دعوة المجلس التشريعي لالانعقاد ومزاولة أعماله حسب الاتفاق، وتشكيل حكومة وحيدة بروح من التوافق والتشاور لحين إجراء الانتخابات. وأكد أيضا على ضرورة إنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام بالتطبيق العاجل للاتفاق في هذا الشأن، وإجراء حوار وطني يشارك فيه الجميع في أي مكان وزمان للتوافق على استراتيجية مشتركة لمواجهة الاستيطان ووقف تهويد القدس وأعداءه على الأقصى وكسر الحصار عن غزة وتحرير الأسرى.

ولوحظ أن الرئيس عباس كرر مرارا نيته عدم الترشح لرئاسة اللجنة التنفيذية بعد الاتصال الذي تلقاه من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، قبل عدة أيام، وهو اتصال طالبه فيه بالبقاء في منصبه خشية من ترك فراغ كبير. ولم تكن الدول العربية ذات العلاقة بالملف الفلسطيني، وأبرزها مصر والأردن، بعيدة عن ترتيبات التأجيل والانعقاد، حيث تؤكد المصادر الخاصة أن مصر تدخلت من أجل البحث عن مخرج ينهي أزمة الاستقطاب الحادة بين الفصائل الفلسطينية، خاصة بين حركتي فتح وحماس، في ظل معارضة الأخيرة لعقد الاجتماع بقوة، وتقدمها عبر رئيس مكتبها السياسي رؤية للحل.

الخارجية، إضافة إلى المعارضة الداخلية لعقد الاجتماع كانت وراء قرار التأجيل، خاصة وأن فصائل فلسطينية مساندة لحركة فتح، أكدت حضورها للجلسة، لكنها نصحت الرئيس بالتأجيل في هذا الوقت، في سبيل إتاحة الفرصة، لأن تكون الجلسة القادمة للمجلس الوطني تشمل تمثيل كل من حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

ويؤكد مسؤولون أن الرئيس الفلسطيني تعرض لضغوط خارجية، أبرزها من الإدارة الأمريكية التي دعتة لعدم اتخاذ أي خطوات في هذا التوقيت، خشية من تداعياته على الأرض، في ظل تهديدات فلسطينية بوقف العمل بالاتفاقيات خاصة الأمنية الموقعة مع إسرائيل.

أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية، عن آخر التطورات، فأشار إلى أن اللجنة عقدت على مدار اليومين الماضيين اجتماعات، وناقشت الوضع، وسطت تهديدات الجبهة الشعبية بالمقاطعة، وعامل الزمن. وأرسل كتاب إلى رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، يطالبه بتأجيل الجلسة. وقال إن الرسالة حملت دعوة التأجيل إلى ما قبل نهاية العام الجاري.

إلى ذلك فقد أرسل 70 نائبا من كتلة حماس البرلمانية، وهم أعضاء في المجلس الوطني، رسالة أخرى للزعنون، طالبهو فيها بالتأجيل، وجددوا موقفهم بالمقاطعة حال لم تعدا. بعض المعلومات التي وردت إلى «القدس العربي» أشارت إلى أن جملة من الضغوط

وأكدت المصادر أن أبرز من عارض فكرة عقد جلسة المجلس الوطني منتصف الشهر الجاري، كان الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية، وأحد أبرز القربين من الرئيس عباس، إضافة إلى الدكتورة حنان عشراوي، والدكتور رياض الخصري، وأحمد قريع، وأحمد مجدلاني. ومن بين المعارضين لعقد الوطني، من الفريق الذي أيد الخطوة في بدايتها، من تخوف من فقدان مقعده في اللجنة، بعدما سرب بأن هناك توجها لتغيير كبير في أعضاء اللجنة التنفيذية. وأثار اعتراض هؤلاء حقيقة الحاضرين، خاصة من فصائل مثل الجبهة الشعبية التي كانت تنادي في وقت سابق بفردها بالتأجيل.

وسألت «القدس العربي» الدكتور واصل

غزة-«القدس العربي»

من أشرف الهور:

على طاولاة اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الأخير الذي عقد بدون الرئيس محمود عباس (أبو مازن) في مدينة رام الله، كان ملف تأجيل عقد جلسة المجلس الوطني في14 و15، تناقش بشكل قوي بين الأعضاء المجتمعين، رغم أن رئاسة المجلس في عمان، وفريقا يساعدوا في رام الله، كانوا مستميرين في توجيه الدعوات للأعضاء. وبدا واضحا بحسب مصادر «القدس العربي» الخاصة وجود ضغوط كبيرة من جهات عدة، بهدف تطويع القيادة الفلسطينية للتأجيل، وتجلي ذلك بأن كان الفريق الذي قدم استقالته في وقت سابق من اللجنة التنفيذية، هو أول من أيد فكرة التأجيل.

وفي غياب بدا وقتها متعمدا للرئيس عباس، عقد أعضاء اللجنة التنفيذية اجتماعا مهما في مدينة رام الله، كانت تفاصيله تصل أولا بأول للرئيس، انصب النقاش بداخله فقط على فكرة تأجيل اجتماع المجلس الوطني المقرر عقده حسب ترتيبات رئاسة المجلس يومي 14 و15 من الشهر الجاري.

وكشفت مصادر خاصة لـ«القدس العربي» أن الاجتماع شهد معارضة من الفريق الذي أيد في وقت سابق توجه الرئيس لعقد الاجتماع العادي للمجلس الوطني، لعقد هذه الجلسة، وهو ما أثار وقتها حفيظة الحاضرين الآخرين، الذين كان من بينهم أيضا من دعا للتأجيل.

وساعد هذا الفريق المستقل المكون من تسعة أعضاء في وقت سابق الرئيس عباس، على تحقيق مطلبه بعقد جلسة للمجلس الوطني، بأن قدم استقالته من عضوية اللجنة التنفيذية، لتفعيل القانون الداخلي للمنظمة، الذي يستوجب عقد اجتماع للمجلس الوطني سواء عاديا أو طارئا، لاختيار أعضاء جدد في اللجنة بدلا من المستقلين.

زكي: «الوطني» تأجل رسمياً... والمساس بالمنظمة يرتقي لدرجة الكفر



عباس زكي

يتقاطع مع ما مطرح حركة فتح لكن يحتاج إلى إجراءات عملية وترجمة واضحة لهذه الأفكار الكبيرة على أرض الواقع. وقال «علة تطبيق الأفكار والمبادرات تكمن في النفوس وليست بالنصوص». وأضاف أن خطاب مشعل الذي دعا خلاله «الإطار القيادي المؤقت للمنظمة لانعقاد فورا للتشاور في هذا الشأن ومختلف هومونا وملفاتنا الوطنية أن فتح مستعدة لعقده في أي عاصمة عربية وأنه يعبر عن إدراك اللحظة وإدراك الخسارة في حال استمرار الوضع الفلسطيني على حاله».

ولفت عضو اللجنة المركزية لغتفح الذي كان يتحدث لإذاعة القدس المحلية إلى أن الوطن كافة في خطر كبير ولا يمكن أن تكون هناك دولة في الضفة دون غزة أو العكس فكل الوطن يجب أن يكون موحد.

من الاجتماع ولعدم الاستعداد الجيد له.

وأكد أن قيادة حركة فتح كان لها السبق قبل الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان عبد الله شلح ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل بطلب التأجيل لأن القيادة مقتنعة تماماً بأن المنظمة هي للكل الفلسطيني وليست لفتح وحدها.

يذكر أن الأمين العام شلح قد طالب حركة فتح خلال لقائه مع عزام الأحمد في بيروت بتأجيل عقد المجلس الوطني قبل اجتماع اللجنة التنفيذية بأيام عدة. ولغت زكي إلى أن شلح وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، يمثلان حالة وأن الألوان أن بقودوا الحالة وأن لا تبقى الكرة في المرمى الفلسطيني.

واعتبر زكي أن «ما طرحه الأخ خالد مشعل

رام الله-«القدس العربي»:

أكد عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اتخذت قرارا رسميا بتأجيل عقد المجلس الوطني لحين توحيد الكل الفلسطيني من الجبهة الشعبية إلى حماس والجهاد الإسلامي، لأن المنظمة كما قال تمثل جميع الفلسطينيين في الداخل والشتات، وليست حكرا على فصيل بعينه والمساس بها يرتقي إلى درجة الكفر.

وكشف زكي أن أربعة عشر قيادياً في حركة فتح طالبوا الرئيس ورئيس المجلس الوطني بتأجيل الاجتماع لعدم قدرتهم في هذا الوقت الضيق على إعطاء كل ما يمكن إعطاؤه بسبب غياب فصائل فاعلة على الأرض الفلسطينية

قال: كل ما أريده هو عقاب قتلة ابنتي وزوجها وحفيدي الرضيع

والد ريهام: كيف تعرف إسرائيل ما أقوله لزوجتي ليلا ولا تستطيع اعتقال المجرمين

رام الله-«القدس العربي»:

امتزج الحزن بالغضب بعد الإعلان عن استشهاد المربية ريهام دوايشة لتصبح الضحية الثالثة للعملية الإرهابية التي نفذها المستوطنون في قرية دوما جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. ويعتقد حسين دوايشة والد ريهام أن الجهاز الأمني الإسرائيلي لا يفعل ما يكفي من أجل التوصل إلى الفاعلين. ويقول: «الشاباك الإسرائيلي يسمع ما أقوله لزوجتي في الليل في السرير لكنه لا يستطيع الإمساك بقتلة ابنتي».

وأضاف «كيف يمكن أنه بعد 40 يوما لم يتم التوصل إلى طرف خيط أو ذرة معلومة». هل يمكن تصديق ذلك. لو كان الأمر يتعلق بعملية نفذها فلسطينيون لكانوا قتلوا كل قريبنا وكانوا سيغثرون عليهم. كل ما أريده هم أن يتم عقاب قتلة ابنتي وحفيدي ونسيبي».

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن أصواتا غاضبة سمعت خلال جنازة ريهام التي دفنت بعد أن تم أخذ عينات طبية من جسدها لغرض تقديم الأدلة إلى المحكمة الدولية في لاهاي. وقال جمال أحد سكان القرية: «لقد مضى 40 يوما على القتل ولم تصل إسرائيل ولو إلى مشيشوه واحد. لماذا يكون الأمر معوكسا يتم خلال يوم أو يومين اعتقال الشبوهين الفلسطينيين؟ يجب على الحكومة الإسرائيلية بذل الجهود نفسها من أجل القبض على القتلة المسؤولين عن قتل علي وسعد وريهام».

وقال منور دوايشة أحد أبناء العائلة إن «ريهام كانت أما مميزة. عندما اندلع الحريق دخلت إلى البيت من أجل انقاذ أولادها. لم تكن مستعدة لتزكهم داخل النار ودفعت بحياتها أغلى ثمن. إنها محاربة حقيقية ورغم الجراح البالغة صمدت لخمسة أسابيع وصارعت بكل قواها».

في هذه الأثناء ورغم أنه لم يتم تبليغ الابن الوحيد المتبقي من العائلة أحمد بما حدث لوالديه وشقيقة فإنه كما يبدو يشعر بما حدث ويكي طوال الوقت كما يقول أحد أعمامه. وستقرر العائلة بالتشاور مع الأطباء والخبراء النفسيين كيف ومتى سيتم تبليغه الخبر. وحاولت الصحف العبرية بشتى الطرق التخفيف من حدة استشهاد ريهام عن طريق ربط التركيز على إعلان حركة حماس أن ريهام كانت ناشطة في صفوفها خلال دراستها في جامعة نابلس وتوعدت بالانتقام لوتها ولوت زوجها سعد وطفله علي. وفي المقابل دعت تنظيمات فلسطينية إلى إعلان يوم غضب يوم الجمعة المقبل والتظاهر الحاشد بعد صلاة الجمعة. وأعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس الحداد في أراضي السلطة لثلاثة أيام.

وقال أبناء عائلة دوايشة إنهم لا يبحثون عن الانتقام لكنهم وجهوا أصابع اتهام شديدة إلى قوات الأمن الإسرائيلية التي لم تعتقل حتى الآن مرتكبي العملية التي مزقت العائلة. وقال حسين دوايشة والد ريهام: «أنا لا أعرف لماذا لم يتوصل الشاباك إلى القتلة بعد ربما لا يريدون أصلا اعتقالهم. هؤلاء المجرمون المتوحشون القتلة مكانهم ليس بين البشر. أمل أن يستيقظ الشاباك ويصل إلى هؤلاء المجرمين الذين قتلوا عائلتنا».

كما حاولت الصحف العبرية إبراز الجانب الإنساني لدى القيادة السياسية في إسرائيل بالإشارة إلى إرسال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو تعازيه إلى عائلة دوايشة. وقال إن قوات الأمن الإسرائيلي تبذل كل جهد من أجل القبض على منفذي العملية ومحاكمتهم. يشار إلى أن الشرطة لم تتوصل إلى طرف خيط بعد في التحقيق وتم فرض حظر النشر على تفاصيل التحقيق.

وتحاول إسرائيل الظهور أمام العالم بمظهر من يعمل كل ما تستطيع رغم أنها لم تفعل سوى تطبيق الاعتقال الإداري على عدد من اليهود المتطرفين، فيما اعتقلت عددا من المشبوهين في قضية عملية دوما الإرهابية وسرعان ما أفرجت عنهم.



قبة الصخرة تعمرها العاصفة الرملية التي تضرب منطقة الشرق الاوسط أمس (رويترز)

حذرت من عدم قدرتها على تمويل مخصصات بدل الإيجار لعام 2015

«الأونروا» تبتز لاجئي غزة المدمرة بيوتهم وتطالبهم بالعمل مقابل الحصول على إيجار المنازل البديلة

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

سُرعت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، في تنفيذ مشروع تجريبي للمساعدات النقدية للمساكن مقابل العمل، ضمن مبادرة التعافي المبكر في غزة، وهو برنامج قوبل برفض من أصحاب المنازل المدمرة، واعتبروه مقدمة للخلعي عنهم في ظل حياة التشرد الداخلي التي يعيشونها منذ أن دمرت إسرائيل منازلهم في الحرب الأخيرة.

وقالت «الأونروا» إن هذا البرنامج المخصص لسكان المنازل التي دمرت خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة قبل عام «صمم لتعويض تكاليف الإسكان المؤقت من خلال فرص عمل قصيرة الأمد»، وأشارت في بيان لها إلى أن مشروع المساعدات النقدية للمساكن مقابل العمل هو جزء من الجهود المتواصلة التي تبذلها الوكالة لتأمين الأموال اللازمة للاستجابة لاحتياجات الإيواء للأسر الفلسطينية الالاجية في غزة، التي لحقت بمساكنها أضرار جسيمة أو دُمرت كلياً خلال العدوان الإسرائيلي عام 2014.

وأوضحت أن جميع الأسر الفلسطينية الالاجية المسجلة التي حُصرت «الأونروا» مساكنها على أنها غير صالحة للعيش، مستحقة للمشاركة في فرصة عمل اختيارية لمدة ثلاثة شهور، لافتة إلى أنه يمكن للأسرة الواحدة الاستفادة من فرصتي عمل. وسيكسب الأفراد المشاركون 266 دولار شهرياً، وهو أكثر قليلاً من قيمة مخصصات بدل الإيجار الشهرية التي تتراوح بين 200 و250 دولاراً شهرياً تبعاً لحجم الأسرة.

وخلال الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل الصيف الماضي، دمرت قوات الاحتلال آلاف المنازل بشكل كلي، وعشرات آلاف المنازل بشكل جزئي، وجرى ترميم المنازل المدمرة جزئياً، لكن لم تبدأ عملية إعادة إعمار المنازل المدمرة كلياً بالشكل المطلوب، لتأخر وصول أموال المانحين. ولا تزال هناك آلاف الأسر التي دمرت منازلها في الحرب الأثرش ضد الفلسطينيين، تقيم في منازل مستجرة لا تفي احتياجات هذه الأسر.

وأوضحت «الأونروا» أنها استحدثت مشروع المساعدات النقدية للمساكن مقابل العمل هذا، استجابة لـ «العجز الضخم في برنامجها لإعادة إعمار غزة الذي تبلغ تكلفته 720 مليون دولار». ووصلت قيمة العجز فيه حالياً إلى 493 مليون دولاراً.

يشار إلى أن غالبية الدول التي تبرعت بأموال إعمار غزة في مؤتمر الإعمار الذي عقد في العاصمة أكثر غزّة القاهرة بعد انتهاء الحرب، لم تف بالترامتها المالية.

ويبدأ دولة قطر مؤخراً في تنفيذ عدة مشاريع

تمويل إضافي للإيواء الطارئ، فلا يمكنها ضمان توفر المزيد من التمويل لمخصصات الإيجار مستقبلاً. وأضاف البيان: «فيما تم تأمين التمويل لهذا المشروع التجريبي، فإن تمويل مخصصات بدل الإيجار التقليدية غير مضمون للفترة المتبقية من عام 2015»، وأشارت إلى أن هذا المشروع بدأ تنفيذه مطلع شهر أيلول/ سبتمبر الحالي، وأنه يدعم خيار المساعدات النقدية للمساكن مقابل عمل الأسر الالاجية النازحة المستحقة التي تختار تقديم الطلبات والاستفادة من فرص عمل ضمن فئة غير المهرة في منظمات مضيفة معتمدة من «الأونروا» تضطلع بأنشطة التعافي المبكر المرتبطة مباشرة بأثار عدوان عام 2014.

بناءً لصالح أصحاب المنازل المدمرة كلياً، ومن ثم أعلنت الكويت عن تنفيذ مشاريع أخرى. وأشارت «الأونروا» إلى أن الأسر المستحقة غير مجبرة أو ملزمة بالمشاركة. وأضافت «المشروع طوعي تماماً، وهو خيار بديل لمساعدة المتضررين على تلبية احتياجاتهم. وتسلم الأسر الالاجية المشاركة في مشروع المساعدات النقدية للمساكن مقابل العمل بأن هذه الفرص هي بديل لمخصصات بدل الإيجار».

وقالت إنه عند النظر في خيار المساعدات النقدية للمساكن مقابل العمل، فعلى هذه الأسر أن تعي أنه رغم استمرار «الأونروا» في سعيها الحثيث لتأمين

دعت «الأونروا» الأسر الالاجية المستحقة التي تختار تقديم الطلبات، لزيارة مكاتب «الأونروا» كل في منطقته، علماً بأن الأسر غير ملزمة بالمشاركة. وأشارت إلى أن تمويل هذا المشروع مخصص تحديدًا له، وهو جزء من الاستجابة الطارئة، ولا يمكن استخدام هذا التمويل للأنشطة الأخرى. ولم تقع مبررات «الأونروا» ولا إعلانها بأن هذا البرنامج غير إجباري، جموع اللاجئين الذي دمرت منازلهم. وقال أحد أصحاب المنازل من وسط قطاع غزة وتسلم مؤخراً مستحقات مالية بدل إيجار بعد تأخر طويل، إنه يشعر بأن هناك عملية ما تتم في الخفاء للخلعي عنهم من قبل «الأونروا».

وقال هذا الشخص الذي طلب عدم ذكر اسمه خشية من فقدانها مستقبلاً مساعدات هذه المنظمة الدولية لـ «القدس العربي» إن لجوء «الأونروا» لجهة الأزمة المالية، مقدمة لوقف المساعدات المقدمة لهم كأصحاب منازل مستججرة، لافتاً إلى أن قيمة العمل في البرنامج المقترح تكاد تكفي لدفع الإيجار، منمًاسلاً إذا ما قرر العمل من أين يأتي بقوت أطفاله. وأكد أن وقف تمويل بدل الإيجار كما تلج «الأونروا» سيجعل الشارع ماوى لأسرته، حيث لن يتمكن وقتها من توفير المال اللازم لاستئجار المنزل، في ظل عدم بدء عملية إعمار منزله المدمر كلياً.

ويتردد أن موظفي «الأونروا» في قطاع الخدمات

الاجتماعية، شرعوا بعرض العمل على أصحاب المنازل المدمرة، مقابل الحصول على مبالغ مالية لدفع بدل الإيجار في العديد من مناطق قطاع غزة، وسط استياء كبير من المتضررين. وكثيراً ما تكون عملية التخيير أو عدم الإيجار، مقدمة لفرض سياسة أو أمر ما في المستقبل، خاصة وأن الفلسطينيين تعودوا على هذه الأمور في مرات عديدة سابقة.

وأعلنت «الأونروا» قبل أشهر أنها تعاني من أزمة مالية خانقة، أجبرت على إثرها تقليصات كبيرة على عملها في مناطق عملياتها الخمس، وسط احتجاجات من اللاجئين وجموع الموظفين.

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عوادة:

لطالما لاحظ فلسطينيو الداخل أن الفارق بين اليمين واليسار الصهيوني في إسرائيل حيال قضايا جوهرية تتعلق بالصراع على البلاد ضئيل. وأحياناً ما يكون اليسار المبتسم كالمس بالدمس. وهذا ما أشعل بالأمس تراثشاً داخل الكنيست بين ثائين من القائمة العربية المشتركة وبين بعض نواب قائمة «العسكر الصهيوني» المعارضة.

جاء ذلك على خلفية محاولة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو باقنصاع النواب العرب بدعم مخطط استسراج الغاز من البحر المتوسط، وهو برنامج يعارضه العسكر الصهيوني بدعوى أنه يخدم المستثمرين الكبار المقربين من الحكومة. ونتيجة عدم توفر أغلبية داعمه لمشروع الغاز داخل الائتلاف الحاكم أجرى دويان رئيس الحكومة اتصالات مع القائمة المشتركة. من طرفها اشترطت القائمة العربية تصويتها بتلقي ميزانيات كبيرة مستحقة للسلطات المحلية العربية أو الاعتراف بقرى النقب التي تعترض للهدم بوميما. وأدت هذه الاتصالات لإطلاق «العسكر الصهيوني» شائعات بأن النواب العرب «باعوا» أنفسهم للحكومة مقابل امتيازات للمجتمع العربي.

عندما هاجم جمال زحالقة «المعسكر الصهيوني» وخص عضوتي الكنيست سستاف شفير وميخال بيران، بعد قيامهما في الأيام الأخيرة بالتلميح سراراً الى ان النواب العرب سيعيّمون الى نتنياهو في مشروع خطوط الغاز.

اتهم النواب العرب بتأييد نتنياهو في مشروع الغاز مقابل امتيازات اليسار الصهيوني... حلاوة لسان أو سم بالدمس بطعم العنصرية والاستعلائية

وتبعه زميله النائب احمد الطيبي فاحصي عمليات التصويت التي فضل فيها العسكر الصهيوني عدم مساندة العرب. وتابع القول متوجهاً لليسار الصهيوني: «انتم تتجروّون على وعظماً اخلاقياً. اين كنتم خلال التصويت على قانون لم يشمل العائلات الفلسطينية.. اين كنتم خلال التصويت على قضايا مهمة للمجتمع العربي.. اين كنتم عندما هدمت بيوتنا». وتابع «لم أشاهد اي نائب منكم يزور بيتنا مهدموا. وعندما تطرح ذلك في الهيئة العامة تخفّفون لأنه يجرّحكم الوقوف الى جانب النواب العرب في القضايا التي تهتمنا. وانتم ترسلون لنا رسائل متعجّرة، متخفّسة».

وردد بيران رداً قالته: «لا اعتقد اننا نعط او نتعالى. هذا حوار شرعي بين شركاء من أجل هدف يتعلق بكافة مواطني إسرائيل». اما عضو الكنيست تسبيبي ليفني فرددت على الانتقاد بشأن دعم كتلتها لقانون الإرهاب وعدم دعم قانون هم آباء وامهات العائلات وقالت: «كنتنا في المعارضة لا يعني اننا سنعتقد معكم صفقات على حساب وجهات نظرنا. لقد احضرت قانون الإرهاب واعارض لم يشمل العائلات. لن أقعد صفقة معكم على قانون الإرهاب مقابل خطوط الغاز».

ولم يخالط زحالقة والطبي الحقيقة التاريخية فقد قاد حزب «مباي» من قبل 1948 عملية تهجير الشعب الفلسطيني من وطنه وبناء إسرائيل على أنقاضه. وطيلة نحو سبعة عقود مارس بنسخه المختلفة (من المباي، حتى العسكر الصهيوني) صهيونيت تاركا خلفه سجلاً أحرمر وتاريخاً أسود لجرائم ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني على طرقي الخط الأخضر.

ومن أبرز محطات هذا السجل استباحة قوات حرس الحدود دماء شيوخ ونساء وأطفال كفر قاسم في 28 تشرين الأول/ أكتوبر 1956 وراح ضحية المجزرة 44 فلسطينياً وأصيب العشرات.

في يوم الأرض الأول في 30 آذار/ مارس 1976 أمر وزير الشرطة العمالي شلومو هليل بفتح النار على المتظاهرين احتجاجاً على مصادرة آلاف الدونما من أراضيها فاستشهد ستة من اينائثا وأصيب العشرات واعتقل المئات. وفي الانتفاضة الأولى في كانون الأول/ ديسمبر 1987 أمر رئيس الحكومة العمالي الراحل اسحق رابين بكسر ايدي وأرجل الأطفال المتظاهرين. وعلى المستوى العربي أيضاً ففي نيسان/ أبريل 1995 شنت حكومة إسرائيل بقيادة شمعون بيرس العمالي عدوان «عناقيد الغضب» على لبنان وارتكبت مذبة في

قرية قانا راح ضحيتها 100 شخص معظمهم نساء وأطفال كانوا يحتمون بمقبر الأمم المتحدة. وفي تشرين الأول 2000 ذاق فلسطينيو الداخل مرارة العنصرية، مجدداً عندما أمرت حكومة إيهود باراك العمالي باستهداف المتظاهرين خلال هبة القدس والأقصى في مطلع الانتفاضة الثانية فاستشهد 13 شاباً وأصيب العشرات واعتقل المئات وما زال الجرموسن طلقاء حتى اليوم. وفي شباط/ فبراير 2002 شن وزير الدفاع العمالي بنيامين بن العازر حملة عدوانية على الضفة الغربية وأشرف بنفسه على «فتح» مخيم جنين وقتل 56 من سكانه وإصابة مئات آخرين باستهداف المنازل بشكل عشوائي. وعاد لبنان ليكتوي بنار العنصرية.

أما غزّة فعرّفت على جلد أطفالها ذلك الغزاة حرب العام الماضي، التي أجبرته على إغلاقه الدفاع العمالي عمير بيرتس فاركتبت مذبة قانا الثانية وقتل وأصيب المئات من المدنيين الأبرياء اللبنانيين والفلسطينيين.

أما غزّة فعرّفت على جلد أطفالها ذلك الغزاة حرب العام الماضي، التي أجبرته على إغلاقه الدفاع العمالي عمير بيرتس فاركتبت مذبة قانا الثانية وقتل وأصيب المئات من المدنيين الأبرياء اللبنانيين والفلسطينيين.

أما غزّة فعرّفت على جلد أطفالها ذلك الغزاة حرب العام الماضي، التي أجبرته على إغلاقه الدفاع العمالي عمير بيرتس فاركتبت مذبة قانا الثانية وقتل وأصيب المئات من المدنيين الأبرياء اللبنانيين والفلسطينيين.

أما غزّة فعرّفت على جلد أطفالها ذلك الغزاة حرب العام الماضي، التي أجبرته على إغلاقه الدفاع العمالي عمير بيرتس فاركتبت مذبة قانا الثانية وقتل وأصيب المئات من المدنيين الأبرياء اللبنانيين والفلسطينيين.

أما غزّة فعرّفت على جلد أطفالها ذلك الغزاة حرب العام الماضي، التي أجبرته على إغلاقه الدفاع العمالي عمير بيرتس فاركتبت مذبة قانا الثانية وقتل وأصيب المئات من المدنيين الأبرياء اللبنانيين والفلسطينيين.



النائب احمد الطيبي

وأطفال وشيوخ. وتكرر ذلك في «عمود الدخان» في تشرين الثاني/ نوفمبر 2012 يوم كمر باراك (وزير الدفاع بحكومة بنيامين نتنياهو) وبمشاركة تسبيبي ليفني رئيسة «كاديما» عدواناً جديداً على غزّة وفيه قتل شخص وأصيب 169 معظمهم مدنيون. هذا ناهيك عن منهجية التمييز العنصري بحق فلسطينيي الداخل 17 ٪ من مجمل السكان الأصليين وصلت إلى طريق التهريب عبر الأنفاق، ويقول الشيف إن هذه العائلات تعيش أوضاعاً صعبة للغاية.

ووصلت العائلات السورية إلى غزّة، برفقة لاجئين فلسطينيين كانوا في سوريا، ولهم هناك صدقاء، وشجعوا جيراناً وأصدقاء لهم من السوريين للتوجه إلى غزّة. لانخفاض تكاليف العيشة مقارنة بالدول الأخرى، وإمكانية التكيف والعيش بسهولة.

وقبل أسابيع جرى التنسيق لسد عائلات سورية أخرى، بدخول قطاع غزّة عبر معبر بيت حانون، إيرز، بعدما قبلت الدمارك استقلائهم كلاجئين. هم وأسران فلسطينيات من اللاجئين الفارين من سوريا.

وهنا يكشف الشيف حميدو، الذي يعمل على توفير مستلزمات الأسر السورية من خلال التبرعات التي يجمعها، أنه وهذه الأسر، تقدموا مؤخراً لمفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، يطلب الهجرة إلى أحد البلدان الأوروبية. أملاً في تحسين وضعهم.

ورغم تفكيره في الهجرة، إلا أن هذا الطباخ السوري لا يخفي أمله بافتتاح فرع آخر لمطعمه في إحدى مدن غزّة، ويقول إن لديه أمنية بأن يفتح مطعماً يأخذ شكل المنازل الدمشقية القديمة التي ظهرت في الدراما السورية، وتجسد حقب الماضي.

وهذه المنازل بالعادة تكون ذات مساحات واسعة، تبني بشكل مربع، ولها ساحة تتوسط البني، تضم مكاناً لبركة من الماء، مزينة بالأشجار المثمرة واللورود.

أما غزّة فعرّفت على جلد أطفالها ذلك الغزاة حرب العام الماضي، التي أجبرته على إغلاقه الدفاع العمالي عمير بيرتس فاركتبت مذبة قانا الثانية وقتل وأصيب المئات من المدنيين الأبرياء اللبنانيين والفلسطينيين.

الريج. ويات الشيف السوري الشهير في غزّة، على حال أفضل مما قال لـ «القدس العربي»، ليس فقط لزواجه من فلسطينية من القطاع واستقراره فيه، بل عندما ترك كموظف براتب في أحد مطاعم غزّة، وأصبح شريكاً في مطعم أطلق عليه اسم «سوريانا».

ويقف الشيف حميدو وسط المطعم الذي يلاقي إقبالاً من الزبائن الغزيين، يحضر أكلة



وريف حميدو

أكثر من 1200 شكاية وشهادات بحسن تدبير الانتخابات وتحالفات تطبخ على نار هادئة

المغرب: الاتصالات بين الأحزاب تتكثف لانتخابات مكاتب الجهات والبلديات والمقاطعات



زعيم حزب «العدالة والتنمية» عبد الله بن كيران

اللوائح الانتخابية، «ما تسبب في نوع من الخلل بمسطرة الاقتراع حيث أدى ذلك في بعض الأحيان إلى مغادرتين لمكاتب التصويت في ظروف يخلب عليها التوتر». وأوصت «جاندر كونسيرنيز» انترناشونال» من أجل تطوير مشاركة المرأة في العملية الانتخابية، في تعيين أعضاء مكاتب التصويت، «بشكل يعكس نسبتهن بين الناخبين على الصعيد الوطني». ودعت إلى إعطاء تكوين لفائدة الموظفين المكلفين بالقيدي في اللوائح الانتخابية وأعضاء مكاتب التصويت، حول وضع واستعمال اللوائح الانتخابية، وكذا الرفع من نسبة النساء الممثلات للأحزاب السياسية داخل مكاتب التصويت، وإخضاعهن للزميز من التكوين حول القواعد القانونية للسلوك داخل مكاتب التصويت. كما أوصت بالرفع من عدد النساء في صفوف عناصر الأمن المنتشرين في المكاتب المركزية، خاصة في العالم القروي، داعية المجالس المحلية والجهوية التي تم انتخابها إلى إعطاء المرأة مكانة أكبر في التسيير.

ومنظم، وسجلت المنظمة لوج ومغادرة النساء لمكاتب التصويت بشكل حرية، كما لم تلاحظ في محيط مكاتب التصويت أي حالات لمحاولة الضغط على الناخبات بغية التأثير عليهن، أو أية حوادث مشابهة. واعتبرت أنه بالرغم من تواجد عناصر الأمن على نطاق واسع في محيط مكاتب التصويت، إلا أن عدد الإناث ضمن عناصر الأمن غير كاف، إذا ما تمت مقارنة بنسبة النساء من بين الناخبين الذين توجهوا لمكاتب التصويت، وأن معظم ممثلي الأحزاب السياسية المكلفين بالمراقبة داخل مكاتب التصويت كانوا من الرجال، وكانوا في بعض الأحيان يعطون توجيهات للناخبات. وأكدت المنظمة أن عدد النساء من بين المنسقين في المكاتب المركزية كان ضعيفا، كما هو الشأن بالنسبة لعدد الإناث بين رؤساء مكاتب التصويت، مضيفة أن أغلب أعضاء مكاتب التصويت كانوا من الذكور. وشددت على أنه في بعض الحالات، حصل نوع من الارتباك في ما يتعلق بوجود أسماء بعض النساء في

وأنه «عبر عن التزامه الكامل بهذا الاتفاق وترجمه عمليا على الأرض»، منوه إلى أن «احترام إرادة الناخبين مسألة مبدئية والتزام أخلاقي وانضباط لقيم الديمقراطية». واعتبر التجمع أن المسؤوليات على رأس المدن التي حظيت بأغليات مطلقة واضحة «يجب أن تؤل لمن رسسى عليه اختيار الناخبين»، ونفس الببدأ يجب أن يسري بشكل طبيعي على الجهات، أما بخصوص الجهات التي لم يزل فيها أي طرف من أطراف الائتلاف أغلبية مطلقة فستبقى موضوع ترتيبات توافقية داخل الائتلاف، وهو ما يعني التفاوض من داخل الأغلبية الحكومية بشأنها. من جهة أخرى قدمت منظمة «جاندر كونسيرنيز» انترناشونال» تقريرها الأولي حول الانتخابات الجماعية والجهوية المغربية وقالت إن هذا الموعد الانتخابي مر في ظروف جيدة وسليمة». وأكدت، صابرا بانو، رئيسة بعثة المنظمة التي قامت بملاحظة الانتخابات من حيث النوع الاجتماعي بمختلف مكاتب التصويت في المدن المغربية، أن عملية الاقتراع مرت في ظروف سليمة بفضل تواجد عناصر الأمن بشكل واضح

الوصول للاتفاق حول رئاسة الجهات والمدن الكبرى، وذلك بعد فشل اللقاء الأول الذي عقد عشية اليوم نفسه. وقالت تقارير أن زعماء أحزاب العدالة والتنمية والتجمع الوطني للأحرار، والحركة الشعبية والتقدم والاشتراكية، فشلوا في التوافق على تقسيم الجهات الأربع التي ألت لمنتخبي الأغلبية الحكومية، والتموقعات بعدد من المدن الكبرى التي حصل فيها حزب العدالة والتنمية على أكبر عدد من المقاعد دون أن يحسمها بالأغلبية الذي اعتبر أن شروط التجمع الوطني للأحرار «غير المعقولة»، حيث طالب برئاسة بعض المدن التي حصل فيها حزب العدالة والتنمية على أغلبية مريحة.

وقال موقع هسبريس إن حزب العدالة والتنمية (الحزب الرئيسي بالحكومة) رفض الخضوع لـ«بشرز حلفاته» الذين يسعون إلى الهيمنة على جهات ومدن كبرى احتل فيها العدالة والتنمية المرتبة الأولى، ولا يتجاوز فيها الحلفاء مقعدين أو ثلاثة. وحسب المصدر نفسه تقرر الاستمرار في الاجتماع الثلاثاء، وأن فشل الموعد يعني أن كل حزب سيدير تحالفاته بنفسه، وهو ما سيقتح تدبير المدن والجهات على كل الاحتمالات.في محاولة أخيرة للتوصل إلى اتفاق بهدف تجنب الأغلبية «مازق عدم التماسك» في سبنتها الأخيرة، بسبب الخلافات الحادة التي أظهرتها نتائج الانتخابات.

واستبقى حزب العدالة والتنمية أي محاولة من حلفائه لسحب البساط» من تحت أقدامه، خصوصا بعدما أعلن صلاح الدين مزور، رئيس التجمع الوطني للأحرار، إمكانية التحالف مع الأحزاب غير المنتمية للأغلبية الحكومية على مستوى الجهات التي لا يجب أن تخضع لمنطق الأغلبية والمعارضة، ليخرج ببيان يؤكد فيه أنه يمكن أن يتحالف مع أحزاب المعارضة.

ورغم أن «زعماء الأغلبية سبق أن تعهدوا بتدبير تحالفاتهم في إطار احترام منطق الأغلبية الحكومية، وأنهم سيحرصون على تنزيل هذا التعامل على مختلف الجماعات الترابية، وأن عقد التحالفات خارج منطق الأغلبية لا يمكن أن يكون إلا «استثناء يخضع لنشاور مسبق»، إلا أن الفضل الذي لحق المفاوضات جعلت العدالة والتنمية يغير من لهجت.

وذكر حزب العدالة والتنمية وفاءه بجميع الالتزامات والاتفاقات التي تمت مع مكونات الأغلبية الحكومية، و«عدم استبعاد إمكانية التحالف مع باقي الأحزاب الوطنية الراغبة في ذلك».

وفيما يشبه التنازل منه عن الجماعات التي حقق فيها الأغلبية المطلقة، أكد حزب العدالة والتنمية حرصه على احترام منطق الأغلبية الحكومية في التحالفاته، معلنا أن «بشرزها ما يمكن في تدبير الجماعات الترابية التي حصل

على الأغلبية المطلقة». بلاغ الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، دفع حليفه التجمع الوطني للأحرار إلى «الانضباط» لقرارات الأغلبية الحكومية بتقديير التحالف بين مكوناتها على مستوى الجماعات وعمدات المدن ورئاسات الجهات على غيرها. وقال بلاغ للتجمع صدر بعد بلاغ العدالة والتنمية أنه ملتزم بقرار التحالف بين مكونات الأغلبية الحكومية،

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

سجلت السلطات المغربية، ولأول مرة منذ انطلاق المسلسل الانتخابي في المغرب، نقاشا إيجابيا في تدبير اقتراع الجماعات المحلية والجهوية يوم 4 أيلول/ سبتمبر، وشهدت لها بحياديتهما، مختلف الأحزاب المتنافسة (29 حزبا) الفائزة منها والخاسرة.

وإذا كانت السلطات، ممثلة بوزارتي الداخلية والعدل، حرصت على اطلاع الراي العام على مسار العملية الانتخابية منذ بدء اإبداء الترشيحات، وانتهاء بإعلان النتائج الأولية، مرورا بالحملة الانتخابية وعملية التصويت، فإنها لم تنكر اختراقات ارتكبتها بعض من رجالها وعاقبتهم. اللجنة الحكومية لتتبع الانتخابات قالت إن الشكايات المقدمة إلى النيابة العامة خلال الانتخابات الجماعية والجهوية وصلت إلى 1244 شكاية، والنظر ضمنها جر متابعة 258 شخصا، من بينهم 46 في حالة اعتقال. وقال بلاغ صادر عن اللجنة أرسل لـ«القدس العربي» أن اجتماعها المنعقد الاثنين عرف تدارس الظروف التي جرت فيها الانتخابات، وكشف أن 26 شكاية من بين هذه الشكايات تم تسجيلها خلال مرحلة القيد باللوائح الانتخابية، بينما 48 شكاية وضعت لدى السلطة المختصة خلال مرحلة تقديم الترشيحات، و831 شكاية خلال مرحلة الحملة الانتخابية، و339 شكاية خلال يوم الاقتراع وما تلاه. وأضاف البلاغ أنه تم البث في 1219 شكاية، أي ما نسبته 98 ٪، من بينها 1095 شكاية تم حفظها (أي بنسبة 88 ٪)، و124 شكاية انتهت بالمتابعة أمام القضاء، أي بنسبة 10 ٪، وتوقع بقتضاها 258 شخصا من بينهم 46 في حالة اعتقال، مشيرا إلى أن 25 شكاية ما تزال قيد البحث (أي بنسبة 2 ٪).

وأبرز أن اللجنة تناولت، خلال هذا الاجتماع، دراسة الترتيبات المتعلقة بانتخاب مكاتب مجالس الجهات ومجالس الجماعات، ومجالس المقاطعات، وسجلت اللجنة بارتياح، أن هذه الاستحقاقات مرت في أجواء عادية استمتعت في عمومها بارتفاع مستوى الوعي وروح المسؤولية لدى كافة الأطراف المعنية، وباحترام الضوابط القانونية الكفيلة بضمان شفافية ومصداقية العمليات الانتخابية باستثناء بعض الحالات المعزولة، التي اتخذت بشأنها الإجراءات القانونية المناسبة. وبقى الامتحان الأصعب أمام اللجنة، هو الحلقة الأخيرة من هذا المسلسل الانتخابي، المتعلقة بانتخاب مكاتب مجالس الجهات ومجالس الجماعات، ومجالس المقاطعات، حيث عرفت الانتخابات السياسية تطاحنا استعملت فيه كل الوسائل غير القانونية المكنة مثل استعمال الأموال أو ضغوط على الناخبين الكبار وصلت أحيانا إلى إخفاهم ليوم الاقتراع.

وما زال صير هذه الانتخابات (المكاتب) وما ستؤول إليه وهيئة بتوافقات سياسية، والخطوط العريضة الحمراء التي وضعها للأغلبية والمعارضة، بدت تحمل ألوانا أخرى بعد أن تردت أنباء عن فشل زعماء الأغلبية الحكومية، بلباقهم الثاني الذي عقدهوا ليل أول امس الاثنين، في

مبعوث الأمم المتحدة للصحراء يزور تندوف

وجبهة البوليساريو تطالب بممارسة ضغوط على المغرب



كريستوف فروس

إيجاد حل للنزاع المتجور.

وما زالت جهود الأمم المتحدة عاجزة عن دفع عملية السلام الصحراوي نحو إيجاد حل للنزاع، وربط المراقبون زيارة روس لتندوف بتقرير يعده مجلس الأمن الدولي حول تطورات النزاع الصحراوي. ويقترح المغرب منح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية فيما تتمسك جبهة البوليساريو بإجراء الامم المتحدة لاستفتاء يقرر من خلاله الصحراويون مصيرهم في دولة مستقلة أو الاندماج بالمغرب.

وحسب مواقع إعلامية مغربية، قال أحمد البخاري ممثل جبهة البوليساريو لدى الأمم المتحدة، إنه «حان الوقت لممارسة ضغوط فعلية على المغرب من أجل الاضتياع للشرعية الدولية»، معتبرا أن «حل القضية الصحراوية سيساهم في استتباب الأمن في المنطقة».

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت مصادر الأمم المتحدة أن المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء الغربية، كريستوفر روس، قام نهاية الأسبوع الماضي، بزيارة لتندوف في الجزائر حيث مخيمات اللاجئين الصحراويين وجبهة البوليساريو التي تسعى لإقامة دولة مستقلة على المنطقة التي استردها المغرب من إسبانيا 1976. وقال عضو في وفد جبهة البوليساريو المشارك بالمفاوضات مع المغرب تحت رعاية الأمم المتحدة أن «هذه الزيارة تأتي في إطار محاولة استئناف المفاوضات بين طرفي النزاع، جبهة البوليساريو والمملكة المغربية» متنها المغرب «العرقلة الأساسية للجهود التي تقوم بها الأمم المتحدة ومجلس الأمن»

الجزائر: وزراء يطبقون سياسة «بهذلة» صغار المسؤولين في زيارات ميدانية بمنطق «أنت موقوف»!

الجزائر - «القدس العربي»:

تكررت خلال الأسابيع القليلة الماضية زيارات ميدانية لوزراء الحكومة الجزائرية التي تتم خلالها «بهذلة» بعض صغار المسؤولين أمام الكاميرات، وهي مشاهد تبث في نشرات الأخبار ويتم تناولها بكثرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتثير الجدل بين الجانبين الاستعراضي فيها وبين الرغبة في إبداء صرامة أكبر.

إذا رجعنا إلى الوراء نجد أن الوزير الأسبق للصحة يحيى قديموم هو من عرف بمقولة «راك موقف» بمعنى «أنت موقوف» عن العمل، فهذا الوزير الذي هو في الأصل طبيب جراح، كان يقوم بزيارات ميدانية لما كان وزيرا للصحة نهاية التسعينيات، ولما يجد أن هناك تسييأ أو تهاونا أو إهمالا، يقوم بتوقيف المعني بالأمر عن العمل مباشرة وأمام الكاميرات، ولكن هذا التصرف الذي كان فردا، ويعبر عن شخصية الوزير الأسبق، الذي ظل يقوم بعمليات جراحية أحيانا حتى وهو وزير، وعاد إلى مهنة الطب بعد أن غادر الحكومة. عاد ليلظهر مجددا لدى الكثير من وزراء حكومة سلال، وهو الأمر الذي يبدو أبعد ما يكون عن العفوية أو الصدفة.

وكان وزير الصحة الحالي عبدالمالك بوضياف هو أول من بدأ يطبق سياسة «بهذلة» مسؤولي المستشفيات على المباشر خلال الزيارات الميدانية التي يقوم بها بين القنطرة والأخرى، وليس سرا على أحد أن قطاع الصحة في الجزائر يعاني من مشاكل عدة، ولكن وزراء آخرين ساروا خلف الوزير بوضياف في هذه السياسة الجديدة في تسيير قطاعاتهم، فالوزيرة الشابة إيمان هدى فرعون

10 ملايين مغربي ومغربية ما زالوا يعانون من الأمية

الأمية لدى المغاربة الذين تتراوح أعمارهم بين 10 سنوات وأكثر تبلغ 28 ٪، وترتفع هذه النسبة إلى 38 ٪ من السكان البالغين 15 سنة فما فوق، فيما تعاني نصف المغاربة فوق سن 15 سنة (12,5 مليون) من الأمية.

ويشير آخر إحصاء للسكان أعلن عن نتائجه بداية 2015 أن عدد سكان المغرب يقارب 34 مليونا ما يعني أن قرابة ثلث السكان أميون، وهو ما يكيد المغرب خسارة تقدر بنسبة 1,5 ٪ من الناتج الداخلي الإجمالي المقرر بحوالي 107 مليارات دولار خلال 2014.

ورغم استفادة ستة ملايين مغربي من برامج مكافحة الأمية خلال السنوات العشر الأخيرة، وبلغ عدد المستفيدين 735 ألفا خلال 2012، يظل الهدف المنشود صعب المتل، وتسابق الحكومة الزم لبلوغ مليون مستفيد سنويا بحلول 2016. ومن العقبات التي تواجهها برامج محو الأمية، ضعف انخراط القطاعات الاقتصادية فيها، إذ لا تتجاوز مساهمتها 3 ٪، فالأمية بين المزارعين مثلا، حسب الأرقام الرسمية، تفوق 50 ٪، في وقت تساهم فيه الزراعة بـ15 ٪ إلى 20 ٪ من الناتج الداخلي الإجمالي.

■ الرباط - أ ف ب: كشفت الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية في المغرب أن 10 ملايين مغربي ومغربية ما زالوا يعانون من الأمية داعية إلى تسريع وتيرة العمل للقضاء عليها نهائيا في أفق سنة 2024 تحقيقا لأهداف العقد العربي لمحو الأمية.

وأفاد بيان صادر الاثنين عن هذه الوكالة أن «10 ملايين مغربي ومغربية ما زالوا يعانون من الآفة»، داعية إلى «تكتيف الجهود وتسريع وتيرة العمل حتى يمكن القضاء عليها في أفق 2024 كما تم تحديد ذلك في العقد العربي لمحو الأمية 2014 – 2024»، وبداية 2015 شرعت الأمانة العامة لجامعة الدول عبر لجنة عليا للتنسيق لتنفيذ العقد العربي لمحو الأمية بمشاركة رؤساء هيئات محو الأمية في 15 دولة عربية، بالإضافة إلى ممثلين عن وزارات الشؤون الاجتماعية وممثلين عن المنظمات العربية المتخصصة.

وقررت الحكومة في موازنة 2013، تفعيل فكرة «الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية»، الموجودة منذ 2007، من خلال إصدار قانون منظم لها، لتنسيق جهود الفاعلين في الميدان، لكن لم تظهر أية نتائج بخصوص هذه المؤسسة الجديدة.

وكانت دراسة وطنية تم إنجازها في 2012 كشفت أن نسبة

مقتل 15 شخصا في اشتباكات

مسلحة في ضواحي بنغازي

■ بنغازي - من معتز الجبيري: قتل 15 شخصا وأصيب آخرون بجروح، الاثنين، في اشتباكات مسلحة في ضواحي مدينة بنغازي، شرق ليبيا، بين قوات الجيش الليبي التابع للحكومة ومجلس النواب المنعقدين في طبرق، شرق البلاد، وتنظيمي «انصار الشريعة» وتنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال ناصر الحاسني، مسؤول الإعلام في غرفة عمليات الكرامة (عملية عسكرية أطلقها الجيش التابع لمجلس النواب) أن «سبعة عسكريين في الجيش الليبي قتلوا وأصيب آخرون بجروح (لم يذكر عددهم) في هجوم شنه تنظيمي الدولة الإسلامية وأنصار الشريعة على منطقة النواقية (جنوب غربي بنغازي)».

وفي حين لم يذكر الحاسني عدد ضحايا المهاجمين من الطرف الآخر، قال أمر سرية المدفعية في الجيش الليبي، سالم اغفير، لـ«أنناضول» أن «الهجوم أسفر عن قتل تسعة مسلحين من تنظيمي أنصار الشريعة وداعش»، ولم يتسن للأنناضول التأكد من الحصيلة المذكورة للمعارك من مصادر مستقلة.

«الأنناضول»

الجيش الجزائري يحبط محاولة

تهريب أسلحة قرب الحدود

مع مالي

الجزائر - د ب أ: أفادت وزارة الدفاع الجزائرية بأن قوة من الجيش أحبطت مساء الاثنين محاولة لإدخال كمية من الأسلحة والذخيرة والمقذوفات في منطقة برج باجي مختار قرب الشريط الحدودي مع مالي.

وأوضحت الوزارة في موقعها الإلكتروني أن وحدة من الجيش اكتشفت، إثر دورية استطلاعية قرب الشريط الحدودي مع مالي، مخبأ يحتوي على قاذف صاروخي «أربي جي 7» وبنادق آلية «إف إم بي كا» ورشاشين من نوع «بيكتاريوف» وستة مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف وكمية معتبرة من القنابل اليدوية والذخيرة والمقذوفات،

كتائب «الجيش الوطني» تصل مأرب للاشتراك في قتال الحوثيين استعدادات لمعركة كبرى في صنعاء وشمال اليمن



آليات عسكرية تابعة للحلف العربي تقترب من خطوط المعارك في مأرب أس

■ عواصم - وكالات: تدخل الحرب في اليمن مرحلة حاسمة مع إرسال دول التحالف العربي الذي تقوده السعودية تعزيزات عسكرية إلى الأرض استعدادا لمعركة كبيرة لاستعادة صنعاء وشمال البلاد من المتطرفين الحوثيين المواليين لإيران، بحسب خبراء.

وقالت المجلة ابريل لونغلي المتخصصة في الشأن اليمني إن البلاد التي تشهد منذ أشهر حملة ضربات جوية ومعارك برية «ستعقد مرحلة أكثر دموية».

وأضافت لونغلي التي تعمل مع مجموعة الأزمات الدولية «نتريشنل كريسيس غروب» أن «طرفي النزاع يأخذان مواقعهم للبدء بنزاع كبير في شمال اليمن، لاسيما في صنعاء».

وكانت القوات اليمنية الموالية لحكومة الرئيس المعترف به دوليا عبديه منصور هادي تمكنت بدعم جوي وبري من التحالف العربي الذي تقوده السعودية، من اخراج الحوثيين من عدن ومن معظم مناطق الجنوب اليمني.

إلا أن التحالف يبدو الآن بحسب لونغلي «عازما على استرداد مزيد من الأراضي بعد مقتل» 60 جنديا من قوات التحالف، بينهم 45 جنديا من الإمارات لوحدها، في هجوم على موقع في محافظة مأرب شرق صنعاء فجر الجمعة. وباتت مأرب تعد منطقة ذات أهمية رمزية وإستراتيجية من أجل الدخول إلى صنعاء، وقد تم إرسال معظم التعزيزات الجديدة، لاسيما من السعودية وقطر، إلى هذه المنطقة بحسب مصادر عسكرية يمنية وإعلامية.

وقد أحدث هجوم الجمعة الذي نفذ بصاروخ توشكا وتبناه الحوثيون، موجة من الصدمة في دول الخليج.

واكد عدد من قادة دول الخليج تصميمهم على المضي قدما في المعركة للقضاء على «التهديد» الإيراني الذي يمثلته الحوثيون، وعدم السماح ب«تكرار تجربة حزب الله الشيعي اللبناني في اليمن»، بحسب عدد من المراقبين.

من جهته، قال مستشار القوات المسلحة القطرية والاستاذ في كلية كينغز كوليدج في لندن اندرياس كريغ إن حادثة الجمعة شكلت «منعطفًا» بالنسبة للتحالف الذي ينفذ «انتشارا أوسع» على الأرض لدعم القوات اليمنية التي تم تسليحها وتدريبها على مدى الأشهر الستة الماضية.

وفيما كان من المعلوم أن السعودية والإمارات تشتران قوات على الأرض في اليمن، أعلن مسؤول قطري الثلاثاء أن بلاده أرسلت ألف جندي إلى اليمن وهم «مستعدون للقتال»، كما ذكرت مصادر عسكرية يمنية أن ألف جندي سعودي اضافي تم نشرهم في مأرب.

وبحسب قناة الجزيرة العزيرة، فإن التعزيزات الجديدة قد ترفع عدد قوات التحالف على الأرض إلى حوالي عشرة آلاف رجل.

وقال كريغ «هناك بالتأكيد أكثر من خمسة آلاف جندي

تساؤلات حول مدى قانونية قرار كاميرون شن هجوم بطائرة بدون طيار في سوريا

■ لندن - د ب آ: وجهت وسائل إعلام

بريطانية ومعلقون قانونيون أسس الثلاثاء تساؤلات حول قرار رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون باستخدام طائرة بدون طيار في شن هجوم مستهدف أودى بحياة بريطانيين اثنين من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وقال البروفيسور مايكل كلارك المدير العام لمعهد «رويال يونايكد سيرفيسز» الذي يتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقرا له، «إن مسألة كونهما بريطانيين لا تهم كثيرا، ولكن لأنه (رياض خان) كان قد تم استهدافه في منطقة لا تعتبرها بريطانيا في الوقت الحالي من الناحية القانونية مسرحا لعمليات الحربية للوقت البريطانية».

ومن التوقيع أن تطلب الحكومة من البرلمان التصديق على تمديد فترة العمليات الجوية البريطانية في سورية خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وقال كلارك إن كاميرون ربما يستخدم «استراتيجية شديدة الخطوة» للقول بموافقة البرلمان و«دفن التحويل في السياسة القانونية فيما يتعلق بتعقيدات أزمة اللاجئين الحالية».

فيما قال المعلق القانوني جوشوا روزنبرج الكاتب في صحيفة «جارديان»، إن «الهجوم غير المسبوق على إرهابيين بريطانيين محتملين، يبدو في إطار

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

في الهجوم.

الشرطة تلقي القبض على وزير الزراعة في ميدان التحرير بعد 4 ساعات من تهديده لرجال الأعمال الفاسدين

كلام عن تورط «هيكل» بالتوصية بإنشاء حزب ديني متشدد... واقتراح بإقامة تمثال ضخم للفساد في مصر

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:



على تغير ميول القراءة بالدرجة الأولى، وتأثير الوضع الاقتصادي الصعب على الطبقة الوسطى المؤهلة أكثر لشراء الصحف الورقية، فضلاً عن المنافسة الشرسة من المواقع الإخبارية والقنوات الفضائية هناك تقديرات أنه مع العام 2025 لن يبقى من الصحف والمجلات الورقية إلا 20% مما يصدر الآن، وسوف يستمر معدل الانخفاض التدريجي حتى 2036 هذه الحقائق تفرض على المجتمع الصحفي أن يعالج قضية توقف جريدة التحرير باعتبارها إنذاراً على ما هو قَبيل، والبحث في حلول عملية ومهينة قد تُؤجل القدر المحتوم، ولكن لن نمتعه، ولذا فإن التهديدات التي قال بها بيان نقابة الصحفيين بوضع أصحاب الصحف إن عاجلوا خسائرهم بوقف الصحف الورقية في قائمة سوداء تبدو ضد حركة التاريخ».

معارك ورودو بسبب السيسي

والى المعارك والردود المتنوعة التي لا رابط بينها، حيث قام لواء الجيش السابق محمد مختار قنديل ورئيس الجهاز الوطني لتنمية منطقة القناة وسيناء الأسبق بشن هجوم على الفريق حمدي وهيبه رئيس الأركان الأسبق بسبب هجومه على الرئيس السيسي، وذلك في حديث نشرته له «صوت الأمة»، يوم الأحد وأجرته معه زميلتنا الجميلة هبة جعفر وقال فيه: «بعد وهيبه جنرال أمريكا في مصر فهو المدافع الأول عن المعونة الأمريكية بل أن الأمر وصل به إلى وصف الطالبين بقطع المعونة بـ«الخونة»، متناسيا كل مبادئ التربية العسكرية التي تطالب الرجل العسكري بالانزواء بالوطنية والدفاع عن حقوق بلاده الاستقلال وعدم الخنوع والخضوع لأي ابتزازات خارجية ورغم تواجد به في منصب عسكري إلا أنه دائما ما كان يعيل إلى الدفاع عن أمريكا أكثر من الأمريكيان أنفسهم ومنحهم الحق في التهديد بقطع المعونة ضد أي دولة تتخذ موقفا مناوئا لأمريكا متسانلا عن سبب الاستمرار في منحها معونة من أموال الشعب الأمريكي لشعب يهينها ويحرق علمها أو أحد ينسب موقفه المؤيد بقوة لتولي جمال مبارك منصب رئيس الجمهورية وذلك بعبء أمانة الصيحة التي تعرض لها الرئيس الأسبق أثناء جلسة الافتتاحية الجمعة لأعضاء البرلمان مصر إلى ضرورة تولي نجل الرئيس للرئاسة مننيا لنفسه يتولى منصب وزير الدفاع بعد الإطاحة بالمشير طنطاوي ولكن يبدو أن التقاعد أثر عليه وجعله لا يعي ما يقول».

هيكل والحزب الديني المتشدد

وبينما قدم اللواء محمد مختار قنديل أدلة على انحياز الفريق حمدي وهيبه للامريكان ولجمال مبارك فإن صاحبنا الإخواني هشام حمامي اخترع لنا معلومات يقرأها العالم كله عن استئذان الكبير محمد حسين هيكل قال وهو يعلق على الصلوات ضد حزب النور السلفي في «الصريين» الأسبوعية المستقلة التي تصدر كل أحد: «أنت إذن أمام موضوع يتراوح بين الوهم والكابوس الملم أن هذه الموضوعات يجري الترويج لها وأساءا تحت ستار مقاومة دخول حزب ديني للبرلمان وكان الأستاذ هيكل قد نصح بعض الأجهزة بتأسيس حزب ديني متشدد يزايد على التيار السياسي الإسلامي ويطرح نماذج حياتية مشوهة ومنقرة باعتبارها هياكل النموذج الإسلامي الواعد وأغلبها يدور حول الجنس باعتبارها موضوع جماهيري جذب كمشاجرة الموتى والأطفال بعدها سمعنا شكوى من الإبطانة هيكل بخوفه على هذا الجهاز لانشغاله بالداخل أكثر من انشغاله بالخارج». وفي الحقيقة فإن على أستاذنا الكبير أن يوضح لنا متى أسر بهذا السر لهشام وحده؟

«الأهرام»: كشف حقيقي عن الغاز وليس سرا

أما زميلنا وصديقنا في «الأهرام» ونقيب الصحفيين الأسبق مكرم محمد أحمد فأنجته في اليوم نفسه إلى كشف حقيقي عن الغاز وليس سرا قال عنه: «كان المصريون أول من انتصر لشركة أيني الإيطالية عندما خرجت عن المؤلف في ستينيات القرن الماضي، وقدمت أول عقد لمشاركة منصفة بين شركات البترول العالمية والدول المنتجة يقوم على تقاسم الإرباح الصافية بدلا من الابتكار، ومنذ هذا التاريخ حافظت أيني التي تمك الحكومة الإيطالية ثلث أسهمها على سمعتها كشركة منصفة تحارب الاحتكار، لتصبح الآن الشركة البترولية الأولى في إفريقيا بعد نجاحها في اكتشاف حقول الغاز في موزنبيق ثم جاء نجاحها الساحق في مصر بكشفها الأخير في مياه مصر الإقليمية على البحر الأبيض الذي يعد أكبر كشف بترولي في مصر والبحر الأبيض وأظن أيضا أن الكشف الضخم بفضل أعظم هدية للرئيس السيسي تاتي من السساء دون انتظار أو توقع لتزيد من ثقته بقدرته على النهوض بمصر إلى مستوى الأمان التي ينشدها لتصبح بالفعل دولة عزيزة ناهضة تصنع مستقبلها اعتمادا على نفسها».

رد على كيفية معاملة الساجين المرضى

أما آخر المعارك والتي ختتمت بها تقرير اليوم فسستكون من نصيب زميلنا وصديقنا حمدي رزق الذي نشر ردا واصله من وزارة الداخلية على ما سبق وكثبه عن صديقنا ونائب رئيس حزب الوسط الحامي عصام سلطان قال فيه اللواء أبو بكر عبد الكريم مساعد وزير الداخلية لإعلام والعلاقات وحقوق الإنسان: «تعود الإدارة العامة للإعلام والعلاقات أن تحيط بمشاكل السجون، أنه بالفحص تبين أن النظم ورد له تقرير طبي يفيد أن حالته العامة مستقرة في الوقت الحالي، وعلاماته الحيوية في الحدود الطبيعية، وله تاريخ مرضي ما بعد إجراء جراحة تثبيت بالقفازات القطنية والعجزة بم واسطة مسامير وشرائح، وقد أوصى استشاري العظام بعمل جلسات علاج طبيعي على الظهر (25) جلسة وتم (23) جلسة منها بمستشفى «إيمان طر»، وتم صرف العلاج الدوائي والحالة العامة مستقرة تحت العلاج الدوائي والعلاج الطبيعي وبلاطلاع على ملف المتهم عصام سلطان تبين أنه في الفترة من 4 ديسمبر/كانون الأول 2014 وحتى 16 أغسطس/آب 2015 قد حصل على (15) زيارة بصريح من نيابة جنوب الجيزة، و (5) زيارات بصريح من نيابة الجيزة الكلية، وأن زوجته حصلت على (8) زيارات كما نود التأكيد على أن قانون السجون، ولائحته الداخلية، يطبق على كافة النزلاء دون تمييز، وأن وزارة الداخلية لا تالو جهدا في تقديم أوجه الرعاية لكافة نزلاء السجون في إطار كامل من احترام حقوق الإنسان».

من الشرائح العليا للبيروقراطية الحكومية إلى ما دونها، وتسابق للحاق ربكهايا فئات عدة كانت عصية على الإفساد، وشبكتا فشبكتا استسعت الدائرة وتسابكت الخيوط، حتى صار المجتمع كله قائما على الفساد، وصرنا جميعا فاسدين بالصمت أو بالمشاركة، وتبدل مدلول الكلمات، حتى صارت الرشوة إكرامية وتفتيح المخ ضرورة لتسيير الأعمال، صار الفساد جزءا من بنية الدولة، وأسلوب حياة معتمد لدى غالبية المصريين تلك هي العصلة التي تواجها في هذه الحرب الشرسة ومن يتصور أن مطاردة عدد من معتصبي أراضى الدولة أو محاكمة رجال أعمال فاسدين يعني نهاية الفساد مخطئ، هذه مجرد قشرة خارجية لا أكثر».

«اليوم السابع»: تنفي دعمها للفاستين

أما صحيفة «اليوم السابع»، فقد نشرت في صفحتها الخامسة بيانا ردت فيه على ما ينشر عنها واحتضانها محمد فودة ودعمها له، سواء بنشر مقالات أسبوعية له أو نشر أنشطته في دائرته الانتخابية زفتي بمحافظة الغربية ومشاركتها في هذه الأنشطة وهددت برفع قضايا ضد من يحركون الجهات ضدها ومما جاء في بيانها عن وصف الصحف والمواقع التي وصفها بأنها صفراء: «بدأت هذه الصحف على إقدام اسم «اليوم السابع» ورئيس تحريرها وحملة الأسهم بها وعدد من رؤساء تحرير الصحف الزيمية والإعلاميين المرموقين، في سلسلة من الشائعات الموجهة التي تلعن مباشرة في السمعة الشخصية وتلتصق بهاليوم السابع» اتهامات بحاسب عليها القانون دون أي سند أو دليل لا شيء إلا للإساءة لتجربة الصحافة ولؤسسبها لصالح جهات معلومة غرضها الطعن في مصداقية بعض الصحف المصرية. وإذ نتابع عن كثب من الناحية القانونية هذه الجرائم التي ترتكبها هذه الصحف الصفراء فإننا نؤكد على عدد من الحقائق: أولا: أن «اليوم السابع»، ومؤسسيه ورئيس تحريره وحملة الأسهم به يسببون فورا إلى الاتخاذ الإجراءات القانونية تجاه هذه الصحف لمعايقتهم على ما اختلقوه من معلومات مزيفة خارج القانون والاحتكام إلى التشريعات الصارغة في محاسبة هذه الصحف الصفراء على ما ارتكبوهم من جرائم خيرية عن الشرف.

ثانيا: هذه الصحف الصفراء وبعض المواقع المنسوجة التي كان ولا يزال يوصلها متهمون في قضايا فساد وصدرت ضد أصحاب هذه الصحف أحكاما بالسجن في تهم جنائية وفي جرائم أخلاقية، لن تتال أبدا هذه الصحف شرف دولتنا في معركة مباشرة معها ولن نشير إليها اسما أو تنوط في معارك جانبية يريدها هؤلاء الفاسدين لابتزاز رجال الأعمال وحملة الأسهم باليوم السابع، وننوه إلى أن ثقفتا في أنفسنا تحول دون خضوع حملة الأسهم من رجال الأعمال في الجريدة لأي نوع من الابتزاز أيأ كان مصدره طالما لدينا قضاء عادل يعيد الحق لأصحابه.

والجريدة تشير بطريقة غير مباشرة إلى أكبر حامل لاسهم وهو رجل الأعمال أحمد أبو هشيمة، كما نجد بعض القلق من انسحاب مساهمين تحت الضغط من هذه الجهات التي أشارت إليها الجريدة مما قد يعرضها للإتهام.

الإعلام وأعباء الصحافة الورقية

هذا ولا تزال قضية وقف رجل الأعمال ورئيس حزب المحافظين أكمل قراطم إصدار النسخة الورقية من صحيفة «التحرير» بسبب ما قال إنه لم يعد قادرا على تحمل خسائرها لا زالت تنشر الإهتمام في وغيرها من القضايا المتعلقة بالصحافة. وقال عنها يوم الاثنين قبل الماضي في مجلة «الوابة» زميلنا وصديقنا والأمين العام للمجلس الأعلى للصحافة صلاح عيسى في حديث أجرته معه زميلتنا الجميلة هادي فاروق: «الصحافة تعاني من ركسوا اقتصادي كبير وخسائر فادحة، والأكثر عرصة لهذا التريز هو المطبوعات الورقية، حيث ترتفع تكلفة الطباعة والنشر وتحمل المؤسسات الصحفية كثيرا من الأعباء المالية والديون وارتفاع أسعار الورق ونقص الإعلانات، لذلك تتراجع مبيعات الصحف وتقل الكثیر منها ويتم الاستغناء عن صحافيين عاملين بها، مما يجعل الصحافي في مهبط الريح غير مستقر، والعلاقة بين الصحافي والمؤسسات الصحفية صعبة صاحب العمل، وهناك مشاتات أخرى تضمنها نقابة الصحفيين فالعقد شريعية المتعاقدين المعالة الزائدة لا تقتصر على الصحف القومية فقط وتمتد للصحف الخاصة، وإن كانت أقل نسبيا مما يحدث في المؤسسات القومية والتي أصابته البطالة المقتنفة، فنجد أن الصحافي يتقاضى راتبيا، ويدل الصحافيين على اسم المطبوعة القومية التي يعمل بها، ومع ذلك لا يقدم علا فيها ويعمل في مطبوعات خاصة أخرى، وهي ظاهرة خطيرة تهدد العمل الصحافي، خاصة مع زيادة المعالة فوق طاقة العمل لا توجد رغبة من الناحيتين القانونية والسياسية، الرقابة لا تفرض إلا في حالة الطوارئ، لكن يوجد الآن ما يسمى موائشات سياسية قد يجربها أصحاب المطبوعات بأنفسهم أو رؤساء التحرير، فقد يكون رئيس التحرير غافلا عن خبر ما، ويتم إصدار أن النشر وهو غير موجود، وعندما يعلم يطالب بوقف الطبع، وقد يتعارض خبر عن مصالح مالك الجريدة فيوقف الخبر، وقد تغفل تخيير من المطبوعات عن تصديق الأخبار الخاصة بالقوات المسلحة أو المخابرات فتمتنع من نشرها حتى ولو كانت مذكرات عادية وهو ما يسمى بالرقابة المسبقة».

الصحف الخاصة في مهبط الإغراق

وفي «الوطن» يوم الأربعاء الماضي تناول زميلنا في «الأهرام» حسن أبو طاب هذه القضية أيضا بقوله: «في تصوري المتواضع أن هذا الوضع لا يقل في الزلزل قد تتمعله الدولة سنوات عدة أخرى، غير أن النطق بأقوال إنته في لحظة تبدو قريبة ستكون هناك ضرورة لاتخاذ قرارات حاسمة، فإما أن تبقى المؤسسات وتستمر على أسس قوية اقتصاديا وإداريا وتسويقيا، وإما أن تعلن نهايتها أو أن تغير طبيعتها تماما وتدفع بكل قوة إلى إعادة توجيه مساراتها بالمعنى المهني والاقتصادي معا، ويجب أيضا ألا تدفعنا إلى اعتبار أن كل المؤسسات الصحفية عليها أن تعيش الوضع نفسه الذي تعيشه المؤسسات القومية، بمعنى أن تتحمل الخسائر تلو الخسائر لأن هناك من يغطي ويدفع، فالأمر يختلف جملة وتفصيلا بالنسبة للصحف الخاصة قبل عظمي تقريبا كانت هناك صحف تتنافس فيما بينها على حافة مليون نسخة يومية للجريدة الواحدة، وفي أعدادها الأسبوعية كانت المنافسة تزيد على المليون ومثلي ألف نسخة، الآن، وبالرغم من كثرة الصحف اليومية ذات الثقل، قومية كانت أو خاصة أو حزبية، فإن حد البيع الجماعي لا يزيد على 500 ألف نسخة، وهو مؤشر

للفساد... يضم كافة العقود والاتفاقيات... التي تمت خلال عهد مبارك... والتي نهبت من خلالها مصر... وتم تجريف ممتلكاتها... وإهدار ثرواتها عيانا بيانا... دون وجل أو حياء... والله فكرة نعتنى أن يتبناها الرئيس».

فضيحة بجلاجل وحرسه بحناجل

أما زميلتنا الجميلة أميرة ملى أحد مديري تحرير مجلة «الوابة»، التي تصدر كل اثنين قالت: «في قضية الفساد الأخيرة والتي صدر بشأنها «حظر النشر» مع احترامنا الكامل لأحكام القضاء ولخزنية أسرار الدولة فإن المجتمع السدي يجلس ليل نهار على مواقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك وتويتر» يتكهن ويتوقع ويسمع أخبارا من هنا وهناك عن الكبار المتهين أو التورطين في القضية هكذا تدار الأمور في مصر عن طريقة خزنية أسرار الدولة يتم توجيه الرأي العام لقضية «شاكيرا وبرديس» بعد تناولها على طريقة «فضيحة بجلاجل وحرسه بحناجل» ويتم صرف المواطنين عن قضايا الفساد الكبرى على طريقة «حظر النشر» من ناحية أخرى وعموما هذا ما كان يحدث دائما في مصر وهو ما يسمى في الإعلام «الفتنات»، وهو أن تقوم السلطة بصرف الرأي العام عن حدث يحدث آخر فقف زادت صرف الناس عن نقسة 1967 طريق استغلال ظهور «العذراء مريم» في كنيسة الزيتون والتغطية على قضية الإرهاب في الأضرع عام 1997 والتي أطلق عليها «مذبحة الأقصر» بقضية دعارة ضمنت فئاتا سياسية مشهورات ومجمات من العيا، الثقيل، وهكذا ما زال السيناريو مستمرا ويتم صرف الناس عن قضية فضيحة فساد كبرى متورط فيها كبار قوم من رجال أعمال ووزراء على طريقة حاميها حراميها إلى قضايا الإتهام منهم مسيكون هذا بمقايعة فرصة يستغلها الجربا يا حاوي قصدي الخزنية».

قرار حظر النشر في قضية الفساد

ونخرج من «الوابة» لنندخل لـ«الأهرام» لنكون مع زميلنا وأحد مديري تحريرها أشرف أبو الهول وقوله: «منذ لحظة صدور قرار حظر النشر في قضية الفساد، المنهم فيها محمد فودة سكرتير وزير الثقافة الأسبق فاروق حسيني ومحاكمة الشائعات لا تتوقف، حيث لا تكاد تسرعة في دون الإدعاء بطور شخصيات جديدة من أصحاب الأوزان الثقيلة في الإعلام والإقتصاد والسياسة في هذه القضية وكان مصر كلها تستقف خلف القضبان مع فودة، الذي كان أحد المواقع الإخبارية الشهيرة يصفه حتى أيام قليلة بالاعلامي الكبير، رغم أنه تورط منذ سنوات في قضيتي فساد شهيرتين وخرج من إحداها بعد أن تحول إلى شاهد ملك بينما غُوب بالسجن في الأخرى وقضى بالفعل العقوبة ولو أخذنا قضية الفساد الجديدة مثالا على مساوئ سياسة حظر النشر فسجد أن الشائعات طالت عددا كبيرا من الاعلاميين والسياسيين والحاليين والسابقين وينتظر الكثيرون بلهفة قرار رفع الحظر لكي يروا أسماء هؤلاء كمتهمين رسميين وفي حالة خلو لأمانة الإتهام منهم مسيكون هذا بمقايعة فرصة يستغلها أعداء الدولة في الإساءة إليها».

«الجمهورية»: الفساد يضاهي الإرهاب

والسى «الجمهورية» وأحد مديري تحريرها زميلنا عبد الجواد حربي وقوله مخاطبا الرئيس: «سيد الرئيس – أرى ومعى الكثيرون من أبناء الوطن المخلصين فسادا ينخر في عظام مؤسسات الدولة.. لا فرق بينه وبين الإرهاب اللعين بل نرى في الفساد ما هو أخطر على مصر ومستقبل أبنائها من حادث إرهابي قد يقع هنا أو هناك ومع بسقوط ضحية إن المفسدين في مؤسسات الدولة كثر وأن القضاء عليهم معرفة نعلم جميعا صعبتها لتكتك – سيد الرئيس – فادرون عليها والأغلبية الخاصة من أبناء الوطن خلقت يسببوندك أن هذه الأغلبية التي تعانى الآن من الفساد هي التي تتحمل معكم عبء رفع أسعار الطاقة والمياه وباقي السلع أمام تضاول مرئياتها ودخلها.. لكنها في الوقت نفسه يملأ قلوبها الغيظ بسبب الفاسدين على ظل غياب العقاب الرابع وقرارات حظر النشر في قضايا فساد.. لا شيء إلا لأن أبطلها من الكبار!

«الكرامة»: إبقاء «الحال المائل» على ما هو عليه

والسى خطاب آخر للرئيس وجهه زميلنا خالد القاضي المحر العام لجريدة «الكرامة» لسان حال حزب الكرامة الناصري، حيث قال له: «السيد الرئيس، قد يقال لك إن الوقت لا يحتمل وأن فتح الحرب على الفساد قد يعيق الحرب الجارية على الإرهاب وأنه لا ينبغي القتال على جبهتين في الوقت نفسه وهذه فرقة مضحكة ولا يراذ بها سوى إبقاء (الحال المائل) على ما هو عليه وحماية مصالح كبرى غير مشروعة بالمنطق الصحيح للقانون وضوابط الدولة الحقيقية ومع اقتراب أو المساس بثروات المليونيرات النهب وتخويف سياذكم بدعوى الحفاظ على الاستقرار وكان الدولة المريضة بالفساد هي التي تصنع الاستقرار ولديك يا سيادة الرئيس ملفات سرقاتهم بمئات المليارات وأن يبق إلا أن تضرب ضربيتك وأن تغير النظام طلبا لسلامة الدولة وأن تجري تطهيراشاملا وأن تسترد تريليونات الأموال المنهوبة وأن تشفع إنجازه بانحيازك للفقراء والطبقات الوسطى وهم جمهورك الأكثر ثباتا وفاعلية وهم (المستثمر الأعظم) على طريقة تمويلهم الأسطوري لمشروع قناة السويس.

«الشروق»: مبارك رعى الفساد فاسقطه

والى «الشروق» اليومية المستقلة وزميلنا عماد الغزالي وقوله: «كما توقتنا، بدأ الرئيس السيسي حربه الثانية ضد الفساد عبد الله طمانته لإنجاز مشروعه القومي الأول بافتتاح قناة السويس الجديدة في 6 أغسطس/آب الماضي الحرب الأولى ضد الإرهاب لم تحسم قطعا، ومن يتصور أن الدولة ستنتهيها بالضربة القاضية واهم، ماذا اعتير مواجهة الفساد أكثر ضرارة وخطورة من التصدي للإرهاب؟ أقول لك خلال النصف الثاني من عمر نظام مبارك، حدث تحول نوعي في منظومة الفساد، صار فيها النظام هو الراعي الرسمي للمنظومة كلها، يدبرها بكفاءة باهرة، لم تلمسها في إدارته لأي من مرافق الدولة ومواردها سمحت هذه الرعاية بأن تمتد أذرع الفساد في كل الاتجاهات، وأن تنتقل

كيف طلب محلب من الوزير تقديم استقالته فورا

ونبدأ بابرز ردود الأفعال على الفساد والقبض على وزير الزراعة صلاح هلال وما حدث بالضبط هو ما صرح به رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب لزميلنا وصديقنا ياسر رزق رئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم ورئيس تحرير جريدة «الأخبار» ونشره أسس مستخدما اسم المحر السياسي وهي عبارة يستخدما رؤساء التحرير إذا أرادوا عدم نشر أسمائهم.

محلب قال بالنص: «إنه تلقى صباح أمس معلومات من الأجهزة الرقابية عن تورط الوزير، وأضاف أنه رد فورا مطالبا باتخاذ كل الإجراءات القانونية، مؤكدا أنه لا أحد فوق القانون واستدعى الوزير إلى مكتبه وطلب منه بناء على تعليمات من الرئيس عبد الفتاح السيسي أن يقدم استقالته وتم قبولها في التو ولم يقل للوزير شيئا غير طلب تقديم الاستقالة، تاركا لجهات التحقيق أن تتولى المسألة، وأنه لم يلق من الأجهزة الرقابية أي معلومات ضد وزراء آخرين، مشيرا إلى عدم صحة ما تروجه أنباء جماعة الإخوان الإرهابية على مواقع التواصل الاجتماعي أن موقف الأجهزة الرقابية ورد فعل الحكومة الفوري يؤكد سلامة بنين النظام السياسي بقيادة الرئيس السيسي، ومصداقية موقف النظام من محاربة الفساد وعدم التستر على أحد مهما كان موقعه وأن خلو منصب وزير الزراعة من شأنه أن يجعل بالتعديل الوزاري، الذي كان يدرس إجراء مع حركة محافظين، مشيرا إلى أن التعديل قد يتشكل في وزراء أو أكثر، لكن المشاورات الخاصة بالتعديل ستبدأ بعد زيارته لتونس التي استهلها أمس وتستغرق يومين.

بناء على تعليمات السيد الرئيس

لكن في الصفحة السادسة من جريدة «روز اليوسف» الحكومية في يوم الثلاثاء أخبرنا زميلنا الرسام الكبير أحمد كامل أنه شاهد بنفسه الفساد، بينما يقوم مسؤول عن محاربة الفساد بإطعمه بقسبة بل ويشجعه على الأكل قائلا: هم يا جمل.. وكانت قضية وزير الزراعة قبل الإعلان على بسبب قرار النيابة العامة بحظر النشر موضعا لكثير من التعليقات التي امتلات بها صفح الاثنين، حيث قال زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير جريدة «القال»: «الموقف أكثر أن الرئيس عبد الفتاح السيسي بكل هذا الحماس والإخلاص والوطنية يتخذل أن تغيير وزراء اختارهم إبراهيم محلب بوزراء آخرين يخترارهم إبراهيم محلب سوف يحل مشكلة الفساد الحكومي أو حتى الفساد، ليكن واضحا أن تقارير الأجهزة التي يستعين بها الرئيس في الموافقة على هؤلاء الوزراء والتي طمأنته تجاههم لم تقل له إنهم فاشلة، بل قالت إنهم موضع قلق أجزم بأنه لا توجد أي فاشة في التعديل الوزاري المبل، لأنه يأتي بالسياسات الهمة الفاشلة نفسها التي تجلب موجف ترضى عنهم عقليته الإداري لموظف إبراهيم محلب، الذي يحتاج إلى مهندسين أو مقاولي موقع وليس شخصيات تملك رؤية أو خبرة الرئيس السيسي يكر خطاء ثلاث مرّة إن اعتمد نظرية محلب وأجهزة الأمن في اختيار الوزراء في ثالث تعديل حكومي في عامه الأول، ولا يمكن أن تستمر حكومة مصر بعد ثورتين وبعد دستورها الحديث بذات الطريقة القديمة، حيث وزراء الحكومة يعودون فيكرون في كل تصريح لهم هذه الجملة السقيمة سيئة السمعة «بناء على تعليمات السيد الرئيس وطبقا لتوجيهات السيد الرئيس» أن تعسا للعقول القديمة».

الإعتداء على أملاك الشعب بمساعدة الدولة

والى «أخبار» الإثنين ورئيس تحريرها السابق زميلنا وصديقنا محمد حسن البنا، الذي قال وهو غاضب، «في ثورة 25 يناير، المعمة في تاريخ مصر الحديث، حيث كانت التعديلات والمخالفات الرمكية على أملاك الدولة مقننة لفئة من أصحاب المخطوطة، الذين استسلحوا أموال الدولة وأملاكها ونهبوها وكسبوا من ورائها المليارات من الجنيهات وهربوها إلى الخارج، ولم تستطع الحكومة فعل أي شيء ضدهم، بل ساعدتهم على عملية النهب والسيطرة على الأملاك المؤتمنة عليها، وجاءت محاكماتهم «فشلك»، وخرجوا بلا عار، ولم يصعب سوى العار الذي يلاحقهم من الشعب والأملة لما أقول عبدة.. وما زالت سارية حتى الآن، رجال الأعمال والوزراء والشخصيات الذين على الساحة السياسية والإعلامية والبرلمانية هم هم، نفس الوجود العفنة، نفس التصرفات التي كانت تمارس أيام أسوأ عهدين شهدتها مصر مؤخرا (مبارك والإخوان)، ولاسلف أظهرت حكومة المهندس إبراهيم محلب نفس النهج وعادت الإستهتات واتحدى الحكومة التي ترفع شعارات براءة مثل إزالة التعديلات على الأراضي الزراعية أو أملاك الدولة أو شاطئ النيل أن تزيل مثل الأبنية والمباني التابعة للقطاع والصحافيين والمخبرات والأجهزة الرقابية والسيادية والشرطة ورئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء والجامعات وغيرها التي تصبب الشعب عن زرع النيل، أو تزيل المباني من على الأراضي الزراعية، أو تمنع صرف المخلفات في النيل والبحر، هذه حكومة الإستهتات ولا تملك غير الصوت العالي، ورفع الأسعار».

الفساد من عليه القوم أو أفراد عصابة الحكم

ومن «الأخبار» إلى «الوفد» وزميلنا عصام العبيدي وقوله وكأنه يرد على عيسى والبنا: «عقب كل فضيحة فساد جديدة، تجد بعض الناس يلطمون الخدود.. ويسبقون الجيوب.. ويعلو صراخهم، فتهيمن النظام الحاكم كله بالفساد!

ولكن أن يتم كشف الفساد مهما علا أصحابه – فهذا وربي مندوحة ومكرمة، تضاف لرصيد النظام الحالي.. ولا تخصم منه! وأنكرتم ونكسسي.. عما كان يجري في مؤسسة الحكم.. طوال عهد الرئيس المخلوع مبارك.. لأكثر من 30 سنة من حكمه.. فقد اعتادت الأجهزة الرقابية بأكملها.. على استئذان رئيس الدولة.. بل ورئيس الوزراء.. وأجنادا الوزراء أنفسهم.. قبل قيامهم بعبء أية قضية فساد! خاصة إذا ما كان أصحابها.. أو حتى بعض اطرافها.. من عليه القوم.. أو أفراد عصابة الحكم.. وغالبا ما كان الرفض هو النتيجة الوحيدة.. لهذا الاستئذان! مهما كانت الجرائم الرمكية.. حتى أن شركات القطاع العام.. التي بيعت والتم سبق مكتب خبرة أجنبي أن قدر قيمتها السوقية بـ550 مليار جنيه.. تم بيعها بالكامل بـ75 مليار فقط لا غير!! كل ذلك تم عن طريق الرشاوى.. التي منحت للحاكم وعصابته!! حتى أنني اقترحت على الرئيس السيسي ضرورة.. عمل «متحف»

إطالة على «إسلاميات أدباء المهجر» للراحل محمد العربي المساري

المسيحيين، ويشير المؤلف إلى أن «المادة في هذا الباب جذ غزيرة، ومبعثها هو نبذ التمييز، والتمييز بالتسامح، ورفض الطائفية والتعلق بالعروبة (كذا) والتغني بها، ويورد الكاتب في هذا الصدد بعض الأبيات التي تشير إلى هذه الغائي، كما أن الصور الإسلامية ترد بسلاسة في شعر المهجريين المسيحيين، ويورد في هذا القبيل أبياتا للشاعر اللبناني الكبير «إليا أبي ماضي» التي يقول فيها: وطن النجوم أنا هنا...حقق أنذكر من أنا أنا ذلك الولد الذي...بدينا كانت ما هنا أنا من مياهاك قطرة...فاضت جداول من سنا كم عانت روجي ربابك...وصقت في المنحني الليل فيك مُصلِّيا...للصبح فيك مؤثنا

ويشير المؤلف إلى أن عرب البرازيل كانوا أندية لجمع شملهم كانت تعتني بإقامة حفلات في المناسبات الوطنية والثقافية، ومع الأيام صار تقليدا

ثابتا في تلك النوادي وهي أساسا للمسيحيين، وهم

الجمهرة الغالبة في المهجر، الذين لا يتوانون في تنظيم احتفالات بمناسبة عيد المولد النبوي وندر

أن تجد شاعرا مهجريا لا يشارك في هذه المولدات،

ويقوم بعد ذلك الباحث بإجراء تحليل ضافي وعميق

لعظم القصائد التي تضمنتها كتابه حول المولد النبوي الشريف، وينتهي إلى القول: «إن الأدب

المهجري تناول الموضوع الإسلامي باعتباره تراثا

متوارثا، معبرا في الوقت نفسه عن إحترامه لجانب

العقيدة، ومجالة لإخوانه العرب المسلمين.

وقد ضمن الباحث كتابه منقبات ومختارات من

القصائد حول الشعور الديني لدى هؤلاء الشعراء

المهجريين، فضلا عن نصوص حول الموضوع نفسه

تتضمن مقطوعات نثرية من خطب وكلمات ومقالات

ومداخلات،

ولا شك أن القارئ يدرك مدى الجهد المبذول في هذا

الكتاب من طرف المؤلف سواء في الدراسة الرصينة

التي تصدرته، أو في بحثه وتقنيته للمعدي من

المراجع، والمصادر، والمطان، والوثائق،

والمراسلات، والصحف،

المهجرة بشكل خاص. ولا

ريب كذلك أن موضوعه

هذا سوف يفتح الباب على

الأدباء اللبنانيين في

بحثه في إسلاميات شعراء

المهجر وحسب كما يبدو من

عنوان آخر، بل إنه تجاوزه

إلى مواضيع أخرى شتى وطريقة

متعددة، لها صلة بالهجرة العربية،

والإغتراب إلى الأمريكيتين الشمالية والجنوبية،

وعليه يعتبر هذا الكتاب إضافة قيمة للمكتبة العربية،

ومرجعا لا محيد عنه للدارسين، والكتّيبين للأدب

المهجري، والهجرة العربية (للمسلمين وللمسيحيين

على حد سواء) في القارة الأمريكية بشكل عام، وفي

البرازيل بشكل خاص. رحم الله الفقيد الذي كان

ديبلوماسيا حاذقا، إلا أن عمله الديبلوماسي لم تله

فقه، ولم تشغله أبدا، ولم تثنه البتة عن الخوض في

غمار الثقافة، والعلم، والأدب، والصحافة، والإعلام،

والكتابة، والتأليف، والتاريخ... وقد أبلى في ذلك كله

البلاء الحسن.

الشمس مجدك
وكل فم له الفصحى لسان...يردّد بعد حمد الله

حمدك

ويشير الفقيد إلى أن تغني الشعر المهجري بمكارم

الرسول ينطلق في نظره من فكرة تكريم أبرز إسم في

تاريخ العرب تتجلى فيه معاني العزة، والافتخار،

بماضي الأمة العربية. فضلا على أن هذه الأشعار

«ترمي إلى التيشير بفضليلة التسامح، والتحذير من

التفرقة»، كما تهدف إلى «ترسيخ مفاهيم النهضة

القومية التي تقوم على قاعدة عاطفية جد قوية».

ويشير الباحث إلى أن «الجمهرة الغالبةية من

المهاجرين كانت وما تزال من المسيحيين، وهؤلاء

كما هو محوس في تاريخ تكون المهاجر العربية في

الأمريكتين نزحوا بدافعين إثنين هما البحث عن

تحسين العيش، والبعد عن الإضطهاد وخاصة أيام

الحكم العثماني».

ويورد صاحب الكتاب معلومات طرية إعتماداً

على مذكرات أول قصل عثماني في أمريكا اللاتينية

(نشرتت عام 1934) وهو أمين أرسلان الذي يشير

إلى أن عدد العثمانيين أو الأتراك (وهذا هو الإسم

الذي كان يطلق على المهاجرين العرب نظرا لكونهم

في هذا السبيل، ويرى المرحوم المساري أن أكثر من

ما يوضح هذا الإتجاه هو «التسامح والإخاء وسعة

الأفق عند إخواننا مسيحيي المشرق، وما أنتشده

شعرا، وما كتبه في مجال التغني بفصائل الإسلام»،

فانكب على بحث وتقضي إسلاميات شعراء المهجر،

وكانت نتيجة ذلك جد غنية، كما يقول هو نفسه عند

تقديمه لهذا الكتاب. ولقد صرّ المؤلف كتابه بتقديم

ضاف حول أول مظهر من ظاهر الأدب المهجري

التي إستمرت إهتمام القارئ أو الباحث، وهو مدى

إعجابهم وتغنيتهم بفصائل وأخلاق الرسول الكريم،

فيعا إسماء بـ «المولدات» (نسبة إلى المولد النبوي

الشريفي) التي تكون بابا رئيسيا في مجموع الأدب

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

العزير، والتمهته التهاماً بغض من المحبة، والمودة،

والحسن، ويشعور ممزوج بهالة من الحسرة،

والآلم، والحرز على فقدان هذا الصديق الغالي الذي

إحتفظته يد المنون على حين غرة، فكان هذا المقال :

المشاعر الدينية عند أدباء المهجر الأمريكي

لصديق الراحل محمد العربي المساري بالفضل

كتاب شقيق تحت عنوان «إسلاميات أدباء المهجر»

وهو بحث ضاف حول ما إسماء بـ «المسألة الدينية»

عند أدباء المهجر الأمريكي، وبعد قراءتي للكتاب

إكتشفته أنه كان أحري به – رحمه الله – لو إسماء

بـ «الشعور الديني» وهي الكلمة التي ألقيتها تتعاضد

وتتسمج مع هذا البحث كما سيضخج لنا من خلال

هذا العرض، يشير في مستهل عرضه إلى أن الوازع

الذي كان قد دفعه إلى وضع هذا الكتاب هو المحنة

التي كان يعيشها اللبنانيون بالخصوص في لبنان،

حيث وأنهم عاشوا قبلها في تلاؤم ووثام، بل وفي

أمان وإنسجام «لا فرق بين مسلميهم ومسيحييهم إلا

في الطقوس التي يتاجي بها كل منهما ربه»، مستدلا

بشواهد تاريخية من الماضي على حد قوله أن المحنة

التي عاشها لبنان آنذاك إنما هي أمر طارئ، وخير

دليل في نظره هو التراث الذي يخرجه في أدب المهجر

في هذا السبيل، ويرى المرحوم المساري أن أكثر من

ما يوضح هذا الإتجاه هو «التسامح والإخاء وسعة

الأفق عند إخواننا مسيحيي المشرق، وما أنتشده

شعرا، وما كتبه في مجال التغني بفصائل الإسلام»،

فانكب على بحث وتقضي إسلاميات شعراء المهجر،

وكانت نتيجة ذلك جد غنية، كما يقول هو نفسه عند

تقديمه لهذا الكتاب. ولقد صرّ المؤلف كتابه بتقديم

ضاف حول أول مظهر من ظاهر الأدب المهجري

التي إستمرت إهتمام القارئ أو الباحث، وهو مدى

إعجابهم وتغنيتهم بفصائل وأخلاق الرسول الكريم،

فيعا إسماء بـ «المولدات» (نسبة إلى المولد النبوي

الشريفي) التي تكون بابا رئيسيا في مجموع الأدب

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

المهجري.

غرناطة – «القدس العربي»

من محمد محمد الخطابي:

تحل هذه الأيام أربعينية الأديب والإعلامي

والصحافي الألمع والوزير السفير الصديق الأستاذ

محمد العربي المساري رحمه الله الذي وافاه الأجل

الحموي في الخامس والعشرين من حزيران/يونيو

النصرم.

كانت تربطني به صداقة مينة ترجع إلى أوائل

السبعينيات من القرن الماضي، في المقال الذي

نشرته في جريدة «القدس العربي» بتاريخ 21

حزيران/يونيو 2015 عن الطود الشامخ الآخر

المرحوم المهدي المنجرة تحت عنوان: «في الذكرى

الأولى لرحيله: المهدي المنجرة». عندما يغدو الفرد

جمعا...» أنكر الفقيد العزيز محمد العربي المساري

الذي فقدناه كذلك في الأيام الأخيرة، وفقدنا

معه جزءا هاما وغاليا من ذكرياتنا ومعايشتنا،

وصولاتنا، وجولاتنا في الصحافة، والأدب،

والثقافة، والدبلوماسية، والحياة...كان مسكونا،

ومهووسا، ومشغولا، ومفتشلا ومفتونا بالتتبع

في تاريخ الحركة الوطنية، أو ما أصبح يسمى بتاريخ

الغرب الزاهر، وفي طليعته حرب الزيف، وكنت

عندما أحكي له بعض القصص، والحكايات التي

سمعتها عن الوالد نجل شهيد معركة «أنوال» المجدة

الجاهد الضنديد «موج ن سني أحمد الورياعلي،

الأجديري، خطابي»، حول هذه الحرب الباسلة

يظل يعني لي بإهتمام بالغ، وشغف كبير كحفل

غزير... لقد كتب غير قليل من المقالات، والدراسات

في هذا الموضوع الحيوي الذي كان كثيرا ما يستأثر

باهتمامه، ولن أنهب بعيدا...فاخر كتبه كان تحت

عنوان «محمد بن عبد الكريم الخطابي...من القبيلة

إلى الوطن».

هذا الصديق الأثير كان أول من عيّني مراسلا

من إسبانيا لجريدة

«الشبح» يحرق البريطاني دانييل كريغ من عبودية 007

عبدالله الساوره*

هل هي نعمة أم نقمة أن يتم اختيارك في سلسلة أفلام جيمس بوند؟

في مطلع شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل 2015 سيخرج إلى الوجود الفيلم 25 لسلسلة جيمس بوند بعنوان «الشبح» /«الطيف» من إخراج سام مانديز والبطولة الرابعة للممثل البريطاني دانييل كريغ بعد أفلام «كازينو رويال» 2006، «كم من الغراء» (2008)، «سكايفول» (2012)، و«الشبح» (2015). هل ستكون هذه الرباعية كافية لوقف مسيرة دانييل كريغ في تجسيده لأشهر عميل بريطاني بحثا عن وجه جديد من قبل الشركة المنتجة؟

جيمس بوند ليس فقط خدمة لصاحبة السجاح البريطاني والسهر على حمايتها، أو شيئا مغريا لشباب التذاكر أو أسرا للنساء، بوند أيضا هو عامل جذب (مغناطيس) للمجلات والصحف.

فجيمس بوند، من الشخصيات الأيقونية التي لا يمكن تغيير فيها النظرة.

في السلسلة الجديدة من جيمس بوند «الشبح» من إخراج سام مانديز، يستقبل جيمس بوند رسالة غامضة، يذهب على إثرها في محاولة لكشف أسرار منظمة شريرة، بينما يحارب رئيسه في المخابرات البريطانية القوى السياسية ليبقى على وجود (مكتب الخدمة السرية) يُرَبل بوند طبقات الخداع الواحدة تلو الأخرى ليكتشف الحقيقة المروعة عن الشبح. كانت مهمة الممثل دانييل كريغ صعبة منذ دخوله غمار هذه السلسلة عام 2006، كيف يمكن أن يشعر بشخصية

جيمس بوند ويدخل في جلدها ويتقمص ملابس سهرتها؟ يقول «هذه دائما هو أن أجسد الدور بشكل أفضل من المرة السابقة. لقد واجهت بعض التحديات في الماضي، أحيانا تجاوزتها وأحيانا لا».

في فيلم «كازينو رويال» من إخراج مارتن كامبل، يتكلم جيمس بوند بتفكيك شبكة إرهابية، تسعى لتعويض خسارتها عبر لعبة البوكر بمونتغيرو، وهي الطريقة الوحيدة التي باستطاعة رجل الإرهاب لوشيفر استرجاع كل الأموال التي خسرها حتى لا يقع في مشاكل مع شبكات الإرهاب...

اعتبر العديد من النقاد شخصية دانييل كريغ في دور جيمس بوند ذات طابع خام، لشخصية أداها بغير تهذيب وبيرودة، أقل رسمية وأقل بالنظر إلى سلوكيات التسمية، وأكثر بكثير من مشاهد خامة ورشيقة حيث تناقض وتعارض برؤية أكثر إنسانية وواقعية. أقل من كاريزماتي وشجاع من الممثلين السابقين من قبله. بهذا المعنى قال دانييل كريغ «السؤال الذي ظلت أطرحه على نفسي حينما أجسد هذا الدور، هو هل أنا الجيد أو فقط السيئ الذي يشغل عند الجيدين؟ يضيف «دور جيمس بوند، قبل كل شيء يمكن إسناده إلى قاتل في الأساس. لم يسبق أن أدت دورا حيث الجانب المظلم لشخص ما يجب ألا يكون مستكشفا. لا اعتقد أنني يجب أن أكون غامضا بالنسبة لنهاية الفيلم، لكن طيلة الفيلم يجب أن تسال من يكون في الواقع».

في تجربته الثانية في فيلم «كم من الغراء» من إخراج مارك فورستر، وهو تكملة لفيلم «كازينو رويال» حيث تنتحر حبيبته وتعرض للخيانة، فيود في الفيلم يؤدي شخصية مقهورة وتكتسحه الرغبة في الانتقام وكشف مالبسات انتحار عشيقته. في سنة 2012 سيأخذ دانييل غريغ تجربة فيلم «سكايفول» وسيعتبر من أحسن أفلام بوند على الإطلاق، حيث يذهب جيمس بوند في مغامرة إلى اسطنبول ليستعيد قرصا مضغوطا يحتوي على أسماء وعناوين حقيقية لبعض عملاء الناتو، ولسوء الحظ يصاب بطلق نارى أثناء وجوده فوق أحد القارات، ولكنه يتجو ويعيش على إحدى الجزر النائية في البحر المتوسط ويحدث هجوم غير متوقع على مقر المخابرات البريطانية يموت فيه ستة عملاء، بعد ذلك يقوم لصص الإلكتروني (هاكر) باستخدام المعلومات ونشرها على نطاق واسع، مما يستدعي خروج جيمس بوند لمطاردة هذا اللص إلى شنغهاي وجيزر ماكاو واليابان ثم العودة إلى لندن. اعتبره عدد كبير من النقاد أنه أحسن أفلام جيمس بوند على الإطلاق. في نظر بريس بروسنان الذي أدى النسخة السابقة من أفلام جيمس بوند «أعتقد أنه تفوق بشكل جيد، إنه الشعور نفسه الذي يراودني، أعتقد أنه ممثل رائع، وأتمنى له التوفيق والنجاح. إنه على الطريق الصحيح ليصبح بوند الذي لا يمكن نسيانه». أربعة من الذين جسدوا شخصية جيمس بوند من بينهم سين كوني، روجي مور، تيموثي التون، بريس بروسنان أشاروا إلى أن كريغ هو خيار جيد كجيمس بوند.

على الرغم من سلسلة الشهرة التي حققها دانييل كريغ على المستوى العالمي، يعترف الممثل أنه أصيب بالضجر والعياء من أداء هذا الدور، يقول «حاولت الخروج من هذا منذ بداته لكنهم لم يسمحوا لي بالذهاب». ومن أجل إضفاء جرجات إضافية من الإثارة لم يرغب في ذلك «أن أكون عاريا لم يشكّل هذا الأمر مشكلة بالنسبة لي. وهذا ما قمت به في مشاهد في العديد من الأفلام. لكن لا، لا أقوم به في فيلم بوند». لكن ما الذي منحه دانييل كريغ إلى شخصية جيمس بوند؟ وهل هناك شيء من شخصيته في بوند؟ يجيب على السؤال بطريقة عفوية على الشكل التالي «إذا أردت

أن أختزل لك كل هذا في جملة... لا أعرف. الذي أعرفه طيلة التصوير، أنني طول الليل والنهار أفكر فيه (بوند). وأنني لا أستطيع أن أكون بوند نفسه كما فعل الآخرون قبلي؛ سواء سين كوني أو روجي مور الذي أدياه بطريقة جيدة. كل واحد منهما جسده بطريقة فريدة وأنا لا يمكنني أن أقدهما. هكذا كان علي أن أكتشف طريقي الخاصة بإدائه. ودائما هذا ما يشعرني بالارتياح، أن أستمتع بكل هذا المسار وأنه في ما عدا ذلك علي أن أتتركه. وأن يخلت ممثل آخر تجسيد دور 007 ولن يقع أي شيء».

دانييل كريغ مستاء من الإجراءات التي تتحكم فيه، فقد أصبح يحتسي الكثير من الخمر على غير عادته ويسمى ويصف هذه التجربة بالكرية، فهو يعتبر نفسه بعيدا عن شخصية جيمس بوند «أنا لست جيمس بوند، إنه شخصية أخرى. أنا لست هو.. ليس هو ما أرغب أن أكون.. وليست لي الرغبة أن أكون مثله».

الشئ الذي يستهويه أن يكون ممثلا «أنا أشغل كممثل منذ بدأت بتذكر الأشياء وأسعى أن أقوم بها... إنني أشعر بعيون زرقاء شيء انتقدته كثيرا... لأنني لدي القدرة كممثل في هذا العالم... وأستمتع بالغنى الذي يمنحه لي عملي. هذا هو دانييل الصادق».

*ناقد مغربي

ليل ثلاثة كلاب» في برلين: مسرحية تسائل الموت والحياة في فلسطين

أريد أن أفكر وأن أستمع إلى الآخرين أثناء البكاء».. تقول أوفيرا هينك.

في اختيارها سواء على المستوى الفني أو الأدبي في مسرحية «ليل ثلاثة كلاب» لغة داكنة، بعيدة في عباراتها عن الألوان الزاهية أو في ترتيب فضائها وأسلوب فنها الحكائي، تجعلنا فنيا نشعر بذلك الواقع التاريخي، الذي تقف فيه إسرائيل كنقطة وصل بين الماضي الألماني والحاضر العربي بين الضحية في الماضي والجلاد في الحاضر، أمام معادلة لا تقا أن تجعلنا نحس بذلك التوق إلى الفرح المشتبه في الثقافتين المتشابهتين والمختلفتين في آن واحد العربية والإسرائيلية، الفرح المتوتر تحت سقف واحد. كما أنها تضع من ناحية أخرى، هذا التباين في المواقف التاريخية، الذي تعكسه المثلثات في أدوارهن حيث كان هناك تقارب في صيغة الأداء ونقل الأحاسيس والخصاب الفكري بين سلوى نقارة ولاني شهاف بينما كانت تمثل المثلثة الألمانية تيارك برناو الأداء العقلاني فوق الخشبة من حيث نقل الدور شبه دون أحاسيس.

مع ذلك وبالرغم من هذه المفارقات في طرح شخصوس المسرحية، يبرز جليا ذلك القاسم الإنساني المشترك القوي بين النساء الثلاث بغض النظر عن انتمائهن الجغرافي، انه رفض كل أشكال الموت، في غياب الحياة الكريمة. ان مسرحية «ليل ثلاثة كلاب» في نهايتها تحمل المتلقي مهمة التفكير بدور هو الآخر من دولوات الحياة والموت، تجعله يعيد حساباته فيما يتعلق بهذه النقطة، التي هي بوابة لايد أن يلجها كل إنسان، لكن يبقى السؤال مفتوحا تحت أي شروط ؟ تقول هينك:

«في حالة مواجهة كارثية أو حربية، من الممكن التلاصق بالجموع، بحيث يمكن وضع قوانين، التي لم يكن فرضها في أي واقع آخر. والفرد الذي يجد نفسه هو الآخر في حالة مطرقة، يبدأ في التغير، فالوقت البارد يحيط به من كل جانب، الموت الذي لا يمكن دما أن تكسره سوى حرارة جسدية ثلاثة كلاب».

أصوتهن وحركة أجسادهن، فهي كثيرا ما توجي بنوع من العفوية وبذلك يشعر المتلقي أحيانا، انه أمام حديث أسروي شخصي.

في خط غير مستقيم يسير الحكى بعيدا عن التشكي والتشاور، يسير الحكى المباشر العبري والعربي المبتدئ على الحائط الخلفي للخشبة باللغة الألمانية، بين بعده الوثائقي، الذي هو عبارة عن مشاهد مصورة ونصوص مقروءة أو مكتوبة فوريا فوق الحائط الإلكتروني بعده التعبيري بإشارات دالة على الكوارث الإنسانية، في علاقة جدلية بين الفن، السلطة والموت والحياة.

«كل هذه القضايا تجعلني في مواجهة مع الشر، فليس لدي اهتمام، ان أحكي قصة الضحية في عملي الفني، فانا أبحث العلاقة والشروط، التي تعمل على إنتاج الشر. شخصيا لا أريد أن أبكي،

ناطور:

«أنا معتادة على مثل هذه الأعمال الدولية.. ففي كل أعمالي أحاول القيام بمساهمة فكرية في سياق تطوير النص المسرحي. أحيانا يكون جيدا تخطي الحواجز وإيجاد روابط ذاتية تامة، التي هي منوطة بالعمل الحالي مع المثاليين ومع الخشبة الراحلة».

مع الأساليب الفنية، التي اصطفها المسرحية في التعامل مع جمهور كانت هي الأخرى عبارة عن مزيج من الخطاب المباشر بأدوات بسيطة، شكل شبه مجالات مستقلة عن بعضها، الكلمة، الملقاة، المقروءة والمكتوبة، الحركة المختزلة غالبا، الظل، الضوء والأدوات السمعية والبصرية، التي تربط بينها المثلثات من خلال

الخواطر، بالأفكار والأحاسيس.. فهذه المسرحية هي هذه الرحلة.. أو هذه الرحلة هي هذه المسرحية».

ففي هذا المزيج من التأملات الذاتية المرتبطة ارتباطا وثيقا بصيمات الأسرّة، حيث تستحضر كل من المرحمة والفاعلة في النص سلوى نقارة حكاية موت أبويهما كحدث واقعي يقابله مسألة الموت الرحيم والغذاء القسري في المشهد السينمائي لسجسج «عوانتنامو»، يركز العمل المسرحي على أحداث تاريخية وحالية في إطار البحث عن صيغة خطاب أدبي وفني جديد، يتم من خلاله مسألة قضية المساعدة على الموت الرحيم في زمن الحروب الدائرة في توتر عيشي، حيث يقابل هذا الموت أو ضاعا لا إنسانية يحصد فيها يوميا الإقبال في مواطن كثيرة.. فغن «هذا الموت» تقول سلوى نقارة، «هو تعبير عن موت الهوية، عن الموت الثقافي، الذي يمارس على وجودنا داخل وخارج الوطن. فحين نتعدم شروط الحياة الكريمة للإنسان، يصبح الموت لا تذكير، لأن الموت في معناه الإنساني النقي هو من يعطي معنى للحياة».

لقد تصافر عدد من الجهود لإنتاج هذا العمل المتميز في طروحاته الفكرية وتوجهه الفني، منها المركز الأوروبي للفنون لمدينة دريسدن الألمانية، مسرح كاميري تل أبيب، معهد غوته ومسرح الميدان. فهذا التلاقح بين الثقافات والتعازج بين التصويرات تقول عنه المخرجة أوفيرا هينك، التي عينت سنة 2004 مديرة للمختبر، وهو مسرح تجريبي حديث في القدس، الذي جعلت منه فضاء عمل مشتركا بين الكتاب العرب والإسرائيليين، فكان إنتاجها الأول «سألومي» للكاتب الأيرلندي أوسكار وايلد وجمعية الفعّلين العرب والإسرائيليين. كما انها تعمل كثيرا مع الممثل خليفة

برلين- «القدس العربي»

من ادريس الجاي:

«ماذا يكون في نهاية الحياة؟ المرض أو الموت كحدث يحدد ذاتيا؟ إلى أي مدى يمكن أن يتحدث الإنسان عن الموت بكرامة. إن كان لا يهتمك حياة كريمة؟ كيف يمكنه أن يتخلى الموت، الذي يهدد في كل مكان؟»

بهذه التساؤلات تستقبلنا الورقة الفنية لمسرحية «ليل ثلاثة كلاب» التي كان عرضها الافتتاحي يوم الثاني من هذا الشهر لايول/سبتمبر على خشبة «المسرح الألماني» Deutsches Theater في برلين. برلين، ألمانيا الإسرائيلية مشتركة من إخراج المخرجة الإسرائيلية أوفيرا هينك وتمثيل المثلثة الفلسطينية والمديرة الفنية لمسرح «الميدان» سلوى نقارة والألمانية تيارك برناو والإسرائيلية لاني شهاف.

من غمّة فضاء أصم، قد يكون بهوا، مرأيا، قبوا أو مدخل بناية أو حجرة بيت مهجور، عاري من كل شيء إلا من ثلاثة كراسي خشبية سوداء، تطلّاعنا ثلاثة أجساد ممددة شاحبة مجردة من كل شيء وأكناها اجثتت من العدم. فجأة يبدها الضلام، لتنفجر من خلاله كسوة الضوء عن ثلاث نساء، من ثقافات مختلفة يروين حكايتن بلغات مختلفة العربية العبرية والألمانية، نساء يسائلن قضية الموت والحياة في بعدها الإنساني، في زمن السلم والحرب من منظور ذاتي. فالمرأتان العبرية والعربية تسالان الموت في علاقته مع العيش في بلد يعرف الموت يوميا، حيث يصبح الموت في غياب حياة كريمة دون معنى، خاوي الدلالة. انه التقابل بين الإنسان، الذي يحب الحياة، يبحث عن الحياة حتى وإن كان الموت يترصص به في كل لحظة ومن كل جانب وبين الإنسان، الذي يعنى الموت «الرحيم»، مع وجود امكانيات الحياة. في المقابل تحكي المرأة الألمانية عن موت في الحياة، موت اسمه الضياع. فهذا العمل الجماعي، الذي طور نضمه الأدبي كل من المخرجة وطاقها الفني، يتحدث عن رحلة شخصية، لان لكل شخص فيها «حكاياته»، تقول مخرجة العمل هينك، «الحكايات الشخصية تعطي مجالا للنقاش، فبعض الحكايات الروية هي واقعية بعضها مختلف. اتصورها كرحلة غير متوقّعة، مليئة بتداعي

إصدارات جديدة للهيئة العربية للمسرح: دراسات ونصوص وترجمات

أربع مبدعات جزائريات، وهذه النصوص هي: «الأميرات» ترجمة الدكتوروة جميلة بنت مصطفى الرقاي ومثال رقيق، «الحلقة الكوروية» ترجمة أنسوان طامر، «الضرائر» ترجمة جميلة بنت مصطفى الرقاي، و«بذوب أشجار الخروب

من بعيد» ترجمة حليمة بلقاسي، «ريم الغزالة» ترجمة جازية فرقاني، وقاطعة قاير من مواليد الجزائر سنة 1944 في قسنطينية بالعروش فيما بين سكيكدة وعاصمة الجسر المعلقة، وهي (دراماتورج) كاتبة نصوص مسرحية: جزائرية فرنسية خريجة جامعة الجزائر العاصمة حاصلة على

ليسانس في الأدب الفرنسي، وفي السينما عن جامعة قانسون الفرنسية. كتبت ما يزيد عن عشرين نصا مسرحيا تمت ترجمتها إلى لغات كثيرة. فازت بجائزة أرليتني سنة 1990، وجائزة كاتب ياسين ومالك حداد عن مركز نور الدين عية سنة 1993 وجائزة أميك من الأكاديمية الفرنسية

سنة 1994 عن مجموع أعمالها المسرحية. هذا علاوة عن الكثير من جوائز التقدير التي نالها عن أعمالها الإبداعية وهي أحد أعضاء الأكاديمية الدولية للكتاب الدراميين لشابزون.. كما حصلت على منحة من بومارشى ومنحة أخرى عن المركز الوطني للكتاب سنة 2005.

اشتهرت قاطعة قاير بأعمالها الدرامية المعاكسة لما هو تقليدي ومعااصر جزائريين، فطورت بصفتها كاتبة، لم تهد نفسها لكتابة القصة التي كتبتها امتدادا لدراساتها الجامعية، لكنها تعتنى أيضا بكتّاب المستقبل بتأطيرها للكثير من ورشات الكتابة بلقاءات دولية.

توضّح الدكتوروة جميلة الرقاي في مقدمة الكتاب إن هذا الإصدار يجسد مواصل إشغال الفتيّل الذي بادرت الهيئة العربية للمسرح بعام للمرأة في المسرح العربي 2012 ليزداد توجها تحت ظلال الإنتاج المسرحي النسوي برباع يجمع بين ثقافتين وحضارتين تجاذبتا وتعاصرتا وخضعتا لسياسة الغالب والمغلوب الخلدونية لتستقر بغير دار الغالب فتغزو بلغة، بكل ما تحمل من رواق تكون لحمة المجتمع الجزائري الذي نشأت به الكاتبة وتشبعت بتقاليده وعاداته، فعافت الكيت والضغط التي تمارس على المرأة الجزائرية بخاصة بالمناطق القروية والمدن الصغيرة.

البحث تتركز في اشتغال ثنائية الحقيقة والوهم في النصوص المسرحية العراقية وزمانيا في الفترة (1980-2000)، حيث وجد الباحث أن متغيرات التي حدثت في هذه الفترة الزمنية هي متغيرات خطيرة أربكت العقلية العراقية ما بين حقيقة وهم وهم حقيقتها، أما حدود البحث الموضوعية فقد سعى الباحث إلى إيجاد نصوص مسرحية تتلاءم مع طبيعة بحثه في الساحة المسرحية العراقية، فكانت النصوص المسرحية التالية:

«القمامة» للكاتب علي عبد النبي الزيدى، «في أعالي الحب» للكاتب فلاح شاكر، «المدى» للكاتب، للدكتور مجيد حميد الجبوري، «حكاية صديقين» للكاتب محي الدين زنكنة، «هاملت بلا

هاملت» للكاتب الدكتور خزعل الماجدي، ومثلت هذه النصوص حدودا مكانية للبحث الموسوم «ثنائية الحقيقة والوهم في النص المسرحي العراقي المعاصر».

عمل العميدي في كتابه الذي يقع 182 صفحة على تقديم سرد شارح للمصطلحات، فيما قسم كتابه إلى قسمين، تناول في الأول منهما المرجعيات الفلسفية والتاريخية لثنائية الحقيقة والوهم في المسرح، متتبعا أثرها في المسرح العالي من الإغريقي وحتى التعبيرية، وتوقف في فصل ثان من هذا القسم عند اشتغال هذه

الثنائية عند برانديلو، و من ثم تأثير برانديلو على كل من بريخت وبيكيت ويونسكو وعلى المسرح الوجودي.

في القسم الثاني من الكتاب تناول العميدي الإطار التطبيقي على المسرحيات العراقية التي ذكرناها آنفا، ليكون كتابه هذا قد ربط الهدف والنتائج التي توخاها من كتابه.

خمس مسرحيات لفاطمة قاير

ضمن سلسلة ترجمة صدر كتاب بعنوان «فاطمة قاير- خمس مسرحيات»، وهو كتاب يقع في مئتين وخمس وسبعين صفحة، يضم بين دفتيه ترجمة لخمس مسرحيات للكاتبة الجزائرية عن أصل النصوص المكتوبة بالفرنسية، قامت على ترجمة هذه النصوص

في الفعل، في الإنجاز وفي الانكسار، ويعرج ضمن أبواب معنوية بالإشكال مثل: «انكسارات مسرح التجريد، مسرح نهضة أم سحرت شريك بالهضة، استسلام الروح واشتغال على الاختلاف، لأسئلة مستقيمة ولا أسئلة متعرجة....» إلى آخر تل الموضوعات التي جاءت في 240 صفحة من القراءة المتفرقة لبنية على قراءة مكان التناقض والصراع بعقلية جدلية علمية لم تنس أن تبرز الوجود والملاحق والأسماء التي أثرت هذا المسرح وأثرت في مسيرته.

ثنائية الحقيقة والوهم في المسرح

لهند إبراهيم العميدي

يقول مهتد ابراهيم العميدي في مقدمة كتابه «ثنائية الحقيقة والوهم في المسرح».. «للوله الأولى تبسو «ثنائية الحقيقة والوهم» قائمة على التناقض بمفهومها العام، ذلك لأن المفهومين يمثلان مرجعيات اشتغال مغايرة، إذ إن كلا المفهومين وما يمثلانه من اشتغالات يشكّلان بنية أنساق تختلف الواحدة عن الأخرى. فالرغم من هذا التناقض الظاهر والنضاد في الفهم الأحادي للمفهومين، إلا أن هذه الثنائية اشغلت بوصفها مفهوما فلسفيا فكان التناقض في آليات اشتغال المفهومين هو الإشكالية الأولى».

ويوضح أن الهدف الذي يسعى إليه البحث يكمن في كشف إشكالية فهم النص المسرحي العراقي لهذه الثنائية، وكذلك قدرة هذه الثنائية، على رسم خريطة النص المسرحي العراقي وفق آليات الاشتغال المعرفية والفلسفية لهذه الثنائية ومن ثم تأسيس منظومة فكرية مغايرة يعتمدها النص المسرحي العراقي يكون عمادها ثنائية الحقيقة والوهم. وعليه كانت حدود

عبيدو في مقدمة الكتاب والتي يقول فيها أيضاً «قصة مسرح الأطفال. قصة البلاد مختزلة في مسرح الأطفال. تتابعته، على مدى سنوات كثيرة. التتابع، سلسلة مستمرة ومتصلة، توالي مجموعة من العناصر المنظمة. كل شيء له علاقة بالذوايق، ولأن الأخيرة مؤثرة على الشخصيات، مؤثرة في الشخصيات، وجد المعرضون عن مسرح الأطفال، بحجة أنه مسرح قاصر، بتجريد الأفكار وتخصيصه المشاهد بالغايب بالسنسيان، وجد هؤلاء أن المسرح هذا، مسرح تجميع لملاحظات لا مسرح دراما. وجدوا المسرح، شبه مسرح. لم يجدوا في شكله شكل المسرح ولا سيناريوهاته النهائية. وجدوا فيه، مظاهر تخطيطية لا أكثر. وجدوا فيه الخطط الأصغر لمسرح لم يستطع أصحابه أن يشرود، بحيث يحسب بالدرامات المسرحية النوعية. لا صواد كاملة في مسرح الأطفال. واحد من الأحكام النهائية، على أطوال المسرح العديدة، غير الظاهرة على وجه الشخصوس الرئيسية في مسرح الكبار».

تناولت فصول الكتاب تفاصيل وأسماء خريطة مسرح الطفل في لبنان وتحوّلاته، وسلاسله قلم عبيدو المعروفة، وشراسة رأيه المعبودة، لا يوارب ولا يجمل، ينتصر لفعل الجمال ولا يتنصّص نقص التجربة حقها، يكتب كشاهد شريك



أغنية فيلم «جيمس بوند» الجديد بصوت البريطاني سام سميث

■ لندن - رويترز: يغني البريطاني سام سميث الفائز بجائزة «غرامي» الموسيقية أغنية فيلم جيمس بوند المقبل «سبكتر» ليصبح بذلك أول مغن بريطاني يسجل الأغنية الرئيسية للأفلام التي تصدر حول شخصية ضابط المخابرات البريطاني 007 منذ عام 1965، واشترك سميث الذي اشتهر بأغنية «ستاي ويد مي» في كتابة الأغنية التي ستحمل اسم «رايتينجز اون ذا وول» مع زميله جيمي نايس الفائز بجائزة غرامي والذي تعاون معه من قبل في ألبوم «إن ذا لولتي اور» الذي تصدر مبيعات الأغاني.

وكان آخر مغن بريطاني يتغنى بمفرده في أفلام بوند هو توم جونز الذي أدى «ثاندربول» في 1965.

وقال سميث في بيان «هذه إحدى المحطات المضيئة في حياتي، سعيد جداً لأن أصبح جزءاً من هذه الأسطورة البريطانية الخارقة وأنضم لعدد رائع من الموسيقيين الذين ألهموني».

وأدت البريطانية أدبل الفائزة بجائزة «غرامي» أغنية آخر أفلام بوند «سكاي فول».

ويواصل دانيال كريج تقديم شخصية العميل 007 للمرة الرابعة على التوالي في «سبكتر» الذي يخرجته سام منديس الفائز بجائزة الأوسكار. كما تتشارك بالفيلم الممثلة الإيطالية مونيكيا بيلوتشي والممثل الفائز بالأوسكار كريستوف فالنتز.

ومن المقرر طرح «سبكتر» في دور السينما البريطانية في 26 أكتوبر/ تشرين الأول وفي الولايات المتحدة في السادس من نوفمبر/ تشرين الثاني. وستطرح الأغنية في 25 سبتمبر/ أيلول.

نجم «ذا فويس» سيمور جلال يطلق أغنية بعنوان «أخيراً»

■ عمان - «القدس العربي»:

يستعد الفنان العراقي سيمور جلال، نجم برنامج اكتشاف المواهب الغنائية «ذا فويس» الموسم الثاني، بإطلاق أغنيته الجديدة بعنوان «أخيراً».

ويقدم «جلال» الأغنية بطابع ولون جديدين نسبية لأغنيته السابقة.. حيث عكف خلال الأيام القليلة الماضية على وضع اللمسات الأخيرة عليها لإطلاقها خلال الشهر الحالي.

وحول العمل الجديد قال في اتصال مع «القدس العربي»: «أحاول جاهداً أن أقدم كل ما هو جديد وجميل وغريب لمحبيي الذين لطالما شجعوني ودعموني بمحبتهم وأخلاصهم لي ولفني واعتز منهم جميعاً على تقصيري الفني خلال هذا العام، وذلك حرصاً مني على تقديم كل ما هو مميز يرتقي بمستوى ذوقهم الرفيع، أتمنى أن تنال أغنية «أخيراً» إعجاب الجمهور العربي عامة والعراقي خاصة».

يذكر أن الأغنية من كلمات الشاعر العراقي حامد الغريايوي والشاعرة العراقية الجزائرية د. حنين عمر، ومن الحان سيمور جلال نفسه.

كما أنه يقوم حالياً بدراسة موضوع اختيار المخرج المناسب لتصوير الأغنية خلال الأيام القليلة المقبلة.. واختيار الموقع المناسب لتصويرها.

وفي سؤال عن حفلاته المقبلة قال ساقوم بأحياء بعض الحفلات في الاشهر المقبلة تشمل بعض الدول العربية والاوروبية والولايات المتحدة الامريكية وكندا.. والتي سجمعني بالجاليات العربية هناك.

ومن الجدير بالذكر أنه بعد مشاركته في برنامج «ذا فويس» قدم العديد من الأغاني التي نالت استحسان الجمهور العربي وأهمها أغنية «حيك راقي» و «موال يا وطن بالظاهر ثرايك» و «قري» التي صورت بطريقة «الفيديو كليب» في تركيا و «غرباء» التي أهداها الى النازحين في العراق وسوريا وفلسطين وبعض الدول العربية غير المستقرة.



جاستين بيبير: لن أرتبط حالياً سوف أستمع بحياتي فقط

■ لوس أنجليس - د ب أ: كشف المغني جاستين بيبير أنه لا يفكر في الارتباط حالياً، ويفضل البقاء عازباً.

وقال جاستين (21 عاماً) في حوار إذاعي أمس، أثناء ترويجه لجولته الغنائية المقررة في نهاية هذا الشهر، أنه منشغل بنفسه فقط، لأن ما تعرض له في حياته العاطفية لا يمكنه تحمله.

وأضاف «لم أدخل في علاقة منذ فترة، إنني أستمع بحياتي فقط».

وقال «إنني أحب أن أكون في علاقة، أرغب في أن أحب وأشعر بالحب، ولكنني تعرضت لخيبة أمل، لذلك سوف انتظر حتى يتم شفائي».

ولم يوضح ما إذا كان يتحدث عن صديقته السابقة المغنية سيلينا جوميز.

يشار إلى أن جاستين وسيلينا ربطتهما علاقة متوترة لفترة، حيث انفصلا أكثر من مرة، ولكن انفصلا لآخر مرة في تشرين أول/أكتوبر الماضي.



مايا دياب تطرح ألبومها الجديد «ماي مايا» في الأسواق العربية

بيروت - «القدس العربي» - من ناديا الياس:

بعد طول انتظار طرحت النجمة اللبنانية مايا دياب في متاجر «فريجين» و «كارفور» في البلدان العربية ألبومها الغنائي الأول الذي يحمل اسمها «ماي مايا» بعد أن كانت قد وزعته منذ أسابيع على مواقع الانترنت وسائر التطبيقات الرقمية في دول العالم.

وقد لفتت دياب الإنتباه في عملية تسويق الألبوم إذ كانت السبّاقة في مشاركة محبيها بفيديو خاص مستوحى من Chat واستعمال emoji خاص بها وهذه تعدّ طريقة جديدة وخاصة اعتمدتها في تسويق ألبومها الذي يحظى بنجاح لافت في كل من لبنان ومصر، ويضمّ 9 أغنيات متنوعة باللهجتين اللبنانية والمصرية تعاونت فيها مع كبار شعراء وملحنين العرب تحت إشراف الموزع الموسيقي هادي شرارة.

كما كانت لها إطلالة مميزة و لافتة خلال جلسة تصوير خضعت لها الى ذلك تولّت شركة «وترى» القيام بالتخطيط والتوزيع والتسويق للألبوم، حيث اعتمدت للمرة الأولى خطة إصدار رقمية منفصلة عن خطة إصدار الـ CD في الأسواق مع فترة زمنية طويلة نسبياً بين الطرفين من أجل زيادة نسبة المبيعات الرقمية بعد انهيار سوق الـ سي دي» في معظم دول العالم العربي.

في سياق آخر متصل، نشرت دياب صورة جديدة لها على صفحتها الرسمية على موقع «إنستغرام» وهي ترتدي «جاكيت» صممت لها وهي اشبه بملابس عسكرية ومكتوب على ظهرها «My Maya» أحدثت ضجة كبيرة.

مخرجة: المغنية الراحلة جانيس جوبلين «أرشدتني» في صنع فيلم عنها



■ البندقية (إيطاليا) - رويترز: تقول المخرجة السينمائية أمي بيرغ إنها شعرت أن مغنية البلوز والروك الراحلة جانيس جوبلين «أرشدتها» في صنع الفيلم الوثائقي «جانيس» الذي ضمّ لقطات لم تعرض من قبل لمراقبة تكساس التي أحاطت بها المشاكل وذاص صيتها عالمياً.

يستعرض الفيلم، الذي يعرض خارج المسابقة الرسمية لـ «مهرجان البندقية السينمائي» قصة جوبلين التي نشأت في بورت اورث بولاية تكساس ورحلة صعودها الصاروخية حتى وفاتها عن 27 عاماً بسبب جرعة زائدة من الهيروين في أكتوبر/ تشرين الأول 1970.

وقالت بيرغ في مؤتمر صحافي «في أحيان كثيرة عندما كنت أريد فعل شيء بقدر أكبر من الإبداع لم يكن الأرشيف هو ما يرشدني أو المادة المتوفرة بل كان هذا يأتي بنتائج عكسية في كل مرة.

«أشعر أن جانيس أرشدتني خلال هذا العمل. صوتها كان يوجهني فعلاً».

وعلى خلاف الأفلام الوثائقية الحديثة مثل (أمي) الذي تناول قصة المغنية البريطانية الراحلة أمي وأنها وس أفراط في استخدام تسجيلات الفيديو الشخصية اضطرت بيرغ للاعتماد بشكل كبير على المواد الارشيفية لتقديم حياة جوبلين.

وبرغم هذا قالت إن هناك لحظات في الفيلم لم يرها أو يسمع بها عشاق جوبلين من قبل.

وقالت المخرجة الأمريكية «هناك 12 دقيقة من اللقطات والمقاطع الصوتية الجديدة. كان تحدياً».

وأضافت «لدينا مقتطعات على مدى الفيلم وهناك بعض اللقطات التي كشفت عنها شخص ما ولقطة صامتة جميلة استخدمناها».

المخرج المسرحي خالد جلال: ورشة مركز الإبداع الفني أفرزت مواهب كثيرة شابة

■ القاهرة - «القدس العربي»:

الرابعة بالورشة هذا العام، ويشير إلى أنه في العام الماضي أطلقنا دفعة أخرى موازية بمصروفات دراسية قدمت مشروع تخرجها في العرض المسرحي «بعد الليل»، الذي نال استحسان النقاد والجمهور حتى أن بعض القنوات الفضائية عرضت علينا شراءه. ويؤكد أن الورشة الموازية أطلقت لاستيعاب أكبر عدد من الشباب الذي لم يستطع الالتحاق بالورشة الأكبر. وأضاف أن كل دفعة تستغرق ثلاثة سنوات، والدفعة الأساسية تحصل على منحة مجانية من صندوق التنمية الثقافية من وزارة الثقافة، التي تتيج لـ2000 شاب وفتاة الالتحاق بها، لذلك أطلقنا العام الماضي مدرسة موازية.

وأضاف أن التجربة تحتاج إلى تعميم على مستوى محافظات مصر، وفي مركز الإبداع يأتي إلينا طلاب من المحافظات نقلوا حياتهم إلى القاهرة للدراسة في المركز، لكن إذا استغننا توفير هذه الورش في المحافظات يكون أفضل، يجب أن تتوسع التجربة لتستوعب الشباب لأن هناك موهوبين في المحافظات كلها ولهم الحق في الحصول على الفرصة نفسها، وطلب المخرج خالد جلال وزارة الثقافة المصرية أن تلعب هذا الدور، والتي قدمت خلال سنوات ماضية تجربة مماثلة في مسرح الهناجر ونجحت، ثم تجربة مركز الإبداع، لذلك علينا السعي وراء تعميم هذه التجارب في محافظات مصر كلها.

والد «كاتي بيرى» يعلمها ركوب الدراجة الكهربائية بعد سقوطها

■ لوس أنجليس - د ب أ: ذكر تقرير

إخباري أن والد المغنية الأمريكية الشهيرة كاتي بيرى قد دربها على كيفية استخدام «السيجوي» (الدراجة الكهربائية) بعدما سقطت من عليها في مطلع الأسبوع الجاري.

وأفادت صحيفة «ميرور» البريطانية الشعبية، بأن المغنية الحسناء قامت بنشر مقطع فيديو تظهر فيه وهي تحاول استخدام «السيجوي» في ولاية نيفادا الأمريكية، إلا أنها لم تتمكن من الحفاظ على توازنها أثناء الركوب.

فقام كيث هدسون (68 عاماً) والد بيرى (30 عاماً) بتعليمها طريقة استخدامها، في مقطع فيديو نشرته على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «إنستجرام».

ويظهر كيث في الفيديو وهو يستخدم الـ «سيجوي» ببراعة، قائلاً: «يا عصفورتي.. تحتاجين إلى درس لأن هذه هي طريقة استخدامه».

وكتبت بيرى أسفل الفيديو: «شكراً يا أبي».



إبراج

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.									
7			9		2	7			
				8			2		
		1	7					6	
			5		9		7		
					3				
	4								
6		8			1				
1		5			7	6			
			1					4	
			9	4	3				

بما في قلبك من احساس. الحظ يتدخل لمساعدتك في الخروج من مأزق بأقل ضرر ممكن.	تريده بوضوح كي لايسيء الحبيب فهم فكرتك.	تتردد في تقديم العون والمساعدة الى أحد الاصدقاء فهو بحاجة إليك.	
الحمل	السرطان	الجدي	الميزان
الحظ في برجك اليوم فاستغل الفرصة وقم بما يميله عليك قلبك. الجميع يحبون طبيعتك السهلة والريقة فلا تغيرها.	تجنب التحدث عن التفاصيل الصغيرة التي لا تهتم سواك. تتخذ قرارك بواقعية ووضوح يعبران عن نضج كبير لديك.	الكواكب تشجعك على المضي قدماً فإوادر النجاح بدأت تلوح في الأفق. احد الاصدقاء يشعر بالانزعاج بسبب تدخلك في شؤونه الخاصة.	لا تبح بأسرار العمل بل كن كتوماً وقليل الثرثرة. ما يفيدك حالياً هو التخفيف من معارضتك والسير مع التيار.
الثور	الاسد	العقرب	القوس
تحاول التأثير في احد الأشخاص من خلال شخصيتك. لا تدع احداً يتدخل في حياتك الشخصية كيلا تزيد الأمور تعقيداً.	عرض مهني من احد الأصدقاء والأفلاك تنصحب بالتوثيق. علاقتك بالحبيب بلغت مرحلة مصيرية وحاسمة.	عرض عليك أحدهم فكرة الشراكة في مشروع هام بفكر ملياً بالأمر. تحاول توثيق الصداقة مع شخص تعرفت إليه مجدداً.	قد لا تفهم دوافع زملائك، لكن الوقت كفيل بتوضيحها. تتلقى دعوة من احد الاصدقاء لتقليبها بكل حماسة.
الجوزاء	العذراء	الحوت	المجهر
غرووك يمنحك من مفاجاة الشريك	الفرصة مناسبة للبدء في مشروع جديد قد تكون نتائجه مميزة. عبر عما	هناك أمور أساسية يجب القيام بها ولا تحتمل المزيد من التأخير. تملك القدرة على تحقيق كل أحلامك فلم التردد.	انتبه الى صحتك ايها القوس ولا تكثر من الأطعمة غير المناسبة والدمسة لا

قال إن أعماله المسرحية وطنية وليست سياسية ومستقبله صار وراءه وليس أمامه

الفنان السوري دريد لحام لـ «القدس العربي»:

لا أحب السياسة ولا السياسيين وأخاف من رجال المخابرات

الإسكندرية – «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

قال الفنان السوري دريد لحام لـ«القدس العربي» إن أول زيارة له إلى مصر كانت عام 1961 عندما كان طالبا، وشارك وقتها في فرقة الفنون الشعبية التابعة للتلفزيون السوري في افتتاح تلفزيون الإسكندرية، وأوضح لحام الذي كان ضيفا على الدورة الواحدة والثلاثين من مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط «، أن رصيده الفني يحمل 7 مسرحيات و10 مسلسلات و25 فيلما، وأكثر هذه الأفلام وقف فيها إلى جانب نجوم كبار مصريين مثل فريد شوقي وأحمد رمزي وكامل الشناوي وشادية ونيلة عبيد وغيرهم، بالإضافة إلى عمله مع مخرجين كبار مثل يوسف معلوف وعاطف سالم وغيرهما.

وأضاف: «لا تزال صور الفنانين المصريين في خاطري، هم لم يرحلوا لكنهم سبقونا إلى جوار ربهم، ولا يزال بذلته الجمهور المصري والعربي عندما استقبل الفنان الكبير محمود ياسين بحفاوة كبيرة خلال ندوة تكريمه في المهرجان، فهذا وقاء الشعب المصري، رغم أن الحضور أكثرهم ليسوا من جيل محمود ياسين».

ويزر أن أصعب موت هو الذي عبر عنه الكاتب محمد الماغوط عندما قال إن المساة ليست في الموت، إنما فيما يموت فيها ونحن أحياء، ممتنيا أن يموت فينا الإنسان نحن أمة عربية واحدة.

وحسب الوضع في سوريا قال إن السوريين لديهم إرادة قوية لمواصلة الحياة، رغم تغير الظروف والعلاقات الاجتماعية، بسبب النظف الأمني الصعب، حيث يتساقط على دمشق كل يوم عشرات القذائف، وعندما نخرج من البيت لا ندرى إن كنا سنعود أم لا، هذا حال كل السوريين، ولكن إرادة الحياة جعلتنا لا نتوقف في هذا الموقف، ما زالت الأعمال الفنية تصور وتقدم، وفي العالم الماضي أنتجنا 30 مسلسلا، الحراك الثقافي في سوريا بخير، وإن كان يعاني من بعض الإشكالات الأمنية، خاصة المسرح، هو من الفنون التي ترتبط بالجو الأمني ومع ذلك هناك بعض التجارب المسرحية في سوريا، لكنها خجولة بعض الشيء، المسرح يعتمد على أشخاص وليس على مؤسسات، بعض الفنانين يقدمون تجارب منفردة ولكنها قليلة بعض الشيء، مثلا في دار أوبرا في دمشق تعرض يوميا عروض فنية وثقافية منها فرقة غنائية تعزف فيها 54 سيدة، اعتقد أن بلدا يتساقط عليها كل كل هذه القذائف وما زالت قادرة على جمع أو ركسكترا من كل هذه الفتيات لتقديم حفلات فنية، هي بلد تصر على الحياة.

وعن اختياره لأعماله الفنية قال لحام: «مستقبلي ورائسي وليس أممي، من خلال الأعمال التي قدمتها بنيت تاريخا أشرف به، لذلك أخشى على هذا التاريخ، وأبحث عن العمل الذي يضيف إلى تاريخي، أو لا يخطف منه شيئا على الأقل، فني بداية حياتي كنت أبحث عن فرص، الآن أبحث عن عمل، وانكر في عام 1961 خسرت لمر عندما كان سوكارتو يزور عبد الناصر واستدعوا فرقة للفنون الشعبية وقتها

التلفزيون المصري وعدني ببقاء مدته خمس دقائق، من فرحي نمت على السرير في الاستوديو إلى أن يأتي دوري في التصوير، كنت انتظر هذه الفرصة في مصر وما زلت على الحماس نفسه، عندما عرض فيلمي «الحدود»، في مهرجان القاهرة عام 1989 دعينا إلى حضور المهرجان سعد الدين وهبة رئيس المهرجان، ذلك الوقت كانت هناك قطعة سياسية بين سوريا ومصر، ولكن لم يكن هناك قطعة شعبية، علاقات الشعوب تقفز من فوق الحدود السياسية، بعد دعوتي إلى مصر خفت من السفر، ويسبب خوفي من المخابرات ذهبت إلى مكتب رئيس الجمهورية وسالت عن إمكانية سفري إلى مصر وفي اليوم الثاني أعلموني الموافقة على السفر وحضور المهرجان أن لم تكن هناك مشاركة إسرائيلية به، كنت أعرف أن الراحل سعد الدين وهبة ضد التطبيع، وحضرنا عرض الفيلم للمرة الأولى في مهرجان القاهرة، وشهد إقبالا كثيفا جدا، حتى أن الطرقات كانت مغلقة أمام السينما، وأكثر الحضور كانوا من شباب الجامعة، وكما وقفت ردوا التحية بأغاني الوحدة بين مصر وسوريا، الحكومات في واد والشعوب في واد آخر، الحكومات لا يمكن أن تتجح حينما تقيم حواجز بين الشعوب.

وعن أعماله المسرحية قال إن المسرح الذي قدمه مسرح وطني وليس مسرحا سياسيا، لا أحب السياسة ولا السياسيين، في المسرح نركز على قيم الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة وهذه ليست مطالب سياسية، هذه مطالب وطنية، المسرحية تتحدث عن هموم وطنية، لن تكون مواطنا إذا لم تتمتع بكل هذه الأشياء، إذا كانت هذه سياسة فيذلك نكون تحتقر الشهيد الذي نفع عن ذمة وطن، الجندي لا يستشهد في الدفاع عن حزب، ولكن وهو يدافع عن الوطن، سبب استشهاده دافع وطني وليس سياسي، لكن أصبحت هناك عادة في استخدام هذه الكلمة، ضمن موروثنا الشعبي، عندما كنا أطفالا خرجنا ضد المستعمر، وأصبح كل اعتراض على حقوق المواطنة هو تدخل في السياسة، عندما ارتفع سعر رغيف الخبز وخرجت الناس في مظاهرة في النسام قبل ماذا تعترضون على السياسة، أيام الاستعمار الفرنسي قام إضراب يعرف بالستين يوما، أغلقت فيه المحال والمدارس، وحتى يجبر الفرنسيون أصحاب المحال لفتحها كسروا إقبالها، وفتحت المحال

عنة، ذهب شيخ الحرامية إلى أحد الزعماء، وقال له ترك المحال مفتوحة ونحن سنحرسها، ولكن استكمل الإضراب، هذه الوحدة والأخلاق التي يجب أن تتمتع بها وتنمسل بها الآن.

ويروي أنه أثناء حرب 1967 عاش قسرة من عدم التوازن النفسي لأن الحكومات والأحزاب والإعلام كذبت بشأن الحرب الإسرائيلية، وأصبحتا تعتقد أن النصر قاب قوسين أو أدنى، وأن أحلامنا بهذا النصر دمرت خلال أربع ساعات، أذكر أنهم قالوا إن النصر استمر أربع ساعات، ولكنها فعليا حسمت في أربع ساعات، عندما دمر الطيران العربي وهو على أرض المطار ودمرت معه أحلامنا، كل ما نعلم فيه دمر، وعندما أردنا التعبير عن هذا الحدث قمنا عملا مسرحيا يعكس أسباب الهزيمة التي لم نتعرف وهو مجبر على ذلك، فهناك طرف دفعه للهجرة والمخاطرة بحياته، لذلك أسميهم أنا المهجرين وليس المهاجرين.

عبير دريد لحام تدافع عن والدها: يقول ما يريد وكل ما يقال عن لسانه افتراء وأذى

بيروت – «القدس العربي»:

«من قبل الأزمة الصعبة على بلادنا والشائعات تطال الفنانين، وتكثرون كانوا لا يهتمون بها، لأنهم كانوا يعتبرونها ضريبة ملزمة بسبب طبيعة عملهم، وخلال الأزمة، أصبحت هذه الشائعات عملا ممنهجاً للإساءة والتأويل على لسان الفنانين، وكثرت الصفحات الوهمية والحسابات التي تدعى أنها خاصة وصحية لهؤلاء الفنانين، وتداولت صفحات الكترونية الأخبار الكاذبة تحت مسمى «مقالا عن لسانه هو افتراء وأذى مهما كان حضوره إيجابيا أو سلبيا عند المتلقي».

أدت في الوقت عينه أنّ كل ما يُقال عنه هو افتراء وفقا لما خفتم به بالقول: «كوني ابنة دريد لحام، وكما ردد هو في لقاء، ليست له أي حساب أو صفحة، أو أول أحد لهذه المهمة في العالم الافتراضي، لأنه غير مقتنع به كوسيلة تواصل من الأساس.. ويتطرق على «فيسبوك»، و«تويتر»، و«إنستغرام».

ودريد احام بقول ما يريد من خلال أعماله أو لقاءاته فقط، وكل ما يُقال عن لسانه هو افتراء وأذى مهما كان حضوره إيجابيا أو سلبيا عند المتلقي».

طغى الكيل عند السيدة عبير لحام ابنة المثل السوري القدير دريد لحام، التي ضاقت نرعا من كمّ الشائعات التي تطلق جرفا بحق والدها على حد قولها، مما اضطرها الى الخروج الى تاييمت لتضرب بعض الامور وتنقي وجود أي حساب أو صفحة لوالدها على مواقع التواصل الاجتماعي وكثبت عبر صفحتها الخاصة على «فيسبوك» معلقة بما يلي:



تصوير جزء من مسلسل (سينس 8) الذي أنتجته شركة «نتفليكس» وأوقفت المدينة حركة المرور بطريق رئيسي ثلاثة أيام من أجل التصوير. وكما تريد كينيا جذب صناع الأفلام الأجنبية تتطلع لتعزيز الإنتاج المحلي. ومن بين الخطوات التي اتخذت في هذا الصدد مطالبة محطات التلفزيون الكينية –التي هيمنت عليها طويلا البرامج النيجيرية ومسلسلات أمريكا اللاتينية– بأن يكون 40 بالمئة من محتواها من الإنتاج الكيني، وأعاتت كينيا تنظيم مهرجائها السينمائي السنوي كالاشا. وسيعمل الحدث الذي يقام في أكتوبر/ تشرين الأول على الترويج للإنتاج المحلي.

فالوطن المصري يضحك ساخرًا من واقعة وهو الضحك البديل للبكاء. ويضيف أن الجمهور في المسرح ليس له مزاج واحد فما يضحك شخص أو مجموعة ما قد لا يضحك آخرين، لذا على الممثل خلق الشخصية وتطوير في الأداء والحركة والتفاعل حتى لا يكرر نفسه فيكون مملا.

ومن مسرح المحترفين إلى مسرح الهواة يقدم لنا الفيلم فاصلا من مسرحية كوميدية على خشبة مسرح النكتة والأمريكية لنرى التباين بين الأداء الإحترافي والأداء التلقائي ونرصد رد فعل جمهور مختلف وكيف يتعامل مع الموقف الكوميدي؟ هل يابلطق الضحكات العفوية كما يحدث في المسرح التجاري أم أن الثقافة النوعية دورا في استقبال المتفرج للنكتة الفنية دون خشية المسرح؟ السؤال ظل مطروحا داخل الأتية بون إجابة مباشرة بالطبع.

وثمة تداول حدث في الآراء بين مجموعة من الشباب على ظهر مركب في عرض النيل حول طبيعة النكتة المصرية وجدواها وأسبابها ذهب البعض إلى ربط النكتة وأثارها المضحكة بالحالة الاجتماعية فهناك مكرّنين بما يعانينه الفقراء ولا مشغولون بالفقر والجوع وأغلق المشهد على هذه الإجابة.

يأتي رأي الطرافة الموهوبين في كتابة النكت والكوميديا ومتعهدي توصيل الضحك للعامه والخاصة من الناس فينوسل الكادر الكاتب الساخر بلال فضل، محدثا عن جذور الكوميديا اللبنانية في المجتمع والمؤدية بدورها إلى خفة من النكتة الأصليين لمر أولئك الفقراء الذين يستعصون بالضحك عن البكاء ويستعيون به لمواجهة الأزمات

الظل ساخرًا بطبيعته.

أما النوع الثاني من مصادر الضحك لدى المصريين فهو النكتة المرسومة المتطلة في الكاريكاتير وهو نوع يختص به قراء الصحف ويعتمد على الصيغ المأفركة، وغالبا ما يتصل بالقضايا الاجتماعية بخلاء الأسعار وضعف المراتب وأداء الحكومات، وسوء أحوال المواطن العموميين وغير ذلك من المشكلات ذات الأبعاد الجماهيرية ويشكل الكاريكاتير حيزا كبيرا من الأهمية لكونه مؤشرا على نبض الحياة الاجتماعية وما يتعلق منها بالسياسة وهناك شخصيات كاريكاتورية شهيرة صارت عنوانا للسخرية من الفكر والبيروقراطية يتابع قراء الصحف يومياتها بشغف وينفعلون بما تثير إليه من نقد لاذع تصل بالآداء العام لمؤسسات والوزارات والمسؤولين.

نوع ثالث من الضحك تجسده وتعبر عنه الأعمال المسرحية الساخرة كالتى قدمها نجوم كبار مثل عادل إمام في «شاهد ما شافيت حاجة» أو «الواد سيد الشغال»، أو «الزعيم» حيث الاعتماد على الأصداد والمتناقضات وهزلية سلوك البطل وخطابه توصيل المعنى المراد من المشهد التمثيلي برمته، وكذا مسرح وكوميديا محمد صبحي في «الهجمي» و«الجوكر» و«كارمن» و«ماما أمريكا» و«العربي الفصح».. فهذه أعمال لا تستهدف الضحك مجرد الضحك، ولكنها توظيف سياسي للكوميديا للإسقاط على ما يؤرق الجماهير وما يثير همومهم وشجونهم.

وفي سياق استعراض النماذج الكوميدية الهادفة داخل الفيلم التسجيلي يستعين المخرج بشهادة الفنان محمد صبحي شخصيا بعيدا عن الإطار الدرامي لإضفاء مزيد من الحيوية على الفكرة إذ يقر صبحي بأن الضحك هو المعادل الموضوعي للحنن،

فضائيات

أرضيات

حينما تقع قناة «رؤيا» في خطأ التقليد

إعلامي كويتي معفر بغبار

«داحس» و«حفر الباطن»

مالك العثمانة*

حين تضع هواة بلا أدنى ثقافة مهنية، وغير مسلحين بالمعرفة الدرامية في موقع الإنتاج الدرامي، مدعومين فقط بصاحب رأس المال المراهق، فإنك ستحصل بالضرورة على منتج مثل ما أنتجت قناة «رؤيا» من فقرة تلفزيونية كاذبة جدا، فتحت عليها عش الدبابير، خصوصا في محيط محقق أصلا، فيه جوب الإنصاف النفسي والديني والوطني ويحمل كل العدد النفسية الشرق أو سطحية في داخله.

«رؤيا» قدمت فقرة اعتقدت أنها ساخرة فمسخرت نفسها..! مضمونها فتاة تقرا للأطفال قصصا قبل النوم، فتبدأ بالسرد لتتغير بمواقف في القصة ذات إبهاء جنسية واضحة؟ فتتوقف عن السرد في كل تعثر جنسي وتقلب الصفحات بحثا عن قصة مناسبة.

الفقرة منسوخة حتى بالقصص ومعربة عن «سكتش» مماثل لبرنامج Monty Python وليس فيه أدنى إبداع في النقل.

الضجة التي تعصف بقناة فضائية «مميزة» مثل «رؤيا» جاءت بعد عرضها الفقرة اعتقد القائمون على الأمر في القناة أنها فقرة كوميدية.. وهي في الحقيقة كوميدية في نسختها الأصلية وبين جمهورها الأصلي ذي الذائقة المختلفة بحكم التكوين، فالفقرة مسروقة من برنامج كوميدي أنتجته «بي بي سي» العربية عام 1969، وهو برنامج له طاقم كبير من الكتاب الذين كانوا يمكنون الاحتراافية والمعرفة والمهنية التي تؤهلهم لخوض غمار الكتابة الكوميدية المناسبة لمجتمعاتهم.

لم يخطر لكاتب ومؤلف تلك الفقرة الكوميدية الإنكليزي في ذلك الوقت، أن غلمانا مراهقين في المهينة والمعرفة سيسرقون فكرته بعد تعريبها لتصبح تلك الفقرة تحديدا، وبعد سنوات طويلة قميص عثمان الذي يتعلق بأهذابه المزعمة محتقنون وطاقثيون وشويفونيون يبالغون بغلق القناة كلها، ولأسباب مربوطة بينهم أكبر من الفقرة ذاتها.

قناة «رؤيا»، قناة متميزة منذ ظهورها بفضاء حرية أكبر من التلفزيون الرسمي في الأردن، وبرامجها الخوارية التي يقدمها شكلت علامة فارقة في إعلام تلفزيوني راك ومضروب بين محطة رسمية متوقعة في الربع الأمني، أو محطات خاصة أشبه بكدانك الحواة وصناديق عجائب فيها كل العجب!..

لكن، تلك القناة المتميزة ما زالت محكومة بمزاجية صاحب رأس المال، والذي وجد في برامج الترفيه ميدانا لمواهبه ومواهب أصدقائه فكانت الكارثة.

الفقرة وللوضيح، ليست موجهة للأطفال، وهي أيضا بحكم الاستئناس المشوه ليست للكبار أيضا، بل فقرة سخيفة جدا، لا تحمل أي ذكاء في النكتة ولا ذلعة في السخرية.. مجرد خشو فاضل بإبهاءات جنسية في فضاء عربي متخم بالحشو الجنسي أصلا، وعلى الإدارة في القناة أن تلتفت لعملها الإداري وتترك المهنة للمهنيين.. فقط لا غير.

جنوح الفضائيات لتقليد البرامج الغربية

فكرة تقليد برامج غربية فكرة ليست جديدة، ولا هي حكر على الغضاء العربي، والإبداع بحد ذاته هويته عالية، وعليه فليس معيبا نقل الأفكار وتناقلها في الإنتاج المبدع، لكن، من الضروري أن يكون النقل ذكيا وبأبدي مهنيين ذوي معرفة.

كانت «أم بي سي» ولا زالت سيدة فضائيات الإستئناس، سواء في حقوق بث برامج عالية أو في استئناس أفكار برامج كوميدية، وقد قامت قبل سنوات بنقل فكرة أحد أشهر برامج الاسكتش الكوميدي من أمريكا، وهو برنامج Saturday Night Live لتحوله إلى برنامج CBM بعد قلب حروف اسم القناة.

التجربة لم تكن بحجم البرنامج الأصلي، لكنها وجدت جمهورها، وذلك لوجود نجوم عرب كوميديين، حملوا البرنامج على أكتاف شهرتهم.. لا أكثر.

طبعاً، هناك طواقم عمل محترفة في المحطة، وهي بالتأكيد لن تقوم بحماقات غير محسوبة، مثل إنتاج فيلم «تاتيانك» مثلا، فالبحت عن جبل جليدي في وسط محيط دول الربع الخالي بعد ذات مشكلة!! إلا إذا فكر المنتجون بتحويل فكرة السفينة كلها إلى أحداث تجري في باص نقل عام.. جنح في وسط الشارع العام!

حروب فضائية بامتياز

فكرة المؤامرة قديمة في العالم العربي، وكان أسهل مكان تتعلق به، هو الإعلام العربي، خصوصا التلفزيوني والفضائي تحديدا.

شخصيا، أما أن المؤمنين بالأجندات، ولكل محطة فضائية أجدانتها الخاصة، أما أنخباطها بقوى خفية غامضة، فهو ما لا أستسيغه عموما.. لكن أؤمن أن السياسات العالية تتدخل طبعاً، بدون تأمر، فالجميع راض ويقبل ويشاهد ويتفاعل، بما يضع المؤامرة على الرف.

هناك حروب فضائية بامتياز، حتى في قضية اللاجئين الأخيرة في أوروبا، كانت لغة الإعلام العربي متقاربة ومختلفة حسب المحطة وأجندات مالكيها!! وبالنسبة لا توجد محطة في العالم كله ملوكة للسيدة حرية.. لأن السيدة حرية شخصية غير اعتبارية وغير موجودة أساسا.

في قضية اللاجئين، كانت قنصاة «العربية» مiale إبراز كل هذا الحنان الأوروبي خصوصا الألماني، بينما كانت «الجزيرة» ترى في كل هذا الحب الأوروبي ذنباً يتنكر في ملابس الجدة حسب القصة الشهيرة.

المحطات العربية عموما، بكل أجدانتها المختلفة في ما بينها، اتفقت جميعا على غض النظر عن سؤال واحد فقط: أين الدعم العربي؟ ماذا عن مفهوم الأمة العربية والأخوة؟ لماذا لم تستقبل دول الخليج العربي ولو جزءاً من هؤلاء اللاجئين؟

وفي ذات السياق، أعلنت الكويت بأضعف الإيمان لديها، وهو إعلان مشكور في كل الأحوال، أنها لن تعمل على ترحيل أي سوري تنتهي مدة إقامته القانونية؟

لكن، في الكويت نفسها، يخرج إعلامي لا يزال يحمل في رثتيه غبار «داحس» و«حفر الباطن»، ليبرر لماذا لا تستقبل دول الخليج اللاجئين السوريين؟ ينتهي إلى أن هؤلاء هم متورون وعصبيون والمجتمع الخليجي غير مناسب لهم!

فهد الشليمي، وهو عقيد «ركن» متقاعد ارتأى في نفسه مفكرا قوميا.. برر أن دول الخليج غالية ومكلفة، ويضيف لا قض فوه، أنها تصلح للعمل فقط!

طيب سيادة العقيد الركن المتقاعد، ها هم في قارة رخيصة وغير مكلفة، ولا يعمل فيها احد!.. أوروبا وتحديدا ألمانيا المعروفة بأنها بلاد العاطلين عن العمل، وتعيش على ثرواتها الطبيعية وفيها فائض تترغب بتوزيعه على هؤلاء القادمين إليها.

تعتذر لكم، فرما بعجالتنا تلك، قمنا بتعطيل إنتاجكم الصناعي الضخم.. والعمل الذي لا يتوقف!! أو أثرنا على نفسيات مكتملة الصحة.. غير متوترة ومحببة للإنسانية بلا حدود إطلاقا.

وصدق من قال: هم يضحك وهم يبكي.

* كاتب واعلامي اردني يقيم في بروكسل

تباين اتجاهات أسعار النفط

معرضة نحو نصف خسائرها التي تكبدتها أمس الأول. وانخفضت عقود الخام الأمريكي 55 سنتا عن إغلاق يوم الجمعة إلى 45.50 دولار للبرميل. وكانت الأسواق الأمريكية مغلقة يوم الإثنين بسبب عطلة وطنية.

وتعرض الخام الأمريكي لضغوط من إغلاق أكبر وحدة لتقطير الخام في مصفاة «إكسون موبيل البالغة طاقتها 502 ألف و 500 برميل يوميا

في لويزيانا.

وفي الصين انخفضت واردات النفط الخام 13.4 في المئة في أغسطس/آب إلى 6.29 مليون برميل يوميا مقارنة مع الشهر السابق، لكنها زادت 5.6 في المئة على أساس سنوي.

وارتفعت الاسهم الآسيوية والأوروبية أمس الثلاثاء، كما تراجع الدولار مقابل سلة عملات رئيسية منذ الأسبوع الماضي، وهو ما يجعل النفط أقل تكلفة بالنسبة لحائزي العملات الأخرى.

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار العقود الآجلة لخام القياس العالمي (ميزيج برنت) أمس الثلاثاء، بدعم بيانات اقتصادية أوروبية قوية، وزيادة على أساس سنوي في واردات الخام الصينية عوضت أثر الخاف بشأن النمو الاقتصادي

في آسيا وتخمة في الامدادات العالمية، لكن خام القياس الأمريكي سجل هبوطا. وأظهرت بيانات أن اقتصاد منطقة اليورو نما بوتيرة أسرع من المتوقع في الربع الثاني، حيث زاد الناتج المحلي الإجمالي 1.5 في المئة على أساس سنوي مقارنة مع قراءة سابقة 1.2 في المئة.

وزادت الصادرات الألمانية 2.4 في المئة في يوليو/تموز على أساس شهري، ونمت الواردات 2.2 في المئة، وحقق كل منهما أعلى قيمة مسجلة له.

وارتفعت عقود برنت 1.20 دولار إلى 48.83 دولار للبرميل بحلول الساعة 1330 بتوقيت غرينتش،

الرياض: نسعى للموازنة بين مصالح المستهلكين والمنتجين

توقع استقرار إنتاج النفط السعودي في الربع الأخير

يوميا في يونيو/حزيران.

وقالت مصادر تجارية خليجية وآسيوية ان من المنتظر ان تجري مصفاة رأس تنورة، أكبر مصفاة في السعودية وطاقها 550 ألف برميل يوميا، أعمال صيانة في الربع الأخير من العام، ولم تدل المصادر بمزيد من التفاصيل. ومن المقرر أيضا أن تجري مصفاة بتروباغ أعمال صيانة في أكتوبر/تشرين الأول تستغرق 50 يوما، يتوقف خلالها الإنتاج البالغ 400 ألف برميل يوميا.

ويتوقع خبراء في صناعة النفط أن يحوم إنتاج المملكة حول مستوى عشرة ملايين برميل يوميا في الربع الأخير، لكنهم قالوا إن الخفض الموسمي في الإنتاج يجب أن لا ينظر إليه كخفض غير رسمي في الإنتاج لدعم الأسعار.

وقالت مصادر نفطية خليجية إن هبوط أسعار النفط مؤخر سيساهم في تحفيز الطلب وتقليص الإمدادات، وهو ما قد يؤدي إلى انحسار فائض العروض الذي يبلغ نحو مليوني برميل يوميا.

ولا ترى المصادر ما يشير إلى قيام السعودية بتغيير استراتيجيتها في السوق، فاستراتيجية منظمة «أوبك» التي تدعمها السعودية ليست قصيرة الأمد، وإنما خطة تحتاج إلى وقت لتؤتي ثمارها، وهم قارون على الانتظار.

وقال مصدر في القطاع «إنتاج النفط السعودي يتقلب وفقا لاحتياجات العملاء، الطلب العالي جيد حتى الآن»، وتستهلك المملكة عادة مزيدا من الخام في توليد الكهرباء خلال أشهر الصيف حتى سبتمبر/أيلول.

وارتفعت كميات الخام المتجه مباشرة إلى محطات توليد الكهرباء إلى 894 ألف برميل يوميا في يونيو/حزيران من 677 ألف برميل يوميا في مايو/أيار بحسب بيانات رسمية. وقال مصدر ثان «في الربع الأخير.. من المتوقع أن تشهد طلبا عالميا قويا، لذلك فإن كل ما سيتم تقليصه من حرق الخام (محليا لتوليد الكهرباء) سوف ينتهك الطلب المحلي»، وأثار هبوط أسعار النفط مؤخرا - حيث تراجعت لأدنى مستوياتها فيما يزيد عن ست سنوات عند نحو 42 دولارا للبرميل الشهر الماضي - تكهنا حول ما إذا كانت السعودية ستخفض إنتاجها

لكن مسؤولين سعوديين أكدوا ممرارا أن المملكة - أكبر منتج للخام في منظمة «أوبك» - تعدل مستويات إمداداتها لتلائم طلب العملاء وليس لتحريك الأسعار. وقال المصدر الأول «تهدف سياسة النفط السعودية إلى تلبية طلب العملاء».

وبلغ إنتاج المملكة من النفط 10.360 مليون برميل يوميا في يوليو/تموز انخفاضا من 10.564 مليون برميل

■ دبي - رويترز: قالت المملكة العربية السعودية

أمس الأول أن سياسستها الخاصة بالطاقة تهدف إلى الموازنة بين مصالح مستهلكي ومنتجي النفط وتشجيع الاستثمار في مختلف قطاعات الطاقة.

وعبرت الحكومة السعودية في بيان صدر عقب اجتماع أسبوعي لمجلس الوزراء عن دعمها للسياسة التي عرضها الملك سلمان بن عبد العزيز في منتدى للاستثمار خلال زيارة لواشنطن الأسبوع الماضي. وعبر مجلس الوزراء عن تقديره لما تضمنته كلمة الملك سلمان و«تأكيد على أن سياسة الملكة باعتبارها منتجا رئيسا للبترول كانت ولا تزال الحرض على استقرار الاقتصاد العالمي ونموه بما يوازن بين مصالح المستهلكين والمنتجين ويعزز الاستثمار في قطاعات الطاقة المختلفة»، على صعيد آخر من المرجح أن يستقر إنتاج النفط الخام السعودي قرب مستوياته الحالية في الربع الأخير من العام، حيث أنه من المتوقع أن تعوض زيادة موسمية في الطلب العالمي أثر انخفاض الاستهلاك المحلي لتوليد الكهرباء.

وقالت مصادر في قطاع النفط في المملكة أن إنتاج أكبر مصدر للنفط في العالم سيجعل على الأرجح عند حوالي 10.3-10.2 مليون برميل يوميا بفعل الطلب القوي المتوقع في الشتاء.

توقعات نمو قوي في قطر

برغم انخفاض أسعار النفط

■ الدوحة - آ ف ب: أظهرت دراسة نشرها بنك قطر الوطني أن اقتصاد الدولة الخليجية سينمو بنسبة تقرب من 7 في المئة في كل من العامين 2016 و 2017 بالرغم من تراجع أسعار الخام.

وتعتمد قطر على عائدات النفط والغاز، الا ان إجمالي الناتج المحلي سيكون مدعوما بقوة من مشاريع البنية التحتية الضخمة، بما في ذلك انشاء مدينة جديدة وشبكة سكك حديدية، ضمن الاستعدادات لاستضافة كأس العالم لكرة القدم في 2022.

وبفضل برنامج يتضمن إيفاق حوالي 226 مليار دولار، سيشهد إجمالي الناتج المحلي القطري بنسبة 6.6% هذه السنة و4% في كل من السنتين المقبلتين، بحسب مصرف قطر الوطني.

وقال المصرف في الدراسة التي نشرها «نتوقع أن يبقى النمو قويا بالرغم من انخفاض أسعار النفط».

وتضيف الدراسة «أن الحكومة طالما أكدت التزامها بالإبقاء على برنامج الاستثمار وجوده تنوع الاقتصاد».

وليس لانتهاء أسعار الخام أثر كبير على قطر التي تملك اصولا تفوق 315 مليار دولار مع دين عام شبه معدوم.

وكان وزير المال القطري، علي شريف العمادي، أكد في وقت سابق هذا الأسبوع أن قطر ستعطي قدما في مشاريعها الاستثمارية، حتى ولو أن دول الخليج الأخرى تخفض إنفاقها.

العراق رفع سقف

إنتاجه النفطي إلى

3.7 مليون برميل يوميا

■ بغداد - د ب أ: قال مسؤول بارز في قطاع النفط العراقي أمس الثلاثاء أن العراق رفع سقف إنتاج النفط الخام إلى 3 ملايين و700 ألف برميل يوميا، منها نحو 50 ألف برميل من إقليم كردستان.

وصرح فياض النعمة، وكيل وزارة النفط العراقية، لصحيفة (الصبح) العراقية بأن «صادرات البلاد من خام حقول النفط الجنوبية العملاقة في محافظة البصرة وصلت إلى معدلات قياسية من خلال تصدير 3 ملايين برميل يوميا مسجلة بذلك زيادة بنحو 40 ألف برميل عن صادرات شهر حزيران/يونيو الماضي».

وأضاف أن «شحنات النفط التي تضخ من شمال البلاد عبر أنبوب كركوك جيهان بلغت 50 ألف برميل يوميا بالرغم من أن الوزارة تضخ إلى منظومة التصدير الشمالية في الإقليم أكثر من 150 ألف برميل يوميا، وبالتالي فإن العراق يخسر يوميا من إجمالي الإنتاج الفعلي أكثر من 550 ألف برميل يوميا بضمنها الكميات المنتجة في حقل تاسي حسن الذي يتعين على إقليم كردستان تسليمها إلى شركة تسويق النفط العراقي (سومو) التابعة للوزارة بغية تصديرها للسوق الدولية وتسجيلها في خزانة الدولة الاتحادية».

ولكن أن «العراق الذي يعد ثاني أكبر منتج للنفط الخام في الأوبك، يحتاج إلى الحفاظ على زيادة معدلات الإنتاج وإعادة النظر في عقود التراخيص النفطية من خلال التقليل من تكاليف الإنتاج والنفقات نظرا لهبوط أسعار النفط التي تسببت بتقليص الموارد النفطية لاسيما في هذا الوقت الذي تعاني فيه البلاد من حرب داعش وحيتان الفساد». وقال النعمة أن القرار الذي اتخذته الوزارة بفصل خام البصرة إلى صنفين ثقيل وخفيف لحمل مشكلة النوعية أدى إلى رفع معدلات الشحن خلال شهر حزيران/يونيو الماضي، الأمر الذي سمح لبعض شركات النفط العاملة في الحقول النفطية العراقية إلى زيادة الإنتاج.

... وبيدأ غدا الترويج

أول إصدار دولي لسندات

■ دبي - رويترز: قالت مصادر مصرفية ان الحكومة العراقية ستبدأ حملة ترويج غدا الخميس لأول إصدار دولي للسندات منذ تسع سنوات، حيث تسعى لتمويل عجز في الموازنة بسبب هبوط أسعار النفط وحربها ضد مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقالت مصادر على دراية بالموضوع ان بغداد تريد أن تجمع ما يصل إلى ستة مليارات دولار في سلسلة إصدارات لسندات دولارية إلا أن الإصدار الأول من المتوقع أن يكون أصغر بكثير.

وقال مرتبو إصدارات ان مصارف «سيتي غروب» و«دويتشه بن» و«جيه.بي. مورغان» يرتبون الإصدار، وسيداون اجتماعات مع مستثمرين في المملكة المتحدة والولايات المتحدة.

وعلى الرغم من المخاطر السياسية في العراق فمن المتوقع أن يساهم وضع بغداد، ك ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، في طمأنة المستثمرين على مستحقاتهم. كما أن حقول النفط الكبيرة في جنوب البلاد لم تتعرض للقنات بشكل مباشر، بالإضافة إلى أن العراق يتبنى خطة طموحة تستثمر لعدة سنوات لزيادة إنتاجه من النفط.

ومن المتوقع أن تدفع بغداد ثمنا عالميا لافتراضها أنها يبلغ العائد 10.37 في المئة على السندات الدولارية العراقية المستحقة في 2028.

وقبل عملية البيع هذا الشهر حصل العراق على أول تصنيف ائتماني سيادي له حيث أعطته مؤسسة ستاندرد أند بورز وفتش تصنيفه «بي ناقص»، وهو تصنيف أقل بست درجات من درجة الاستثمار.

وتتوقع الحكومة أن يبلغ عجز الموازنة هذا العام نحو 25 مليارات دولار في موازنة تبلغ قيمتها نحو 100 مليار دولار.



رسم بالكمبيوتر لأحد المشاريع العقارية المعروضة في «سيتي سكيب» ابوظبي

دبي، وبالشراكة مع ثلاث شركات عقارية عملاقة في الإمارة هي «نخيل للتطوير العقاري» و«إعمار العقارية» و«مجموعة دبي العقارية». ومن دبي انطلقت الفكرة إلى عدد من المدن العربية والعالمية، لتظهر عدة نسخ لمعرض «سيتي سكيب» في أبوظبي (حيث يتزامن معرض آخر مع معرض دبي) وجدة، وفي تركيا ومصر والهند وماليزيا وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية.

وأشار مدير «سيتي سكيب»، إلى أن حوالي 65 في المئة من العارضين المشاركين من دولة الإمارات العربية المتحدة، فيما مثلت المشاركة التركية أكبر مشاركة أجنبية على الإطلاق من خلال وجود 50 شركة تطوير وتسويق عقاري في تركيا، لثنتا بريطانيا بنحو 30 شركة.

وأضاف أن المشاركة التركية تكتسب أهمية استثنائية هذا العام لاسيما بعد تبني تركيا قانون تبادل الامتيازات الجديد قبل نحو 3 سنوات، والذي يسمح للأجانب بشراء وتملك العقارات في مختلف أنحاء الدولة.

يذكر أنه في العام 2014 أنفق المستثمرون الخليجيون 4.3 مليار دولار على العقارات التركية. سيتم إطلاق معرض «سيتي سكيب تركيا» العام المقبل في الفترة ما بين 24-26 مارس/آذار في مركز اسطنبول للمعارض.

مصر تتجه إلى تصدير

مليون طن أرز هذا الموسم

واضحة لغائض الأرز في البلاد.

كانت مصر قد أنتجت حوالي 4.3 مليون طن من الأرز في موسم 2014 .

وسمحت مصر في أكتوبر/تشرين الأول الماضي بتصدير الأرز متوسط الحبة، مقابل رسوم تدفع للحكومة على كل طن يتم تصديره، والتزام بتوريد كمية

مماثلة للحكومة من أجل برنامج لدعم بسعر ثابت. وقال النجاري أن الرسوم ستبقى في نظام التصدير الجديد، لكن الحكومة لن تطلب من المصدرين توريد كمية مماثلة لما يتم تصديره.

وتابع قوله «الشروط الوحيدة الآن ستكون رسم التصدير وخطاب الائتمان».

وذكر النجاري أن رسوم التصدير قد تبلغ نحو 200 دولار للطن، لكنه أشار إلى أنه لم يتم بعد اتخاذ قرار رسمي في هذا الشأن.

وينافس الأرز المصري متوسط الحبة بشكل رئيسي الأرز الأمريكي والروسي والإيطالي في السوق العالمية. كانت مصر قد فرضت أول مرة حظرا على صادرات الأرز في 2008، قائلًا إنها تحتاج إلى توفيره للاستهلاك المحلي، وتريد أن تدفع المزارعين لتقليل زراعته توفير المياه.

واشتكى مصدرو الأرز من أن الحظر قد أدى إلى ظهور تجارة غير قانونية.

■ أبوظبي - رويترز: قال مسؤول في المجلس التصديري للحاصلات الزراعية

في مصر ان القاهرة ستعطي قرار حظر صادرات الأرز متوسط الحبة لمدة سنة، وانها قد تتبع ما يصل إلى مليون طن في الأسواق العالمية هذا الموسم.

وقال مصطفى النجاري، رئيس لجنة الأرز في المجلس التصديري للحاصلات الزراعية «نتنظر الإعلان عن السعر الرسمي الذي ستشتري به الحكومة الأرز من المزارعين لتقدير الكميات بالضبط».

وقالت مصر في 27 أغسطس/آب أنها ستمنع صادرات الأرز اعتبارا من الأول من سبتمبر/أيلول لتغطية الاستهلاك المحلي.

كانت وزارة الزراعة قد قالت في ذلك الحين إن من المتوقع أن تنتج مصر 2.7 مليون طن من الأرز الأبيض في الموسم 2015-2016، في حين قدر الاستهلاك السنوي بنحو 3.6 مليون طن.

وقالت الوزارة أنها سوف تسد الفجوة بالجوء إلى الخزونات.

لكن المجلس التصديري للحاصلات الزراعية طالب الحكومة بإلغاء الحظر.

وقال النجاري «هذه التقديرات لم تكن صحيحة وليست منطقية».

وأضاف أن السعر الذي ستشتري به الحكومة الأرز من المزارعين سيعمل لاحقا هذا الشهر ثم سيتم بعد ذلك عمل تقديرات

... وتوقع اتفاقا مع أرامكو السعودية لاستيراد

مواد بترولية بتسهيلات في السداد على 3 سنوات

220 ألف طن مازوت و150 ألف طن بنزين شهرياً، وتعاني مصر من ارتفاع فواتير الطاقة بسبب الدعم الكبير للوقود، الذي حول البلد البالغ عدد سكانه 88 مليون نسمة من مصدر صاف للطاقة إلى مستورد صاف لها خلال السنوات القليلة الماضية.

وتعمل مصر على زيادة إنتاجها المحلي من المواد البترولية من خلال تحفيز شركات النفط الأجنبية المهتمة على القطاع على حفر آبار جديدة من خلال سداد مستحقاتها المتأخرة.

بمليارات الدولارات لمصر بعد عزل الرئيس محمد مرسي في يوليو/تموز 2013.

وأضاف المسؤول أن طلب عدم ذكر اسمه «وقعا أمس مع أرامكو السعودية اتفاقا لتوريد شحنات بترولية لمدة 3 أشهر بقيمة 1.4 مليار دولار مع تسهيلات في السداد على 3 سنوات وبفائدة 3 في المئة».

سندباد الحصول على المنتجات خلال أيام قليلة بعد الانتهاء من بعض الإجراءات البسيطة».

ويشمل الاتفاق توريد 500 ألف طن سولار

■ القاهرة - رويترز: قال مسؤول في وزارة

البترول المصرية أمس الثلاثاء ان بلاده وقعت الليلة قبل الماضية اتفاقا مع شركة «أرامكو» السعودية، أكبر شركة للطاقة في العالم، لتزويد البلاد باحتياجاتها من المواد البترولية لمدة ثلاثة أشهر وبتسهيلات في السداد على 3 سنوات.

والسعودية أكبر مصدر للنفط في العالم وداعم رئيسي للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بجانب الإمارات العربية المتحدة والكويت، اللتين قدمتا مع المملكة مساعدات

... وتتفاوض مع «أرابيك» الإماراتية

على بناء 100 ألف مسكن وليس مليوناً

وانتقلت «أرابيك» مع وزارة الإسكان المصرية على شروط المرحلة الأولى من المشروع البالغة قيمتها 280 مليون جنيه مصري (36.70 مليون دولار) لبناء 100 ألف وحدة في مدينتي العبور وبدر.

إلا أن عشرة تغيير مجالس إدارة الشركة الاماراتية أدت إلى إعادة التفاوض مع الحكومة المصرية لأكثر من مرة حول شروط المشروع. وتملك «أبار» للاستثمار، الذراع الاستثمارية لحكومة أبوظبي، حصة قدرها 35 في المئة في «أرابيك» بحسب بيانات لرويترز.

الحكومة لن تمنع... لم يعد هناك مجالا للحديث

عن إسناد مشروع اللليون وحدة الذي تم الإعلان عنه قبل نحو 18 شهرا،

ولم يخض الوزير في تفاصيل حول سبب تقلص الحجم المستهدف للمشروع إلى 100 ألف وحدة. كانت «أرابيك» اتفقت من حيث المبدأ مع الجيش المصري في مارس/آذار 2014 على بناء مليون وحدة سكنية في 13 منطقة في أنحاء مصر، على أراض توفرها القوات المسلحة، قبل أن يتحول مسار المفاوضات لتصبح بين الشركة ووزارة الإسكان المصرية.

■ القاهرة - رويترز: قال وزير الإسكان المصري، مصطفى مدبولي، أمس الثلاثاء ان المفاوضات مع شركة «أرابيك» القابضة الاماراتية تدور الآن حول بناء 100 ألف وحدة سكنية فقط في مصر وليس مليون وحدة مثلما وافق مدبولي في مقابلة نشرت أمس في صحيفة (المصري اليوم) المحلية «التفاوض مع الشركة (أرابيك) قائم حول إمكانية إسناد تنفيذ 100 ألف وحدة سكنية فقط خلال 3 سنوات.. وفي حال التزامها بطلبها تنفيذ جزء آخر فإن

معرض للصناعات الصينية

في الأردن بمشاركة 1000 شركة

■ عمان - الأناضول: انطلقت أمس الأول في العاصمة الأردنية عمان فعاليات الدورة 12 من معرض الصناعات الصينية، الذي يقام سنوياً منذ العام 2003، بمشاركة 1000 شركة صينية، تعرض لنحو 10 آلاف منتج صناعي متنوع.

وتتنوع المنتجات في المعرض، الذي أقيم في مبنى عمان الدولي للسيارات، بين أدوات كهربائية، وأجهزة توفير طاقة، والات صناعية، ومواد غذائية، وأثاث، وفروشات منزلية، وأدوات السلامة العامة، ومكينات إنتاج الأغذية والتعليف، والمعدات واللوازم الصناعية والإلكترونية وقطع السيارات.

وقال الخبير الاقتصادي الأردني عوني الداود ان أهمية المعرض تأتي كونها تتزامن مع زيارة الملك عبد الله الثاني إلى الأردن، ومشاركة غدا العربي، في افتتاح النسخة الثانية لمعرض «الصين والدول العربية» في مدينة نيتشوان عاصمة

هذه الصلاحية وذلك باسم الدفاع عن حقوق المستهلكين، الأمر الذي يحول دون وضع الاتفاق موضع التنفيذ. ومذاك اعادت الحكومة التفاوض على شروط الاتفاق الذي تعرض حكومة نانتانهاو لضغوط من أجل إقراره. فالأسبوع الماضي هدت شركة «نوبل إنرجي» بالجوء إلى التحكيم الدولي ضد إسرائيل بسبب مراوحة الاتفاق مكانه. وزاد الضغط على إسرائيل إعلان شركة «إيني» الإيطالية للطاقة والسلطات المصرية في نهاية آب/اغسطس اكتشاف «أكبر حقل للغاز الطبيعي في المتوسط، وذلك المياه الإقليمية المصرية، مشيرة إلى أن احتياطاته قد تبلغ 850 مليار متر مكعب. وتستثمر «نوبل إنرجي» ومجموعة «ديليك» معا منذ 2013 حقل في نمار للغاز الواقع على مسافة 80 كلم قبالة مدينة حيفا، كما تعاونان في تطوير حقل إبيفثان، أحد أكبر حقول الغاز في البحر المتوسط، على مسافة 130 كيلومتر قبالة سواحل حيفا.

الدورة العاشرة لـ «الإسكوا»: العدالة والتنمية الاجتماعية تبني مجتمعات مستقرة

من الأخذ بعين الاعتبار التحولات الديموغرافية الراهنة والمستقبلية، في تحقيق التنمية المستدامة، وكذلك الاستفادة من التجارب الناجحة للدول الأعضاء في ميدان التنمية الاجتماعية.

ودعت مشار أحمد الأمين عبد الله، وزيرة الرعاية والتضامن الاجتماعي السودانية، إلى «تعزيز الإطار الكلي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية القائم في المنطقة العربية، وببذل المزيد من الجهود والدعم الفني، وبناء القدرات الوطنية في المجال، مشيدة بدور إسكوا في دعم التنمية في الدول العربية».

وتناقش الدورة، التي تستمر يومي 8 و9 سبتمبر/أيلول الجاري، قضايا رئيسية تهم المنطقة، من بينها البعد السكاني في تحقيق التنمية المستدامة

في المنطقة العربية، وتوسيع نطاق الحماية الاجتماعية لتشمل الفئات الفقيرة، مع التركيز على ذوي الاحتياجات الخاصة، العاملين في أنصاط عمل غير نظامية في القطاع الزراعي، والمشاركة باعتبارها وسيلة لتحقيق العدالة الاجتماعية.

وأشأت لجنة التنمية الاجتماعية التابعة لـ «الإسكوا» سنة 1994، من أجل تعزيز التعاون الإقليمي، وتشجيع المشاركة الفاعلة للدول الأعضاء في تخطيط وتنفيذ عمل الإسكوا في مجال التنمية الاجتماعية.

■ الرباط – الأناضول: دعا فريدريكو إنطو، مدير شعبة التنمية الاجتماعية في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «إسكوا»، إلى الربط بين العدالة والتنمية الاجتماعية والسياسية والتقدم الاقتصادي لبناء مجتمعات أكثر تماسكاً واستقراراً.

وقال إنطو في افتتاح الدورة العاشرة للجنة التنمية الاجتماعية لـ «الإسكوا» أمس الثلاثاء في العاصمة المغربية الرباط «لم تكن يوماً علاقة الترابط بين العدالة والتنمية الاجتماعية والسياسية، والتقدم الاقتصادي، أكثر وضوحاً مما هي عليه اليوم».

وأكد على «ضرورة صياغة سياسات داعمة للعدالة، وتوسيع نطاق الحماية الاجتماعية لتشمل الجميع، بما يساهم في التخفيف من وطأة الفقر، والتعرض للمخاطر، وعدم المساواة والظلم، بهدف بناء مجتمعات أكثر تماسكاً واستقراراً».

من جانبها دعت سوسية الحقاوي، وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية المغربية، إلى «التنسيق بين السياسات الاجتماعية المعمدة بمختلف أقطار عربي آسيا، بما يخدم ترسيخ العدالة الاجتماعية والتكامل القطري والإقليمي».

وشددت في كلمتها على «ضرورة وضع خطط ومناهج مشتركة تمكن



رئيس وزراء الهند (الرابع من اليسار) خلال اجتماعه أمس مع كبار أغنياء البلاد

إصلاحاً ضريبياً شاملاً لتعزيز النمو، تتزايد التكتبات بان مودي سيكشف النقاب قريباً عن إجراءات جديدة لتسهيل تدفق الاستثمارات الجديدة على الهند.

وتتوقع الحكومة أن ينمو الاقتصاد الهندي ثمانية في المئة أو أكثر في 2015-2016، بدعم من الإنفاق الحكومي، إلا أن الاستثمارات الخاصة تنمو ببطء، في الوقت الذي تعاني فيه البنوك والشركات من الديون المدمومة وارتفاع فوائد الإقراض.

وفي الاقتصاد المغلبي توجد إشارات قليلة على أن هناك تعافياً اقتصادياً كبيراً، فعلى سبيل المثال استغنى قطاعا البناء وصناعات الأساس عن عدد كبير من الوظائف.

ودعا اتحاد غرف التجارة والصناعة في الهند رئيس البنك المركزي الهندي إلى خفض أسعار الفائدة بما يصل إلى 1.25 نقطة مئوية بحلول مارس/آذار، للمساعدة على إنعاش الاستثمارات والنمو.

هناك فرصة لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية في الوقت الذي تتدفق فيه الأموال إلى خارج الصين. لكن لن يكون من السهل أن تحوّل الهند مصائب الصين إلى فوائد لها، حيث يتزايد قلق المستثمرين والشركات من أن مودي لم يتحرك بسرعة كافية منذ أن تولى منصبه، وتراجع النمو السنوي إلى سبعة في المئة في الربع الذي انتهى في يونيو حزيران.

وقال المستثمر الأمريكي جيم روجرز موقع (رويترز) تريندغ (انديا) أمس الثلاثاء «السيد مودي تسلم مقاليد حكم دولة ناجحة، وظل يروج على مدار عامين ويقول إنه يعلم ما ينبغي أن يتم عمله، لقد ظل هناك (في منصبه) 15 شهراً باكير أغلبية منذ الاستقلال ولم يتحقق إلا القليل».

وأعلن روجرز مؤخرًا أن باع استثماراته في الهند. وبعد أن أجبرت احتجاجات المزارعين الحكومة على إلغاء إصلاح كبير في الأراضي، وأجلت أحزاب المعارضة

معظم المكاسب القياسية التي حققتها منذ أن تولى ناريندرا مودي، أصحاب البنوك والمليارات إلى مقر إقامته أمس الثلاثاء، للتفكير في طريقة تمكن البلاد من مواجهة التقلبات الاقتصادية العالمية، بما في ذلك الفرص المتاحة لثالث أكبر اقتصاد في آسيا في السوق الصيني ومشاكل النمو.

وحضر الاجتماع، الذي عقد صباحاً في نيودلهي، كبار رجال الأعمال، ومن بينهم موكيش أمباني الرجل الأكثر ثراء في البلاد، ووزير المالية أرون جاجتلي، ومحافظ البنك المركزي راجهوارام راجان، وخبراء اقتصاد ورؤساء بنوك حكومية وخاصة.

وطأن ناريندرا ورفيقه الاقتصادي رفيع المستوى رجال الأعمال بأن بلاده بإمكانها الصمود في مواجهة التقلبات العالمية وتباطؤ الاقتصاد الصيني.

وجاء الاجتماع بعد أن هبطت الروبية إلى أدنى مستوياتها في سنتين، وبعد أن خسرت سوق الأسهم

نيودلهي – رويترز: دعا رئيس وزراء الهند، ناريندرا مودي، أصحاب البنوك والمليارات إلى مقر إقامته أمس الثلاثاء، للتفكير في طريقة تمكن البلاد من مواجهة التقلبات الاقتصادية العالمية، بما في ذلك الفرص المتاحة لثالث أكبر اقتصاد في آسيا في السوق الصيني ومشاكل النمو.

وحضر الاجتماع، الذي عقد صباحاً في نيودلهي، كبار رجال الأعمال، ومن بينهم موكيش أمباني الرجل الأكثر ثراء في البلاد، ووزير المالية أرون جاجتلي، ومحافظ البنك المركزي راجهوارام راجان، وخبراء اقتصاد ورؤساء بنوك حكومية وخاصة.

وطأن ناريندرا ورفيقه الاقتصادي رفيع المستوى رجال الأعمال بأن بلاده بإمكانها الصمود في مواجهة التقلبات العالمية وتباطؤ الاقتصاد الصيني.

وجاء الاجتماع بعد أن هبطت الروبية إلى أدنى مستوياتها في سنتين، وبعد أن خسرت سوق الأسهم

شركات الصلب العالمية تتطلع إلى إيران والمنتجون المحليون يسعون إلى التصدير

للصلب والمكتب الدولي لإحصاءات الصلب أن واردات إيران من الصلب هبطت إلى 4.5 مليون طن العام الماضي من 12.2 مليون طن في 2007، حينما كانت البلاد أكبر مشتر لكذلك السلعة في الشرق الأوسط. وتقدر قيمة واردات 2007 بنحو سبعة مليارات دولار بالأسعار الحالية.

وقال أهراميان أن رفع العقوبات سيزيد قدرة إيران على الاستفادة من تمويل التجارة الدولية، وهو ما يساهم في زيادة صادراتها من الصلب.

وقال مهدي كراباسيان، نائب وزير الصناعة والتجارة، إن إيران تتوقع أن ترتفع تلك الصادرات من شركات مثل فولاد مباركة بمظليها إلى أربعة ملايين طن في العام حتى مارس/آذار، وتخطط طهران لزيادة الصادرات إلى عشرة ملايين طن بحلول 2025.

المنتجون الدوليون العالم بحثاً عن زبائن جدد وسط تباطؤ الطلب من الصين أكبر مستورد عالمي.

لكن المصانع الإيرانية تزيد إنتاجها في مواجهة سبوط الطلب من الواردات، منذ العقوبات التي فرضت على طهران منذ نحو عشر سنوات بسبب برنامجها النووي، حيث أظهرت بيانات الاتحاد العالمي للصلب ارتفاع إنتاج الصلب الخام الإيراني 60 في المئة من 2007 إلى 16.3 مليون طن في 2014. وقال باها دور أهراميان، عضو مجلس إدارة رابطة منتجي الصلب الإيرانيين منذ أعوام.. كانت إيران تستورد 10-12 مليون طن. لن نشهد أبداً تلك الأرقام مرة أخرى وأقول ذلك بكل تأكيد. لدينا فائض بالفعل هنا» وقدره بنحو ثلاثة إلى أربعة ملايين طن هذا العام.

وأظهرت بيانات من الاتحاد العالمي

■ مانيفلا/لندن – رويترز: ستصاب أي شركة عالمية منتجة للصلب بخيبة أمل إذا أرادت بيع منتجاتها في إيران، بعد الرفع المنتظر للعقوبات، وهي تحاول الاستفادة من سوق كانت تستورد في السابق بمليارات الدولارات، نظراً لأن طهران نفسها تعزز إنتاجها المحلي وتتوقع نمو صادراتها.

وتخطط الجمهورية الإسلامية لزيادة إنتاجها من الصلب بأكثر من ثلاثة أمثاله بحلول 2025، ليصل إلى 55 مليون طن. لكن ذلك لا يشكل أنباء سيئة تماماً للشركات الأجنبية، حيث تتطلع بعضها إلى تقديم مساعدات تكنولوجية لتطوير مصانع الصلب التي تقوم بمعالجة الحديد الخام. وتخطط شركات، من بينها «يوسكو» الكورية الجنوبية وشركة مملوكة «نيبون ستيل آند سميتمو ميتال كورب» اليابانية لبيع الصلب لإيران حيث يجوب

إيران: ندعم أي خطوة تساهم في تعافي سوق النفط

وقال الرئيس الغنزولي، نيكولاس مادورو، يوم السبت الماضي إنه اقترح على أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، عقد قمة لرؤساء الدول الأعضاء في أوبك لدعم أسعار النفط.

وأضاف مادورو أنه اقترح أيضاً مشاركة دول من خارج المنظمة ومن بينها روسيا.

النفط والخروج من الظروف الراهنة»، في إشارة إلى اقتراح قدمته فنزويلا للتنسيق بين المنتجين من داخل «أوبك» وخارجها.

وتسعى فنزويلا منذ أشهر لعقد اجتماع طارئ لمنظمة «أوبك»، والتنسيق مع روسيا لوقف تهوي أسعار النفط، لكن جهودها لم تكلل بالنجاح.

■ دبي – رويترز: قال وزير النفط الإيراني، بيجان زنگنه، أمس الثلاثاء أن طهران تدعم أي خطوة تساعد على تعافي سوق النفط.

ونقل موقع معلومات وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت (شعنا) عن زنگنه قوله «إيران تدعم وترحب بأي خطوة تساهم في تعافي سوق

النمسا تسعى لتعزيز التجارة مع إيران

وقال فيشير في مقال نشرته صحيفة (طهران تايمز) أن مجالات التعاون بين البلدين تشمل الطاقة والتكنولوجيا البيئية والسياحة والبنية التحتية والغابات والحماية المدنية».

وقعت النمسا وإيران كذلك أربع مذكرات تفاهم حول التعاون البيئي والاقتصادي والسياسي والحوار بين الأديان. ويتوقع أن يؤدي رفع العقوبات المتوقع في 2016 إلى عودة الاستثمارات إلى إيران الغنية بالنفط والغاز والبالغ عدد سكانها 80 مليون نسمة.

السذي وقعته إيران مع الدول الست الكبرى في فيينا في 14 تموز/يوليو «يفتح فصلاً جديداً في علاقات إيران مع الدول الأخرى».

والنمسا دولة محايدة حافظت على علاقات جيدة مع الجمهورية الإسلامية. وطبقاً لغرف التجارة النمساوية تأمل فيينا بزيادة حجم التجارة مع إيران بنسبة 5 في المئة على المدى المتوسط، ليصل إلى أكثر من مليار يورو.

ويراقق فيشير في زيارته إلى إيران وقد كبير من المسؤولين الحكوميين وأرباب العمل.

■ طهران – أ ف ب: أعلن رئيس النمسا هاينز فيشير أمس الثلاثاء أن بلاده ترغب في تعزيز التجارة مع إيران بعد توقيعها اتفاقاً مع الغرب بشأن برنامجها النووي يفتح «فصلاً جديداً» في علاقاتها مع الدول الأخرى.

وعرب فيشير، أول رئيس دولة أوروبية يزور إيران منذ 2004، في مؤتمر صحافي في طهران، عن أمله في أن «يصل حجم التجارة (مع إيران) إلى 300 مليون يورو في نهاية العام».

وقال في المؤتمر الصحافي المشترك مع نظيره الإيراني حسن روحاني، أن الاتفاق النووي

دراسة: الدول الغنية ليست جاهزة لتحقيق أهداف الأمم المتحدة الإنمائية الجديدة

وفي مقدمة التقرير قال كوفي أنان الأمين العام السابق للأمم المتحدة – والذي كان القوة المحركة وراء المجموعة الأولى من معايير التنمية العالمية والتي أطلق عليها أهداف الألفية الإنمائية – إنه يأمل أن تؤدي الدراسة إلى «إثارة نقاشات حول الإصلاح» في الدول الغنية.

وأهداف الألفية الإنمائية عبارة عن ثمانية أهداف تم وضعها عام 2000 على أن يتم تحقيقها بحلول عام 2015، وتشمل أهدافاً مثل الحد من فتيات الأميات وتحسين الصحة الإنجابية، ومكافحة الأمراض بما فيها الإيدز والملاريا.

بينما نجد أن هذه النسبة تقفز إلى 50 في المئة في كل من إسبانيا والنرويج والسويد. ووصف آرثي دي جوس، رئيس مؤسسة «برتسلمان»، الدراسة بأنها «أول محك» فيما يتعلق بتحقيق الأهداف بالنسبة للدول الغنية. وقال «إننا في البلدان الغنية، مع تزايد معدلات غياب العدالة الاجتماعية والهدر في استخدامات الموارد، لم يعد في إمكاننا أن نقدم أنفسنا كمعلمين لبقية دول العالم».

وأضاف «إن هذه الدراسة توضح أين نقف، وأنه يتعين علينا أن نؤدي واجباتنا المدرسية».

من 34 دولة فهي الولايات المتحدة واليونان وتشيلي والمجر وتركيا والمكسيك. وبينما تختلف الدول فيما يتعلق بالمجالات التي تتخلف فيها. فالدراسة أشارت إلى دول كثيرة تعاني من فجوات واسعة بالنسبة للعدالة الاجتماعية، وهي فجوات تسعى أهداف التنمية المستدامة إلى سدها. وأوضحت الدراسة أنه في 23 دولة شملتها الدراسة تبين أن شريحة الطبقة الثرية والتي تشكل ما نسبته 10 في المئة من إجمالي المجتمع تحصل على كم من الأموال يعادل على الأقل الأموال التي تحصل عليها الشريحة الأكثر فقراً والتي تضم ما نسبته 40 في المئة من المجتمع.

وفي الولايات المتحدة تحصل الفئة الثرية البالغ نسبتهها 10 في المئة على حجم من الأموال يساوي 170 في المئة مما تحصل عليه الفئة الفقيرة (ونسبتهها 40 في المئة). كما أن الدول المتقدمة تأتي في مكانة متخلفة فيما يتعلق بالإجراءات اللازمة لخفض التلوث البيئي وزيادة معدل مصادر الطاقة المتجددة.

وعلى سبيل المثال فإن نسبة الطاقة المتجددة في كل من كوريا الجنوبية وبريطانيا وهولندا تمثل أقل من 4 في المئة من مجمل الطاقة المستهلكة في هذه البلدان.

وتتضمن أهداف التنمية المستدامة 17 هدفاً و 169 غاية محددة، يتعين تحقيقها على مستوى العالم بحلول عام 2030. وتشمل هذه الأهداف القضاء على الفقر المدقع، ومكافحة عدم المساواة وعدم العدالة الاجتماعية، ووقف التغير المناخي، وتوفير التعليم الجيد للجميع، وتحقيق النمو الاقتصادي.

ووجدت الدراسة أن الدول التي وضع أفضل لتحقيق الأهداف هي السويد والنرويج والدنمارك وفنلندا وسويسرا، أما الدول التي تأتي في ذيل القائمة المؤلفة من 170 دولة فهي:

زاد سهم «دي للاستثمار» 0.9 في المئة بعدما عرضت الشركة مشروعها «مرفأ هيلز» وهو مشروع تجاري سكني متعدد الاستخدامات في دبي.

وزاد المؤشر العام لسوق أبو ظبي 0.6 في المئة مدعوماً بصعود سهم مؤسسة الإمارات للاتصالات «اتصالات» 3.8 في المئة. وقال محللون إن الشركة – التي ستستلم في 15 سبتمبر/أيلول للمستثمرين الأجانب والمستثمرين من المؤسسات بتملك ما يصل إلى 3575 نقطة. أيضاً ارتفع مؤشر أبو ظبي بنسبة 0.6 في المئة إلى 4414 نقطة.

وزاد المؤشر القطري واحداً في المئة إلى 11430 نقطة. كما زاد المؤشر الكويتي في المئة إلى 5717 نقطة.

وصعد المؤشر العُماني 0.2 في المئة إلى 5783 نقطة، في حين هبط المؤشر البحريني 0.08 في المئة إلى 1293 نقطة. وفي مصر تراجع المؤشر 3.4 في المئة إلى 6924 نقطة.

أيلول/سبتمبر الجاري.

وتتضمن أهداف التنمية المستدامة 17 هدفاً و 169 غاية محددة، يتعين تحقيقها على مستوى العالم بحلول عام 2030. وتشمل هذه الأهداف القضاء على الفقر المدقع، ومكافحة عدم المساواة وعدم العدالة الاجتماعية، ووقف التغير المناخي، وتوفير التعليم الجيد للجميع، وتحقيق النمو الاقتصادي.

ووجدت الدراسة أن الدول التي وضع أفضل لتحقيق الأهداف هي السويد والنرويج والدنمارك وفنلندا وسويسرا، أما الدول التي تأتي في ذيل القائمة المؤلفة من 170 دولة فهي:

زاد سهم «دي للاستثمار» 0.9 في المئة بعدما عرضت الشركة مشروعها «مرفأ هيلز» وهو مشروع تجاري سكني متعدد الاستخدامات في دبي.

وزاد المؤشر العام لسوق أبو ظبي 0.6 في المئة مدعوماً بصعود سهم مؤسسة الإمارات للاتصالات «اتصالات» 3.8 في المئة. وقال محللون إن الشركة – التي ستستلم في 15 سبتمبر/أيلول للمستثمرين الأجانب والمستثمرين من المؤسسات بتملك ما يصل إلى 3575 نقطة. أيضاً ارتفع مؤشر أبو ظبي بنسبة 0.6 في المئة إلى 4414 نقطة.

وزاد المؤشر القطري واحداً في المئة إلى 11430 نقطة. كما زاد المؤشر الكويتي في المئة إلى 5717 نقطة.

وصعد المؤشر العُماني 0.2 في المئة إلى 5783 نقطة، في حين هبط المؤشر البحريني 0.08 في المئة إلى 1293 نقطة. وفي مصر تراجع المؤشر 3.4 في المئة إلى 6924 نقطة.

■ نيويورك – د ب أ: ذكرت دراسة نشرت أمس الثلاثاء أن معظم أغنى البلدان في العالم بعيدة كل البعد عن تحقيق أهداف الأمم المتحدة الإنمائية الجديدة، التي سيتم قريباً وضعا لتحقيقها على مدى السنوات الـ 15 المقبلة، مما يجعل من الصعب بالنسبة لها أن تكون بمثابة نماذج للبلدان الأقل تقدماً.

وحذرت الدراسة المقارنة التي أجرتها مؤسسة «برتسلمان» الألمانية أن العديد من بين الـ 34 دولة الأكثر تقدماً صناعاً في العالم عرضة لخطر عدم التحقيق التام لأهداف معينة تتعلق بالتنمية المستدامة التي سيتم تبنيها من قبل قادة العالم في نهاية

تراجع البورصة المصرية بعد تكشف قضية فساد والنفط يدعم أسهم الخليج

دبي – رويترز: شهدت البورصة المصرية هبوطاً حاداً أمس الثلاثاء بعد القبض على وزير الزراعة في قضية فساد، بينما ارتفعت أسواق الأسهم الخليجية مدعومة بصعود أسعار النفط وأنباء إيجابية.

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية، في 3.4 في المئة في موجة بيع وسط أحجام تداول كثيفة.

واستقال وزير الزراعة أمس الأول والقي القبض عليه بعد قليل من مغادرته مبنى مجلس الوزراء. وقال مكتب النائب العام أنه يحقق مع مسؤولين في الوزارة منهم هلال لاشعيا في تلقيهم رشى في مقابل منح تراخيص أراض.

وهو سهم «أوراسكوم تليكوم للإعلام والتكنولوجيا» 5.8 في المئة بعدما قال رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي نجيب ساويرس أمس الأول إنه لم يستثمر أي أموال منذ 500 مليون دولار تعهد في مارس/آذار باستثمارها في مصر نظراً لتباطؤ وتيرة الإصلاحات التي وعدت بها الحكومة.

وتراجع سهم «أوراسكوم كونستراكش» 8.2 في المئة. وعلى الجانب الآخر ارتفعت أسواق الأسهم الخليجية متتبعاً أسعار النفط. وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 1.3 في المئة مع صعود معظم الأسهم على قائمته.

ألمانيا تقهر اسكتلندا وتقترب خطوة نحو التأهل... وتعادل بطعم النصر لإيرلندا الشمالية



لافيرتي يحتفل بصخب بتسجيله هدف التعادل لآيرلندا الشمالية في الوقت القاتل

تصفيات يورو 2016

■ غلاسغو - د ب أ: قطع المنتخب الألماني خطوة جديدة على طريق التأهل لنهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) بفوزه الثمين على مضيفه الاسكتلندي 2/3 في المجموعة الرابعة. وشهدت المجموعة فوزا كاسحا 1/8 للمنتخب البولندي على جبل طارق كما تغلب المنتخب الأيرلندي على نظيره الجورجي بهدف ليؤهل تأهل المنتخب الألماني رسميا.

في غلاسغو، تقدم المنتخب الألماني بهدفين سجلهما توماس مولر في الدقيقة 18 و تعادل المنتخب الاسكتلندي في المرتين بهدفين سجلهما ماتس هوملز المدافع الألماني عن طريق الخطأ في الدقيقة 18 وجيس ماکارثر في الدقيقة 43 ليتتو الشوط الأول بالتعادل 2/2. وفي الشوط الثاني، سجل إكاي غندوغان هدف الفوز للمنتخب الألماني في الدقيقة 54 ليرفع المنتخب الألماني رصيده إلى 19 نقطة في الصدارة مقابل 11 نقطة لاسكتلندا في المركز الرابع. وأصبح المانشافت بطل العالم بحاجة إلى نقطة واحدة من مبارياته المتبقيتين ليحجز مكانه في يورو 2016. وشهدت المباراة هدفين لماريو غوتزه نجم بايرن ميونخ لكن الحكم ألغاهما.

واتسح المنتخب البولندي ضيفه جبل طارق بثمانية أهداف سجلها كاميل غروسيسكي في الدقيقتين الثامنة و 15 وروبرت ليفاندوفسكي في الدقيقتين 18 و 29 وأركاديوز ميليك في الدقيقتين 56 و 72 وجاكوب بوازيتشيفسكي

وبارتوز كابوتسكا في الدقيقتين 59 من ركلة جزاء و 74 مقابل هدف سجله جاكى غوسلينغ في الدقيقة 87. ويتصدر ليفاندوفسكي مهاجم البايرن والمنتخب البولندي هدافي التصفيات الحالية برصيد عشرة أهداف. ورفع المنتخب البولندي رصيده إلى 17 نقطة ليعزز موقعه في المركز الثاني بفارق نقطتين أمام المنتخب الأيرلندي الذي تغلب على نظيره الجورجي بهدف نظيف سجله جوناثان والترز في الدقيقة 69. وتجمد رصيد جورجيا عند ست نقاط في المركز الخامس قبل الأخير بالمجموعة فيما ظل جبل طارق بلا رصيد في المركز الأخير بعدما مني بالهزيمة الثامنة على التوالي.

وتعادل آيرلندا الشمالية مع ضيفه الجري 1/1 في الجولة الثامنة من مباريات المجموعة السادسة. وتقدم ريتشارد غوزميس للمنتخب الجري في الدقيقة 74 وفي الوقت الذي كان يستعد فيه المنتخب الجري للاحتفال بهذا الفوز الثالث، وأهدر الدنمارك فرصة أخرى لآيرلندا الشمالية في الدقيقة 81، تمكن كيلي لافيرتي من خطف هدف التعادل في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع، ليكون تعادلا بطعم الفوز. ويعود للمركز الثاني بعد فوز البرتغال، وحصد المنتخب الأيرمني نقطته الثانية فقط في المجموعة لكنه ظل في المركز الخامس الأخير بفارق نقطتين خلف المنتخب الصربي الذي يغيب عن هذه الجولة.

ثنائية «ماتويدي» تقود فرنسا لفوز ودي على صربيا

■ بوردو (فرنسا) - رويترز: هز بليز ماتويدي الشباك مرتين لتواصل فرنسا مستضيفه يورو 2016 حملة الاستعداد بنجاح بالفوز 2-1 على ضيفتها صربيا وديا. وضع لاعب وسط باريس سان جيرمان فريقه في المقدمة مبكرا قبل ان يسجل الهدف الثاني بشكل رائع في الشوط الاول. وقلص الكسندر متروفيتش النتيجة لصربيا على عكس سير اللعب، وبدأت فرنسا المباراة بثلاثي هجومي ثالث من اوليغويه جبرو وانطوان غريزمان وماتيو فالبويثا لتجبر المنافس على التراجع للدفاع. ومع وجود ماتويدي وبول غوبيا ومورغان شنيدرلين في الوسط صنع الفريق صاحب الضيافة الكثير من الفرص في الشوط الاول الذي جاء من طرف واحد.

■ برلين - د ب أ: ذكر تقرير إخباري رأس مقنعة بعد عرضية رائعة من جهة البين من الظهير بكارى سانيا، وأهدر جبرو فرصتين جيدتين قبل ان يضاعف ماتويدي الغلة بتسديدة هائلة من 25 مترا بعدما اخفق الصربي نيمانيا ماتيتش في تشتيت ركلة ركنية. ونجح منتخب صربيا في تقليص الفارق قبل نهاية الشوط الاول بعدما ارتطمت تسديدة لازار ماركوفيتش بتروفيتش لتعقد الحارس هوجو لوريس. وسدد غريزمان في اطار الرمي بعد مرور ساعة واجبر فالبويثا حارس صربيا على التصدي لكرة بشكل رائع حيث واصلت فرنسا الضغط. وتراجع إيقاع المباراة في الدقائق الأخيرة حيث حافظ الفرنسيون على الانتصار وأهدر بنوا تيرموليناس فرصة في الوقت المحتسب بدل الضائع.

«أديداس» مستعدة لرعاية المنتخب الألماني بقيمة مليار يورو

■ برلين - د ب أ: ذكر تقرير إخباري أن شركة «أديداس» للملابس الرياضية مستعدة لإغلاق نحو مليار يورو لتجديد عقد رعايتها للمنتخب الألماني المتوج بلقب كأس العالم 2014. حتى عام 2028. وقالت صحيفة «بيلد» أن شركة أديداس، ومقرها ألمانيا، مستعدة لدفع 942 مليون يورو للاتحاد الألماني مقابل تجديد العقد الحالي الذي ينتهي في 2018 لمدة عشرة أعوام أخرى بحيث يستمر حتى عام 2028. ولم يؤكد أوليفر بروغن المتحدث باسم أديداس ما ذكره التقرير واكتفى بالقول: «عقدنا مع الاتحاد الألماني يستمر حتى عام

■ لندن - رويترز: تعهد المهاجم وين روني قائد منتخب انكلترا بالالتزام باللعب المنتخب بلاده بينما يقترب من لقب هدف المنتخب طوال تاريخه. وضمنت انكلترا الظهور في نهائيات بطولة أوروبا 2016 في فرنسا، وستكون بذلك سابع بطولة كبرى يشارك فيها روني (29 عاما) لاعب مانشستر يونايتد مع منتخب بلاده وهو لا يخطط للتوقف عن اللعب على المستوى الدولي في الوقت الحالي. وعادل روني الرقم القياسي لعدد الأهداف الدولية في انكلترا والسجل باسم بوبي تشارلتون في مباراة بلاده أمام سان مارينو يوم السبت الماضي عندما أحرز هدفه الشخصي رقم 49 وهو يأمل في التفوق على الرقم القياسي في استاد ويمبلي اللندني عندما واجه سويسرا في

روني يتعهد بالاستمرار في اللعب لمنتخب انكلترا

وقت متأخر أمس. ويؤكد روني الذي أحرز هدفه الدولي الأول في شياك مقدونيا قبل 12 عاما على أن رغبته في تمثيل منتخب بلاده لا تزال قوية كما كانت دوما وهو يثق أيضا في قدرته على قيادة الفريق حتى نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا. وقال: «لن أكون اللاعب الذي يقول أنه غير مستعد للانضمام للمنتخب وأنا أنق في أن الموضوع سيكون بيد المدرب بصورة أساسية. اللعب لانكلترا شرف كبير». وأكد: «أشعر أنني قادر على اللعب في روسيا. بعد ذلك سأرى مدى قدرتي على الاستمرار وسأخذ القرار وقتها... أو يتخذ المدرب القرار... وإذا شعرت بأنني قادر على الاستمرار فسأحاول لكن الكلمة الأخيرة ستكون للمدرب».

للمرة الأولى في تاريخها الحلم أصبح حقيقة... آيسلندا في بطولة كبيرة

فيما منى الفريق بهزيمة واحدة في التصفيات حتى الآن وكانت أمام نظيره التشيكي 2/1 في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي. ولجأت آيسلندا في السنوات الأخيرة لإقامة ملاعب من النجيل الاصطناعي وبعضها مغلف بسقف، ما يجعل ممارسة اللعبة أكثر سهولة في شهور الشتاء بهذه الجزيرة ذات الطقس البارد. وكتب سيغفوندر ديفيد غانلوسون رئيس وزراء آيسلندا، على صفحته بموقع «فيسبوك»: «تهانينا في أحد أبرز الأيام الأيسلندية في التاريخ الأوروبي الرياضي حتى الآن». وعلقت صحيفة «فريتلاندس» الأيسلندية بقلوبها «شكرا لارس»، في إشارة إلى المدرب السويدي لارس لاغريك الذي يتولى تدريب الفريق منذ كانون الثاني/ يناير 2012. وسبق للمدرب البارح (67 عاما) أن قاد المنتخب السويدي إلى خمس بطولات وكان مسؤولا أيضا عن المنتخب النيجيري في كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا. وقال لاغريساك: «أهم شيء كان الحصول على نقطة واحدة، لذا، يمكننا نسيان هذه المباراة والاستمتاع بالتأهل الرابع... من الرابع تماما أن يشارك الفريق في النهائيات بفرنسا معه هذه المجموعة من اللاعبين». وأضاف: «لا أجد الكلمات التي أعبر بها عن هذا. الحرارة والمساندة التي وجدها من الناس هنا كانت شيئا لا طابع خاص. ويمكن الشعور بمدى افتخار الأيسلنديين بهذه المجموعة ويمكنهم الشعور بذلك أيضا من أعماق قلبي». ويقول كثير من الأيسلنديين أن لاغريك كان بإمكانه الترشح لرئاسة بلاده لو كان آيسلنديا. وكان التأهل ليورو 2016 دفعة مشجونة رائعة للمنتخب الأيسلندي الذي فقد فرصة التأهل لكأس العالم 2014 بالبرازيل إثر سقوطه أمام المنتخب الكرواتي في الملحق الأوروبي الفاصل.

■ ريكيافيك - د ب أ: لم يشارك المنتخب الأيسلندي في البطولة بعد، لكن لاعبيه أصبحوا لدى مشجعيهم ومواطنيهم بمثابة الأبطال بعدما تاجر الفريق مبكرا إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) لتكون أول بطولة كبيرة يتأهل إليها الفريق. ولم يكن غريبا أن يحتفل آلاف من المشجعين بالمنتخب الأيسلندي في ميدان «انغلفستورج» بوسط العاصمة ريكيافيك بعدما صنع الفريق التاريخ مساء الأحد بالتأهل إلى يورو 2016 من خلال تعادله السلسلي مع كازاخستان في مباراته الثامنة بالمجموعة الأولى. ومع إقامة البطولة في فرنسا منتصف العام المقبل، يبدو التأهل بمذاق أفضل للمنتخب الأيسلندي نظرا لأن الفريق سبق له أن خسر صفر/8 أمام نظيره الفرنسي في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 1958 بالسويد. وأوضح موقع الاتحاد الأيسلندي: «وقتها، كان من الصعب أن تتخيل تأهل المنتخب الأيسلندي لأي بطولة كبيرة». وظلت هذه النظرة سائدة على مدار نصف قرن أو أكثر بعد هذه الهزيمة».

ويبلغ تعداد آيسلندا 330 ألف نسمة، منهم 21 ألف لاعب مقيدين في سجلات الاتحاد الأيسلندي للعبة وهو ما يجعل تأهل الفريق ليورو 2016 إنجازا كبيرا ملموسا خاصة مع المجموعة الصعبة التي خاض الفريق التصفيات من خلالها والتي تضم منتخبات عريقة مثل هولندا وتركيا والتشيك. وعزز المنتخب الأيسلندي فرص تأهله للنهائيات بقوة من خلال الفوز 1/صفر على المنتخب الهولندي في عهد داره بأسترتدوم يوم الخميس الماضي، علما أن المنتخب الأيسلندي سبق له الفوز على الطاحونة الهولندية 2/صفر نهاية في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. ويصعد المنتخب الأيسلندي المجموعة الأولى برصيد 19 نقطة من ستة انتصارات وتعادل واحد،



مولر يتأهب للتسديد على المرمى الاسكتلندي مسجلا أحد هدفيه لآلمانيا

مولر... ورقة «المنشافت» الراحلة!

1/2. ووصفت صحيفة «دي هيرالد» التي تصدر في غلاسغو اللاعب الألماني مولر بأنه «ساحر بنوم متابعيه مغناطيسيا، فيما وصفته صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية بأنه «السن الكبير». وفي ألمانيا، علقت صحيفة «سودويتشه تسايتونج» قائلة إنه «من الجيد أن يكون لديك لاعب لا يمكن التنبؤ بما خاضه مع المنتخب، علما أن مولر سجل أيضا هدف في المنشافت في المباراة التي فاز فيها على المنتخب الاسكتلندي نهاية في التصفيات، في أول فوز يحققه المنشافت بالتصفيات الحالية حيث فاز

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن أندية الدوري الإنكليزي أنفقت نحو مليار دولار على صفقات الانتقالات الدولية لاعبين هذا الصيف. وأوضح الفيفا أن الأندية الإنكليزية تعاقبت مع 363 لاعبا من الخارج، وأن تكلفة التعاقد معهم بلغت 996 مليون دولار بفارق 2 بالمائة أقل من نظيرتها في صيف 2014. وأشار إلى أن الأندية الإنكليزي أيضا جنت 382 مليون دولار من بيع 351 لاعبا إلى أندية في بطولات أخرى بفارق 10 بالمائة أقل من نظيرتها في صيف 2014. وتضمن نظام الفيفا لتسجيل الانتقالات (تي إم إس) صفقة انتقال البلجيكي كيفن دي برون إلى مانشستر سيتي من فولفسبورغ الألماني مقابل 85 مليون دولار، لكنه لم يدفع في الحسبان انتقال رحيم سترلينغ من ليفربول إلى مانشستر سيتي أيضا مقابل 74 مليون دولار. وأشارت شركة «ديلويت» الأسبوع الماضي إلى أن الأندية الإنكليزية حققت رقما قياسيا جديدا في الاتفاق على تدعيم صفوفها بعدما أنفقت 1.3 مليار دولار على شراء لاعبين جدد خلال سوق الانتقالات قبل إغلاقه رسميا في منتصف الأسبوع الماضي. وفي قائمة الفيفا، جاء الدوري الأسباني في

نجوم سابقون ليوفنتوس وبوكا يشاركون في كأس اليونسكو

■ روما - د ب أ: أعلن يوفنتوس الإيطالي أن نجوم سابقين لعبوا وليبوكا جونيوز الأرجنتيني سيشاركون في مباراة «كأس اليونسكو»، وهي مباراة خيرية تنظمها منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلم والتعاون (يونسكو) لمساعدة الأطفال في جمهورية أفريقيا الوسطى. ويشارك يوفنتوس مع اليونسكو في تنظيم المباراة المقررة على ملعبه. وكان المهاجم الفرنسي السابق ديفيد تريزيغي، الذي سيلعب ضمن فريق أساطير يوفنتوس، موجودا في مالي في حزيران/ يونيو الماضي إلى جانب مسؤولي اليونسكو في زيارة منظمة تيمت التي افتتحت عام 2006. وتقام المباراة أيضا على ملعب يوفنتوس احتفالا بمرور أربعة أعوام على افتتاح استاد الجديد، وبإعادة مدينة تورينو، عاصمة الرياضة الأوروبية لعام 2015، وإلى جانب تريزيغي، يشارك في المباراة فيريرا و ماورو كامورانيزي وإدغار دافيز ضمن فريق أساطير يوفنتوس، بينما يشارك في الفريق الأرجنتيني كلاوديو كانيجيا وكيلي غونزاليز ومارتن باليرمو وأنطونيو باريوخو.

الفيفا: الأندية الإنكليزية أنفقت مليار دولار لاستقدام لاعبين من الخارج

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن أندية الدوري الإنكليزي أنفقت نحو مليار دولار على صفقات الانتقالات الدولية لاعبين هذا الصيف. وأوضح الفيفا أن الأندية الإنكليزية تعاقبت مع 363 لاعبا من الخارج، وأن تكلفة التعاقد معهم بلغت 996 مليون دولار بفارق 2 بالمائة أقل من نظيرتها في صيف 2014. وأشار إلى أن الأندية الإنكليزي أيضا جنت 382 مليون دولار من بيع 351 لاعبا إلى أندية في بطولات أخرى بفارق 10 بالمائة أقل من نظيرتها في صيف 2014. وتضمن نظام الفيفا لتسجيل الانتقالات (تي إم إس) صفقة انتقال البلجيكي كيفن دي برون إلى مانشستر سيتي من فولفسبورغ الألماني مقابل 85 مليون دولار، لكنه لم يدفع في الحسبان انتقال رحيم سترلينغ من ليفربول إلى مانشستر سيتي أيضا مقابل 74 مليون دولار. وأشارت شركة «ديلويت» الأسبوع الماضي إلى أن الأندية الإنكليزية حققت رقما قياسيا جديدا في الاتفاق على تدعيم صفوفها بعدما أنفقت 1.3 مليار دولار على شراء لاعبين جدد خلال سوق الانتقالات قبل إغلاقه رسميا في منتصف الأسبوع الماضي. وفي قائمة الفيفا، جاء الدوري الأسباني في



البلجيكي دي برون أصبح أغلى صفقة أوروبية هذا الصيف

رأدار الملاعب

الإصابة تحرم برشلونة من حارسه برافو ثلاثة أسابيع

■ مدريد - د ب أ: أصيب التشيلي كلاوديو برافو حارس برشلونة الأسباني بتمزق عضلي في الجزء السفلي من الساق اليسرى سيمنعه عن الملاعب لفترة تصل إلى ثلاثة أسابيع. وتفتح إصابة برافو الطريق أمام الألماني مارك أندري تير شتيغن الحارس الاحتياطي للمشاركة في المباريات التي يخوضها الفريق في الفترة المقبلة وأبرزها أمام ألتينيكو مدريد في الدوري الأسباني. وخاض تير شتيغن (23 عاما) مع الفريق مباريات دوري أبطال أوروبا وكأس أسبانيا في الموسم الماضي وساهم في فوز الفريق بالبطولتين، فيما كان برافو حارسا في مباريات الدوري الأسباني حيث استقبلت شبابه 19 هدفا فقط ليقود برشلونة إلى الفوز باللقب أيضا. وانضم برافو إلى قائمة الإصابات في برشلونة والتي تضم داني ألفيش ودوغلاس وسيرجي روبرتو كما يفقد الفريق أمام ألتينيكو جهود مدافعه جيراردي بكيه بسبب إصابته مباراتين.

«رومينغه» يتولى رئاسة رابطة الأندية الأوروبية مجددا

■ جنيف - د ب أ: انتخب كارل-هاينز رومينغه من جديد رئيسا لرابطة الأندية الأوروبية (إيكا)، وهو ما يحسم أيضا انضمامه للجنة التنفيذية بالاتحاد الأوروبي (يويفا). وسيلحق برومينغه، الذي يرأس أيضا بارين ميونيخ الألماني، في اللجنة التنفيذية لليويفا، أندريا أنيلي رئيس يوفنتوس، بقرار من الجمعية العمومية لرابطة الأندية الأوروبية. وكان اليويفا قرر في آخر اجتماع لجمعية العمومية في آذار/ مارس الماضي منع الهيئات المرتبطة به مثل رابطة الأندية تقليلا لأفضل في لجنته التنفيذية. وتأسست إيكا عام 2008 وضم الأن 220 ناديا من أنحاء القارة الأوروبية.

«فارس أنديا» يبلغ عن سرقة مقود في مونزا

■ لندن - رويترز: قال فريق فورس أنديا المنافس في سباقات فورمولا-1 إن الشرطة الإيطالية تحقق في سرقة مقود من مراب الفريق عشية سباق جائزة إيطاليا الكبرى يوم السبت الماضي. وقال المتحدث باسم الفريق إن المقود الاحتياطي الخاص بسيارة المسكسي سيرجيو بيريز يبدو أنه سرق مساء السبت الماضي عقب انتهاء التجارب التأهيلية للسباق الثاني عشر من الموسم الذي يقام على حلبة مونزا القريبة من ميلانو. ولم يكشف الفريق الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له عن القيمة المالية للمقود المفقود. وأنهى بيريز السباق في المركز السادس مقدما على زميله في الفريق الألماني نيكو هالكنبيرغ الذي حل سابعا.

«لييج» البلجيكي يعين فيريرا مدربا جديدا

■ بروكسل - رويترز: قال نادي ستاندار لييج البلجيكي إنه عين يانك فيريرا مدربا جديدا له بناء على عقد لعامين. واجتذب فيريرا (34 عاما) الأنظار بعدما صعد لدوري الأضواء البلجيكي مع سانت تروين وقد معه كرة جميلة صعد بسببها إلى المركز الخامس في الموسم الماضي. وسيدأ فيريرا مسيرته الجديدة في مباراة محلية أمام لوكرين يوم الأحد المقبل. وسيلحق فيريرا سلفه المصري سلافولوب موشين الذي أقيل من المنصب بعد بداية سيئة في الموسم الحالي فشل خلالها في الوصول لدور المجموعات في الدوري الأوروبي بعد أن خسر أمام مولده الترويجي. وكان فيريرا بدأ مسيرته التدريبية وعمره 31 عاما مع شارلروا في موسم 2012-2013 وأصبح وقتها المدرب الأصغر سنا في تاريخ دوري الأضواء البلجيكي.

«سوازني» يلغي إعاره لاعبه بارو

■ لندن - رويترز: قال نادي سوازني المنافس في الدوري الانكليزي إنه ألغى إعاره جناحه مودو بارو إلى بلاكبيرن المنافس في القسم الثاني. وكان بارو وهو من غامبيا انتقل إلى بلاكبيرن على سبيل الإعاره ثلاثة أشهر في أغسطس/ آب الماضي لكنه عاد الآن إلى تدريبات سوازني الذي يقوده المدرب غاري موك بعد إعاره ثاثان دابر لموسم واحد إلى ليستر قبل إغلاق فترة الانتقالات الصيفية. ويغيب عن سوازني أيضا جناحه جيفرسون مونتورو بسبب الإصابة ولم يقدم بديله وين رولنديج أداء مقنعا خلال فوز الفريق 2-1 على مانشستر يونايتد في 29 أغسطس/ آب الماضي.

منتخب استراليا لسيارات كرة القدم يقاطع التدريب بسبب الرواتب

■ سيدني - رويترز: قاطعت لاعبات المنتخب الاسترالي لكرة القدم معسكرا تدريبا قبل جولة مقرة للفريق في الولايات المتحدة نتيجة الخلاف الدائر مع الاتحاد الاسترالي حول اتفاقية عامة للرواتب. وكان لاعبو منتخب الرجال الاسترالي قاطعو بعض الأنشطة الترويجية قبل مبارياتهم في تصفيات كأس العالم أمام بنغلادش في الأسبوع الماضي في بيرث نتيجة الخلاف الدائر بين الاتحاد الاسترالي ورابطة اللاعبين المحترفين. وقالت لاعبة استراليا لوبدا وليامز في بيان أصدرته رابطة المحترفين الاسترالية: «كان هذا قرارا في غاية الصعوبة. لكنه ليس من العبد أن يتوقع الجميع منا أن نستمر نحن في تقديم التصريحات الهائلة والبيع لمنتخب استراليا... خلال الشهرين الآخرين لم نحصل إلا على ما لا يزيد عن 15-25 ألف دولار. ونقوم البطولة بنظام أي رواتب وبدلن كل حيد مستطاع للتوصل لتفاهق يسمح بتطور ونمو الكرة النسائية». وعبر الاتحاد عن أسفه لهذه الخطوة وقال بديف غالوب الرئيس التنفيذي للاتحاد: «ناسف لاستدراج منتخب السيدات لهذا الخلاف المتعلق بصفة أساسية بالدوري الاسترالي... البعرض التقدم لمنتخب السيدات يستلزم أساسا مضاعفة أجوره خلال السنوات الأربع المقبلة».

تصفيات آسيا لمونديال 2018 وكأس آسيا 2019

المنتخب الفلسطيني يستقبل التاريخ بتعادل مع ضيفه الإماراتي... والألعاب النارية توقف مباراة السعودية



الحارس الفلسطيني المثلث توفيق أبوحميد ينقذ مرماه من رأسية الإماراتي علي مبخوت

السلي مع غوام المغور والأداء الباهت الذي قدمه خاصة خلال الشوط الأول، التي كان يتوقع حصدها نقاطها الثلاث ليواصل انطلاقته والانفراد بصدارة المجموعة. وحصل المنتخب العماني على نقطة واحدة ليرفع رصيده في صدارة المجموعة إلى سبع نقاط حصدها خلال ثلاث مباريات، متساويا مع غوام الذي حصدها السبع خلال أربع مباريات خاضها حتى الآن.

المنتخب الإماراتي إلى فوز كبير ومستحق 4/صفر على مضيفه بنغلاديش في الجولة الرابعة من المجموعة الثانية. ورفع النشأامي رصيده إلى سبع نقاط من ثلاث مباريات ليفتح إلى صدارة المجموعة بفارق الأهداف فقط أمام منتخبتي عمان وغوام اللذين تعادلا سلبيا، فيما ظل المنتخب الهندي في المركز الخامس الأخير بالمجموعة بلا رصيد حيث منى اليوم بالهزيمة الثالثة على التوالي في التصفيات، وأنهى المنتخب الإيراني الشوط الأول بهدف سريدار أزمو في الدقيقة 28 ثم أضاف أندريك تيموريان ومهدي ترمي الهديين الآخرين في الدقيقة 46 و49.

الكمبودي في المركز الخامس الأخير بدون رصيد من النقاط حيث منى بهزيمته الرابعة على التوالي. وحسم المنتخب السوري المباراة تماما في شوطها الأول بأربعة أهداف نظيفة سجلها عمر خربين في الدقيقة 29 و39 وسنحاريب مائي ومحمود الماس في الدقيقة 31 و44، وأضاف عمرو المبداني وأسامة العمري هدفين آخرين في الدقيقة 50 و81. وسجل لاعب الوسط عبد الله زيد هدفين ليقود المنتخب الأردني إلى فوز كبير ومستحق 4/صفر على مضيفه بنغلاديش في الجولة الرابعة من المجموعة الثانية. ورفع النشأامي رصيده إلى سبع نقاط من ثلاث مباريات ليفتح إلى الصدارة مؤقتا بفارق نقطتين أمام المنتخب الأسترالي الذي فاز على طاجيكستان 3/0. وسجل زيد هدفيه في الدقيقة 13 من ركلة جزاء و56 فيما سجل زميله منذر أبو عمارة وياسين البخيت في الدقيقة 33 و58.

وأهدر المنتخب العماني نقطتين بعدما تعادل سلبيا مع مضيفه غوام ضمن المجموعة الرابعة. ووجه المنتخب العماني صدمة لجماهيره بتعادله

في الشوط الثاني عبر عبد الكريم حسن ومحمد موسى في الدقيقة 62 و84، ورد هوغ كونغ في نهاية المباراة بهدفين سجلهما بساي هي وغودفريد كاري كاري في الدقيقة 87 و89.

بالنصفيات حتى الآن. وأنهى المنتخب الكوري الشوط الأول لصالحه بهدفين سجلهما يانغ هيون سو وكو جانشول في الدقيقة 22 من ركلة جزاء و26، وكون تشانغ هيون في الدقيقة 60. وعزز المنتخب القطري انطلاقته الرائعة وحقق انتصاره الثالث على التوالي بالتغلب على هونغ كونغ 3/2 في المجموعة الثالثة. واستغل «العنابي» الدفعة المعنوية الهائلة التي نالها من فوزه التاريخي الكاسح 15/صفر على بوتان في الجولة الماضية يوم الخميس الماضي وحقق انتصاره الثالث على التوالي. ورفع رصيده إلى تسع نقاط ليفتقر بالصدارة بفارق نقطتين أمام المنتخب الصيني. وتراجع المركز الثالث. وأنهى الشوط الأول بهدف سجله كريم بوضيف في الدقيقة 22 وأضاف هدفين

أنيابه مجددا وتشارك الصدارة مع الكويت بتغلبه على مضيفه اللبناني 3/صفر. وتجسد رصيده المنتخب اللبناني عند ثلاث نقاط في المركز الثالث بعدما منى اليوم بهزيمته الثانية في ثلاث مباريات خاضها بالنصفيات حتى الآن. وأنهى المنتخب الكوري الشوط الأول لصالحه بهدفين سجلهما يانغ هيون سو وكو جانشول في الدقيقة 22 من ركلة جزاء و26، وكون تشانغ هيون في الدقيقة 60. وعزز المنتخب القطري انطلاقته الرائعة وحقق انتصاره الثالث على التوالي بالتغلب على هونغ كونغ 3/2 في المجموعة الثالثة. واستغل «العنابي» الدفعة المعنوية الهائلة التي نالها من فوزه التاريخي الكاسح 15/صفر على بوتان في الجولة الماضية يوم الخميس الماضي وحقق انتصاره الثالث على التوالي. ورفع رصيده إلى تسع نقاط ليفتقر بالصدارة بفارق نقطتين أمام المنتخب الصيني. وتراجع المركز الثالث. وأنهى الشوط الأول بهدف سجله كريم بوضيف في الدقيقة 22 وأضاف هدفين

وبدا أن المنتخب الماليزي استعاد كثيرا من توازنه بعد الهزيمة صفر/10 أمام نظيره الإماراتي. في الجولة الماضية يوم الخميس الماضي، حيث حافظ الفريق على نظافة شبابه على مدار الشوط الأول الذي سيطر عليه المنتخب السعودي تماما. كما كان المنتخب الماليزي هو البادئ بالتسجيل عن طريق شفيق بن رحيم في الدقيقة 70 لكن الأخضر بدقه وقد وسجل هدفين متتاليين أحرزهما تيسير الجاسم ومحمد السهلاوي في الدقيقة 72 و76. وتوقفت المباراة قبل دقائق من نهايتها بسبب الألعاب النارية والفتوفات التي ألقتها بعض الجماهير على أرض الملعب والتي حجبت الرؤية في بعض مناطق اللعب في البداية كما اضطرت الفريقين ومسؤوليهما للخروج من الملعب خشية التعرض لأي أذى. وواصل المنتخب الكويتي انطلاقته وتغلب على مضيفه لوس 2/صفر. وافتتح التسجيل يوسف ناصر في الدقيقة 31 ثم أضاف النجم بدر الطوع الهدف الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة 83. وانفرد المنتخب الكويتي بصدارة المجموعة السابعة برصيد تسع نقاط بينما تجدد رصيده لوس عند نقطة واحدة حصدها من أربع مباريات. وكان المنتخب الكويتي الأفضل من حيث الاستحواذ والنشاط والقوة الهجومية على مدار شوطي المباراة، وأهدر العديد من الفرص التي كانت كفيلة بتحقيقه انتصارا ساحقا، بينما ندرت الفرص التهديفية لأصحاب الأرض وبدأ الفريق محتكيا بقتاده هزيمة ثقيلة أمام الأرزق. وفي المجموعة ذاتها، كشتر كوريا الجنوبية عن

فيدرر يعبر إلى دور الثمانية... وأندرسون ينهي مشوار موراي

بطولة أمريكا المفتوحة للتنس



فيدرر استعاد بريقه وواصل انتصاراته وتألقة

كيفن أندرسون 6-7 و6-3 و6-7 و6-7، واستقرت الآن خلال البطولة الحالية. وتاهل السويسري ستانيسلاس فافرينكا إلى دور الثمانية للعام الثالث على التوالي بفوزه على الأمريكي دونالد يانغ 6-4 و6-2 و6-3 و6-7. وفقد فافرينكا أعصابه وحطم مضربه بعد خساره المجموعة الثانية لكنه استعاد هدوءه بعدها وحسم المباراة، التي استغرقت أقل من ساعتين بقليل، لصالحه. وفي فئة السيدات، استقدت الرومانية سيمونا هاليب المصنفة الثانية للبطولة والتي تعانتي الإصابة، من أخطاء سابينة ليزيسكي وتغلبت عليها 6-7 و6-5 و6-2 لتتاهل إلى دور الثمانية. واحتاجت هاليب للعلاج في نهاية المجموعة الثانية بسبب مشكلة تعاني منها في الفخذ اليسرى لكنها وأصالت اللعب وحسمت المباراة وبطاقة التأهل. وتلتقي هاليب في دور الثمانية البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا الفائزة بلقب أستراليا المفتوحة مرتين والتي تاهلت بالفوز على الأمريكية فارقا را ليبنتشيكو 6-3 و6-4. وتشارك أزارينكا في بطولة أمريكا المفتوحة للعام العاشر على التوالي وكانت قد أحرزت المركز الثاني في بطولتي 2012 و2013 حيث خسرت النهائي في المرتين أمام النجمة الأمريكية سيرينا ويليامز. وتاهلت أيضا الإيطالية فاليريا بيتينا بالفوز على الأسترالية سامتا ستوسر، الفائزة باللقب عام 2011 و4-6 و4-6. وستلقتي مع التشيكية بتر كيتوفا المصنفة الخامسة للبطولة ولتي تاهلت بفوزها على البريطانية جوهانا كونتا 7-5 و6-3.

■ نيويورك - د ب أ: صعد النجم السويسري روجيه فيدر إلى دور الثمانية لبطولة أمريكا المفتوحة للتنس (فلاشينغ ميدوز) بعدما تغلب على الأمريكي جون إيسنر 6-7 و6-7 و6-7 و5-7 في الدور الرابع. وحقق فيدر الفوز بستاند له خلال الليل وتحت الأضواء الكاشفة في استاد «آرثر آش» للعراق.

ولم يخسر فيدر، المصنف الثاني للبطولة الفائز بلقبها خمس مرات، سوى مباراة واحدة في سجل لقاءاته التي خاضها تحت الأضواء الكاشفة في أكبر استاد تنس بالعالم. وصعد فيدر إلى دور الثمانية للمرة 46 في سجل مشاركاته ببطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى بعد أن حقق الفوز على إيسنر في مباراة استغرقت ساعتين ونصف الساعة. كذلك حقق فيدر الفوز الثالث عشر على التوالي في مواجهة لاعبي البطولة. وتقدم على إيسنر 5-1 من حيث عدد مرات الفوز والهزيمة في سجل اللقاءات التي جمعت بينهما.

وتقدم فيدر المصنف الثاني على العالم 10-من حيث عدد مرات الفوز والهزيمة في سجل مشاركاته بفلاشينغ ميدوز، ويتطلع إلى مواصلة المشوار لتحقيق اللقب رقم 18 له في بطولات غراند سلام. ويلتقي في دور الثمانية الفرنسي ريشار جاسكيه المصنف 12 للبطولة الذي تاهل بالفوز على التشيكي توماس بيرديش 6-2 و6-3 و6-4 و6-4.

وتلقت البريطانية آدي موراي المصنف الثالث للبطولة صدمة قوية حيث أخفق في التأهل لدور الثمانية بإحدي بطولات غراند سلام للمرة الأولى منذ خمسة أعوام بعدما تغلب عليه الجنوب أفريقي

بطولة أوروبا لكرة السلة

■ زغرب - د ب أ: حقق المنتخب البلجيكي لكرة السلة واحدا من أفضل الانتصارات في تاريخه وتغلب على نظيره الليتواني القوي 74/76 في الجولة الثالثة من المجموعة الرابعة لبطولة كأس الأمم الأوروبية.

ويدين المنتخب البلجيكي بالفشل الكبير إلى نجمه مات لويسكي الذي اقتنص الفوز للفريق في نهاية المباراة بعدما كانت النتيجة تعادل 74/74. وتسببت تصويبة الفوز التي أحرزها لويسكي في جدل هائل حيث احتسبها الحكام قبل جرس النهاية، لكنهم لجأوا للتأكد عبر الإعادة التلفزيونية قبل التأكد على أن تسجيل هاتين النقطتين جاء قبل جرس النهاية بالفعل، فيما كان هناك ما يبرر احتجاجات المنتخب الليتواني حيث انقلبت الأضواء الحمراء التي تصاحب جرس النهاية قبل أن تخرج الكرة من يد لويسكي.

وبغض النظر عن هذا الجدل، انتهت المباراة بفوز أسود بلجيكا ليكون الفوز الثاني مقابل هزيمة واحدة، فيما كانت الهزيمة هي الأولى لليتوانيا بعد انتصارين متتاليين. وبلغ رصيده لويسكي في مباراة اليوم 20 نقطة فيما سجل زميله جوناكان تابو 16 نقطة ليقودا الفريق البلجيكي

فوز تاريخي لبلجيكا على ليتوانيا



اليوناني بابانتيكولا يسدد على سلة منافسه الجورجي

فريدزون في تسجيل 22 نقطة مقابل 13 نقطة و11 متابعة وخمس تمريرات حاسمة لزميله أندري فورونتنشيتش. وفي مباراة ثانية بالمجموعة، واصل المنتخب الفرنسي حملة الدفاع عن لقبه في البطولة بنجاح وحقق فوزه الثالث على التوالي بالتغلب على نظيره البولندي 66/69.

على نظيره الروسي. وسجل كوبونين 12 نقطة وست تمريرات حاسمة كما سجل زميله إيريك ميري في 19 نقطة وسبع متابعات في المباراة التي فاز فيها الفريق اليوم بمدينة مونبلييه الفرنسية وذلك في المجموعة الأولى حيث سجل بيتيري كوبونين تصويبة الفوز قبل 3.5 ثانية من نهاية المباراة ليقود الفريق إلى الفوز 79/81.

كأس العالم للكرة الطائرة اليابان تهزم مصر بشق الأنفس... وكبوة مبكرة لتونس

■ هيروشيم (اليابان) - د ب أ: حقق المنتخب الياباني فوزا بشق الأنفس في مباراته الأولى بكأس العالم للكرة الطائرة المقامة على أرضه وتغلب على نظيره المصري 3-2 بينما تعرض المنتخب التونسي لكبوة مبكرة وخسر أمام نظيره البولندي صفر-3.

وقدم المنتخب المصري عرضا مشرفا في بداية مشواره وصعب المهمة على أصحاب الأرض لكن المنتخب الياباني حسم المواجهة في النهاية بنتيجة 25-19 و25-23 و25-18 و25-17 و25-7. أما المنتخب البولندي فحسم مباراته أمام تونس بثلاثة أشواط متتالية 25-17 و25-25 و25-20. وحقق منتخبا أمريكا وروسيا انطلاقة قوية في مشوارهما بالبطولة التي افتتحت أمس. وحقق كل منهما الفوز بثلاثة أشواط متتالية في مباراته الأولى. وحصد المنتخب الأمريكي أول ثلاث نقاط على حساب نظيره الأسترالي حيث تغلب عليه 25-23 و25-12 و25-15. كذلك تغلب المنتخب الروسي على فنزويلا 29-27 و25-16 و25-15. وافتتح المنتخب الأرجنتيني منافسات البطولة بالفوز على نظيره الإيراني 25-27 و25-22 و25-22 و24-26. وبالنسبة لنفسا فاز المنتخب الإيطالي على نظيره الكندي 25-19 و25-20 و25-13. وتقام البطولة بنظام دوري من دور واحد بمشاركة 12 فريقا ويتأهل الأول والثاني مباشرة إلى أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 دون خوض التصفيات القارية.

الروس قد لا ينفذون بشار ولكنهم عادوا ليجعلوا البلد معقلا روسيا هاما

سوريا: بوتين يزيد الرهان



بشار الأسد

ما المعنى من ناحية إسرائيل؟ خلافا للسبعينيات، روسيا ليست عدو إسرائيل وتدخلها في سوريا لا يستهدف مساعدة الاسد وفي المستقبل ربما ايضا إيران وحزب الله للقتال ضد إسرائيل. ليس للروس شيء مع إسرائيل، ولكن في نفس الوقت فانهم غير قلقين من أن يمس بإسرائيل السلاح التطور الذي يبيعونه مقابل الدورات الطبية لإيران أو لسوريا. يمس بإسرائيل التي درجت حتى وقت قصير مضى على مهاجمة أهداف في سوريا في كل مرة اشتهيت فيها بان السوريين ينقلون السلاح المتطور إلى حزب الله. الروس قد لا يتقنون بشار، ولكنهم عادوا ليجعلوا سوريا معقلا روسيا هاما كجزء من صراع عالمي، سواء ضد الجهاد العالمي أم كجزء من مواجهة المتجددة بينهم وبين الولايات المتحدة. ومن الأفضل لإسرائيل أن تبقى تراقب واقفة على جنب في هذا الصراع، وبالتالي عدم تواصل الدوليات المتحدة نفسها اتخاذ سياسة عدم الفعل في ضوء الازمة السورية.

إسرائيل اليوم 9/8/2015

ايال زيسر

■ مبكر أكثر من المتوقع عادت روسيا إلى الشرق الأوسط لتملا الفراغ الذي خلفته الولايات المتحدة، لكل من أين روسيا كقوة عظمى عالمية، بسبب القويبات الاقتصادية الالية التي فرضتها عليها الولايات المتحدة واوروبا، ولكل من اعتقد أن مغامرات الكرملين في اوكرانيا ستقيد قدرتها على المناورة في العالم، ينتت فلاديمير بوتين امام الملا بان قوته لا تزال في مته، فالروس، في السعودية وفي مصر ايضا، يوقعون على صفقات سلاح بحجم عشرات مليارات الدولارات، وكذا في إيران، وها هم الان يعودون إلى سوريا ايضا، والتي كانت على مدى سنوات عديدة معقلهم الرئيسي في الشرق الأوسط. روسيا لم تهجر ابدا بشار الاسد بل وواصلت حتى في اشد ايامه توريد السلاح والمساعدات المالية السخية له، ولكن مثل هذا التدخل المباشر وارسال المقاتلين والطيارين الروس هو بلا أي شك حتى بالنسبة لها ارتفاع درجة دراماتيكية، وبـل ومفاجئة. يشهد هذا التدخل قبل كل شيء على الثقة بالنفس وعلى الاحساس بالقوة، والذي بدونه ما كان بوتين ليتجرا على ان يأمر بزيادة مبلغ الرهان الروسي في سوريا. زعيم واثق بنفسه فقط يمكنه أن يأمر بتدخل كهذا في منطقة على هذا القدر من الاشكالية والتعقيد، فيما يستخف بالأمريكيين علنا.

فهل يعتقد بوتين حقا بان بوسعه ان ينفذ الاسد؟ ليس هذا هو السؤال من ناحيته، فقدخله هذا في سوريا يضعه مرة أخرى في مركز المسرح الدولي كلاعب مركزي لا يمكن الحال بدونه، وهكذا يمكن الاستنتاج عن مكانة وخطوات روسيا في ساحات عمل أخرى لها مثل أوروبا، بل وحتى في الشرق الأقصى.

وهذا، حتى لو سقط بشار، فان التواجد الروسي في سوريا كقيل بان يستمر، إذ أنه يوجد على الشاطئ العلوي، ذاك الجيب الذي يسهل الدفاع عنه واليه تنسحب بقايا النظام لمعركة الصد الأخيرة في منطقة معظم سكانها هم أبناء الطائفة العلوية. من ناحية روسيا، هذا إذن استثمار للمدى البعيد.

كما ينبغي الاعتراف بان سوريا هي بالنسبة لبوتين خط الدفاع المتقدم ضد انتشار التطرف الإسلامي، الذي إذا لم يتوقف فانه سيصل إلى حدود روسيا ايضا. في ضوء فشل التحالف برئاسة الولايات المتحدة في وقف داعش، يسعى بالقتالي الروس إلى طرح بديلهم، وما امتنعت الولايات المتحدة عن عمله فانهم مستعدون بل وجاهزون لعمله ارسال جنودهم وطيارهم إلى ارض سوريا. لعل الأمريكيون سيشتكون الروس ذات يوم وهذا ايضا يأخذونه بالحسبان في واشنطن وفي موسكو.

المؤسف هو أنه خلف كل شيء ء آخر حمة في تصعيد التدخل الروسي في سوريا ما يفيد بافلاس وعجز الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. روسيا ببساطة لا تحصى واشتطن وبالتالي لا تنصت للتخذيرات الهزيلة التي يطلقها على مسمعيها الأمريكيون من مخبة التدخل بـقدم فظة في الحرب في سوريا، ومن مخبة امكانية المواجهة بين الروس وبين الحلفاء المحليين للأمريكيين من بين الثوار أو حتى مع طائرات امريكية تعمل في سوريا.

هل سيصمد الاتحاد الاوروبي في وجه هذا تحدي اللجوء الإنساني الكبير؟

لاجئون



صورة لأحد اللاجئين دُفِن بها موج البحر المتوسط

السفن، السفينة الأخيرة التي خرجت من اوروبا كانت «ستروما» التي أبحرت من رومانيا في كانون الأول 1949 أنشئت في 1941، حيث كانت الكارثة في ذروتها، وعندما وصلت إلى تركيا منع الاتراك اللاجئين من السفر برا، إلا إذا منحتهم بريطانيا تصاريح الدخول إلى ارض إسرائيل. البريطانيون رفضوا ذلك خشية هرب يهود آخرين من اوروبا والوصول إلى ارض إسرائيل. وقد تم سحب السفينة إلى البحر الاسود في كانون الثاني 1942 وهناك غرقت وغرق معها 768 شخصا، منهم 103 اولاد. بعد «ستروما» لم تخرج أي سفن أخرى للاجئين يهود من اوروبا حتى انتهاء الحرب.

نتيجة الصراع اليهودي العربي في ارض إسرائيل، الذي كانت ذروته في هجوم الجيوش العربية في 15 أيار 1948، هرب 625 ألف عربي من ارض إسرائيل وتحوّلوا إلى لاجئين. بعض الدول العربية سمحت لهم بدخول اراضيها، لكنه تم منعهم من الاندماج في الحياة الاجتماعية والاقتصادية. فهم لا يريدهم أحد، وقد أخذت الأمم المتحدة المسؤولية

هآرتس 9/8/2015

رائحة قوية للدخان ما زالت تلف بيت عائلة دوابشة التي تبعد خطوات عن المدرسة التي أصبحت تحمل اسمه

جنازة دوما الثالثة

صلاة الجنازة وبعد ذلك أخذت إلى المقبرة الهائلة في القرية الغير بعيدة. بين منازل لم ينته بناؤها بعد، الطريق إلى المقبرة تمر بحقول من الاشواك، واغلبية القبور مهتلة، بعد بضعة دقائق ستدفن رهام إلى جانب زوجها وابنتها، في القبر العائلي الذي لم يخطط له أحد في القرية. مئات الاشخاص التقوا حول القبر والكثيرين نظروا من المباني القريبة في الوقت الذي تحدث فيه ممثلو السلطة الفلسطينية في غزة، ورغم أن هذه هي الجنازة الثالثة، ورغم أن إسرائيل لم تعتقل الفتلة، فقد حافظوا هنا على ضبط النفس ولم يبدؤ للحظة أن هذا الغضب يخرج عن السيطرة.

الجد حسين جلس على كرسي بلاستيكي، وهو والد المقتولة، لحبته طويلة ولقته العربية جيدة، وقد تحول إلى شخصية معروفة في إسرائيل. وهو لم يغادر سرير ابنته وحفيده في شيبا. ملامح الاسابيع الأخيرة بدت واضحة على وجهه وقد ظهر أسمر متعيا ومستنزفا، يشرب الماء ويصمت. موت ابنته التي كان وصيها الصحي جرحا منذ البداية، كان متوقعا، ومع ذلك فقد ظهر أسمر وكان هذا الرجل القوي قد يتحطم إلى شظايا. هذه هي الجنازة الثالثة لأبوس عمري، في البدء حفيده وبعد ذلك صهره وأن ابن ابنته. كان عليه الاسراع بالعودة إلى سرير حفيده الثاني، أحمد (4 سنوات)، وهو طفل محروق، جده هو كل ما بقي له من الحياة. أسمر كان على قاعة أن أحمد قد فهم من أعماق نفسه أن أمه قد ماتت.

هآرتس 9/8/2015

المقابلات مع وسائل الإعلام الفلسطينية، قتلة الغتبان الثلاثة تم كشفهم وقتلهم، أسس في دوما أربابا بعد، الطريق إلى المقبرة لقتلة أبناء القرية الثالثة. هناك لاقفة في ساحة المدرسة كتب عليها «الاحتلال هو الجريمة الأبدية»، في دوما ايضا يخطو الغزاء مع التطور، يد بيد، الطلاب والطالبات في المدرسة المختلطة سينتذكرون منذ الآن هذه الالاقفة كل يوم عندما يأتون ويذهبون. أيسات قرآنية سُمّعت طول الوقت من سماعات مسجد القرية، يلغون الحدث بأجواء الحزب، أعلام فتح من منطقة نابلس، و 2 و 3 أعلام لحماس وعلم احمر واحد للجبهة الشعبية، جميعها رفعت هنا. فلسطين موحدة للحظة، البيان أعلن أن الجثة خرجت من نابلس وهي في طريقها إلى دوما.

وبعد ذلك بنصف ساعة وصلت سيارة الاسعاف وهتاف الشباب زاد ومعه ازداد الغضب: «باروخ، بالدم تفديك يا شهيد، جثة رهام أخذت أو لا إلى منزل والديها وهناك اقيمت صلاة قصيرة ومن هناك أخصرت إلى ساحة المدرسة التي سميت باسم ابنتها. وقد علمت رهام في القرية المجاورة جوريش، ومن زارها في العيادة المركزية في مستشفى شيبا عندما كانت مخدرة وتنفس اصطناعيا قال إن وجهها لم يتضرر وكانت لامعة مستقرّة. 90 بالمئة من جسمها احترق بأعلى درجات الحروق.

سنة جنود فلسطينيين مسلحين يتنادق قديمة حملوا جثتها وهي مغطاة بحرام من الحرير باللون البني، وبسرعة تمت تغطيتها بالعلم ووضعتم على ارضية ملعب كرة السلة في المدرسة، دقيقة صمت،



جثة الرضيع علي دوابشة الذي مات محترقا على يد مستوطنين يهود ملفوفة بالعلم الفلسطيني

ويمكن أنه لن يتم. حينما تم خطف الفتيان الثلاثة لجهاد شاعر ونقالي فرتل واياال فراخ، تصرّفت الأربع الأمينة بطريقة مختلفة تماما: «عملية عوروا أيها الأخوة» انطلقت. أخذ العقابلي في حينه، الشيخ حسن يوسف خليل، جاء أسمر إلى جنازة رهام دوابشة.

الشيخ حسن هو من قادة حماس في الضفة، «الأمير الاخضر» (عميل الشبيحة)، الإسرائيلي الذي اعتنق المسيحية (هاجر)، جلس في الصفوف الأولى في ساحة المدرسة وأكثر من

صورة عادية يوجد مثلها في كل بيت تقريبا وعلى كل تالاجة. الآن كل من هم في الصورة أموات. يصعد صوت طفل يبكي من المنزل الجاور. دوما تنتظر بوتور واضح الميثة الجديدة، السكان يتجمعون على أسطح المنازل وعلى النوافذ. قرية فلسطينية نائية، توجد في خط هوائي مستقيم مع تل أبيب.

في ساعات الظهيرة وقف عشرات الشباب أسمر ولامح الغضب والياس واضحة على وجوههم. وقد توزعوا على الزوايا والشوارع وعلى الطريق

صورة عادية يوجد مثلها في كل بيت تقريبا وعلى كل تالاجة. الآن كل من هم في الصورة أموات. يصعد صوت طفل يبكي من المنزل الجاور. دوما تنتظر بوتور واضح الميثة الجديدة، السكان يتجمعون على أسطح المنازل وعلى النوافذ. قرية فلسطينية نائية، توجد في خط هوائي مستقيم مع تل أبيب.

في ساعات الظهيرة وقف عشرات الشباب أسمر ولامح الغضب والياس واضحة على وجوههم. وقد توزعوا على الزوايا والشوارع وعلى الطريق

داخل غرفة الاولاد النائمين، اقتلعت الحلم العائلي الصغير الذي بقي منه الآن الرمد وثلاثة قبور.

في وسط غرفة الاولاد ما زالت عربة علي وهي مغطاة بالعلم الفلسطيني، أما الباقي فمحروق تماما: التلفاز، الميكرو التفتيح، الستائر المزقاة، النوافذ المحطمة والأرائك المتفككة، بل وكيس مسحوق الغسيل وزجاجة صابون غسل الأواني، كل شيء بقي هنا تذكري لأبناء عائلة دوابشة. «مغارة غايبة مُحْكَمَة الغلاق/ فراغها مُهْتَكَ دائرتهاا مخنومة/ تارباها محروق/ لا يوجد حجر على حجر/ لا يوجد خبز/ لا توجد نار/ لا يوجد ماء/ فيها الرمد فقط» (موشيه تيتكين).

البيت معتم لا توجد فيه كهرباء بالطبيع. يصعد صوت طفل من الرمد، هدوء مزعج وصعب يقف في هذا الفراغ، يصعب البقاء بتوازن نفسي، يصعب البقاء أكثر من بضعة دقائق. يمكن أن يتحول هذا البيت إلى مكان لحجيج الكثير من الإسرائيليين، ولكن أسمر لم يشأهوا أن يبالغ العام أبدا باستثناء صحافي أو اثنين. بعض الشباب الفلسطينيين جلسوا على مدخل البيت وكانهم يدافعون عنه من كارثة أخرى. الرسومات على الجدار في الممر جديدة: تدها عليها نجمة داود تحرق سرير الطفل المحاط بالجماجم السوداء. بعد قليل، عندما يستنطق الجنازة، سيهتف الفلسطينيون ويكروون: «إسرائيل دولة إرهاب، إسرائيل دولة إرهاب»، وكان الصدى سيرد من بيوت القرية. فوق عربة علي الحترقة علقت صورة للعائلة: أم وأب وطفل، بالاسود والأبيض.

جدعون ليفي واليكس ليبياك

■ يبدو أن هذه هي المدرسة الوحيدة في العالم التي تحمل اسم طفل عمره عام ونصف. أسس خرجت منها الجنازة الثالثة خلال ستة أسابيع، هذه المرة جنازة أم الرضيع الذي سميت المدرسة على اسمه. ساحة المدرسة على اسم الشهيد علي دوابشة، التي منحت الاسم قبل بضعة أيام، ولاقفة الخليلد معلقة على حائطها، امتلات أسمس المزمزين في حين قاموا بتشريح الجثة في معهد الطب الشرعي في نابلس. في ساعات الظهيرة المتأخرة وصلت سيارة الاسعاف للהלال الاحمر وفيها الجثة المحروقة لرهام دوابشة الزوجة، الأم والمعلمة، التي بقي من عائلتها ناچ واحد هو أحمد إسبن الرابعة الذي ما زال يعالج بوضع صعب في مستشفى شيبا. توفيت رهام متأثرة بحرقوها في يوم ميلاده السـ27، زوجها سعد لفظ أنفاسه قبل ذلك بأربعة أسابيع في الذكرى السنوية للزواج، وابنتها علي البالغ العام والنصف مات بعد أن طالته النار التي أشعلها الجرمون في بينهم.

رائحة قوية للدخان ما زالت تلف البيت الذي يبعد خطوات عن مدرسة علي، وكان النار ما زالت تهاد بالانفجار من جديد، إنه منزل مربع بسيط وغير كبير، جدرانه الخارجية مقصورة باللون الرمادي وتغطيتها الآن البقع السوداء بسبب النار التي اندلعت في غرفة. صالون، مطبخ وغرفة لاولاد، حيث رعى الزوجين الولدين الصغرين وحملوا بالبالحة، رجاة الموت الحارقة التي اقلت من بين الضحايا إلى

إذا كانت إسرائيل تأمل أن يموت الكبار وينسى الصغار فهي مخطئة

لن ننسى ولن ننفر



صورة أرشيفية لاجيء فلسطيني يحمل أوراق هويته

عضوة الكنيسة غلثون: بالنسبة لنا، نحن أبناء الشعب العربي الفلسطيني، فان العودة أهم بالاف مرة من الدولة التي تقرها إسرائيل على محمود عباس السذوي ولي زمنه، وهو بالكاد يمثل نفسه ويمثل جماعة مجرمي أسلو التي تحيط به. نعم يا غلثون، دولك التي هي وطني، اخلت بناكتر من 60 قرار لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وعلى رأسها قرار 194 الذي ينص بدون مواربة على أنه يتوجب، نعم يتوجب، إعادة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم الذي طردوه منه في 1948. اضافة إلى ذلك، حق العودة لا يحدث عليه التقادم، لذلك نقوا عن الكاذيب وأنصاف الحقائق عن اللاجئين السوريين.

اوروبا التي شاركت في المؤامرة الدولية من اجل اسقاط النظام الوطني للرئيس السوري د. بشار الاسد، وسمحت للارهابيين بالوصول إلى هذه

هآرتس 9/8/2015

بعد أن عدنا إلى أرض صهيون هناك من لا يزال يعتقد أنها ارض الفلسطينيين

ما المطلوب لايقاظ اليسار؟

«يزاودون علينا اخلاقيا الآن»، وأنا أرى منذ الآن غزاي بركاني وأمثاله يكرسون ساعتى بـث لحساب النفس. إذا لم تعلم الحقائق التاريخية، إذا لم تنفخل بالقيم الخالدة لشعبنا وتاريخها العميق بالبلاد فمن شأن، لا سمح الله، المزيد فالزيد في اخلتنا أن يتبنوا ادعاءات زخائقة. لان هذا هو عمق الجحيم الصبري: ليس الخط الاخضر ولا الـ67 (الذين لم يبالوا)، مجرد وجود دولة إسرائيل على خرائط تطلعت عرب المنطقة لإبادة اليهود ولإقامة دولة عربية أخرى في بلاد إسرائيل، واحدة من ألف، وعليه فانهم لن يوافقوا ابدا على دولة فلسطينية صغيرة في يهودا والسامرة؛ الكيبوتسات ستبقى تحرق عيونهم. يا رافقي ورفيقاتي في اليسار، ما المطلوب أكثر في تستيقظوا؟

إسرائيل اليوم 9/8/2015



مستوطنون يهود يعتدون على نساء فلسطينيات أمام الأقصى

المتدينون، المستوطنون؛ اما «نحن» ف«انسانيون» ونعترف بالقول العربي، وباسم هذه القيم فإن اليسار مسند حتى للتنازل عن القدس القديمة، «عامة إسرائيل»، «مقبول القبور» و«مقدس الأرض» وهذا وصف طلائع الاستيطان خلف الخط الاخضر الذي كان فقط في خيال الإسرائيليين، لأن العرب لم يقبلوا به ابدا. الخط الاخضر الذي يعرفونه ملون بلون البحر، والمارقة هي أن معارضة التواب العرب لصكفة الغاز لا تنبع بالضرورة من الافكار الاقتصادية الكارثية لشعير، بجموفتش ورفاقها في الإعلام، من ناحيتهم، فان حقول الغاز لا تعود لإسرائيل بل لامة العربية التي توجد هنا منذ خلق العالم، وحزب العمل «طرد» و«سلب» سكانها العرب، و«قتل عشرات آلاف الفلسطينيين» على قد قول زخائقة عن «مهندسين الغنصرية، التفريعة والتهجير والمصادرة على مدى

دور ايدار

■ مرة ضخمة وضعت أسمر امام اليسار الإسرائيلي، وعن حق، ففي ضوء الاعراء السياسي والاجتماعي، كشف د جمال زخافة النقيب عما يفكر به عرب البلاد عن اليسار الإسرائيلي، وبالغلق، فإذا كنا على قد قول اليسار سارقين في قلب بلادنا في المكان الذي هو عرش كونا شعبيا فان زخافة حق وعندها فإننا، لا سمح الله، سارقون في كل البلاد. لا يوجد نصف حق، فيعد مئات سني الملقى عدنا إلى ديار صهيون، وصهيون هي القدس وظهر الجبل، أرض التوراة والأنياء. أما السبل الساحلي فلم يكن بعد ذلك في حينه. فالسكان في السهل الساحلي والذي يسمى طلائع الجبل «سارقين» يحصل على ادعاء زخائقة: «أنتم الذين احتلتم وطننا، ولكن من احتل البلاد كان بالذات الإسلام في القرن السابع، والذي حشر سكانها اليهود في مسيرة طويلة إما إلى الإسلام أو إلى النفي.

طريقة إنا إلى الإسلام أو إلى النفي. العرب، تعلمها اليهود من المحتلين المسلمين، الذين بنوا بيت زرعهم على خرائب المكان الأكثر قدسية للشعب اليهودي ويدعون اليوم بأنه لم يكن هناك هيكل. ومقابل خطاب الحقوق الكاذب الذي طوره عرب المنطقة رفعوه إلى مستوى الفن واليسار الإسرائيلي حصل على جواب مطابق تماما تقريبا جاء أساسا «خطاب الامن»، فليقولوا فقط ناعم «بنسوية سياسية» وسلام على إسرائيل. وقد قالوا دوما لا، لأنه إذا كان الفقوم من ارب عرب انتقطة حقون من الافكار الاقتصادية محق، وقالوه يصحسون على زمن بـث كغكثاتي حرية، وحينهم «خطم الصهيون» في العالم عن مصاب الاستيطان في أرض الميعاد، الذي يسمونه على لسانهم «احتلال».

على مدى السنين استخدم اليسار عرب البلاد كذريعة لظهور تفوقه الاخلاقي على البهمن. هذا كان بوسعيهم ان يتحولوا في العالم ويحصلوا على الجوائز لأنهم «هم» الذين لا يبريدون السلام البهمن،

تقنيات

مقال سهيل كيان: موتوا كلكم وسلامة معبد «بل»
إرهاب الدول

في الوقت الذي يتدافع الروس والإيرانيون والتحالف المسؤول عن إطلاق الثورات المضادة ومن خلفهم قوى استعمارية لتعويم النظام الحاكم في دمشق و20% من سوريا من خلال مشروع تنظيم الدولة أو لا وأثار تدمير نشاهد معاناة اللاجئين السوريين في محاولاتهم الوصول لألمانيا. أخوة لنا يتكبدون في محطات القطارات بدون أدنى مقومات الحياة الكريمة من طعام وشراب وماوى.

وفي الوقت نفسه نسجم عن افتتاح حديقة في حي كفر سوسة جنوب دمشق والتي حملت اسم ديكتاتور كوريا الشمالية «كيم إيل سونغ» تقديرا لدعم كوريا الشمالية للنظام.

لا حياة ولا إنسانية وكان هؤلاء السوريين فعلا كما يشاع سوريون غير مفيدین كما يصنفهم النظام الحاكم في سوريا وحلفاؤه. وربما ستعطى جنسيتاهم السورية لمن يقاقلون بجانب النظام من اللاجئين الأفغان في إيران العاطلين عن العمل والذين يرسلون لسوريا مقابل دولارات وعود بإصدار إقامات لهم في إيران إذا بقوا الحياء.

النظام وأنصاره يلومون كل من تعاطف مع الثورة السورية على مآسي السوريين اللاجئين الا أنفسهم. لم نسمع بطلبات من النظام للامم المتحدة بعقد لقاءات لمعالجة قضيتهم وتنسيق مساعدتهم ولا عن تشكيل فرق لتقديم الطعام لهم في محطات قطارات اووروا وربما لا يذكرن في إعلام النظام وحلفائه الماومين. إيران لها حدود مشتركة مع تركيا فماذا قدمت للاجئين؟ لاشيء!

وكما وضع الأستاذ سهيل فيان جرائم النظام لا تقارن بحجمها وبشاعتها وكما تعودنا نحن الفلسطينيين القول أن بشاعة ارهاب الدول لا تقارن بإرهاب الجماعات من حيث الكم والبشاعة. كم مليون سوري سيذهبون إلى ألمانيا لو استطاعوا ومن سيفوز يا ترى في رئاسة سوريا لو ترشحت ميركل للرئاسة السورية!!

ربما يفضل الشعب السوري لو كان يسأل في هذه الأمور ميركل أولا وللرئاسة!!

أحمد – فلسطين

مقال عبد الحليم قنديل: في جنازة البرلمان

عصر الظلمات

يا سيد قنديل انت بعد الانقلاب الذي تسميه ثورة تعترف ضمينا أنه إنقلاب، ورجعة الغلول وأصحاب الملايين إلى ما كان عليه سابقا هذا لا يبريء السيسي انه يغض الطرف عن كل ما يحدث تحت إشرافه. اما ان نقول ان السيسي مسكين وقد الإرادة فهذا نظرتك المنحازة إلى الانقلاب، دك جانبا من التسييح بحمد السيسي ومن معه، أو إذا كان السيسي صادقا في إصلاح مصر، انصح أنه يقدم استقالته، وأن يعترض على طريقة انتخاب هذا البرلمان الشكلي الذي سوف يرجع بمصر إلى عصر الظلمات.

ابو سالم – أمريكا

لم يقتل المتوسط «إيلان شنو» بل قتل الإنسانية

لهم أحرسبل النجاة بأهلهم وأنفسهم من المحرقة السورية .

الدول الأوروبية تحصد ما زرعت، عندما صمت أذانها عن صرخات أطفال سوريا، وتعمدت عدم تقديم مقومات الصمود للأهالي في مناطقهم المنكوبة، وردع نظامي «الأسد، ونوري المالكي» وظلت تراقب عن بعد المجزرة المستدامة بحق السوريين، ساكنة «سكون» المقابر في ليل طويل ..»

على دول المجتمع الأوروبي مجتمعة أن تنحي الجانب القانوني والعنصري، وتغلب الجانب الأخلاقي من أجل مساعدة آلاف الأشخاص الذين غامروا بحياتهم من أجل الوصول إلى الحلم الأوروبي.

ليس مقبولا اليوم أن تقوم دول مثل «بلجيكا و سلوفاكيا» أن تتحدث عن استقبال لاجئين من دين معين «مسيحيين» بما يشير إلى نوع من التعصب، والعنصرية، وما بينهما من تشكيك في فئة معينة من اللاجئين ينتمون لدين مخالف.

ولا يفيد اللاجئين بشيء، ما تم تبادلته من اتهامات بين قادة بعض الدول الأوروبية مثل ما فعل، وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، فقد هاجم الحكومة الجرية هجوما لاذعا بسبب ما أسماه السياسة «الخزينة» التي تتعامل بها المجر مع قضية اللاجئين، ولن ينقذ السوريين أو يضمن تأمين الحقوق، مطالبات النمسا، فقد طالبت ألمانيا على لسان وزيرة داخليتها، يوهانا ميكل لايتنر، بتوضيح موقفها من قواعد اللجوء في أوروبا والتي تستند إلى ما يعرف بالثلاثة «بدن».

ليس من المنطقي والمعقول في حال كان هناك من مازال يؤمن بهذه العبارات أن تتحدث بعض الدول عن منظومة القيم الأوروبية، وسواحل أوروبا تبتلع مزيد من اللاجئين السوريين.

إيلان شنو الذي قذفت أمواج المتوسط القترسة جسده النحيل، كي يوصل رسالة إلى المجتمع الدولي والإنساني، فمادها أعلم انكم ستيكونني يوما أو يومين وربما ثلاثة، وأعلم أنني سآدفن في وطني، ولكنني أعلم أيضا أنني لست الطفل المقدس عندكم وروحي ليست عزيزة عليكم كما هي أرواح ملايين السوريين التي أزهقها نظام الأسد، ولكن لي رجاء قبل أن أدفن تحت التراب وتدفن معي قصتي والإنسانية جمعاء، أن تتذكروا من سيموت بعدي من أطفال قانا منهم وهم مني، فماذا أنتم فاعلون؟؟

قد حرك الطفل السوري الغريق، مشاعر آلاف الأوروبيين بين ياك وشاك ومتخوف فكانت نتيجته مزيدا من التخبط على مستوى صناع القرار الأوروبي. ومازال هذا التخبط على مستوى الدول الأوروبية مستمرا، رغم ما تم أخيرا من تداعي بعض الدول النافذة هناك إلى وضع استراتيجية موحدة لمواجهة هذا التسونامي البشري القادم من الشرق، ومع ذلك لاتزال دول مثل بريطانيا تفضل المقاربة الأمنية على غيرها فهاهي تزج بمزيد من الحراس والكلاب البوليسية وتقرض عقوبات مالية على أصحاب الشاحنات التي يشك في أنها حملت بعض اللاجئين، رغم أن تصريحات رئيس الوزراء البريطاني عن رغبة بلاده في استقبال عدد من اللاجئين السوريين على أراضيها.

ويظل السؤال معلقاً، هل غرق الطفل السوري المستضعف بالأرض على شواطئ المتوسط وما أثاره غرقه بهذه الطريقة المؤلمة، هل سيقفد غرق الطفل «الأن شنو» إلى حراك حقيقي ينهي مأساة مابقي من أطفال سوريا، أم أنها زويعة في فئان سرعان ما تنتهي؟
«لا يحق لكم اليوم أن تطردوا السوريين، وأن توصدوا أبوابكم ونوافذكم في وجوههم وتقطعوا

■ «من غُص داوى يشرب الماء غصته فكيف يصنع من قد غُص بالماء».

كاتي بهذا البيت من شعر» أبي بكر بن أبي داود » يلخص الحالة التي وصل إليها أكبر عدد من اللاجئين السوريين الفارين من جسيم الموت، عبر البحر المتوسط الذي أصبح وحشا كاسرا، كلما تلاطمت أمواجه أبتلعت عشرات السوريين الفارين، الباحثين عن الأمن المفقود في موطنهم سوريا، التي مرقت أوصالها براميل طائرات الأسد، المنصبة عليهم مثل حبات مطر موت وليس مطر سقية ورحمة، كما قطعت حواجز نظام الأسد ومراكز جيشه الوطني كافة السبل أمامهم، فلم يكن لهم بديل عن ركوب البحر الذي لم يكن أقل قسوة من براميل الأسد وحلفائه ومواليه. من دخل ديار أوروبا فهو آمن، هكذا ظن أو كان يظن بعض أو كثير من لجأ أو كان له محاولة اللجوء إلى أوروبا من السوريين، فإذا بأوروبا تتخبط بين معارض ورافض ومرحب وما بين منهم ومشكك في «داعشية» اللاجئين الفارين من الموت إلى ديار «أوروبا». وإذا ببحر أوروبا يبتلع أحلامهم في البحث عن حياة.

لم يكن صيفا هذا العام دافئا بل كان صيفاً يباردا ببرودة «الموت» الذي سبق إليه الآلاف من السوريين ليكنوا طعاما لأسماك البحر التي لم تكن رحيمة بهم كما لم يفعل «بشار الأسد» السبب الأول لمأساتهم المستدامة التي لا يعرف لشمسها غروب. لم يقتل على شاطئ المتوسط إيلان شنو بل قتلت الإنسانية بموت طفل الإنسانية، الذي أغرق معه كل صوت ادعى أنه مقدس لحقوق الطفل وشرعة حقوق الانسان المزعومة، هو الطفل الكردي البالغ من العمر ثلاث سنوات تربعت صورته على معظم وسائل الإعلام العالي والحلي، ليحول إلى رمز من رموز الإنسانية كما كان «محمد الدرة».

خطوات مؤلمة في أوروبا



تعقيا على مقال د. فيصل القاسم: أيها الثائرون تعلموا من الإنقلابيين

الدولة من أموال الضرائب ولا تعمل على أسس اقتصادية، الهدف منها التحكم بالشعب، ومازالت المهزلة مستمرة .

م. حسن

الإعلام الوطني

الخطأ الوحيد الذي وقعت فيه كل الثورات العربية والذي أدى إلى إفشالها هو عدم السيطرة على وسائل الإعلام الوطنية والخاصة وتسييرها حسب أهداف الثورة... وبالتالي فالانقلابات الإعلامية هو الذي حكم على الثورات التونسية والصربية خاصة بالفشل في تحقيق أهدافها.

خالد الزكراوي

رأس الأفقي

هذه النظرية تصلح في الدول المتطورة أما في الدول العربية فلا ولف لا، لأن الحاكم العربي الديكتاتوري لم يترك شيئاً. سرق الثروات وخرب الاقتصاد ودمر البلاد وهجر العباد.

ومن خلال هذا على الثوار القادمين إذا أرادوا الاستيلاء على بلد عربي فعليهم بمؤسسة الجيش لأنها رأس الأفعى وكل شيء ينحصر في هذه المؤسسة من ثروات واقتصاد وحكم ومن غير هذا فإنها مضیعة للوقت.

م.سمير – الجزائر

لتحكم بأزلامها ولتصفي حساباتها واثاراتها معهم وكأنها تقول لهم ها نحن قد عدنا.

فؤاد مهاني – المغرب

نهب المال العام

لكن السؤال هي كيفية صنع رجال أعمال حملة مبادئ ويخافون على الأوطان لأن بقاء الأوطان من بقائهم وليس رجال أعمال ينهبون المال العام مع ميليشيات العسكر لإعناش اقتصادات فرنسا وغيرها من بلدان الصفة الأخرى، فاعتقد أن مصيبتنا في الإنسان قمثله كمثل الذي يسرق مال أبيه ليصرفه على أصحابه «القمارين والصبع»، فاصحابه ينتشون وينصرفون ويخسر هو ماله وتخرب بيته، اللهم إنا نساألك العاقبة بعد تدني أسعار البترول وأن تحفظ جميع بلاد الإسلام.

المهزلة مستمرة

طبقة رجال الأعمال وطبقة موظفي الدولة كالقط والفار لا يمكن أن يتعايشوا معا، «انظر أمريكا حيث لا تملك الدولة أي شيء، حتى الجيش يتم تخصيصه بالتدريج»، ما يحدث في بلادنا هو العكس تماما، حيث يستحوذ الجيش وموظفو الدولة على الاقتصاد من خلال الشركات العامة المملوكة للدولة، أي شركات «ما لها صاحب» مثل المخازن والماء والكهرباء والغاز ووسائل النقل والمستشفيات والبنوك... الخ، ويديرها لواءات متقاعدون، وهي شركات تمويلها

ولذلك شاهدنا في مصر ثورة أطاحت برأس النظام المتمثل في الرئيس حسني مبارك وأن هرم نظام الرئيس حسني الذي لم تعمل قيادة الثورة على تغييره كان عليها الإطاحة بقيادة الثورة فقط لترجع كل شيء إلى ما كان عليه سابقا وهذا الذي حصل.

حسام الحاج فور – سوري مقيم بالخليج

الثورة المضادة

يا أستاذ فيصل تعليقك صحيح لو شعر الناس بتحسن اقتصادهم لما كانوا صلب الثورة المضادة كما في ليبيا لو شعروا بتحسن دخلهم واقتصادياتهم لم يقبلوا أن يكونوا أصوات.

سالم ابراهيم – ليبيا

تصفية حسابات

الاقتصاد هو عصب الحياة. فما استعبد انقلابييس القوميّة للشعوب العربية والتحكم في قوت عيشهم ويطونهم بل وحتى في رقابهم وأنفاسهم ما كان ليكون لو لم يمسسوا كل اقتصاد البلد من نطط وفلاحة واقتصاد بزمام أيديهم. كان القذافي يقول للشعب الليبي لا أسمع لأ أحد أن يكلمني عن النفط وكأنه ورثه من أبيه. لهذا فمن أسباب فشل هذه الثورات أنها لم تفكر في وضع خطة أو برنامج ما بعد زوال النظام غلنا منها أن اقتلاع النظام المتسلط على الرقاب سيحل المشكلة. ففوجئت بثورة مضادة بواسطة انقلابات عسكرية أو سياسية عن طريق المال السحت الذي اغتنت به من عرق وقوت هذه الشعوب المغلوبة على أمرها وعادت

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk

ما هو أياك؟



أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

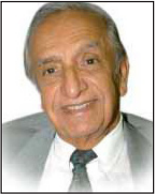
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



تصحيح توزيع الثروة قبل فوات الأوان

د. علي محمد فخرو*



■ سيقصر حديثنا على موضوع توزيع الثروة البترولية والغازية، وعلى الأخص في دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك لأن اقتصاد البترول والغاز أصبح أحد المداخل الرئيسية لاقتصاد الوطن العربي كله. غير أن أسس القضايا التي سنطرحها تنطبق على جميع أقطار الوطن العربي، وبالنسبة لشتي ثرواتها.

دعنا ألا نتفق على نقطتين رئيسيتين: أولاهما أن الثروة البترولية والغازية هي ثروة مجتمعية، أي أنها ثروة يملكها المجتمع ويملك حق الاستفادة منها والمشاركة التامة في التصرف باستعمالها وأوجه صرفها. وثانيهما أن هذه الثروة ليست ملكاً لهذا الجيل فقط، وإنما هي أيضاً ملك للأجيال المقبلة.

دعنا ثانياً نؤكد على أن موضوع توزيع ثروات المجتمعات بصور تؤدي إلى بناء اقتصاد مستقر قائم على العدل والإنصاف والتضامن الإنساني، موضوع مطروح بقوة وعلى نطاق واسع في المجتمعات الديمقراطية التي بدأت تدرك أن وجود ظاهرة التوزيع غير العادل للثروة سيدمر الأسس الديمقراطية التي بنتها المجتمعات عبر السنين الطويلة.

في ضوء النقاط السابقة الهامة والمحورية نعتقد أن موضوع توزيع الثروة، وفي مقدمتها الثروة البترولية والغازية، لم يدرس بما فيه الكفاية على أسس إحصائية دقيقة، وعبر المرحلة التاريخية لتواجد البترول والغاز، مشغوعاً بدراسات اجتماعية تبين إن كانت دول البترول والغاز تهيب الوسائل لحدوث توزيع عادل للثروة أم أنها تفعل العكس، سواء بقصد أم بغير قصد.

من بين الدراسات الاجتماعية المطلوبة في الحال دراسة مدى تأثير التوجه الحالي نحو تشجيع تخصصات حقول التعليم والصحة والإسكان والثقافة، وكذلك دراسة التوجه نحو إيقاف الدعم الحكومي في حقوق الغذاء والطاقة والرعاية الاجتماعية، ومدى تأثيرها على موضوع توزيع الثروة.

ذلك أن التزام الدول النفطية والغازية بلعب الدور الأكبر والأقوى والأفضل في توفير تلك الخدمات لجموع المواطنين، وعلى الأخص الفقراء والمهمشين منهم، كان في الماضي جزءاً أساسياً من موضوع توزيع الثروة. فإذا بدأ ذلك الدور الحكومي في تقديم تلك الخدمات في التراجع فإننا أمام تراجع في توزيع الثروة الوطنية، ما لم يصاحب ذلك التراجع تعويضة في حقول من مثل ارتفاع الأجور ومن مثل البرامج التدريبية المستمرة العالية المستوى لإحلال القوى الوطنية في الوظائف التي ترفع مداخل المواطنين.

لكن كل ذلك لن يكفي ما لم يصاحبه موضوع الترابط بين وجود الرأسمال الهائل وطرق استثماره من جهة وبين إنتاجية المجتمع. وهو موضوع تعب المهتمون من المواطنين من طرجه، لكن الجهات المعنية لا تبجته بجدية وموضوعية خوفاً من أن يمس مصالح وامتيازات هذه الفئة أو تلك.

ذلك أن فائض الرأسمال الناتج عن الثروة البترولية والغازية، بعد دفع الرواتب الحكومية وبناء البنية التحتية، أما يستثمر في الداخل في مشاريع تطويرية وإما يستثمر في الخارج في مستندات حكومية استثمارية في الداخل وفي الأرض العربية مركزاً في المضاربات العقارية والسياحية والخدمات الترفيهية، وبينما يبقى استثمار لبناء اقتصاد إنتاجي ومعرفي غير ريعي محدوداً ومهيمناً عليه من القوى الرأسمالية الخارجية العولمية.

وبسبب ذلك ترتفع أسعار الأراضي والعقارات بصورة جنونية تجعل من المستحيل على المواطن أن يشتري الأرض أو يستأجر العقار ما يؤدي بدوره إلى زيادة في سوء توزيع الثروة الوطنية.

يضاف إلى كل ذلك أن تجمع فائض الرأسمال في أياد قليلة، إما لأنها متنفذة وإما لأنها تمارس الزبونية الولائية الانتهازية، إن ذلك التجمع والاحتكار المالية في تلك الأيدي القليلة لا يصاحبه وجود ضرائب تؤخذ لصالح الوطن والمواطن، مما يؤدي إلى اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء بشكل يندرج بعواقب مستقبلية وخيمة، بما فيها قيام ثورات اجتماعية دمدمة.

لنتذكر أن الثورات في التاريخ قد سبقتها أوضاع مماثلة، ومن يريد أن يعرف مدى تأثير العراق في الداخل على الحركات الاجتماعية فما عليه إلا أن يدرس أوضاع المجتمع الفرنسي قبل قيام الثورة الفرنسية الشهيرة واستقط سجن الباسيتل عام 1789.

ولينا جوعاً أو نعي أن بناء الباسيتلات لن يستطيع حماية أحد، فالشعوب الجائعة أو المهزومة الحقوق، خصوصاً وهي ترى وتسمع كل ما يجري من حولها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، لن يستطيع أحد إسكات غضبها.

من الهدف من وراء هذا الحديث، الهدف هو التوجه للجهات المعنية بأن تولي موضوع توزيع الثروة اهتماماً كبيراً والتزاماً قوياً، لا من خلال مكرمات أو توزيع أعطيات مسكدة، ولكن من خلال الطلب من العلماء والمفكرين والباحثين مساعدتها في دراسة هذا الموضوع الشائك وتقديم الحلول القائمة على أرضية صلبة ونظرات مستقبلية.

وستكون الجهات المعنية حكيمة لو أنها تجنبنت الإعتماد على البيروقراطيين الحكوميين والثروة في هذا المجلس أو تلك اللجنة الحكومية.

فالوضع أخطر من أن يترك مثل هؤلاء

* كاتب بحريني

التوزيع غير العادل للثروة يهدم أسس الديمقراطية

لماذا لم يسعد التونسيون بالديمقراطية؟

أحمل زوجتي معي وأترك البلد، لم يعد لي مكان بقائه على حاله أو تعديله ليس هو المشكل الأصلي أو الوحيد، فالبايعون الذين لم يشتد لهم عود ولم يملكو بعد صلالة السياسيين وهماهم وقدرتهم على التقلب والمناورة بحسب تقلب الريح لن يستفيدوا وشيئاً ما دامت قواعد اللعبة على حالها وما دام الكبار والشيوخ هم من يحرك ويتحكم في خيوط الحاضر والمستقبل.

لقد قال الرئيس الباجي قائد السبسي وهو واحد من الشيوخ الكبار في آذار/مارس الماضي لجلسة (باري ما تنش) الفرنسية "يجب أن نكف عن تصفية حساباتنا مع الماضي وينبغي طي صفحة الملاحقات وديع التونسيين الذين يملكون الأموال إلى الاستثمار في تونس وأن يكونوا مفيدين لها ويجب أن يحصل اتفاق بينهم وبين الدولة لجلب أموالهم واستثمارها داخل البلد"، ولأنه كان يعني ما يقول فقد قدم في تموز/يوليو الماضي مشروعاً للمثير للجدل للمصالحة المالية والاقتصادية، وظل الشباب في المقابل ساكتاً على حاله لا يفكر بشيء! آخر سوى الهروب إلى الجھول والسرقة أما على تخوم الضخمة والشاهقة على أنهم زعمانيون وعاطفيون أكثر من اللازم وأنهم لن يفهموا أن مصلحة البلد هي في رجوع رؤوس الأموال التي اختفت أو هربت إلى الخارج بربوب الرئيس المخلوع بن علي خوفاً من أن تطالها الملاحقات القضائية، ولأجل تلك المصلحة لن يحزن الكثيرون أو يخطأ أحد عندما تذهب الشعارات والتهافتات الثورية إلى الجحيم، فلما هم يملك في أيديهم ما لا يقل عن ثلث ثروة البلد بعد أن دخل وفقاً لما تقولها الحكومة مرحلة «الانكماش التقني» هو استعادة قدر ولو محدود أو ضئيل مما يهيب المصنوع ولن يجدي أي قيد نغما محاكمتهم ووضعهم بكرة أبيهم داخل السجون والمعتقلات ما دامت السيوالة النقدية التي يجوزتهم خارج سيطرة الدولة ويبعدها عن خزائنهم الحاجة للمزيد من الأموال. إن زمن الطولات انتهى رغم أن جوها سياسية معروفة طلعت لتجد استعابها للدخول إلى السجون مر أخرى لو كان ذلك الثمن

تلك الحقيقة المرة، ولماذا تأخروا عن ذلك الوقت حتى يكتشفوا ما كانت تخطط له مصابات المصنوع في وضع النهار؟ لقد ألهمهم مشروع قانون المصالحة المالية الذي عرضه الرئيس على انتظار البرلمان وفتح عيونهم التي أغلقت وغفت شهوراً وأعواماً ليصحو السارد الثوري الذي استرخى وانضم إلى صفوف العاطلين عن كل حراك بعد أن صار غريباً ومينوداً في تونس. هل قرأوا المشروع؟ هل فهموه؟ ليس مهماً فالهم أن رجال السياسة قالوا لهم باختصار وبالحرر أنه قانون لتبيض الفساد والمفسدين وذلك يكفي وزيادة حتى يصرخوا ضد التبيض والمفسدين ويعلموا رفضهم القاطع لعمليات تجميل المصنوع والسرقات السابقين والحاليين، لكن صرخات الرفض والاحتجاج لن تكفي لأنها لن تلقى ببساطة أذاناً سمعها، فالسادة الكبار المعتبرسون وراء أموالهم وثرواتهم لم يغيروا في السياسة، اهتماماً أو بحسبوا حساباً للحالين بالثورات والتغييرات ولا يبدو أنهم يفكرون لا الآن ولا في مقبل الأيام بالتراجع عن مواقفهم والعدول عنها. أنهم ينظرون إليهم من فوق عماراتهم ومبانيهم الضخمة والشاهقة على أنهم زعمانيون وعاطفيون أكثر من اللازم وأنهم لن يفهموا أن مصلحة البلد هي في رجوع رؤوس الأموال التي اختفت أو هربت إلى الخارج بربوب الرئيس المخلوع بن علي خوفاً من أن تطالها الملاحقات القضائية، ولأجل تلك المصلحة لن يحزن الكثيرون أو يخطأ أحد عندما تذهب الشعارات والتهافتات الثورية إلى الجحيم، فلما هم يملك في أيديهم ما لا يقل عن ثلث ثروة البلد بعد أن دخل وفقاً لما تقولها الحكومة مرحلة «الانكماش التقني» هو استعادة قدر ولو محدود أو ضئيل مما يهيب المصنوع ولن يجدي أي قيد نغما محاكمتهم ووضعهم بكرة أبيهم داخل السجون والمعتقلات ما دامت السيوالة النقدية التي يجوزتهم خارج سيطرة الدولة ويبعدها عن خزائنهم الحاجة للمزيد من الأموال. إن زمن الطولات انتهى رغم أن جوها سياسية معروفة طلعت لتجد استعابها للدخول إلى السجون مر أخرى لو كان ذلك الثمن

وهل هناك هجرة شرعية؟



بحيث تضع الدول الغربية أمام ضميرها وتجعل الملايين من أبنائها يتسألون عن حقيقة الدور العربي في المنطقة ومساهماتها السلبية في تعقيد أو عيسر عدم أنظمة تتفق في جعل الحياة لا تطابق بالبنية لواطنيها بحيث يفكرون بالسفر والهروب إلى أي مكان. لقد أعجبت جداً بكلمات السيدة أنجيلا ميركل حينها عن حديثها عن الوقوف بصرامة أمام كل العصريين الراضين لاستقبال مهاجرين جدد، كما لفتتني عبارتها عن أن ألمانيا التي ترى أن من واجبيها الإنسانية الوقوف بجانب كل محتاج.

لقد شرحت ميركل لشعبها موقفها بوضوح واعتبرت أن ذلك موقف يجب أن يتفق عليه الجميع باعتبارها واحداً من القيم الألمانية، لكن المستشارة الألمانية لم تشرح بذات الوضوح كيف وصلت تقنيات الأسلحة الكيميائية لنظام الأسد، أو لماذا كان موقف ألمانيا معادياً للثورة السورية وأقر إلى خط الخطأ بمعارضتها منذ البداية وبوقوع كل محاولات دعم الثوار بوسائل بل معارضتها حتى فكرة التدخل الإنساني لخلق منطقة آمنة في الداخل السوري! ربما يبدو الأمر لأول وهلة غير ذي علاقة ولكن القاعدة تقول أن ما يزرع في المنطقة السلبية سيحصد عاجلاً أو لاحقاً في الدول الغربية، ولهم أعقب يمكن النظر في المثال الآتي:

لسبب أو لآخر دعت ألمانيا لجموعات كردية في سوريا والعراق، هذا الدعم وصل بطريق مباشر أو غير مباشر إلى ما يسمى بوحدات حماية الشعب وحزب العمال الكردستاني وكلاهما من حلفاء النظام السوري. هذا الداعم لم يؤد فقط إلى زعزعة الأوضاع وتشجيع روح الانفصال، بل في شكل أداة للطمع والقتل والتفجير عبر الماشد القاتل محمد أدهم نجاتي.

هنا نتحقق بوضوح العبارة الشهيرة: العالم ليس سوى قرية صغيرة...!

* كاتب سوداني

أقليات منسية

البصرة حيث التواجد الأكثر لأقليات السوداء إلا أن الحركة لم تحصل على مقعد واحد، والأهم من ذلك هو فوز صحفي عراقي بمرتب رئيس فرع نقابة الصحفيين في البصرة، لكنه واجه معارضة من الكثير من الصحافيين البصريين بسبب جنسه، إذ قال بعضهم "لا يمكن لعبن أن يفوزنا، مما أدى به إلى الانسحاب!!! ولم يسلم جلال ذياب (مارتن) لثور كنع العراق) بالرغم من أن نشاطه على المسرح فقد أقتاتله رصاصات كاتم الصوت مساء يوم السبت 26/4/2013 وما خارج من مؤتمر صحفي في البصرة إبان الانتخابات المحافظات، ليلقي مصرير ابوقوته الأمريكية جديداً، وطبعاً قذبت الجريمة ضد مجهول ولم يتم الوصول إلى نتيجة في التحقيق في القضية لحد الآن.

أما الأقليات المنسية الأخرى فهم غجر العراق، وعندما تذكر كلمة غجر فإنها تعني مفهوم محدد يشير إلى جماعة بشرية (أقليات إثنية-ثقافية) تعيش في العديد من المجتمعات في آسيا وأوروبا وأمريكا لها سمات محددة، وبالرغم من إطلاق تسميات عديدة ومختلفة بحسب البلدان التي يعيش فيها الغجر إلا أن هناك سمات عامة تجمعهم يمكن إيجازها في: لهم مواصفات فيزيقية اللون أسمر نحاسي، الشعر اسقيق الأسود، والأعين اللوزية اللامعة)، كما أنهم يتنازرون بالترحال الدائم وامتلاكهم لغة خاصة بهم، والحرف التي يمتثلونها هي العادة وقراءة الطالع والموسيقى والرقص، ولا توجد إحصائية دقيقة للغجر في العراق إلا أن بعض التقديرات أشارت إلى حوالي 300 ألف نسمة في بعض مناطق سكتاهم التي استقرروا فيها بعد أن ترك أغلبهم حياة الترحال.

الغجر في العراق يطلق عليهم (الكاولية) في الوسط والجنوب و(الفرج) في شمال العراق لهم قصة موغلة القدم في تاريخ العراق، حيث أن موجاتهم وصلت أكثر من 1500 سنة، وبقوا معزولين في مجتمعاتهم المغلقة عليهم والتي تواجه تمييز اجتماعي من المجتمع الكبير الذي يعيشون فيه، وترتبط بهم الصورة النمطية الشائعة عن الغجر في العالم من أنهم أصحاب سلوك منحرف ومرفوض اجتماعي مثل السرقة والغش والتسول والرقص والغناء وتجارة الجنس، ولا تعرضوا إلى الكثير من الإبادات على يد مجاورهم بالرغم من

أبنائهم. إن من يستمع لحديث المسؤولين الأوروبيين يتخيل أن بإمكان اللاجئ أن يتقدم بطلب "شرعي" من أجل البحث عن مهجر، شخصياً أعرف ذو قلباً متربح، نظرياً، يمثل هذه الإجراءات كتفداً مثلاً، لكنني أعرف أيضاً أن ذلك الإجراء من التقديم وحتى موعد السفر قد يستغرق شهوراً وأحياناً سنوات، أي أنه وحتى إن كان مناسباً لشباب يرغب في تجديد حياته عبر البحث عن موطن جديد، فإنه لن يكون ابداً مناسباً للآجئ لا مكان له لينتظر فيه، لا جئ لا يمتلك في أغلب الأحيان رافقية حمل أوراق ثبوتية أو مستندات معقدة.

(بين مزدوجين أذكر فقط بالظفر الغريق إيلان الذي فشلت عائلته في الحصول على تأشيرة دخول شرعية لكندا مما عرضهم لتلك المساة التي أثرت على الملايين حول العالم).

في أوروبا تظهر ملامح وضع قاتم من خلال اليوساء الذين يحاولون التنازل إلى بيرومانيا عبر مدينة «كاليه» الفرنسية تتبعاً لما يسمعونها عن أوضاع أفضل في بلاد الإنكليز، كما تظهر من خلال قوافل اللواتي الذين يرمي جثثهم البحر بقسوة بتشديد الرقابة على الحدود أو بناءً بوابات أو جدران عازلة أو تفعيل الكشف عن الهويات بين دول الاتحاد التي كانت تفرح بتجاوزها كل المراحل منذ أمد واعتمادها سياسة «دع يمر، طالما كان في نطاق منطقة «الشنغن».

الاستجدات الجديدة ستطرح بقوة العديد من الأسئلة التي سيكون لها صدى كبيراً على الصعيد الإنساني وعلى صعيد التشريعات الأوروبية التي بدأت تتجاهل اتفاقات الحدود المفتوحة لتدقق

علينا أن نتعامل مع مصطلح «الهجرة غير الشرعية» بحذر وأن نكف عن ترديده بلا وعي مع الأوروبيين الذين جعلوا من الشرع الموضوع، ومنذ سنوات سبقت بكثير أزمات المنطقة الحالية، أولوية صاغوا من أجلها إتفاقيات ومعاهدات وغدوا في سبيل تطبيقها مئات الاتفاقيات.

نعم، إن ذلك ليس وليد اليوم ولا وليد أزمات الربيع العربي أو الأحداث في سوريا، بل إن الأوروبيين قد جعلوا، وبمجرد الفراغ من توسعة إتحادهم وقوتهم، من موضوع الهجرة بهذا أساسياً في كل لقاء يجتمعهم بقيادة ما يسمونه «دول الجوار الأوروبي» مسيطرة، التي تصدر لهم كل عام آلاف المهاجرين وطالبي اللجوء.

الطريف أن الحديث عن الهجرة غير الشرعية يفترض ضمناً أن هناك هجرة شرعية ويصور المهاجرين البائدين عن حياة وكانهم مزدورون أو مجرسون فضلو اتباع طريق غير شرعي، لكن الحقيقة التي يعلمها الجميع ويشتكون في ذات الوقت في إنكارها هي أنه لا يوجد مجال للهجرة شرعية وأن الحل الوحيد للقبول بك كلاجئ هو أن تصل إلى تلك البلاد حياً وأن تفرض وجودك على السلطات هناك لتترك لها مهمة توفير أوضاعك.

أما بالنسبة للاجئين السوريين فحزن أمام وضع إنساني مختلف، فالأمر مجرد هرب إلى أوروبا من أجل حياة أفضل أو من أجل أسباب اقتصادية يبحتة، بل هو أو لا «لجئ»، وليس مجرد هجرة، أي أن هؤلاء الناس قد ضاق بهم المكان وشعروا بالتهديد الحقيقي وخطر على حياتهم دفعهم دفعا إلى ركوب البحار أو السبر عبر طرق الموت براً أو عبر الجلبد من أجل الوصول إلى بلد آمن.

هل هو الوقت المناسب لتتسأل عن سر اختيار القارة الأوروبية البعيدة دون غيرها من الدول المجاورة؟ من الناحية الإنسانية لا اعتقد أن ذلك يبدو منطقياً فلو وجد هؤلاء ما يبحثون عنه من فرص للحياة وللكرامة في تلك البلاد القريبة جغرافياً لا لاجأوا للمخاطرة بحياتهم وحياة

صادق الطائي*

■ في ظل قفعة حرب الطوائف المشتعلة في العراق لا أحد يستمع صوت الأقليات الصغيرة المنسية، فالكثيرون هموم ومطالب الكمونات الكبيرة حيث تسلط أضواء الكاميرات وتحلتي المواقع الإخبارية، ففي عروق الشجون ستجد في صراعاته وخاطر على حياتهم دفعهم دفعا إلى ركوب البحار أو السبر عبر طرق الموت براً أو عبر الجلبد من أجل الوصول إلى بلد آمن.

هل هو الوقت المناسب لتتسأل عن سر اختيار القارة الأوروبية البعيدة دون غيرها من الدول المجاورة؟ من الناحية الإنسانية لا اعتقد أن ذلك يبدو منطقياً فلو وجد هؤلاء ما يبحثون عنه من فرص للحياة وللكرامة في تلك البلاد القريبة جغرافياً لا لاجأوا للمخاطرة بحياتهم وحياة

التي فشلت عائلته في الحصول على تأشيرة دخول شرعية لكندا مما عرضهم لتلك المساة التي أثرت على الملايين حول العالم).

في أوروبا تظهر ملامح وضع قاتم من خلال اليوساء الذين يحاولون التنازل إلى بيرومانيا عبر مدينة «كاليه» الفرنسية تتبعاً لما يسمعونها عن أوضاع أفضل في بلاد الإنكليز، كما تظهر من خلال قوافل اللواتي الذين يرمي جثثهم البحر بقسوة بتشديد الرقابة على الحدود أو بناءً بوابات أو جدران عازلة أو تفعيل الكشف عن الهويات بين دول الاتحاد التي كانت تفرح بتجاوزها كل المراحل منذ أمد واعتمادها سياسة «دع يمر، طالما كان في نطاق منطقة «الشنغن».

الاستجدات الجديدة ستطرح بقوة العديد من الأسئلة التي سيكون لها صدى كبيراً على الصعيد الإنساني وعلى صعيد التشريعات الأوروبية التي بدأت تتجاهل اتفاقات الحدود المفتوحة لتدقق

إنتهت نكهة المجلس الوطني الفلسطيني!



محمد كريشان*

■ لسنوات طويلة كان متعلا للغاية حضور ومتابعة المجالس الوطنية الفلسطينية، لكن ذلك زمن ولى وانقضى، لم يعد الكلام نفس الكلام ولا الشعارات نفس الشعارات ولا الرجال نفس الرجال. المجلس الوطني هو البرلمان الفلسطيني في المنفى وهو السلطة الأعلى لمنظمة التحرير التي تحدد السياسات الكبرى والمواقف الأساسية، وهو من ينتخب اللجنة التنفيذية لتطبيقها، كان لانتقاد المجلس الوطني نكهته الخاصة التي تجعله أشبه ما يكون بالمرحان السياسي الأكبر للفلسطينيين في الداخل والنشأت من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار لكنه لم يعد كذلك بعد قيام السلطة الوطنية وبعد أن مضى على آخر دورة له زهاء الـ17 عاما، ولن يكون كذلك بالتأكيد في دورته المقبلة المنتظرة في رام الله لإعادة انتخاب لجنة تنفيذية جديدة بعد الاستقالة الجماعية لكثير من أعضائها.

خمسـة مجالس وطنية حضرتها كان لكل منها نكهته المختلفة وتشويقاته :

ـ الدورة 16 في الجزائر في شباط/فبراير 1983 وقد جاءت عقب خروج المقاتلين الفلسطينيين من حصار بيروت المبرص صيف 1982 وانتقال مقر القيادة الفلسطينية إلى تونس. كان الكل ينتظر كلمات قيادات كبرى مثل خالد الحسن (أبو السعيد) وصلاح خلف (أبو إيد) و«الحكيم» جورج حيش ونأياف حوامنة وبطيعة الحال ياسر عرفات. كان التجاذب على أشده وكانت سياسة الكواليس والتوافقات الأخيرة هي المنتصر في النهاية.

ـ الدورة 17 في عمان في تشرين الثاني/نوفمبر 1984 وقد جاءت عقب أحداث كبرى هزت الصف الفلسطيني وأساسا الانشقاق في حركة «فتح» الذي أفضله سوريا حافظ الأسد ووصل حد حصار هؤلاء المنشقين مع الفصائل المالية لدمشق، وخاصة فصيل أحمد جبريل، لخيمات في طرابلس استندت عودة «الخيار» و خليل الوزير (أبو جهاد) إلى لبنان لدعم صمود مقاتليهم هناك. وقد قاطعت كل الفصائل التي تتخذ من دمشق مقرا لها هذه الدورة.

ـ الدورة 18 في نيبسان/ابريل 1987 في الجزائر أيضا وقد كانت دورة الوحدة الوطنية بعد أن قرر القاطعون، وأساسا الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، العودة إلى أحضان منظمة التحرير ومؤسستها. وقد أثبتت القيادات المتنافسة وقتها قدرة فائقة على التوصل إلى أرضيات توافقية مشتركة رغم كل الخلافات وممارات الماضي.

ـ الدورة 19 في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي 1988 في الجزائر وقد عقدت بعد أشهر من انطلاق الانتفاضة الفلسطينية السلمية التي اندلشت العام. وبفعل هذا الدفع الكبير أعلن الزعيم ياسر عرفات في ختام هذه الدورة قيام الدولة الفلسطينية التي تولى الاعترافا بها طوال السنوات الماضية إلى أن وصلت مؤخرا إلى الحصول على صفة العضو المراقب في الأمم المتحدة.

ـ الدورة العشرين التي عقدت في الجزائر كذلك، العاصمة التي كانت قادرة وقتها على أن يتفق حولها الجميع دون إشكال. كان ذلك في ايلول/سبتمبر 1991 ليقرر الفلسطينيون وقتها قبولهم بدخول مفاوضات مدريد ضمن ود مشترك مع الأردن. لم يكن القرار سهلا أبدا فخير المفاوضات من ناحية وخيار الودف المشترك استحوذوا على حيز كبير من النقاشات الحامية التي استطاع في نهايتها أبو عمار أن يظفر بما يريد.

لم تشأ الظروف أن أحضر مؤتمر غزة في نيسان/ابريل 1996 في الدورة الواحدة والعشرين ولا أن أتابع تفاصيل ما جرى في الدورة الثانية والعشرين في غزة كذلك في كانون الأول/ديسمبر هناك رغم أنني كنت هناك، لكن كان واضحا أن منظمة تحرير جديدة ترى النور غير تلك التي عرفناها لسنوات طويلة. ومنذ عودة القيادة الفلسطينية إلى الداخل ودخول السلطة الوطنية منطقة إكراهات الواقع المر على الأرض لم تعد لمنظمة التحرير مكانتها الأولى رغم أنها على الورق مرجعية هذه السلطة. كل الخارطة الفلسطينية تغيرت في الأثناء، لا «فتح» ظلت «فتح» ولا فصائل المعارضة اليسارية التاريخية من «الشعبية» و«الديمقراطية» ما زالت على وزنها اليدائي أو الاعتيادي. «فتح» صارت حزب السلطة قاصياها من التشوهات الكثير والبقية باتوا يعيشون على ماض تليد ولى وانقضى، في الأثناء صعدت الفصائل الإسلامية وأساسا «حماس» و«الجهاد الإسلامي» التي كان من حقها تماما دخول منظمة التحرير وهيكلها ليلبسها مع الجميع في نحت المستقبل الوطني بعيدا عن التقرد والاحتكار. لم يحدث هذا للأسف، تارة بسببها وتارة أخرى بسبب عرقلة الطرف الآخر. تراجعت منظمة التحرير كثيرا وباتت في حاجة لعملية إنقاذ ضرورية يشترك فيها الجميع، هذه العملية باتت أكثر من عاجلة في ضوء جنوح حركة «حماس» إلى خوض تجربة تفاوضية مع إسرائيل معروف فشلها سلفا خاصة وأن عرابها توني بليسر، ذاك الذي «ينحت البحر ويغرف الصخر ويعلب الهواء» على حد قول أحدهم.

* كاتب وإعلامي تونسي

القُدس العربي

يومية • سياسية • مستقلة

تأسست عام 1989

الناشر:

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Editor In Chief

SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتونز في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP • UK
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) • فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل- الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

والمدن والأرياف المشاركة في المظاهرات بكافة الأسلحة الثقيلة وصولاً إلى الصواريخ والأسلحة الكيميائية، وتتمثل ثانيا في فيتو واشتغلن المستمر على أي مشروع لإقامة مناطق أمنة للسوريين تمحيهم من وحشية النظام، وهو ما قاد عمليا إلى تفريغ المناطق المعارضة من سكانها وتدميرها وخلق أزمة اللجوء قبل ظهور «داعش» بكثير، وإلى استهداف عناصر المقاومة السلمية والمدنية بالقتل والسجن والتجهير، وإلى استخدام الميليشيات الطائفية من لبنان والعراق، مما أدى في النهاية لتنامي التطرف الذي سمح لتنظيم «الدولة الإسلامية» وشقيقاته بالتمدد من العراق وبالنمو في سوريا.

يكشف انتقال الأاروحات الروسية المتكررة حول ضرورة بقاء الأسد، ومسامحته في «الحرب على الإرهاب» إلى الغرب (بعد تمويهاها قليلا بماء الدجل) عن قبول ضميرى العرب (وإسرائيل) لهذه الطروحات. ما يمكن استنتاجه من كل ذلك هو أن الأجدنتين الأمريكية والروسية في سوريا تقاربتا أكثر مما تنصّرون. والمشكلة أن هذه الوصفة: قصف أمريكي- غربي لـ«الدولة الإسلامية»، ومشاركة روسية في دحر خصوم الأسد، لن تفعل غير إعادة بحث« الحياة في نظام تتشارك على اقتسامه موسكو وطهران.

... وأثناء ذلك يستمر اقتراس الشعب السوري.

هل اقتربنا من اتفاق أمريكي روسي حول سوريا؟

خضوع لأكذوبة بدأ النظام استخدامها مع انطلاق الثورة المدنية وسأوى فيها نضال السوريين المدني والديمقراطي بالإرهاب الذي عمل النظام حثيثا على تصنيعه بكل الطرق الممكنة، بدءاً من إخراج السجناء المتطرفين والخطرين المسجونين على تنظيم «القاعدة» الذين استخدمهم سابقاً في العراق، وصولاً إلى خلق كل الظروف المناسبة لصعود التطرف.

يستخدم الغرب بذلك خطاباً يقوم على التعمية على القاتل الحقيقي المسؤول ليس عن هذا التدمير المنهج سوريا الذي أدى لقتل مئات الآلاف من أهلها وتهجير أكثر من نصف السكان، بل المسؤول أيضا عن توفير البيئة اللازمة لظهور «الدولة الإسلامية» باعتبارها الشّعاة المنقذة التي ستخلص النظام من مسؤوليته عن جرائمه والحقيقة التي يجب أن نقال أن الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاءها الغربيين شاركوا في هذا الأمر مشاركة كافية لتجريمهم هم أيضاً، وتتمثل مشاركتهم، بداية، في قبول «العالم المتحضر» للجرائم ضد الإنسانية التي قام بها النظام حين قصف البشيات الحاضرة للثورة

الجوية الروسية بحيث لا تتعرّض إمارات إسرائيل أو دفاعاتها الجوية لهذه الطلعات، نكون قد أفقنا على مشهد عسكري وسياسي جديد لا سابق له.

يقوم مركز هذه «الغزة» للأقطاب الدولية والإقليمية ضد «الدولة الإسلامية»، كما عبّرت عنها التصريحات الأوروبية الجديدة، على مفهومين مترابطين بالضرورة: الأول، هو اعتبار «الدولة الإسلامية» الخطر الأساسي سوريا وعربيا وعالميا، والثاني، وبالتالي، هو اعتراف نظام الأسد، حليفا موضوعيا يمكن «التفاوض» معه «على إطلاق النار»، كما تقول إسبانيا، أو «ضمه» (مع حليفتيه إيران وروسيا أيضا) إلى التحالف الدولي ضد التنظيم.

يستند هذان المفهومان على أساس شديد الركاكة والهشاشة، ولكن نتاجه ستكون بمنتهى الخطورة على سوريا وعلى العالم.

إن اعتبار «الدولة الإسلامية» الخطر الأول على سوريا والعالم لا يستقيم بمنطق الأرقام قبل السياسة، فمجازر التنظيم الإرهابي لا يمكن مقارنتها أبداً بألة القتل اليومية الهائلة للنظام والمستمرة منذ خمس سنوات، كما أنه

■ تصريحات الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند أمس، حول مسؤولية تنظيم «الدولة الإسلامية» في التسبب بلجوء ملايين السوريين والتي عطفها على «ضرورة رحيل الأسد في مرحلة من المراحل»، لا تختلف، عمليا، عن تصريحات سبقتها للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ولكن مع قافية جديدة – قديمة – «قبول الأسد اقتسام السلطة مع معارضة بناءة».

هذا التشابه في التصريحات يعبّر في الحقيقة عن موقف جديد غربي معلن وجد سندا جديدا له في تصريح وزير الخارجية النمساوي أمس الثلاثاء إنه يجب على الغرب ضم الرئيس السوري بشار الأسد «وحليفتيه إيران وروسيا» من أجل قتال تنظيم «الدولة الإسلامية»، ثم تصريح وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل غارسيا مارغايو الذي دعا إلى «التفاوض» مع الرئيس السوري على «وقف إطلاق النار».

توازنت هذه التصريحات الأوروبية الجديدة مع إجراءات وإعلانات عسكرية تمثلت بمساركة بريطانيا في قصف تنظيم «الدولة» في سوريا ضمن الحملة التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك إعلان فرنسا أيضا عن المساهمة فيها، وإذا أضفنا إلى ذلك المعلومات عن تواجد متزايد للجيش الروسي في سوريا ومساهمته في غارات النظام السوري الجوية، وما ذكر عن تنسيق للطلعات



بالإذن من مقولة ماري أنطوانيت:

"إذا لم يكن هناك خبزٌ للفقراء.. دعهم يأكلون كعكاً"

اللاجئون كارثة انسانية بأسباب سياسية



وسبعة ملايين ونصف داخلها، ويعيش أقل من مليونين في تركيا، بينما توزع الباقون على الأردن ولبنان ومصر والعراق، والازمة مرشحة للتصاعد مع استمرار الحرب التي تزداد تعقيدا بمرور الوقت، ومن المؤكد أن صعود تنظيم داعش ساهم في تعقيد الأمور وساهم في زيادة اعداد اللاجئين، فالعيش تحت حكم الجموعات المتطرفة لا يطاق، فقد شهد العراق نزوحا جماعيا من الموصل وتكريت والانسبار، بعد سيطرة داعش عليها، فاحتضنهم أخوتهم في الوطن في بغداد والمدن الاخرى. بينما السوريون الهاربون من المناطق التي تسيطر عليها داعش او النصره يتجهون للخارج، والظول أن يتم التعاطي مع القضية بمنهجية واصرار على منع ظاهرة النزوح الجماعي، فهذه الظاهرة لم تتوقف في السنوات الاخيرة مع استفحال ظاهرة الاستبداد والحرب والتطرف والإرهاب، واليمن مرشح لأن يكون مثل سوريا، محاصر لاجئين، ما لم يتبلور موقف دولي يتشكل سريع لوقف الحرب والعمل لتحقيق حل سياسي تشارك فيه الأطراف جميعا، ولا يمكن أن يساهم الترد الغربي إزاء الازمات المستفحلة في سوريا والعراق وليبيا والمصر والجزير، في تحجيم ظاهرة النزوح التي تدفع الكثيرين لطلب اللجوء في الغرب، فلكي يحدث ذلك مطلوب من الغربيين اعادة نظرمهم في قضايا عديدة لامها: أولا: الديمقراطية المنغية عن المنفعة، والاستعداد للتعامل مع أنظمة منتخبة من قبل شعوبها عبر المؤسسات الديمقراطية.

ثانيا: التوقف عن دعم الاستبداد، وتشجيع التحول الديمقراطي واحترام حقوق الإنسان، ثالثا: انتاج سياسات اقتصادية تخلص فئات البضع والاستغلال التي تدفع الغربيين للتحاق مع الشيطان لجلب الاموال، والوفاء للقائم بالديمقراطية والموثيق الدولية، رابعا: عدم الانقسام بالتمسدي للظواهر المرصية، بل محاولة استئصال الرض لمنع انتشاره.

في حين قدّم أبو عمار أن يظفر بما يريد. لم تشأ الظروف أن أحضر مؤتمر غزة في نيسان/ابريل 1996 في الدورة الواحدة والعشرين ولا أن أتابع تفاصيل ما جرى في الدورة الثانية والعشرين في غزة كذلك في كانون الأول/ديسمبر هناك رغم أنني كنت هناك، لكن كان واضحا أن منظمة تحرير جديدة ترى النور غير تلك التي عرفناها لسنوات طويلة. ومنذ عودة القيادة الفلسطينية إلى الداخل ودخول السلطة الوطنية منطقة إكراهات الواقع المر على الأرض لم تعد لمنظمة التحرير مكانتها الأولى رغم أنها على الورق مرجعية هذه السلطة. كل الخارطة الفلسطينية تغيرت في الأثناء، لا «فتح» ظلت «فتح» ولا فصائل المعارضة اليسارية التاريخية من «الشعبية» و«الديمقراطية» ما زالت على وزنها اليدائي أو الاعتيادي. «فتح» صارت حزب السلطة قاصياها من التشوهات الكثير والبقية باتوا يعيشون على ماض تليد ولى وانقضى، في الأثناء صعدت الفصائل الإسلامية وأساسا «حماس» و«الجهاد الإسلامي» التي كان من حقها تماما دخول منظمة التحرير وهيكلها ليلبسها مع الجميع في نحت المستقبل الوطني بعيدا عن التقرد والاحتكار. لم يحدث هذا للأسف، تارة بسببها وتارة أخرى بسبب عرقلة الطرف الآخر. تراجعت منظمة التحرير كثيرا وباتت في حاجة لعملية إنقاذ ضرورية يشترك فيها الجميع، هذه العملية باتت أكثر من عاجلة في ضوء جنوح حركة «حماس» إلى خوض تجربة تفاوضية مع إسرائيل معروف فشلها سلفا خاصة وأن عرابها توني بليسر، ذاك الذي «ينحت البحر ويغرف الصخر ويعلب الهواء» على حد قول أحدهم.

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن



نقاشات لا مسوغ لها. والأرقام الحقيقية الشائفة تختفي تماما من المشهد عندما يتعلق الأمر بكل ما له علاقة بالخسفة الغربية وبقرار فك الارتباط وحلحة البطاقات المصرفية والصفراء، وهنا تحديد الأرقام والتعليمات الحقيقية «سر نوبي» لا يمكن ولا يجوز من المعيب الحديث عنه.

تعليمات فك الارتباط لا زالت سرية وتنمو كالخيار المهرمن في الظل والعنمة ولا يوجد مواطن أردني من جماعة الارتباط يعرف ان وضعه اصلا قانوني ام غير قانوني لأن لواء الموقوفين واجيانا الأجهزة الأمنية هي التي تحكم حقا دستوريا مثل المواطنة.

لا تعين السلطات أرقام حملة البطاقات ولا أرقام من سحبت منهم قيودهم المدنية ولا أرقام من تطبق عليهم أو لا تطبق تعليمات فك الارتباط التي غادرت نصها الأصلي تماما لأن التعليمات لا زالت مصفغة في بند «سري» ومكتوم.

شخصيا أقولها وأجرى على الله.. أشك في أن الإخفاء المقصود لهذه الأرقام والتلاعب بها أحيانا يستهدف حماية الأردن والتصدي للوطن البديل أو حتى حماية النظام لأن مضار إخفاء الأرقام أكبر بكثير من كشفها.

إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

الإسلاموفوبيا عن ظاهرة «التنميط» التي كانت سائدة قبل تنامي الصوحة الإسلامية، حيث كانت صورة العربي ترتبط بالجمال تارة والزواج من الأربع تارة أخرى. وتواصل ذلك التنميط حتى أصبح العربي أو المسلم يعني في الوجدان الشعبي الغربي التطرف والعنف والإرهاب. وكثيرا ما أثيرت الضجة ضد الوجود العربي – الإسلامي في أوروبا. وتواصل دفع حتى الآن، ولا بد هنا من الإشارة إلى اصرار رئيس وزراء المجر (هغفاري)، فيكتور أوربان على رفض المسلمين بقوله: اعتقد أن لنا الحق أن نقرر باننسا لا نريد عددا كبيرا من المسلمين في بلدنا».

ان من الخطا النظر إلى الضجة المثارة الحالية في عواصم الاتحاد الأوروبي بانفصال عن الأوضاع السياسية بمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا على وجه الخصوص، فما من حرب إلا وينجم عنها لاجئون، هذا ما حدث في الحرب العالمية الثانية التي كان لها نتائجها الكارثية احتلال فلسطين إسكان اليهود الذين اضطهتهم أوروبا وفرضت على العرب دفع ثمن ذلك الاضطهاد، ولا تغيب عن الذاكرة مشاهد «بشر القوارب» الفيتناميين الذين كانوا يبحثون عن ملجأ بعد نهاية الحرب الفيتنامية في 1975. وقد بلغ عددهم 800 شخص خلال العشرين عاما اللاحقة، قضى أغلبهم شهورا على ظهور القوارب التي تخرب بهم البحار والمحيطات بحثا عن ملجأ في دول جنوب شرق آسيا، تعرضوا خلالها للغرق والعواصف والجوع والعطش، اليوم تبدو ألمانيا الأكثر اهتماما بقضية اللاجئين، فتياد رئيسة الوزراء، أنغيلا ميركل، لفتت حدها لهم، وهو تطور لا يفهم الكثيرون دوافعه. هذه القضية أصبحت تمثل أزمة تشاؤلات كبرى تطرح في هذا الجوا المتعقد بالتعالف بين دول الاتحاد الأوروبي، في الوقت الذي تتباين فيه المشاعر إزاء الوجود الإسلامي المتنامي في هذه الدول. ثمة تشاؤلات كبرى تطرح في هذا الجوا المتعقد بالتعالف مع آلاف اللاجئين الباحثين عن مأوى هربا من جحيم الانظمة والمجموعات الإرهابية على حد السواء، لماذا يغمس الرجال مثل عبد الله الكردي باعز ما يمكن

■ من المؤكد أن مشهد الجسد الهامد للطفل إيلان الكردي على الساحل التركي ليس الابتشع بين مشاهد الموت اليومية في عائلنا العربي والإسلامي، ولكنه مؤشر لما آلت اليه أوضاع الشعوب في ظل أنظمة القمع والاستبداد وقوى التطرف والإرهاب، ولولا ذلك لما فقد عبد الله الكردي ولديه وزوجته غرقى في ظلمة الليل في بحر ناء عن مسقط رأسهم. وكما كان مشهد الطفلة الفيتنامية التي تهرب ملعا من قنابل النابالم الأمريكية في هانوي محركا للتظاهرات والاحتجاجات المناوئة لتلك الحرب، ومشهد الطفل محمد الدرة مقتولا مع والده صاعقا فجر مشاعر غصب ذوي الضحايا في هذا العالم، فكذلك كان الجسد الناعم الصغير على ساحل البحر التركي سببا لشارع العطف والشفقة على مصير هؤلاء البشر الذين تشبثوا في الاضواء بحثا عن مأوى.

القصة ليست جديدة، بل تتجدد بصورها بين الحين والآخر. هذا التجدد يؤكد استمرار الأزمة السياسية والاخلاقية في عالم اليوم، ويشكّل المزيد من النقاق السياسي الذي يعيشن في عالم السياسة ودهاليز السلطة، فظاهرة اللجوء إلى الغرب، خصوصا أوروبا، ليست جديدة، بل ان تدفق اللاجئين ظاهرة مضى عليها أكثر من أربعين عاما، حتى أصبحت في الثمانينات مثيرا لجدل واسع في الاوساط السياسية والنخبوية الغربية، وبرزت أسماء معارضة لاستقبال اللاجئين في العواصم الأوروبية. ففي فرنسا ارتبط اسم جان ماري لوبان، زعيم الجبهة الوطنية، بالعنصرية ورفض اللاجئين، وفي بريطانيا كان اينوخ باول رمزا قويا في اوساط حزب المحافظين، لرفض اللاجئين والتحقير لهم. من فتح الأبواب لهم، وكثيرا ما ارتبطت ظاهرة رفض اللاجئين بالعنصرية واليمين المتطرف، ولا يمكن فصلها عما جرى قبيل الحرب العالمية الثانية عندما استهدف اليهود في ألمانيا وتمت تصفية أكثر من مليون منهم. وظاهرة رفض اللاجئين تحدث أحيانا وجوها أخرى، فالإسلاموفوبيا، أي التخوف من الإسلام، تصاعدت في الأعوام الأخيرة، خصوصا بعد انتشار مجموعات التطرف والإرهاب مثل داعش، ولا تنفصل

بسام البدارين*

■ لا جديد سوى المزيد من الغفوض في تصريحات رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبدالله النسور حول وجود «مليوني» فلسطيني ضمن زمرة الأجانب واللاجئين في الأردن.

مع التقدير الشديد للحكومة ولرئيسها الصديق لا زالت قواعد اللعبة في نفسها عندما يتعلق الأمر بنقاش المكونات دستورية «المواطنة» في الأردن.. عبارات مغمضة ومباغطة وتثير الجدل وبدون شفافية ووضوح وتكتّم غير مبرر يثير القلق أكثر ما يدفع للاستقرار وللمنهجية الخفية.

عملة وزرا سابقين، وادهم حالي، سالوني شخصيا عن مقاصد الرئيس النسور وعن الرقم الذي ذكره على هامش مؤتمر استئماني..حتى الطاق الوزاري العامل مع النسور لا يعلم ولا يعرف عن ماذا يتحدث الرئيس.

خلفا لعشرات السياسيين والأصدقاء الذين طالبوني باعتياري متابعا، «منابو» لقصة الأرقام الوطنية بمعرفة سر الرومي الذي استعمله النسور وهو يتحدث عن مليوني فلسطيني في الأردن ضمن قائمة الضحايا واللاجئين وهو عدد زاد وترعرع ولم يتضح بعد ماذا كان يتحدث عن النازحين أو اللاجئين الأردنيين أو اللاجئين غير الأردنيين أو الذين سحبت منهم أرقام وطنية أو الحاصلين على جواز سفر من فئة «بلا».

تلك طبيعة الحال مسألة لا تخص النسور وحده فإن تكون ببروقراطيا في الأردن وخصوصا من الحرس القديم

هواء طلق



«الهولوكست» العربي

واسيني الأعرج

قد يكون في الكلمة بعض الحدة أو بعض المبالغة، لكن من يتأمل بجديّة صور القطارات التي تعبر أوروبا، التي تنيثها القنوات الأجنبية، محملة بالسوريين على وجه الخصوص، وجنسيات أخرى، يدرك إلى أي مدى البشرية بلا ذاكرة جمعية حقيقية. يهيمها حاضرها وجشعها ونجاتها، ما عدا ذلك، فلا شأن لها به، حتى مسألة التضامن الإنساني أصبحت كلمة لا قيمة لها.

هنغاريا التي نسيت بسرعة تاريخي الحرب العالمية الأولى والثانية، فمُنعت الهاربين من الموت، من العبور نحوها بعد رحلات الخوف والرعب عبر الفيافي والبحار القاتلة، الشيء نفسه قامت به النمسا بمنعها القطارات من القدوم نحوها مستجيبة لعنصرية مقيتة، كانت هي من تربي في حضنها نازي من الطراز العالي، هنظر. حتى لأن المرء يتساءل كيف يمكن الجمع بين اللانسانية والحضن الموسيقي الذي تشكله النمسا. هذه القطارات التي تتوقف طويلا في هنغاريا قبل أن تتوجه محملة إلى النمسا سرعان من ينزل منها المئات نحو الحجاز، أو تمر بصعوبة نحو ألمانيا لأن تلك رغبتها القصوى. سيل من الاحتجاجات العنصرية يبين جديا أن أوروبا لا تملك سياسة مشتركة للتعامل مع هذه العنضة باستنفاد الحل الأمني الذي لم يعد كافيا أمام هذا الد التواتر من البشر الباحثين عن الأمان بعدما فقدوه في بلدانهم.

هذه القطارات المحملة والمخيفة والمسدودة، التي لا يسمع إلا عويلها وأذخنتها وخشونة محركاتها، تذكر، من ما تزال له حساسية صور الحرب العالمية الثانية، بقطارات الخوف التي كانت تذهب وتجيء محملة بعدد مهول من اليهود، الذين كانوا يقادرون نحو غرف الغاز، مجردين من كل شيء، حتى من الحدود الإنسانية الدنيا، لإبادتهم، قد يختلف الأمر من حيث الأسباب والنتائج، لكن المشهد هو، أطفال يتباكون، أباء يترجون، أمهات يرمين أنفسهن على السكك الحديدية لتركبن يركبن القطارات طلبا للرحمة والسماح لهن ولأولادهن بالعبور. الفارق معروف طبعا ولا يحتاج إلى تفصيل كبير. قطارات الهولوكوست اليهودي، كانت تقودهم نحو محتشدات الموت، وقطارات الهولوكست العربي تقودهم نحو ميهم لا يعرفونه، لكن الأهم منه هو الهروب من جحيم نار الحرب الأهلية التي أكلت ربع مليون سوري وما تزال تطالب المزيد. لم يعرف المسؤولون العرب الضعفاء في الحكامة والسلطة، بجائعهم الكسحية، حتى كيف يصرخون درءا للفتنة، لقد أخفقوا في كل شيء. يتاملون المشهد الدموي وكان الأمر لا يفهم مطلقا، وكان الذي يحدث تأتي صورته من المريح وليس على بعد أميال فقط من حدودهم. وضعوا أوروبا في حالة إرجاس حقيقي، فانصلت إلى أوروبا ثنائية، واحدة عنصرية، مغرقة في خرافتها العرقية القديمة، تفضل درء البشر العربي والإسلامي، بتسييج الحدود لحماية أو طائنها من خطر يتهدها، ويتسنى أصحاب الفكرة أن فسح الوحش الخفيف فيهم، وفسي أعماقهم، وفي بعض ثقافتهم أيضا، ويشكل أكبر تهديد لاستقرارهم، وهو العنصرية والكرتينزفومبيا التي لا درء لها إلا أنسنة الحياة والتعكير بشكل أوسع يتجاوز دائرة الأنا الضيقة. ما قامت به ألمانيا التي عرفت شرور النازية ودورات التاريخ غير المربكة، يصلح لأن يكون نموذجا أوروبا بحيث انتصر التيار الديمقراطي الإنساني الذي تقف على رأسه ميركل، على النازيين الجدد، وبدأ يتحول إلى عدوى أوروبية. يمكننا أن نتفقه طبعا في أسباب هذا القبول، لكن أمام الموت يحتاج المرء أو إلى الإقناع، ويأتي التحليل لاحقا. هذا لا يمنعنا طبعا طرح السؤال المنفص: من المسؤول عن هذا الهولوكست وهذه المشاهد المأساوية أصلا؟ الأنظمة العربية التي تعيش حالات تشككها المتواتر، أم الغرب الماروم كما هو الحال قبيل الحرب العالمية الثانية؟ لا يحتاج الأمر إلى كبير تفكير لنذكر أن الأنظمة العربية بدكتاتورياتها المعلقة أو الخفية التي تنام تحت الساحيق، هي السبب الرئيس. وهي من أوصل البلدان العربية إلى عنق الزجاجة.

صحيح أن الناس كانوا يعيشون في استقرار نسبي، لكن على قوة بركان، الكل يعلم أنه سينفجر يوما والخلاف الوحيد هو في التوقيت. الظلم الاجتماعي المستشري، عسكرة المجتمعات العربية، التخلف الثقافي والعلمي، الجهل والامية، استعمال الدين كسلاح مضاد للتطور، الاضطهاد السياسي والعرقي واللغوي، غياب أدنى توافق سياسي، ضرب الموطاة ومنعها من التطور، غياب الدساتير الحديثة، التي تعدل في ممارساتها الاجتماعية والسياسية، الاستيلاء على خيرات البلدان العربية وتسديد المافيات المالية التي تخترق كل المجتمعات العربية التي تعيش على تحويل ونهب المال العام، والإشراف من الأعلى على شبكات تهريب الأسلحة والمخدرات، وحتى تهريب الأعضاء البشرية ما دامت الحروب والاختناقات خلقت وضعا لا قانونيا، ووفرت فرصا غير محدودة لهذه التجارة المرعبة وغير المرئية، وهي الأخطر على الإطلاق لأنها تمس إنسانية الإنسان في الصميم، والحاجة لها دائمة لأصحاب المال الذين يريدون أن تستمر حياتهم على حساب حيوات الآخرين. الطبقات تقدم مباشرة للوسطاء العاضين قد يكونون أطياء واختصاصيين جيشيين، وبدها لا يسال إلى أين تسافر هذه الأعضاء بطرق معقدة. قد يبدو المشهد رواثيا، لكن ما نسمعه ونقرأه يفرق هذا بكثير. أنظمة عربية جُيرت الدولة لصالحها، لهذا عندما انتهت معها الدولة التي كانت عبارة عن قوقعة فارغة، وملحقات تابعة عضويا للنظام الجسد فرديا أو طائفايا أو قبليا، وليست مؤسسات مستقلة ومراقبة للنظام نفسه كما في أوروبا وغيرها. لكن لأوروبا أيضا مسؤوليتها الكبيرة، والغرب عموما، في كل ما حدث ويحدث. الغرب الاستعماري تحديدا، مشغول بمصالحه الحيوية للمحافظة على الرخاء الذي עוד عليه شعوبه، وتفقير الآخرين، ونهب خيراتهم، ولا يهमे الآخر إلا كمنكصص على راحته يجب إسكاته. على الصعيد الاستراتيجي هناك تدمير لأي شواة عربية قادرة على التفكير في التحديث والتغيير الديمقراطي لأن هذا التصول الإيجابي إذا كان يفرح الغرب الإنساني، فهو يتناقض مع مصالح الغرب الاستعماري. لأن ذلك سيقود في النهاية إلى انهيار الأنظمة العربية الرثة المعادية للحداثة والحياة، ونشوء أنظمة جديدة تملك من العقل والحيوية ما يجعلها تخرج من دائرة التبعية المقيتة، وتملك الشرعية التي تحميها لأنها متولدة عن انتخابات ديمقراطية، وقادرة على التعامل مع أوروبا مصلحيا. أي أن المصلحة تسير في الاتجاهين، وليس في اتجاه واحد. الأنظمة العربية الحالية في عمومها، هي امتداد لما فرضه الحلفاء بعد الحرب العالمية الأولى وتقسيمات سايكس – بيكو التي انتهت إلى وضع حكام عرب على الملق التي نتجت عن هذه الاتفاقيات. وهم يديون بالولاء لن يوفّر لهم سيل الحماية.

ما يزال المنطق نفسه هو المنسديد. لا أوروبا حادت عنه لأنه سببمعنا من التحكم في الخبرات العربية، ولا الحكام العرب حاولوا عنه أيضا. لأن التقسيم وضعهم منذ البداية تحت الوصاية الاستعمارية. الذي لا نراه اليوم هو أن شيئا يتم في الخفاء قد يقذف بالغرب نهائيا نحو الانتماء الذي يعيشهم من دون أن يتحكموا من عيشه. وهذا يحتاج إلى قوة تحمي هذا التحول، غير متوفرة في الوقت الراهن، أو يرميهم نهائيا في أتون الحروب الأهلية والنزعات الطائفية والعرقية وغيرها، والعودة إلى الخط البائسة المغلفة التي تسترخص فيها أرواح البشر، وهذا لا يحتاج إلى الشيء الكثير، كل أسبابه متوفرة اليوم، وربما يكون تنفيذه قد بدأ.

أحوال الناس

● ينظم الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ندوة عامة لمناصرة المسجد الأقصى وذلك تحت عنوان «لا للتقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى» يوم الجمعة الموافق ١١ سبتمبر/أيلول في العاصمة القطرية الدوحة في قاعة مسرح الدراما في الحي الثقافي «كتارا» يتحدث فيها الدكتورة **يوسف القرضاوي** و**علي القرر داغي** و**أحمد الريسوني** و**سلمان العودة** و**أحمد العمري** بحضور بعض العلماء والفكرين والدبلوماسيين والسياسيين والإعلاميين.

● بدعوة من اللجنة التنسيقية الثقافية للهيئات المقدسية، وبالتعاون مع ملتقى حكايا ومركز دراسات القدس، تقام ندوة لإطلاق كتاب «أدوار المرأة الفلسطينية بين عامي 1965 و1982» للدكتورة **فيحاء عبد الهادي**، يقدهما الدكتور **فيصل دراج**، وذلك في السادسة مساء

عقب مشاهدته ما جرى له.

وقال صلاح توفيق أسعد والد الطفل شهاب «أود الحديث عن شعور لا يوصف، عندما ترى شخصا يصور لحظة موت ابنه... ومنذ بداية الاحتفالات وحتى نهايته لم أصور شيئا نهائيا. ولكن عند اللحظة التي أطلق بها النار صورته فيها. وعندما صورت ولست الرصاصة ابني لحظة لا يمكنني وصف شعوري حينها... يعني حرق قلبي من جوا كثير».
ومع روايته لما جرى أوضح صلاح وه آب ثلاثة أطفال إنها كانت أصعب لحظة في حياته. وأضاف أن الشخص الذي أطلق النار كان عدليه (زوج أخت زوجته)، وصدر أمر من النيابة باحتجاز عديل صلاح 15 يوما حتى انتهاء التحقيقات. وهذه الحوادث متكررة في الأردن، وتقول مديرية الأمن العام إنه منذ بداية العام الحالي لاقى شخصان حتفهما وأصيب 25 آخرين بجراح. وعلى مدى الأعوام الماضية كانت تقع خمس حالات وفاة ونحو 20 إصابة في حوادث مماثلة كل عام.

وفي يوليو/ تموز لاقى سامر خالد (17 عاما) حتفه

أخيرا «تاكسي للنساء فقط»



اليوم الأربعاء، في المكتبة الوطنية الأردنية في العاصمة عمان.

● تنظم مكتبة القاهرة الكبرى مسابقة في التصوير الفوتوغرافي بعنوان «أفضل صورة فوتوغرافية لمدينة القاهرة»، وذلك يوم 30 من الشهر الجاري. وتتكون لجنة التحكيم من الفنانين **أشرف طلعت**، **محمد علم الدين**، **عادل عبدالعال**، **قوموسير الفنانة أمل جمال**. والفرصة متاحة لجميع الفئات العمرية، للمشاركة في المسابقة بجوائز مالية كبرى.

● بدعوة من صالون وادي الطواحين الثقافي في الاردن يقدم الدكتور **صلاح جرار** أمسية شعرية بعنوان «من صبا الأندلس: قراءات من الشعر الأندلسي» وذلك في الخامسة والنصف مساء السبت المقبل في ديوان الدكتور **أحمد القضاة**.

«توقف لا تقتلني بفرحتك» حملة واجراءات جديدة لمنع استخدام الأسلحة النارية في الاحتفالات بالأردن

أضافت «الرسالة التي أريد توجيهها أن يتم منع إطلاق النار نهائيا، ومن يعقلوه بهذه التهمة يجب محاكمتهم وعدم إطلاق سراحه بعد فترة قصيرة ... فما ذنب هؤلاء الأطفال، هذه الطفلة ما ذنبها؟» وأعلنت الشرطة أنها ستراقب قاعات وخيام الأفراح لعرة من يطلق الرصاص وتطالب العريس ووالده بتحمل مسؤولية تطبيق الإجراءات الجديدة التي تمنع إطلاق النار في الأعراس.

وقال الرائد عام السرطاوي الناطق الاعلامي لمديرية الأمن العام «حدث حوث أو قبل إتمام مباشرة بالفرح سيكون هناك زيارات تهينة يقدموا تهينة للعريس ووالد العريس ويكتبوا عليهم تعهدات بعدم إطلاق العيارات النارية. هذه إحدى منشورات. بالاضافة للجانب الاعلامي عن طريق نشر منشورات، نشر أفلام قصيرة تحذر من هذه الظاهرة وتناجها السلبية». وعلقت مصلقات الجدران في بعض شوارع عمان تحذر من إطلاق النار في الأعراس والمناسبات السعيدة مكتوب على بعضها «توقف لا تقتلني بفرحتك...» «توقف عن إطلاق العيارات النارية».

برصاصة أصابت رأسه بعد أن أطلق عريس الرصاص في الهواء أثناء عرسه في مدينة الرمثا، وذكرت صحيفة العرب الأسبوعية أن العريس سجن حاليا. وأثار مقتل شهاب إدانة قوية من جانب العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، فقد قال الملك في لقطات مصورة رُفعت على قناة البلاط الملكي الهاشمي على موقع يو تيوب على الانترنت يوم 30 أغسطس/ آب إنه لن يكون هناك تسامح مع إطلاق النار أثناء الاحتفالات.

أضاف العاهل الأردني إنه سيتم تطبيق نفس الإجراءات على الجميع حتى لو كان الفاعل ابنه، وأشار الملك عبد الله إلى أن المسؤولين سيخضعون لإجراءات صارمة إزاء هذا الأمر دون أي استثناءات. وأصبحت الطفلة ليان شديفات (4 سنوات) بالرصاص في الرأس والجسد أثناء حفل زفاف الشهر الماضي وترقد في المستشفى منذ يوم 22 أغسطس / آب.

وأثناء زيارتها لحفيدها بالمستشفى قالت جدتها أم فايز إنها تمننى أن يطبق تشديد الإجراءات لمنع إطلاق النار أثناء الاحتفالات.

القبض على ستة هنود

اغتصبوا فتاة في فندق

■ نيودلهي-د ب أ: أعلن مسؤولون الثلاثة أن الشرطة الهندية ألقت القبض على ستة أشخاص لقيامهم باغتصاب فتاة (17 عاما). وقالت الفتاة، التي تقيم في دلهي، أنها سافرت لمدينة جايبور غرب البلاد، بعدما تلقت وعدا بتعيينها كحارسة أمن.

وقال رجل الشرطة ارفيند كومار «تم اصطحبها لغرفة فندقية، حيث قام عشرة أشخاص بينهم المدير بالاعتداء عليها». وأضاف «تمكنت من الهرب وتقدمت بشكوى، بعد ذلك تم إلقاء القبض على الأشخاص منذ الاثنين».

وقال مسؤولون إن الاعتداء وقع في 30 آب/أغسطس الماضي، وأكدت الفحوص الطبية تعرضها للاغتصاب. وتشبته الشرطة أن إدارة الفندق وبض الأشخاص الذين يعرفون الفتاة منوطون في شبكة للدعارة، ومن المتوقع إلقاء القبض على المزيد من الأشخاص.

مزبل العرق قد يتسبب

في زيادة التعرق في مكان آخر

■ برلين-د ب أ: استخدام مزيلات العرق لوقف التعرق تحت الإبطين يمكن أن يسبب زيادة التعرق في مكان آخر في الجسم، بحسب الطبيعة الألمانية مايا هوفمان من مستشفى شاريتيه في برلين. وتضيف هوفمان من قسم الجلدية وأمراض الحساسية في مستشفى شاريتيه إنه «يجث تعرق تعويضي» بعد استخدام مزيلات العرق التي تحتوي على نسبة تركيز عالية من المكونات القائمة على الألومنيوم مثل كلوريد الألومنيوم الذي يسد مسامات العرق. وقالت إن «العرق يعمل على تنظيم حرارة الجسم وإذا طلب الأمر سوف يجد مناقد أخرى». وقالت إنه لا ينبغي للأشخاص الذين يستخدمون مزيلات العرق، بشكل معتاد، القلق من التعرق التعويضي نظرا لأن أغلب مزيلات العرق لا تحتوي على أكثر من ثلاثة إلى خمسة في المئة من كلوريد الصوديوم، وبالتالي ليست كافية لإحداث أي ضرر.

180 مليون يورو نحو الأمية في ألمانيا

■ برلين-د ب أ: تعتزم الحكومة الألمانية خفض الأمية الوظيفية لدى نحو 7,5 مليون شخص خلال السنوات العشرة المقبلة عبر برنامج لحو الأمية تبلغ تكلفته نحو 180 مليون يورو. وقالت وزيرة التعليم الألمانية يوهانا فانكنا في برلين الثلاثة بمناسبة اليوم العالمي لحو الأمية أنه من المقرر خلال «عقد محو الأمية» تحسين مهارات الكتابة والقراءة التي تكون غير متطورة في الغالب لدى عاملين بالغين في إطار حملة مشتركة على مستوى الحكومة الاتحادية والولايات، وقدرت فانكنا حجم إنفاق الحكومة الألمانية على حملات محو الأمية خلال الفترة من عام 2000 حتى عام 2015 بنحو 100 مليون يورو. وبحسب بيانات دراسة أجريت بدعم من وزارة التعليم الألمانية عام 2011، فإن كل فرد من بين سبعة أفراد تتراوح أعمارهم بين 14 و 64 عاما في ألمانيا يعانون مما يسمى بـ«الأمية الوظيفية».